الانوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت ـ الاربعاء ٢٩ اب ١٩٨٤ ـ السنة ٢٥ ـ العدد ٨٤٨٦

AL-ANWAR — Beyrouth 29 Août 1984 25e Année No. 8486

مجلس وزراء مفتوح امام كل القضايا في بكفيا اليوم

خلوة "مصارحة وعتاب" قبل الجلسة بين الجميل وجنبلاط بحضور كرامي وبري



■ كرامي في زيارة الوزير جنبلاط ■ (اسماعيل حمدان)

الاتصالات السياسية التي قام بها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وساهم فيها الوزير نبيه بري والموفدون الذين تحركوا بعيدا عن الاضواء، نجحت في حلحلة الازمة الحكومية. وتقرر ان تعقد جلسة مجلس الوزراء عند العاشرة من قبل ظهر اليوم في مقر الرئاسة الصيفي في بكفيا.

وكشف مصدر وزاري لـ «الانوار» ان الجلسة ستكون مفتوحة امام كل الموضوعات. وبصورة خاصة امام طرح الملف السياسي.

وقال المصدر ان انعقاد الجلسة سيتاخر بعض الوقت. لعقد خلوة رباعية بين الرئيسين الجميل وكرامي والوزيرين بري وجنبلاط. يتخللها عتاب ومصارحة حول كل ما جرى من تطورات في المرحلة الاخيرة.

واكد المصدر ان الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء ستعقد في قصر بعبدا كالمعتاد، بعد ان تكون قد ازيلت الاسباب التي دعت الوزير جنبلاط الى المطالبة بعقد الجلسة في بكفيا.

وكان الرئيس كرامي قد بدا تحركه قبل ظهر امس، بزيارة الوزير جنبلاط في منزله. لتعزيته باستشهاد رئيس الاركان العامة للجيش اللواء نديم الحكيم، وطرح معه موضوع مقاطعته للحكومة، واكد عليه العودة عن هذه المقاطعة، لان الظرف يتطلب تضافر كل الامكانات والجهود، لعدم تعثر مسيرة انقاذ البلاد في اول الطريق.

واعلن كرامي بعد الاجتماع ان مجلس الوزراء سيعقد، وقال كلنا وزراء وسنحضر الجلسة.

اجتماع ثلاثي

وعند الساعة السادسة من مساء امس، اجتمع كرامي في منزله بالوزيرين بري وجنبلاط، لمناقشة التطورات السياسية، وضرورة حلحلة العقد امام انعقاد جلسة مجلس الوزراء، واستئناف المسيرة الامنية.

وبعد الاجتماع الذي استمر حتى الساعة السابعة والربع سئل الرئيس كرامي: هل ستعقد جلسة مجلس الوزراء غدا (اليوم)؟ فاجاب: ستعقد جلسة مجلس الوزراء عند الساعة العاشرة في بكفيا.

وسئل. هل سيحضرها الوزير وليد جنبلاط؟ فاجاب: ان شاء الله كل الوزراء سيحضرونها.

وسئل. هل سيطرح فيها الملف السياسي؟

فاجاب: كل القضايا مطروحة للبحث في مجلس الوزراء.

وسئل: هل تطرق البحث الى امور غير اجتماع مجلس الوزراء؟

فاجاب: لقد عرضنا كل الاوضاع وتطوراتها، وما يجري على الساحة من ممارسات كلها تستدعي وحدة الصف والتعاون لتنزيه الساحة مما علق بها من ادران.

هذا وسيعقد مجلس الامن الدولي جلسة اليوم لمناقشة الشكوى اللبنانية ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب

(التفاصيل على الصفحة ٢).

مهاجمة قاعدة لابو موسى قرب بر الياس

غارة إسرائيلية استغرقت دقيقتين اوقعت ١٠٠ إصابة بين قتيل وجريح

اغارت الطائرات الاسرائيلية على قاعدة للفدائيين الفلسطينيين في سهل البقاع امس. وذكرت التقارير الامنية ان اكثر من ١٠٠ شخص وقعوا بين قتلى وجرحى.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي في تل ابيب ان الطائرات دمرت منشآت في قاعدة يستخدمها اتباع «ابو موسى» زعيم الجماعة المنشقة على حركة «فتح» الفدائية.

وقالت مصادر امنية ان الطائرات الاسرائيلية اصابت مبنى من ثلاث طبقات يستخدمه الفدائيون الفلسطينيون كسجن في سهل البقاع.

واضافت تقول ان عمال الانقاذ انتشلوا ٢٠ قتيلا او جريحا من تحت الركام ولا يزالون يفتشون عن حوالي ٨٠ مفقودا اخر.

وذكرت اذاعة «صوت لبنان» ان بين المفقودين «ابو الهول» هايل عبد الحميد مسؤول الامن الرئيسي لدى حركة فتح قبل التمرد في العام الماضي ضد السيد ياسر عرفات رئيس الحركة ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت المصادر الامنية نقلا عن برقيات قوى الامن في البقاع ان المبنى قريب من بلدة بر الياس على الطريق الرئيسية بين بيروت ودمشق وعلى بعد ١٤ كيلومترا شمالي الخطوط الاسرائيلية.

وذكرت ان اتباع ابو موسى زعيم الجناح المنشق في فتح والمعارض للسيد عرفات يستخدمون المبنى.

وكان الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات العاصفة ـ الجناح المناوىء لعرفات، اشار من دمشق مساء امس الى ان القصف الاسرائيلي استهدف بناية يقطنها مزارعون لبنانيون.

وقال: ان اربعة قتلى وعددا من الجرحى، معظمهم من اللبنانيين سقطوا بفعل القذائف الصاروخية.

واضاف. انه لم تقع اصابات في صفوف الفصائل الفلسطينية.

تقارير اميركية

في غضون ذلك تحدثت تقارير اميركية عن حالة ضياع سادت القوات الاسرائيلية في لبنان في مرحلة الغزو للاراضي اللبنانية.

وكانت تقارير بعد الغزو الاسرائيلي للبنان علم ١٩٨٢ اشارت الى وجود جنود اسرائيليين يقودون سيارات في الطريق الرئيسية جنوبي بيروت ويطلقون النار بكل بساطة على ابنية لمنع اي اطلاق نيران من قبل ارهابيين. وكان هناك مدنيون في تلك الابنية.

وقالت «واشنطن تايمز» ان الجنود الاسرائيليين غالبا ما اطلقوا النار على طائراتهم وان هذه الطائرات قصفت في بعض الاحيان قوات اسرائيلية مما ادى الى مقتل ٣٤ جنديا في احدى المرات.

ونقلت الصحيفة عن مصادر اميركية قولها ان حوالي ٧٥٠ جنديا من اصل ٣٫٨٠٠ جندي اسرائيلي قتلوا او جرحوا خلال الغزو هم ضحايا «نيران صديقة».

وقال هاريل ان وصف الاداء العسكري الاسرائيلي تشويه حسب تقديرنا واضاف يقول ان التقرير ليس استقبالا جيدا لرئيس الاركان الاسرائيلي اللفتنانت جنرال موشي ليفي المقرر وصوله الى نيويورك للبدء بزيارة تستمر عشرة ايام بدعوة من الجنرال جون فيسي نظيره الاميركي.

وقال هاريل ان الزيارة غير متعلقة بلبنان او بتقارير منشورة بان من المتوقع ان يزور السيد كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي اسرائيل في تشرين الاول المقبل.



■ شامير وبيريز يتعاهدان على مواصلة الحوار حتى الاتفاق ■ (اب. ـ راديو)

تعهد بالعمل للاتفاق مع بيريز

شامير: لا نسرق مياه لبنان ولا نية لنا بتقسيمه

اتفق رئيس الوزراء المكلف شمعون بيريز ورئيس الحكومة الانتقالية اسحق شامير على مواصلة السعي لتشكيل حكومة وحدة. ولكن الاختلافات الرئيسية بينهما حول تعيين كبار الوزراء والمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة لا تزال قائمة

ونفى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ان بلاده تقوم بتحويل المياه اللبنانية وقال ان بيروت تشن حملة افتراءات على اسرائيل.

وقال شامير في كلمة في اجتماع الاتحاد الدولي للمحامين والحقوقيين اليهود الاتهامات الموجهة الى اسرائيل ومنها اتهامات مثل سرقة الاراضي والمياه من لبنان تبعث على السخرية. دعوني اؤكد لجيراننا اللبنانيين اننا لم ننغمس في مثل هذه الممارسات.

وقال شامير مياه نهر الوزاني ونهر الليطاني تتدفق كما كانت منذ الازل وهي اشارة فيما يبدو الى اتهامات بان اسرائيل تحول مياه هذين النهرين.

واضاف شامير قوله ان اسرائيل ليس لديها نية تقسيم لبنان او عرقلة الربط بين الشمال والجنوب.

وفي اشارة الى اجتماع مجلس الامن الدولي اليوم للبحث في شكاوى لبنان من القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان، قال شامير في الآونة الاخيرة كنا نشاهد حملة جامحة من الافتراءات على اسرائيل بشان مسالة جنوب لبنان

ودعا شامير بيروت من جديد الى التفاوض وقال انه الى ان تجري مثل هذه المفاوضات فان اسرائيل ستستمر في حماية مصالحها في الجنوب. وكان السيد كرامي قد قال انه لن يتفاوض مع اسرائيل الا عن طريق دولة اخرى.

وحمل شامير ايضا على الاتحاد السوفياتي في كلمته بسبب ما زعم انه تحامل على اليهود وعدم الاذن لهم بالسفر الى اسرائيل.

وقال ان هذه السياسات تعني ان موسكو ليس لها دور تلعبه في تسوية مشكلة الشرق الاوسط

تل ابيب ـ ر

خطف طائرة ايرانية الى بغداد

الخاطفان: طلبنا اللجوء السياسي هربا من الاضطهاد

قال رجل وامرأة ايرانيان امس انهما خطفا طائرة تابعة للخطوط الجوية الايرانية الى العراق وينويان طلب اللجوء من حكومة بغداد.

وكان قد تم الاستيلاء على الطائرة وهي من طراز «ايرباص» تابعة للخطوط الجوية الايرانية الوطنية وتقل ١٩٣ راكبا اخر و ١١ ملاحا فوق جنوب وسط ايران في وقت مبكر امس واجبرت على التوجه الى العراق.

وقدم مسؤولون في وزارة الاعلام العراقية الخاطفين الى مؤتمر صحفي في مطار بغداد.

وعرف الرجل عن نفسه بانه يدعى بهروز حسن واكتفت الامرأة التي كانت ترتدي سروال «جينز» ازرق ووشاحا بالقول ان اسمها فريشتا. وبدا انهما في سن تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ عاما.

وقالا انهما كانا قد ابلغا قائد الطائرة ان لديهما متفجرات، ولم يبد اي شخص اية مقاومة.

وكان الركاب والملاحون في المطار، ولكن الصحفيين منعوا من التحدث اليهم.

ورفض المسؤولون ايضا ان يحددوا مكان هبوط الطائرة في العراق. وقالوا ان طائرتين عراقيتين اقلتا الخاطفين ورهائنهما الى بغداد من موقع الهبوط

وقال الخاطفان اللذان كانا يتحدثان الفارسية انهما لا ينتميان الى اية منظمة ولكنهما تصرفا بدافع وطني ولانقاذ مواطنينا من اضطهاد حكام ايران وقالا انهما سيسعيان للحصول على اللجوء السياسي من الحكومة العراقية.

وقال مسؤول من وزارة الاعلام العراقية انه بامكان الركاب والملاحين البقاء في العراق او العودة الى ايران، او التوجه الى اي مكان يريدونه. وقال ان الخاطفين يلقيان الترحيب في العراق

تقرير اميركي: العراق متقدم في حرب الخليج

تحول ميزان حرب الخليج التي بدات منذ اربعة اعوام لصالح العراق بشكل كبير وذلك وفقا لما ذكره تقرير اعده مجلس الشيوخ الاميركي.

وارجعت الدراسة التي اجرتها لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ التحول الحالي اساسا الى حظر تصدير الاسلحة الى ايران الذي تتزعمه الولايات المتحدة.

كما اورد التقرير مبيعات اسلحة ضخمة الى العراق من الاتحاد السوفياتي وفرنسا

وقال السيد الان سافران المتحدث باسم رئيس اللجنة السناتور تشارلز بيرسي ان التقرير اعده اعضاء من الحزبين الديمقراطي والجمهوري قاموا برحلات موسعة في المنطقة.

وقال التقرير ان الحرب تسبب ذعرا متزايدا في الدوائر الايرانية الحاكمة.

وقال التقرير «ان عددا من كبار القادة الايرانيين توصلوا فيما يبدو الى ان تكاليف استمرار الجهود الحربية اصبحت هائلة للغاية».

واضاف التقرير قوله ان موقف ايران تجاه الحرب «يبدو في حالة متقلبة».

كما ناقش التقرير ايضا الهجوم الايراني المرتقب منذ فترة طويلة والذي سيقوم به حوالى ٣٠٠٫٠٠٠ جندي يحتشدون على الحدود منذ اربعة اشهر على الاقل.

وقال التقرير «ان تقييمنا هو ان هجوما ايرانيا على العراق سيؤدي غالبا الى هزيمة ايران». واضاف قائلا ان هذا الامر يمكن ان يزعزع استقرار الحكومة الايرانية.

وقال ان ايران لا تتمتع بمورد رئيسي للاسلحة وانها اضطرت الى تفكيك المعدات المستهلكة للحصول منها على قطع الغيار اللازمة لاستمرار تشغيل المعدات الاخرى.

كما قالت الدراسة ايضا ان الولايات المتحدة ساعدت العراق عن طريق تقديم حوالى مليار دولار على هيئة ائتمانات سلعية والحصول على ضمان بنك التصدير والاستيراد لنسبة ٨٥ في المئة من تكاليف انشاء خط انابيب نفط وهي ٥٧٠ مليون دولار لتوصيل النفط العراقي الى البحر الاحمر عبر الاردن.

واشنطن ـ ر

اسرائيل تطلب دفعا فوريا للمعونات الاميركية

ذكر الدبلوماسيون الغربيون والخبراء الاقتصاديون في تل ابيب انه من المتوقع ان تطلب اسرائيل من واشنطن ان تسدد المبلغ المخصص للمساعدة الاميركية لاسرائيل لعام ١٩٨٥ فورا حلما يتم تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة.

وقال الدبلوماسيون ان الولايات المتحدة التي تمد حليفتها في الشرق الاوسط اسرائيل بمبلغ ٢.٥ مليار دولار في السنة على شكل مساعدات عسكرية واقتصادية تتعاطف بشكل واضح مع موقف اسرائيل.

تل ابيب ـ ر

وفاة اللواء محمد نجيب

توفي في القاهرة اللواء محمد نجيب اول رئيس للجمهورية المصرية بعد ثورة يوليو في العام ١٩٥٢ التي قادها الرئيس العربي الراحل محمد نجيب عن عمر يناهز الثلاثة وثمانين عاما.

وقد قطعت التلفزة المصرية برامجها لاعلان نبا وفاته، وكان اللواء محمد نجيب قد تولى رئاسة الجمهورية في العام ١٩٥٣ قبل ان يعفى من منصبه في نهاية العام ١٩٥٤ اثر خلاف سياسي مع عبد الناصر.

دمشق: جولة الاسد تمهد لتضامن عربي فعال

تحدثت اجهزة الاعلام الرسمية السورية امس عن نتائج الزيارة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد خلال الايام الخمسة الماضية الى الجماهيرية الليبية والجزائر، وتوقعت ان تظهر قريبا «آثارها الايجابية الفاعلة والمؤثرة» على الوضع في الساحة العربية.

وقالت صحيفة «البعث»: «ان زيارة الرئيس الاسد لكل من ليبيا والجزائر حققت نتائج هامة دعما للعمل العربي المشترك ومهدت لاتصالات جديدة في المستقبل والى تضامن عربي كفاحي فعال لمواجهة مخططات اعداء الامة العربية».

وذكرت صحيفة «تشرين»: «ان التحرك السوري الجديد المتمثل بزيارة الرئيس الاسد الى ليبيا والجزائر جاء في اطار العمل القومي الدؤوب لمواجهة المخططات الجديدة للامبريالية والصهيونية التي تستهدف الامة العربية، وان نتائج هذه الجولة لا بد ان تظهر قريبا مزيدا من تدعيم العمل المشترك وتوجيه كل البنادق الى العدو الغاصب».

واشارت صحيفة «الثورة» الى ان المطلوب عربيا خلال المرحلة الراهنة «هو عدم ترك المنطقة مفتوحة امام المبادرات الاستسلامية الاميركية ـ الاسرائيلية، ومطلوب ايضا مواجهة عربية اكثر فاعلية وتاثيرا. لما يراد ويدبر للمنطقة يتم التوصل اليها من خلال البحث والتفتيش عن كل امكان متوفر لتنشيط العمل العربي المشترك ... وسيكون لجولة الرئيس الاسد في ليبيا والجزائر اثارها الايجابية الفاعلة والمؤثرة على الوضع في الساحة العربية».

دمشق ـ ر

السعودية قبلت مساعدة هولندا

خامس صائدة الغام بريطانية تساهم بتنظيف البحر الاحمر

ذكرت مصادر في ميناء بورسعيد ان صائدة الالغام البريطانية «ولتون» وصلت الى بورسعيد امس، وتعد هذه السفينة خامس صائدة الغام بريطانية تنضم الى القوة البريطانية التي تعمل على تطهير خليج السويس من الالغام.

وقد عبرت السفينة التي تقل نحو ٤٠ رجلا على ظهرها القناة الليلة الماضية للانضمام الى صائدات الالغام البريطانية الاربع الاخرى وسفينة المعاونة البريطانية التي تعمل في شمال خليج السويس.

وقد اخفق الفريق البريطاني هو والفرق الاميركية والفرنسية والمصرية حتى الان على العثور على اي من الالغام التي اصابت ١٧ سفينة على الاقل في الخليج والبحر الاحمر منذ التاسع من تموز.

وقالت مصادر بحرية بريطانية ان «ولتون» ستوسع نطاق الوجود البريطاني لكنه ستحل محل صائدة الغام تعمل بالفعل واسمها كيركليستون لان طاقمها سيقضي عطلة.

ومن المقرر ان تصل ثلاث صائدات الغام ايطالية هي فريسينو ولوتو وكلستانيو وسفينة المعاونة كافيزالي التي تزن ٢.١٥٠ طنا الى بورسعيد في وقت لاحق للانضمام الى عملية البحث عن الالغام.

(البقية على الصفحة ١٠)

قبل ٣ اسابيع من زيارة هونيكر

تشاوشيسكو في بون منتصف الشهر المقبل

ذكر مكتب الرئيس الالماني الغربي ان الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو الذي تنتقده موسكو بسبب سياسته الخارجية المستقلة، سيقوم بزيارة رسمية لالمانيا الغربية في شهر تشرين الاول المقبل.

وقال متحدث باسم الرئاسة ان الزيارة ـ وهي الاولى التي يقوم بها الزعيم الروماني لالمانيا الغربية منذ العام ١٩٧٧ ستتم في الفترة من ١٥ تشرين الاول الى ١٩ من الشهر نفسه ـ ولم يقدم اي تفصيلات اخرى.

وسوف يصل الرئيس الروماني بعد اقل من ثلاثة لسابيع من الموعد الذي حدد بشكل غير نهائي لزيارة يقوم بها الزعيم الالماني الشرقي ايريك هونيكر لبون. ومن المتوقع كذلك ان يقوم الرئيس البلغاري تودور جيفكوف وهو احد حلفاء موسكو الموثوق بهم بزيارة لبون في شهر ايلول المقبل.

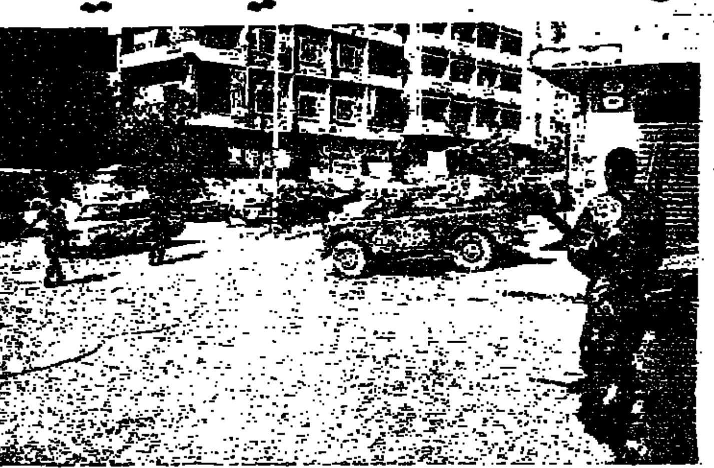
وقال مصدر دبلوماسي ان «المانيا الغربية تهدف بوضوح من هذه الزيارات الى ابقاء الحوار مفتوحا في وسط اوروبا على الرغم من التجميد الشامل للعلاقات بين الشرق والغرب».

وقد تعرضت مبادرة المانيا الغربية وخاصة تقاربها مع المانيا الشرقية لهجوم حاد في الصحافة السوفياتية التي اتهمت بون بتشجيع محاولات اعادة توحيد المانيا في اطار الحدود السابقة على الحرب العالمية الثانية.

بون ـ ر

تسوية سياسية لحوادث "بيروت الغربية"

انفجار الوضع في طرابلس ليلا والقذائف عمت احياء المدينة



■ اللواء السادس في منطقة حمد بعد الاشتباكات ■ (محمد عزاقير)

في الوقت الذي نجحت فيه الاتصالات واللقاء في وقف الاشتباكات في بيروت الغربية، افاد مراسل «الانوار» في الشمال ان الوضع في عاصمة الشمال انفجر مجددا مساء امس في خطوط التماس في طرابلس. حيث سمعت اصوات القذائف والرشاشات الثقيلة، وادت الى اصابة ٧ اشخاص بجراح مختلفة.

وقد طاولت القذائف احياء الزاهرية، شارع عزمي، شارع المئلا، الميناء، محطة سكة الحديد، واشعلت في بعضها الحرائق.

وكانت اللجنة الامنية المنبثقة عن هيئة التنسيق قد عقدت اجتماعا لها بعد الظهر، درست خلاله الوضع الامني المتوتر في المدينة واستمرار رصاص القنص على المحاور الساخنة في التبانة والقبة، وكيفية تنفيذ القرارات الامنية والخطة التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع الموسع الذي عقد برئاسة الرئيس رشيد كرامي مساء الاحد الماضي في طرابلس.

وخلال الاجتماع شكلت لجنة قامت بفتح المعابر الرئيسية، بالتعاون مع قوى الامن الداخلي بين القبة والتبانة، الا انها فوجئت بانهمار الرصاص والقذائف عليها، حيث عادت ادراجها، واشتدت بعدها الاشتباكات.

وقد ادلى رئيس اللجنة الامنية السيد زهير حكم بتصريح قال فيه: بعد سلسلة الاتصالات واللقاءات التي قامت بها اللجنة الامنية، بالتعاون مع قيادة قوات الردع السورية في محاولة لتثبيت وقف اطلاق النار وفتح الطرق الرئيسية، سيرت اللجنة عند الساعة السادسة مساء دوريةمن لجان المراقبة، بصحبة رجال الدرك، برئاسة الملازم منذر الايوبي، بعد ان ثبت خلو الطرقات الرئيسية من رصاص القنص.

وشملت هذه الجولة البولفار، الملولة، طلعة الشمال، ساحة القبة، حيث تم وضع نقاط مراقبة.

وكان الاهالي يستقبلون اللجنة بفرح كبير، خصوصا في التبانة وبعل محسن. واضاف: عند الساعة السادسة والنصف سمعت طلقات الرصاص وتبعتها الرشاشات الثقيلة، حيث حاولت اللجنة حصر هذا الخرق في المنطقة، لكن تبادل الاشتباكات حال دون اتمام اللجنة الامنية لمهمتها.

وقال: ان اللجنة الامنية تستنكر بشدة هذا الخرق اللااخلاقي، والذي ينم عن مدى التمادي والاستهتار بقرارات هيئة النسيق. بعد التفاؤل الكبير بالنجاح. وهي تحذر من ان تطال هذه الانتكاسة الامنية مدينة طرابلس باسرها.

هذا، واستمر تساقط القذائف حتى منتصف الليل، واسفرت عن سقوط ٧ جرحى عرف منهم: غاده عبد القادر

(البقية على الصفحة ١٠)

تجدد الاشتباكات على محور الشويفات ـ كفرشيما

اشتعل محور الشويفات ـ كفرشيما عند الساعة السابعة الا ربعا مساء امس، عندما بدات رمايات القنص المتبادلة، التي سرعان ما تحولت الى اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقصف المدفعي.

السعودية تأسف لعجز لبنان عن حماية قنصليتها

اعربت المملكة العربية السعودية امس عن اسفها لفشل السلطات اللبنانية في منع اقتحام القنصلية السعودية في بيروت في الاسبوع الماضي.

وقال بيان لمجلس الوزراء السعودي نشر امس ونقلته «وكالة الانباء السعودية» ان المملكة تشعر بالاسف والالم من عدم اتخاذ السلطات اللبنانية للاجراءات الضرورية لمنع هذا الهجوم خصوصا انها كانت تعلم به بشكل مسبق.

وكان حوالي ١٥٠ لبنانيا قد احتجوا ضد ما قالوا انه رفض المملكة منحهم تاشيرات دخول للحج واقتحموا القنصلية السعودية يوم الجمعة الماضي، والقوا بملفاتها في الشارع ثم اشعلوا النار في المبنى.

واضاف البيان قوله: ان المملكة لا تعرف سببا لهذا الاهمال.

وقال البيان ان الهجوم الذي اعتذر رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي في اعقابه للمملكة وقع على الرغم من استمرار المساندة السعودية لوحدة واستقلال لبنان.

الرياض ـ ر

الشكوى الناقصة

بيروت تعرف ان الشكوى الحالية الى مجلس الامن هي شكوى ناقصة امام محكمة عاجزة وفي «غياب» المدعي والمدعى عليه والمحامي الذي يلجا اليه لبنان عادة في مثل هذه الامور. لكنها تعترف بان هذا هو اللحن الوحيد المسموح لها بعزفه. فهي لا تستطيع ان تفعل اكثر من ذلك بسبب الظروف المحلية والاقليمية. ولا ان تطلب اكثر من ذلك بسبب القيود والتوازنات الدولية وهي تجد نفسها مدفوعة بقوة الاشياء للحصول على بطاقة عضوية دائمة في نادي الدول العربية المحتلة اراضيها، وانتظار التسوية الشاملة من اجل استعادة الارض على اساس ان التضامن افضل من الانفراد.

ذلك ان الشكوى هي حول التفاصيل لا حول الاساس. اي انها ضد «الممارسات» الاسرائيلية في الجنوب اكثر مما هي ضد الاحتلال. ولو ان لبنان يحاول الانطلاق من الممارسات للتذكير بالقرارات السابقة الداعية الى الانسحاب الشامل. وهي قرارات نظرت اليها اسرائيل دائما على اساس انها حبر على ورق، وتجاوزها لبنان نفسه عندما تفاوض مع الدولة العبرية خلال ستة اشهر بمشاركة الولايات المتحدة لا الامم المتحدة. ووقع اتفاق ١٧ ايار الذي الغاه في اذار الماضي. وبكلام اخر فلن لبنان يقدم نوعا من مطالب «المعارضة» من «الحكم الاسرائيلي» في الجنوب داعيا الى التقيد بالاتفاقات الدولية التي تحدد «واجبات» المحتل و «حقوق» الشعب المحتلة ارضه. فضلا عن ان المعلومات ناقصة وخصوصا بالنسبة الى موضوع المياه. وفضلا ايضا عن ان لبنان لا يعرف ان كان يستطيع الحصول على قرار، مهما يكن ضعيفا، او يكتفي بالمناقشة العامة. وربما كان الهدف الاول من الشكوى قد تحقق سلفا، وهو قيام مراقبين دوليين بتحقيق ميداني في التقارير التي تحدثت عن جر مياه الحاصباني والوزاني.

وليس بين المسؤولين من يرى املا في رضوخ اسرائيل لقرارات مجلس الامن. على افتراض الوصول الى قرار فالجدل في مجلس الامن وكواليسه هو دائما جدل حول تعابير ينسخ كل منها الاخر في قرارات معدة سلفا للحفظ في الارشيف. وكل قرار حصل عليه لبنان خلال محنته الطويلة كان اضعف من القرار السابق، كما هي الحال بالنسبة الى القرارات التي حصلت عليها الدول العربية من علم ١٩٤٧ الى اليوم. اليس قرار التقسيم الذي صدر في علم ١٩٤٧ ورفضه العرب حلما عربيا الان؟ اليس القرار ٢٤٢ الذي صدر بعد حرب حزيران علم ١٩٦٧ اعلى سقف للمطالب العربية الان؟ الم يسمع لبنان خلال الايام الماضية ان اميركا لا تستطيع ان توافق حاليا على قرار يتضمن اي تنديد بالممارسات الاسرائيلية في الجنوب وليس فقط بالاحتلال؟

ومع ان كثيرين وفي الطليعة الرئيس فرنجية يقولون ان الشكوى جاءت متاخرة، فان اميركا توحي بانها سابقة لاوانها او بانها جاءت في احرج الاوقات. ذلك ان ادارة الرئيس ريغان مشغولة حاليا وهي على مسافة شهرين من الانتخابات الرئاسية ومن الصعب في مثل هذا الوقت ان تغامر باي موقف يزعج اسرائيل. وهذا ما فهمته بيروت بصراحة من السفير بارتولوميو قبل ان يطير الى واشنطن. كما فهمت ايضا، وبصراحة، ان اميركا لا ترى جدوى من تحريك اي موضوع مع اسرائيل قبل ان يتم تاليف حكومة اسرائيلية جديدة لا يزال شمعون بيريس يسعى لحل كلماتها المتقاطعة. فضلا عن ان بيروت ليس في حاجة الى الصراحة الاميركية لكي تكتشف ان الوضع داخل «حكومة الوحدة الوطنية» هو اقوى عنصر في اضعاف الشكوى اللبنانية. فمجلس الوزراء في حاجة الى اكثر من مجلس امن والى اكثر من قوة عظمى اقليمية ودولية لكي يجتمع وليس فقط لكي يتوقف التراشق السياسي العنيف بين اعضائه واية دولة في مجلس الامن تستطيع ان تقول الكثير عن «الممارسات» اللبنانية، من الخطف الى القصف. واسرائيل تستطيع ان تتحدث عن فقدان الامن في العاصمة وبقية المناطق. واذ نحرجنا مع ذلك بالدعوة الى التفاوض على الانسحاب مقابل الترتيبات الامنية في الجنوب. وقد حاولت تذكير الجميع من خلال الغارة الجوية الاخيرة بان المشكلة الاساسية لا تزال قائمة

وقمة الماساة هي ان نتعود نسيان موضوع الانسحابات ونغرق في المعارك الداخلية الصغيرة

رفيق خوري

عودة الاسطوانة !

الأمن قبل أم الوفاق . اسطوانة تعود عليها اللبنانيون في كل المحاولات التي جرت لحل الأزمة اللبنانية منذ العام ١٩٧٥ ، وها هي تتكرر اليوم لتثير الشكوك مجددا حول الرغبة الصادقة لدى الاطراف في نقل الأزمة من اطارها الحالي . ووضعها على طريق الحلول العملية . أكان ذلك بواسطة بسط الأمن وسيادة الدولة ، او بتحقيق الوفاق السياسي بين الفئات المتصارعة ، خصوصا عندما يعرف الجميع ان هذه الأزمة متعددة الجوانب ، ولا بد ان تكون المعالجة متكاملة ومنسقة تنطلق من مبدأين رئيسين هما النية الصادقة لدى القيادات المتشاركة في الحكومة . والقدرة على وضع الحلول موضع التنفيذ .

ومن خلال استقراء كل المواقف المعلنة او المبيتة ، يتبين حتى الآن ان شيئا لم يتغير ، وان التجربة القاسية التي مر بها لبنان واللبنانيون خلال العشر سنوات الماضية ، لم توفر الدروس الكافية التي تدفع بالجميع الى التعاون المخلص من اجل الانقاذ . فيما استفادت القوى الخارجية وأطراف المؤامرة من المواقع الداخلية المنقسمة على بعضها بعضا لتستمر في تنفيذ مؤامرتها الكبرى على وحدة الأرض والشعب . وتحويل لبنان من بلد موحد . الى بلد مقسم سياسيا وجغرافيا وبشريا .

والسؤال الذي سيبقى مطروحا باستمرار ما دامت النيات غير مهيأة للدخول في صميم الحل هو من اين ستكون البداية : من الأمن او من الوفاق ، ام من الاثنين معا . وفي كل الحالات تبقى الامور معلقة على مدى توفر الارادة الفعلية لدى القيادات للدخول في الحل قبل بلورة الأوضاع الاقليمية والدولية . لأن الرهانات على الخارج ما زالت قائمة والكل ينتظر متغيرات تعيد توازن القوى ، والتبدل في الوضعين الجغرافي والبشري .

ولم تأخذ القيادات بعين الاعتبار ما تحضر له اسرائيل في الجنوب . فجميع المعلومات بدأت تشير الى خطوات جديدة ستتخذ على ساحة الجنوب . هذه الخطوات التي ربما ادت الى أحداث شبيه بأحداث الجبل . او على الأقل الى نوع من الفرز الطائفي ، واقامة حدود جغرافية تخدم مصلحة اسرائيل في عملية سلام الجليل . بعدما نجحت حتى الآن في اقامة هذه الحدود المتنوعة . من خلده الى الدمور ، ومن الدامور الى الأولي ، بالاضافة الى بوابة نيحا ـ جزين ، فأصبح الجنوب بشكل او بآخر . ضفة غربية ثانية ، مفصولا عن الوطن الأم .

والذي يزيد في تعقيد الامور . هو ذلك الطرح الجديد الذي برز امس من ان خطة تحرير الجنوب تبدأ من الأولي . فالوصول الى الجنوب ومن خلال منطق الامور يمر عبر الأولي والدامور وخلده . وكل الخط الساحلي الممتد من بيروت الى الجنوب ، كذلك عبر عاليه والشوف والمتن الاعلى والبقاع والبقاع الغربي . لأن كل هذه الطرقات تؤدي الى منطقة الاحتلال . ولكن على ما يبدو لا احد يريد الجنوب ، وكأن هناك اتفاقا على التخلي عنه نهائيا بين جميع الأطراف . بدليل تلك الحواجز المتنوعة التي تحول دون الوصول اليه ، والتي يقيمها الأطراف المتصارعون انفسهم ، والذين يعلنون في كل مواقفهم ان التحرير هو الهدف الأول والأساسي .

ولا يبدو في الافق ان هناك بوادر ايجابية لحلول جذرية . فحكومة الوحدة الوطنية تعيش حالة تفسخ رهيب . وبدلا من ان تتمكن هذه الحكومة من استيعاب القضايا المطروحة في الشارع أمنيا وسياسيا واقتصاديا . وبدلا من ان تؤكد تماسكها في وجه تيارات التقسيم والانقسام . فقد جسدت هذا الانقسام ، واكدت ان ما يعاني منه الشارع من معاناة أمنية وسياسية واقتصادية استمر مع حكومة الوحدة الوطنية . فالوضع الأمني مهزوز ، وأعاد الخوف مجددا من انفجار واسع ، والوضع الاقتصادي في حالة انهيار زاده تأزما التلاعب بأسعار الدولار على حساب الليرة والوضع الاقتصادي .

وفيما يتلهى القياديون المشاركون في الحكم والحكومة بمصير الوطن والمواطن ، فان اللبنانيين في مختلف طبقاتهم المتوسطة والمتدنية يعانون من انعكاس هذا الصراع عليهم ، دون ان يعني لهم شيئا شعار الامن قبل أم الوفاق . ودون أن يكون لهم أي علاقة بتحديد الطريق الى الجنوب ، وأي جيش سيذهب الى هناك . ومع هذا يستمر الصراع السياسي الذي يمكن إن ينعكس أمنيا ، وبالتالي على جميع المرافق الحياتية ، في وقت أصبح فيه من الصعب جدا الحفاظ على الصمود الذاتي ، بعدما أصبحت كل القطاعات في حالة لا تحسد عليها ، بسبب الغيوم التي تلبد الاجواء الناتجة عن مواقف من هم اولى بالمساعدة على تحقيق الانقاذ.

فوزي مبارك

بعدما كرر موعد زيارة القليبي الصيد: الشهر المقبل سيشهد تحركاً كبيراً للجامعة العربية لدعم لبنان

اعلن الممثل الشخصي للامين العام لجامعة الدول العربية السيد حمادي الصيد ان هناك اقتراحات لحملة اعلامية عالمية من اجل الجنوب ستدخل في طور التنفيذ بعد التنسيق مع الدولة اللبنانية.

وقال الممثل الشخصي للامين العام للجامعة ان السيد القليبي بحث مع عدد من المسؤولين العرب في موضوع اعمار لبنان ومساعدة الدول العربية له في هذا الشأن.

وافاد ان الامين العام سيطرح موضوع اعادة تعمير لبنان في اجتماع المجلس الاقتصادي العربي الذي سيعقد اليوم الاربعاء في العاصمة الاردنية عمان.

واوضح السيد الصيد ان زياراته الى لبنان بصورة عامة «تدخل في اطار التحرك الطبيعي لجامعة الدول العربية وتثبت اهتمام الجامعة العربية والامانة العامة. بصورة اخص، بالقضية اللبنانية التي هي الان في صدارة القضايا التي تهم العرب، وبشكل خاص قضية الجنوب.

فانا اواصل الان المحادثات مع الشخصيات السياسية اللبنانية وممثلي الدولة اللبنانية لا لاننا نعتقد ان الامين العام يحتاج الى تهيئة لزيارة في بلده لبنان، وانما حتى نعطي لهذه الزيارة فعالية اكثر. ونسعى لان تكون لهذه المحادثات التي ستجري، بين الامين العام وممثلي الدولة اللبنانية، نتائج مثمرة في اقل وقت ممكن، خاصة اننا نواجه في الاسابيع القليلة المقبلة اجتماعات دولية وعربية مهمة مثل اجتماع مجلس الجامعة، ولعل بعد ذلك اجتماع وزراء الخارجية العرب والاجتماعات التي تتم على هامش الدورة المقبلة للامم المتحدة واجتماع مجلس الامن الدولي وشكوى لبنان. كل هذه الاسباب تجعلنا نعمل على ان تكون زيارة الامين العام زيارة فعالة ومثمرة، وان تعطي فرصة اخرى للجامعة العربية وللامانة العامة حتى تكون اداة فعالة في خدمة القضية اللبنانية وقضية الجنوب بصورة خاصة، وان تساهم في دعم لبنان ورفع صوته في المحافل الدولية.

واشار الى الدور الذي يمكن ان تلعبه جامعة الدول العربية في دعم الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل في مجلس الامن. وقال. ان اجهزة جامعة الدول العربية تتحرك على جميع المستويات لدعم الشكوى.

التحرك للجنوب

واوضح ان هذا سيكون في راس المواضيع التي يطرحها الامين العام في اللقاءات التي ستتم بينه وبين المسؤولين اللبنانيين.

ورأى السيد حمادي الصيد «ان قضية جنوب لبنان هي في صدارة القضايا العربية، وهي بطبيعة الحال تبقى اساسية وفي صدارة القضايا التي تتطلب تحركا سريعا خشية تهويد الجنوب اللبناني، وتهجير سكانه، وتحويل مصادر مياهه».

واوضح انه نقل الى المسؤولين اللبنانيين في الاسبوع الماضي ان الامين العام بتصرف الدولة اللبنانية وفي خدمة القضية اللبنانية التي يعيرها اهمية بارزة واولية، وانه اذا طلب من الامين العام رسميا ان يقوم بجولة عربية من اجل جنوب لبنان فانا على يقين، واتكلم باسمه، انه لن يتردد في القيام بذلك.

واشار الى ان هناك حملة اعلامية تعدها الامانة العامة لجامعة الدول العربية لدعم قضية الجنوب اللبناني.

وقال «ان هناك عددا من الاقتراحات لحملة اعلامية عالمية من اجل جنوب لبنان، اعتقد انها ستدخل في طور التنفيذ بعد تنسيق هذه الحملة مع الدولة اللبنانية، واعتقد ان الشهر المقبل سوف يشهد تحركا جبارا من الجامعة العربية في سبيل القضية اللبنانية».

واعلن السيد الصيد ان الشاذلي القليبي بادر الى بحث موضوع اعمار لبنان والمساعدات العربية في هذا السبيل مع عدد من المسؤولين العرب.

وقال «انا على يقين من انه في الاجتماع الذي يعقد الآن في مدينة جدة، في المملكة العربية السعودية، والاجتماع الذي سيعقده اليوم المجلس الاقتصادي العربي في العاصمة الاردنية عمان، فان الامين العام للجامعة العربية وضع في اهتماماته ومقترحاته التي

(البقية على الصفحة ١٠)

لقاء كرامي وجنبلاط اسهم في تبريد الاجواء السياسية
جلسة مجلس الوزراء مرجحة اليوم بكامل اعضائها في المقر الصيفي في بكفيا

بدت تطورات الساعات الاخيرة اجواء التشنج السياسي وبدت اجواء الحلحلة في طريق الظهور تباعا ، وقد تكون بواكيرها العملية في انعقاد جلسة مجلس الوزراء اليوم بكامل اعضاء الحكومة .

واوضحت مصادر وزارية «ان الاجتماع الذي ضم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط ، قبل ظهر امس تجاوز المناسبة الاجتماعية التي جمعتهما ، وهي التعزية بمقتل رئيس الاركان ورفاقه في حادث تحطم المروحية العسكرية . وتناولت في شكل اساسي مآخذ الوزير جنبلاط وحملته على الحكم والنظام ، ومقاطعته جلسات مجلس الوزراء في بعبدا .

وفهم من المصادر الوزارية ان الوزير جنبلاط ابدى ليونة حيال المشاركة في جلسة اليوم ورجحت القصر الرئاسي الصيفي في بكفيا مكانا للجلسة .

وكان الوزير جنبلاط اوفد صباح امس السيد اكرم شهيب الى الوزير بري ، لنقل تصوراته من موضوع عقد جلسة اليوم .

وتقول المصادر الوزارية ، ان جلسة اليوم تتجاوز في اهميتها المواضيع التي ستطرح على بساط مناقشاتها ، وسيكون انعقادها هو الحدث المنتظر ، بحيث تعلق الآمال على ترميم العلاقات الحكومية التي اهتزت بعنف بين الحكم والوزير جنبلاط بصورة خاصة . وينتظر ان يسود «عصر» جديد يتفق على اسسه في جلسة اليوم ، اذا سارت الامور على النحو المأمول .

اما ابرز المواضيع التي ستطرح ، والتي لم تعد تحتمل تأجيلا ، فهو تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان . وهذا ما اشار اليه امس الرئيس كميل شمعون متوقعا ان يتم التعيين اليوم .

امن بيروت

على صعيد امن العاصمة والثغرات فيها ، قالت أوساط حكومية امس انه لا يجوز ان تتقلص رقعة انتشار الشرعية وتعود الى الوضع الذي كانت فيه وقتا طويلا ، ويعود البحث عن تحقيق الامن في بيروت وتبريد خطوط التماس وفتح المعبرات ، ويبقى الوضع الامني بين سلخن وبارد في بيروت ، بدلا من الاهتمام بتنفيذ خطة امنية شاملة وقد اصبحت الخطة مقتصرة على بيروت وكيف يمكن ابقاؤها تحت المظلة الشرعية والخروج من دوامة العنف ، وخصوصا ان الجيش يثبت يوميا وحدته المتكاملة . وهو يأتمر بقيادة واحدة في المظلة الامنية اللبنانية .

نشاط الجميل

وكان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ، تابع امس من القصر الجمهوري في بعبدا ، تطورات الوضع الامني الذي شهدته بيروت الكبرى مؤخرا ، فبقي على اتصال بالقيادات المعنية داعيا اياها الى الاسراع في سد كافة الثغرات التي تعترض الخطة الامنية .

كما تابع الرئيس الجميل ، مجمل التطورات السياسية وخصوصا ما يتعلق منها بالاتصالات الجارية والهادفة الى تامين عقد جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية العادية اليوم الاربعاء .

وكان الرئيس الجميل استقبل صباحا ، العقيد مصطفى ناصر مدير جهاز امن الدولة ، وعرض معه الاوضاع الامنية ، والانتكاسات التي تصيب الخطة الامنية لبيروت الكبرى وضرورة العمل على عدم تكرارها تمهيدا لتثبيت الامن والاستقرار نهائيا ، والانتقال الى تنفيذ الخطط الامنية في سائر المناطق اللبنانية . كذلك استقبل الرئيس الجميل ، سفير اسبانيا لدى لبنان المركيز دو خيراريال ، في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا بعدما تم نقله الى مركز دبلوماسي اخر .

كرامي بعد زيارة جنبلاط: كلنا وزراء وسنحضر الجلسة



كرامي معزيا الوزير جنبلاط بحضور الوزير السابق خالد جنبلاط
(اسماعيل حمدان)

قال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس بعد لقائه الوزير وليد جنبلاط «كلنا وزراء وسنحضر جلسة الغد ـ اليوم» .

واكد الوزير جنبلاط انه «سيقوم بكل الجهود «من اجل عدم جر الامور الى التوتر» مشددا على التنسيق مع الوزير نبيه بري .

وكان رئيس الحكومة والوزير جنبلاط عرضا التطورات الاخيرة والمواقف التي «صدرت عن مختلف الاطراف وموضوع جلسة مجلس الوزراء اليوم . واتفقا على متابعة الموضوع في اجتماع ثان يحضره وزير الدولة لشؤون الاعمار والجنوب وزير العدل والموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري .

وكان الرئيس كرامي قد زار الوزير جنبلاط في منزله في المصيطبة معزيا بوفاة رئيس الاركان اللواء نديم الحكيم . وكانت مناسبة لعرض التطورات في حضور الوزير السابق السيد خالد جنبلاط .

تصريح كرامي

بعد الاجتماع الذي استمر ثلاثة ارباع الساعة ، قال الرئيس كرامي : «لقد قمت بزيارة تعزية للزميل الاستاذ وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة والنقل وتداولنا في هذه المناسبة في الاوضاع القائمة وما تتطلبه الظروف من تنسيق في المواقف وتعاون في خدمة الاهداف الوطنية التي نلتقي عليها جميعا .

وسئل : هل ستعقد جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية؟

فاجاب : الحمد الله كلنا وزراء وسنحضر الجلسة .

وسئل . هل تم بحث الخطة الامنية في الجبل؟

فاجاب : لم نتطرق الى هذه التفصيلات .

وجنبلاط

اما الوزير جنبلاط فقال : «كانت زيارة لمشاركتنا في حزننا العميق على المرحوم الشهيد اللواء نديم الحكيم ، وتطرقنا الى مواضيع مختلفة اخرى .

وسئل : هل وافقتم على حضور جلسة مجلس الوزراء؟ وهل ستعقد في بعبدا او بكفيا؟

فاجاب : مبدئيا كما سبق وذكرت بالامس . سنقوم بكل الجهود ومن اجل عدم جر الامور الى التوتير . ولكن لا بد من مشاركة رفيقي الاستاذ نبيه بري الرأي ومسرى .

وقال : ان هناك لقاء مع الوزير بري ومع دولة الرئيس لاحقا وستحدد نهائيا الصيغة .

سئل : يقال ان هناك حشودات للقوات اللبنانية في اقليم الخروب؟

فاجاب : ما معي خبر .

وكان الرئيس كرامي تابع التطورات السياسية والامنية خصوصا بعد الحوادث الامنية التي وقعت في منطقة المخيمات ، فاجرى اتصالات واجتمع في هذا الاطار مع قائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج ، وعرض معه تفاصيل الحوادث الامنية

(البقية على الصفحة ١٠)

الخارجية ابرقت بالخطوط العريضة لفاخوري
مجلس الامن الدولي يبحث اليوم الشكوى اللبنانية

يعقد مجلس الامن الدولي التاسعة والنصف من مساء اليوم الاربعاء، بتوقيت بيروت، اجتماعا طارئا لبحث الشكوى اللبنانية التي تقدم بها رئيس بعثة لبنان لدى الامم المتحدة السفير الدكتور رشيد فاخوري الجمعة الماضي.

وكان السفير فاخوري ابرق امس الى وزارة الخارجية والمغتربين معلنا تحديد الجلسة الاستثنائية لمجلس الامن الدولي.

وافاد فاخوري في برقيته بان تحديد الموعد جاء نتيجة الاتصالات غير الرسمية التي جرت بين رئيس واعضاء مجلس الامن الدولي.

الخطوط العريضة

وعلى الفور قرر رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين السيد رشيد كرامي ايفاد مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير خليل مكاوي ومدير المنظمات الدولية السفير غازي شبياق الى نيويورك للعمل مع السفير فاخوري على متابعة الشكوى اللبنانية امام مجلس الامن.

ومن المتوقع ان يغادر السفيران مكاوي وشبياق بيروت على اول طائرة تقلع الى نيويورك على امل الوصول قبل انعقاد جلسة مجلس الامن الدولي اليوم الاربعاء.

وكانت وزارة الخارجية ابرقت امس الى السفير فاخوري بالخطوط العريضة للكلمة التي سيلقيها امام مجلس الامن ويبرز فيها الشكوى اللبنانية.

وتتناول هذه الخطوط الممارسات الاسرائيلية في الجنوب ضد المواطنين والمؤسسات والممتلكات، مع التركيز على القرارات السابقة والصادرة عن مجلس الامن الدولي والداعية الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط، وخصوصا القرارين ٥٠٨ و ٥٠٩.

المتابعة الدبلوماسية

من جهة اخرى عرض الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك صباح امس مع سفير لبنان في لندن اللواء الركن احمد الحاج المواضيع التي تستدعي المتابعة الدبلوماسية لتامين الدعم البريطاني للقضية اللبنانية في هذه المرحلة.

وبحث مع سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع العلاقات اللبنانية ـ الفرنسية، وخصوصا الاهتمام الفرنسي بالوضع اللبناني في هذه المرحلة.

والتقى السفير الترك المدير العام لمعهد العالم العربي للبحوث السيد باسم الجسر، بمناسبة وجوده في لبنان، وبحث معه مهمته الجديدة في باريس.

كما التقى المطران الياس نجمة راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك وعرض معه اوضاع عاصمة الشمال.

وتسلم السفير الترك من القائم باعمال سفارة ايطاليا في بيروت السيد انطونيو بانديلي بيانا رسميا صدر امس عن وزارة الخارجية الايطالية بشأن ارسال كاسحات الالغام الايطالية الى البحر الاحمر.

وبين البيان الاسباب التي حدت بمهمة الكاسحات الايطالية وهي ذات دواع اقتصادية.

كذلك تداول مع مطران زحلة للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري يرافقه المونسنيور تيفن ضيفلي المعتمد البطريركي للطائفة الارثوذكسية في موسكو في الموقف السوفياتي في لبنان.

وبحث السفير الترك مع سفير لبنان في كولومبيا روبي عرب العلاقات بين البلدين.

وتسلم من سفير لبنان في المغرب الدكتور عادل اسماعيل تقريرا خطيا عن المستجدات الدبلوماسية في شمال افريقيا، خصوصا ما يتناول الوحدة بين المغرب وليبيا.

اما مدير المنظمات الدولية السفير غازي الشبياق فقد بحث مع سفير كولومبيا في لبنان السيد البيرتو جرميلو في مؤتمر الدول الـ ٧٧ الاقتصادي الذي سيبدأ اعماله في ٣ ايلول في كولومبيا.

والتقى السفير شبياق سفير كوريا الجنوبية السيد هانغ هوامون. فالقائم باعمال سفارة فنزويلا السيد فيديركو بورجاس نافاريت وعرض معهما مواضيع تتصل بالدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وعرض رئيس فرع الشؤون العربية في مديرية الشؤون السياسية السفير جان هرو الشكوى اللبنانية لدى مجلس الامن الدولي مع القائم باعمال سفارة اليونان. كما تناول البحث الوضع في الجنوب. بالاضافة الى المسالة القبرصية التي ستطرح على بساط البحث في الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

عون التقى الملحق العسكري التونسي

استقبل قائد الجيش العماد ميشال عون التاسعة من صباح امس الملحق العسكري التونسي في بيروت المقدم الركن عبد العزيز السماوي في زيارة وداعية، اثر انتهاء مهمته الرسمية في لبنان.

وكانت مناسبة عرض خلالها العماد عون والدبلوماسي التونسي العلاقات بين تونس ولبنان.

خريش وزيادة عرضا العلاقات الثقافية

استقبل الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش عند الخامسة من بعد ظهر امس السفير بيار زيادة رئيس الدائرة الثقافية في وزارة الخارجية لعرض العلاقات الثقافية بين لبنان وبعض الدول.

خوري يعزي قيادة الجيش بحادثة الطوافة

وجه وزير الدفاع السابق السيد عصام خوري أمس برقيةتعزيةالى قيادة الجيش معزيا باستشهاد رئيس الاركان العامة ورفاقه الضباط في حادثة تحطم الطوافة العسكرية الاسبوع الماضي.

وجاء في البرقية:

جانب قيادة الجيش.

بصمت رهيب حارق قابلت نبأ استشهاد رئيس اركان الجيش ونخبة من ضباطه ورتبائه ومصورد الصحافي بحادث تحطم طوافة عسكرية، ورايتني ازاء هذه الكارثة حالي ازاء كوارث سابقة نزلت بضباط وافراد هذه المؤسسة التي خدمت واحببت مغلبا الصمت على الكلام خشية الا يأتي الحديث بمستوى الدم وان تصغر الكلمات عن حجم الرجال.

فمهما كانت الكلمة مقدسة ومهما تشامخنا بها تبقى قاصرة ان توفي الشهيد حقه. فامام دم الشهيد تنحني الحروف وينقطع الكلام.

ارض لبنان التي ارتوت بدماء البررة من الشهداء الميامين، لو نطقت اليوم لقالت: لا اقبل الا جيش بلادي بالرغم من كل الانتكاسات التي نزلت به، فترابي لا تتآلف الا مع وقع خطوات جنود لبنان. انهم ابنائي وانا اعرفهم ولا ارضى غيرهم.

الاسعد التقى ممثل السوق الاوروبية وعرض مع نواب آخر التطورات السياسية

الاسعد مع ممثل السوق الاوروبية (دالاتي ونهرا)

اقتصر نشاط رئيس المجلس النيابي السيد كامل الاسعد امس على سلسلة استقبالات ديبلوماسية ونيابية تناولت الاوضاع العامة في البلاد سياسيا وامنيا.

الثانية عشرة الا ربعا التقى الرئيس الاسعد في مكتبه في قصر منصور ممثل السوق الاوروبية المشتركة في لبنان السفير لورنزو لاناري الذي قال:

كعادتي في كل زيارة للبنان لا بد لي من ان اقوم باتصالات مع القيادات الرسمية المسؤولة ومن الطبيعي ان ازور اولا رئيس مجلس النواب باعتبار لبنان دولة ديموقراطية ومجلس النواب احد اهم مؤسساته الشرعية، نحن على اطلاع وثيق على تطلعات الشعب اللبناني واحتياجاته بعد سنوات الحرب. واني اشاركه شعوره وآماله في استتباب الامن والسلام بما يتيح له مستقبلا زاهرا.

بعد ذلك التقى الرئيس الاسعد النواب: لويس ابو شرف، نصري المعلوف، مخايل الضاهر، جورج سعادة. فسفير لبنان في سيراليون احمد ابراهيم.

والتقى الرئيس الاسعد وفدا من حراس مدينة بيروت طالبه ان يصار الى ترقيتهم اسوة بزملائهم في الامن الداخلي.

واخيرا التقى رئيس مصلحة الانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي الصادق.

وامتنع الرئيس الاسعد لدى مغادرته قصر منصور بعد الظهر عن الادلاء بأي تصريح.

لمناسبة الذكرى السادسة لتغييب الصدر
بري يدعو الى اضراب سلمي من دون حمل السلاح او استعمال العنف



الوزير بري خلال ندوته الصحافية

دعا وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري اللبنانيين ولمناسبة الذكرى السادسة لتغييب الامام موسى الصدر الى اضراب سلمي بدون حمل سلاح او ايةمحاولةقهر او استعمال العنف.

وقال: ان خاطفي الامام انفسهم لو ارادوا تطبيق المبادىء التي ينادون بها لعلموا ان اقرب هدف وافضل وسيلة للوصول الى هذا الهدف هو تحرير الامام ورفيقيه.

واعتبر ان الفتوى التي تقاوم اسرائيل والتي اطلقها الامام هي هي التي انبتت المقاومة الوطنية في الجنوب.

ودعا الجنوبيين لتذكير اسرائيل بيوم ٣١ آب قبل عامين في صور والنبطية.

وقائع المؤتمر

فقد عقد الوزير بري مؤتمرا صحافيا عند الثانية من بعد ظهر امس خصص لمناسبة الذكرى السادسة لتغييب الامام موسى الصدر.

وقال الوزير بري: يصادف يوم الجمعة ٣١ آب المناسبة السادسة لتغييب سماحة الامام القائد موسى الصدر امام لبنان وامام كل من تشيع للبنان وعمل من اجله ومن اجل بنائه وازدهاره ورفع شأن كل المحرومين. الامام الذي قال: «اعدلوا قبل ان تبحثوا عن وطنكم في مقابر التاريخ».

الامام الذي اخفي من اجل عزة لبنان ووحدته وهو الذي يرفض ان يبتسم لبنان ولن يستطيع ان يبتسم وجنوبه متألما.

ان الامام الصدر كما تعلمون غيب من اجل وحدة هذا البلد ومن اجل بقاء الجنوب وتحسبا للمطامع الاسرائيلية انشأ افواج المقاومة اللبنانية «امل» لكي تقاوم ابتلاع الجنوب وضمه لاسرائيل كما يحصل حاليا تماما. وخشية منه متحسبا ان يحصل بعض الذي يحصل الان من تمزق البلد وتفتيته وتقاتل اللبنانيين وتناحرهم في ما بين بعضهم البعض في وقت لا يلهو به العدو سوى ابتلاع الارض والمياه والانسان. سعى لدى الدول العربية الشقيقة وفي العالم الاسلامي والعالم اجمع لمحاولة رأب الصدع واعادة وحدة اللبنانيين لمجابهة هذه الاخطار قبل حصولها. ولكن للاسف العميق لقد كانت المؤامرة اكبر، اذ وابان تحرك الامام في سبيل هذه الغاية واثناء زيارته الرسمية لليبيا اختطف ورفيقاه فضيلة الاخ الشيخ محمد يعقوب والصحافي الاستاذ عباس بدر الدين.

اضاف الوزير بري: ورغم الصبر العظيم والالم الاعظم الذي تحلت حركة «امل» بهما معا كي لا تفجر ايضا صراعات عربية، املة التراجع من قبل حكام عن قرارهم الذي اتخذوه منذ ست سنوات في ٣١ آب، وبالتالي اعادة الامام الى شعبه واهله وارضه سيما وان العرب والمسلمين واللبنانيين والجنوبيين بالتحديد هم في امس الحاجة اليه في يومنا هذا.

وقال الوزير بري: ان خاطفيه انفسهم لو ارادوا تطبيق المبادىء التي ينادون بها لعلموا ان اقرب هدف وافضل وسيلة للوصول الى هذا الهدف هو تحرير الامام ورفيقيه.

الامام الذي قال: «ان اسرائيل شر مطلق»، الفتوى التي تقاوم اسرائيل والتي لها سريان النار في الهشيم هي هي التي انبتت المقاومة الوطنية في الجنوب. وبتعاليم الامام انبعثت هذه المقاومة وفي اضطراد دائم.

لمناسبة تغييبه نتوجه الى جميع الملوك والرؤساء العرب والمسلمين بنداء سبق ان كررناه ولكن علّ التكرار يجدي في ذات الوقت الذي يختطف فيه الجنوب نناشدكم التآزر لاطلاق سراح الامام وقائد الجنوب، ونتوجه الى اللبنانيين جميعا بكل فئاتهم واحزابهم وطوائفهم طالبين ان يكون يوم الجمعة المقبل ٣١ آب يوم اضراب سلمي عام يقفل فيه كل المحال والمؤسسات في لبنان عامة ما عدا المستشفيات والصيدليات والافران والمطاعم والمسابح وبدون حمل سلاح او اية محاولة قهر او استعمال العنف. فالامام الصدر الذي اعتصم من اجلكم في مسجد الصفاء لا يطلب في مناسبة تغييبه وفي يوم الجمعة المبارك غير اعلان اضراب سلمي استنكارا للاستمرار في هذا التغييب. على ان يقام بالمناسبة ايضا احتفال مركزي في اقليم البقاع واحتفال مركزي في بيروت الكبرى وبالتحديد في الضاحية الجنوبية.

تذكير اسرائيل

وختم الوزير بري: وهذا الاضراب العام يشمل طبعا الجنوب على ان تقام احتفالات ومسيرات وتجمعات في الاندية والمساجد والحسينيات في الجنوب اللبناني وتتلى تسجيلات صوتية من المنابر في كل الجنوب بصوت الامام والتي تؤكد تعاليمه برفض الاحتلال وعدم التعامل مع العدو الاسرائيلي.

اننا اذ نتوجه لجميع الاحزاب والفعاليات للمشاركة في هذه المناسبة وذلك للتعبير، نخص اهلنا وشعبنا في الجنوب بان تكون هذه المناسبة تذكيرا لبقاء الامام الصدر حيا في قلوبنا وصدورنا وسواعدنا، وان نذكر اسرائيل بيوم ٣١ آب قبل عامين في صور والنبطية: مجددين تلك الوقفة الشجاعة والمعبرة دائما عن الاستمرار في السخط والتصدي والمقاومة للاحتلال.

الحص التقى بري وزار رئيس النجادة



الرئيس الحص والوزير بري

استقبل الوزير الدكتور سليم الحص في مكتبه بالاونيسكو الوزير نبيه بري وعرضا معا الوضع الحكومي.

زار الرئيس الحص، السيد عدنان الحكيم في منزله، في بئر حسن، وعرض معه مختلف القضايا الداخلية الراهنة وفي طليعتها الوضع الحكومي الراهن والاسباب التي حالت وتحول دون فتح ملف الاصلاح السياسي.

وبعد انتهاء اللقاء قال الحكيم.

لقد حفيت الاقدام. وجفت الاقلام وامتلأت اعمدة الصحف بالبيانات والبلاغات والاحتجاجات التي صدرت عن مختلف المؤتمرات، بدءا من مؤتمر الساحل مرورا بالمؤتمر الاسلامي برئاسة المفتي الشيخ توفيق عام ١٩٣٦ وانتهاء بالمؤتمرات الاسلامية العديدة التي عقدت خلال السنوات الاخيرة وما قبلها وحتى الان لم نصل الى ذرة واحدة مما طالبنا به الا ان ذلك لا يمنعنا من الاستمرار في النضال للوصول الى هذه المطالب الوطنية الحقة التي لن نتراجع عنها مطلقا والتي نطالب بتحقيقها باللطف بينما يطالب غيرنا بتحقيقها بالعنف وعساه يصل الى ما عجزنا عن الوصول اليه.

ملف الاصلاح

وقال رئيس النجادة: ان ما اشار اليه الرئيس الحص في تصريحه الاخير بشأن استمرار الخلافات السياسية حول النظام ومستقبله يحدد اسباب استمرار الازمة وتفاقمها ويدعونا الى المطالبة في الاسراع بفتح ملف الاصلاح السياسي وفق ما تقرر في مؤتمري الحوار الوطني في «جنيف» وفي «لوزان». وقد اثبتت الاحداث ان الوفاق السياسي هو المدخل الاسلي لمعالجة كل القضايا الامنية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال: ان على الجميع، اليوم، واجبات اساسية في طليعتها توفير الهدوء المطلوب لبحث القضايا المصيرية المطروحة التي يترقب الرأي العام اللبناني حلولها على احر من الجمر.

حمادة التقى الحريري وبعض الشخصيات اللبنانية في باريس

في نبأ من باريس ان السيد مروان حمادة التقى الوسيط السعودي السيد رفيق الحريري، وعرض معه انعكاسات الحادث الذي تعرضت له السفارة السعودية في بيروت.

وكان حمادة التقى عددا من الشخصيات اللبنانية الموجودة حاليا في الخارج، ابرزها الرئيسان رشيد الصلح وامين الحافظ وعميد الكتلة الوطنية النائب ريمون اده والنائب البير منصور.

فلحوط يعزي بالشاعر القروي

بعث امس الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحافيين السوريين ببرقية تعزية الى الرئيس سليم الحص مع اتحاد الكتاب اللبنانيين والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي لمناسبة وفاة الشاعر القروي هذا نصها:

تلقيت ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة الشاعر القروي، هذه الشخصية الفذة في تاريخنا المعاصر، واحد ابرز اعلام الادب والشعر في وطننا العربي الكبير.

لا شك ان غياب الشاعر الكبير يشكل خسارة قومية للادب والعلم والثقافة العربية، وقد كان سيفا مسلطا ضد اعداء الامة العربية.

ان الشاعر القروي وان غيبه الموت عنا فسيظل حيا خالدا في قلوب ابناء الامة العربية، الذين سيتخذون منه رمزا لصمودهم ونضالهم من اجل التحرير والحرية والكرامة.

جهود كرامي وبري والوسطاء افلحت في تطويق العاصفة
جلسة مجلس الوزراء اليوم محك لنيات الجميع وفي ضوء مناقشاتها تتضح معالم المرحلة المقبلة

كتب محرر «الانوار» السياسي:

الاتصالات التي جرت على اكثر من صعيد لتطويق الازمة الحكومية نجحت في تطويق العاصفة، واعادة الامور الى حلبة الحوار الجدي داخل الحكومة، بعد ان كادت العاصفة تهدد الهيكل الوزاري بالتداعي.

وقد مثل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزير نبيه بري دورين متكاملين، على صعيد اقناع الوزير وليد جنبلاط بوقف مقاطعته لاعمال مجلس الوزراء، واثارة الموضوعات التي طرحها داخل الحكم وليس خارجه، من دون ان يتخلى عن المطالب الاساسية التي اطلقها في وجه الحكم.

ويمكن القول ان الحكومة تجاوزت الى حين، قطوع، الانهيار والتفكك، خصوصا وانه لا يمكن عقد جلسة مجلس الوزراء اليوم، من دون حضور الوزير جنبلاط، الا من الناحية الشكلية، اما من الناحية السياسية فان غيابه، يخفف من حدة الازمة لكنه لا يلغيها.

الحملة الاعلامية تقلصت

ولوحظ ان الحملة الاعلامية بين الحكم وجنبلاط تقلصت الى حد ما، فمصادر الحكم اكتفت امس بالقول ان وراء شروط جنبلاط ومواقفه التصعيدية مطالب محددة من الحكم، اعتمد التصعيد السياسي سبيلا الى حمل الحكم على التسليم بها، واعطائه حصة اكبر في التشكيلات الادارية، والاقرار بمطالب سبق ان واجهها الحكم بالرفض.

وقالت هذه المصادر ان الحكم لن يكرس قاعدة التسليم بالشروط تحت وطأة الضغط السياسي، لكنه مستعد للحوار مع الوزير جنبلاط لاقرار العدالة والانصاف ومحاربة كل اجحاف وغبن حيث يكون موجودا.

ولوحظ ان اوساط الحكم ومصادره تراجعت عن التعابير المقذعة التي كانت تستعملها من خلال ردها على حملة وزير الاشغال العامة والسياحة، في حين استمرت اوساط جنبلاط في حملتها على الحكم، على رغم استجابته لوساطة الرئيس كرامي وحليفه الوزير بري.

موقف جنبلاط

ومع ان الوزير جنبلاط امسك امس عن الادلاء باي تصريح يحمل فيه على الحكم، كبادرة حسن نية تجاه مساعي كرامي وبري، فان اذاعة «صوت الجبل» الناطقة باسمه، اعتبرت في تعليق لمحررها السياسي ان الايام الثلاثة الماضية حفلت بتطورات سريعة، بعدما كشف الوزير جنبلاط مرامي فريق الحكم واهدافه، في خطابين متتاليين.

وقالت الاذاعة ان الحكم حاول جاهدا ان يصور للناس ان الخطط الامنية التي وضعها ستجلب البلسم، وان طريق تحرير الجنوب تمر في سوق الغرب وعاليه وصوفر، رغم تعرجها وبعدها عن خط الساحل، وما يعنيه بعد الآن لو قال طريق الجنوب تمر في البقاع واستطرادا في دمشق. ولكن الاكيد ان الحكم لا يريد تحرير الجنوب ولا يريد وفاقا سياسيا ينهي او يقتلع اسباب الازمة التي ما زالت مستمرة منذ عشر سنوات وطالت كل شيء الارواح والبنيان والاقتصاد رغم ما اعلنه الوزيران جنبلاط وبري ومن ورائهما القوى الوطنية التي تمثل ثقلا سياسيا وامنيا، في الوقت ذاته، بانهم سيساعدون والى اقصى الحدود لتثبيت الامن والاستقرار وتخليص الجنوب من براثن الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت الاذاعة: ان الحكم لا يريد تلبية المطالب الشعبية، وحتى الآن فان الدلائل والمؤشرات التي حفلت بها الايام القليلة الماضية تعطي صورة واضحة عن خلفية الحكم ومحاولته الالتفاف على كل شيء من لوزان الى دمشق فالبيان الوزاري ليحمل القوى الوطنية المعارضة لنهجه مسؤولية الفشل.

ويمكن القول ان في الايام المقبلة وفي ضوء مناقشة جلسة مجلس الوزراء اليوم تتضح خطوط المرحلة المقبلة وقسماتها. وما اذا كانت ثمة نيات صادقة لدى الفريقين، للوصول الى حلول عملية للوضعين الامني والسياسي، وما اذا كانت البلاد ستنعم باستقرار امني مقرون باستقرار سياسي، للدخول في عملية اعادة لبنان الى حياته الطبيعية.

ارادة الحوار اقوى ...

عقد جلسة مجلس الوزراء اليوم في بكفيا، قد يكون فيه انتصار للحكم الذي اصر على عقدها، وانتصار للوزير وليد جنبلاط الذي رفض الصعود الى قصر بعبدا، واقترح بكفيا مكانا للجلسة. لكن الانتصار في الحقيقة هو لمسيرة السلام، وللبنان الذي تحول الى وطن ممزق الارادات، مقطع الاوصال، تتجاذبه المحنة، وتعصف في كيانه عواصف التجزئة والتقاسم والتقسيم.

ولا نريد ان نغمط الرئيس رشيد كرامي حقه، فقد استطاع بصبره وجلده وحنكته ان ينقذ حكومته من التمزق والتفكك، في كلتا الامرين نهاية لفرصة السلام التي تألفت حكومته للافادة منها ومساعدة الرئيس امين الجميل، على انتزاع الوطن من براثن المؤامرة المستمرة عليه.

جلسة مصارحة، لتكن ذلك

جلسة عتاب لتكن ايضا ... فالعتاب صابون القلوب كما يقول المثل العامي

جلسة مفتوحة على كل الموضوعات ... لتكن ايضا وايضا. فالبلاد ما عادت تتحمل المماحكات الوزارية، وهل يكون مصيرنا كمصير ابناء القسطنطينية الذين ضاعوا في حوار الطرشان حول جنس الملائكة والفاتح يضرب ابواب عاصمتهم الحصينة باسوارها الشامخة. وكان سقوط العاصمة الجميلة بداية التاريخ الحديث.

هل نبقى نحن نختلف على من يكون اولا: الامن ام الوفاق. والبلاد تحترق في كل مكان.

مناطق عاد اليها القصف، بعد ان اطمأن ابناؤها الى انتهاء عصر القصف العشوائي الى الابد.

بيروت الغربية تدفع من ابنائها ثمن الاقتتال بين منظماتها.

طرابلس، العاصمة الشمالية وفيحاء الشمال، يتحول وقف النار فيها الى معجزة في زمن غياب المعجزات، على رغم الخطة الامنية التي وضعت لها.

لماذا كل هذا يجري، ولماذا لانفتأ نتحدث عن استمرار المؤامرة، ونبقى نحن ادواتها المنفذة.

اليس هناك من يرحم نفسه اولا ... ويرحم بلده ثانيا.

* * *

ونعود الى الحكم والحكومة.

الحوار المباشر بين طرفي الحكم، ينبغي ان يستمر على اسس قوية وثابتة، لا ينهار عند اول خلاف، خصوصا ان الحكم هو ائتلاف بين قوى تقاتلت عشر سنوات، ولا يمكن ان تختفي خلافاتهم بمجرد جلوسهم على مقاعد الحكم.

وليكن الحوار، اذا كنا نريد فعلا توحيد لبنان لا تجزئته وتقاسمه، من دون زج رئاسة الجمهورية في هذه الخلافات، لان تناول هذا المقام، يحرف الحوار عن خط المعقول، ويدفع بالبلاد الى مواجهة سياسية لا يمكن التكهن بنتائجها، والبلاد دفعت كفاية ضريبة تحويل الصراع بين قضايا قد تكون محقة، ولكل فريق وجهة نظره التي يراها هي الصائبة والسليمة، الى صراع مع مقامات تشكل رمز استمرار الشرعية..

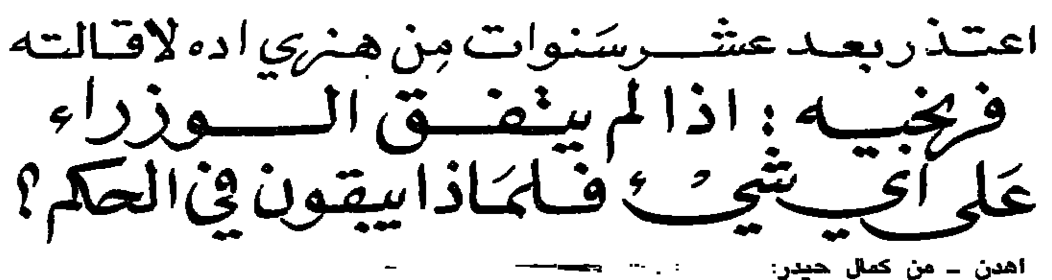
وبقدر ما نطمح الى رئاسة تتعالى فوق الحزازات، بالقدر نفسه نطمح الى ان نرى كل فريق، يطرح مطالبه بحرية وموضوعية من خلال مؤسسات الشرعية، لان الحفاظ على هذه المؤسسات ورموزها، هو الطريق الوحيد لترجمة كل اتفاق الى نصوص تكرس دستوريا في مصلحة تحديث الوطن ومؤسساته.

ولو لم يكن الحكم صادقا في نيته لاحتواء المحنة، لما تعالى على السهام وحافظ على مسيرة الحوار، ولو لم يكن الوزير جنبلاط قابلا للحوار لما تجاوب مع مساعي التهدئة والعودة الى الحوار داخل مؤسسة الحكم. وهذا دليل واضح على ان امكانات الاتفاق بين اللبنانيين، ما زالت اقوى من محاولات ضربهم ببعض.

فؤاد دعبول

● طلب مرجع مسؤول احصاء المبالغ التي يتقاضاها مستشارو الوزراء، خصوصا بعدما تعاقد كل وزير يحمل حقيبتين وزاريتين مع اكثر من خمسة مستشارين له.

● توقفت مراجع سياسية عند ظاهرة غياب السفيرين الاميركي والسوفياتي والسفير الفرنسي عن لبنان في هذه المرحلة الدقيقة.



اعتذر بعد عشر سنوات من هنري اده لاقالته
فرنجيه: اذا لم يتفق الوزراء على اي شيء فلماذا يبقون في الحكم؟



■ فرنجيه خلال ندوته الصحافية

■ ومع وفد الرهبانية المريمية

اهدن — من كمال حيدر:

اكد الرئيس سليمان فرنجيه ان خسارة اللواء نديم الحكيم والعقيد نهرا الشلوحي ورفاقهما والمصور الصحافي خسارة وطنية في هذه الظروف المصيرية محملا الحكومة مسؤولية الحادث بسبب حواجز الميليشيات غير الشرعية التي تقطع طرقات لبنان، ودعاها للتعويض على عائلات الشهداء وفقا لقواعد استثنائية.

واستنكر فرنجيه الاعتداء على السفارة السعودية لان هذا العمل من شانه ان يحمل السفارة على مغادرة لبنان، مؤكدا ان ذلك يخدم مصالح اسرائيل.

وطالب الحكومة اللبنانية ان تقطع علاقاتها الديبلوماسية مع اي دولة تضع «الفيتو» على قرار مجلس الامن بالنسبة الى تصرفات اسرائيل.

وتساءل فرنجيه اذا لم يتمكن الوزراء على الاتفاق على اي شيء فلماذا هم باقون.

وكان الرئيس فرنجيه يتحدث في ندوته الاسبوعية التي عقدها قبل ظهر امس في قصره الصيفي في اهدن واستهلها قائلا ان اهم حدث هذا الاسبوع كان الكارثة التي المت بنا باستشهاد رئيس الاركان اللواء نديم الحكيم وقائد اللواء السابع العقيد الركن نهرا الشلوحي ورفاقهما العسكريين والمصور الصحافي حبيب ضيا. وزاد من المنا اننا كنا في اجتماع معهم قبيل استشهادهم بدقائق معدودة.

واضاف: لقد عرفت معظمهم معرفة شخصية منذ امد بعيد وكانت تربطني بهم علاقات شخصية ووطنية كنت شديد الحرص عليها لما تحلى به شهداؤنا الابرار من سيرة وطنية مثالية ومناقبية عسكرية لا يعلى عليها.

وتابع الرئيس فرنجيه: ان الشجاعة والاقدام والتوكل على الله كانت خيارهم الوحيد عند الشدائد. ويا ليتهم، عند لقائي الاخير بهم سمعوا مني وتبنوا كلمته تعالى: «اعقل وتوكل» ولكنه القدر والمكتوب وارادة الله التي لا مفر منها. فخسارتنا هي خسارة وطنية لا سيما في هذه الظروف المصيرية التي اكثر ما يكون فيها الجيش ولبنان بحاجة الى هؤلاء والى امثالهم.

وقال: ان عزاءنا الوحيد ان شهداءنا الابرار كانوا في استشهادهم كما في حياتهم شهادة للوحدة الوطنية التي لا يمكن ان تقوم الا على جيشنا الوطني ووطننا المفدى. وان مسؤولية الحكومة عن هذه الكارثة لكبيرة. فلو لم تكن حواجز الميليشيات غير الشرعية تقطع طرقات لبنان لما اضطر شهداؤنا ان يتعرضوا للمخاطر عند انتقالهم من منطقة الى منطقة اخرى ضمن الاراضي اللبنانية، وان يستشهدوا في الظروف الاليمة التي استشهدوا فيها.

واضاف الرئيس فرنجيه انهم شهداء الواجب، هذا واضح، ولكن مسؤولية الحكومة في هذه الكارثة هي واضحة ايضا، وانطلاقا من هذه المسؤولية، ومع تاكيدنا بان خسارتنا وطنية، وبان خسارة عائلات شهدائنا لا تعوض فان الدولة مدعوة الى التعويض على عائلاتهم بمايتلاءم وهذه الخسارة الجسيمة، ووفقا لقواعد استثنائية غير المعمول بها حاليا تتناسب وظروف هذه الكارثة الاليمة ومسؤولية الحكومة عنها، و «ان لله وان اليه راجعون».

وقال هذا الاسبوع ايضا فالابرياء المساكين الذين صدقوا الحكومة بأن بيروت اصبحت امنة بعد تنفيذ الخطة الامنية، سقطوا شهداء القصف والقنص والقتل الذي عاد الى شطري العاصمة. فالمواطن البريء عندما سمع اقوال الحكومة بشان الخطة الامنية في بيروت اطمأن واخذ يتجول ويتنقل دون اي حذر. ولكنه سرعان ما وقع ضحية كلام هذه الحكومة غير المسؤولة. فاني رأفة بارواح اللبنانيين الابرياء ادعو الحكومة الى الاقلال من الكلام والاكثار من العمل الجدي، فهذا خير لها وللمواطنين. ورأفة ايضا بارواح اللبنانيين واستمرار لبنان ابديا وحدة موحدة، فاني اتمنى على الاخوان في حركة «امل» وحركة «المرابطون» ان لا ينسوا ان العدو ليس في البيت بل داخل «الصالون»، وليس على الابواب، وان كل خلافاتنا الداخلية المستفيد الوحيد منها هو هذا العدو.

وتطرق الرئيس فرنجيه الى حادث الاعتداء على السفارة السعودية في بيروت فقال: اني استنكر وادين هذا الاعتداء لانه وقع على سفارة دولة شقيقة، وان الاعتداء على السفارات من شانه حمل هذه السفارات على مغادرة لبنان، وبالتالي فانه يضعف الدولة في الخارج، ثم ان هذا الحادث لا يخدم الا مصالح اسرائيل لا سيما وان المملكة العربية السعودية بدات في الفترة الاخيرة تحركا ملحوظا من اجل انهاء الازمة اللبنانية، ولا ننسى ما للمملكة العربية السعودية من افضال على الكيان اللبناني وعلى كل فرد من الشعب اللبناني تعامل مع هذه المملكة، كما لا ننسى المواقف المشرفة التي وقفها المغفور له الملك عبد العزيز ومن بعده اصحاب الجلالة والسمو ملوك وامراء هذه المملكة في كل مرة يتعرض فيها لبنان للمصاعب والاخطار.

وقال اني استنتج شخصيا بان هذا الاعتداء ما هو الا فرع من الخطة الاسرائيلية الجهنمية لتخريب لبنان، واستنتاجي هذا يستند على ما قام به عملاء اسرائيل ضد جيش الردع السوري الشقيق عندما ابتداوا يدعون تحرير لبنان من الجيش الاجنبي الذي جاء لبنان بناء لطلب من لبنان ولوقف حمام الدم في ذات الوقت، وقد نجح والحمد لله طالما كانت اسرائيل غائبة عن لبنان.

واليوم وقد جاءت الشقيقة المملكة العربية السعودية للاشتراك بوقف ما يحصل في لبنان، فقد جاءها عملاء اسرائيل ايضا تحت حجج غير صادقة، وقاموا بهذا العمل المستنكر، والله وحده يعاقبهم، والعقاب على الابواب ان شاء الله.

وتابع الرئيس فرنجيه نسمع ونقرأ في الصحف عن شكوى تقدمت بها الحكومة ضد تصرفات اسرائيل في الجنوب، وسينظر بهذه الشكوى غدا (اليوم) ان لم يحصل ما هو غير ملحوظ، فهذه الشكوى لو تقدمت بها الحكومة يوم تشكيلها لكان بالطبع شيء طبيعي، اما اليوم، وبعد مرور اشهر تتقدم الحكومة بالشكوى على تصرفات وتتناسى الوجود، هذا لا يمكنني ان اجد له تفسيرا، وان كان حقا جاءت هذه الحكومة ولو مرة في حياتها، فاني اتمنى عليها ان تعلن عن قطع علاقاتها الديبلوماسية مع اي دولة تضع «الفيتو» على مقررات مجلس الامن، وعليها ان تضيف الى الشكوى من التصرفات الشكوى من وجود العدو الاسرائيلي عضوا في منظمة الامم المتحدة لانه في شرعة هذه المنظمة نصوص كثيرة تقول بطرد كل عضو من هذه المنظمة اذا خالف قرارات المنظمة، فمهما تكن المقررات التي ستتخذها غدا (اليوم) مجلس الامن الدولي فهل يا ترى سيكون تنفيذ هذه المقررات حظه احسن من حظ المقررات السابقة التي «رمت» بها اسرائيل في سلة المهملات

وقال اني اتمنى على الحكومة ان تتخذ مثل هذا الموقف، يضاف اليه موقف اخر يلزم له القليل من الجراة وهو انذار يوجه مباشرة الى رئيس الولايات المتحدة يفرض الجلاء عن ارضنا المقدسة والا سنقطع معه كل علاقة ديبلوماسية كانت او اقتصادية، والويل للخسران

واضاف اريد ولو بعد فترة طويلة ان اتقدم من معالي الوزير هنري اده بالاعتذار عما صدر عني في تلك الايام لان ما يصدر اليوم عن امثال صاحب المعالي هو نثير كثير، ولا من يسأل لماذا هذا التصرف، بل العكس فجلسات مجلس الوزراء تؤجل والوزراء يرسل اليهم الرسل للوقوف على خاطرهم والامتثال لطلباتهم سواء كانت محقة ام غير محقة فالى اين نحن واصلون؟ فهذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى

الاسئلة والاجوبة

ثم جرى الحوار التالي مع الرئيس فرنجيه

● ما هو برايكم مدى تاثير الخلافات داخل مجلس الوزراء على مسيرة الخطة الامنية في البلاد؟

□ مجلس الوزراء ودستوريا هو المسؤول الاول والاخير عما يحصل في اي بلد كان، فاذا كان الوزراء وبعد شهور من استلامهم ولغاية اليوم لم يتمكنوا من الاتفاق على اي شيء كان شرا او خيرا فلماذا هم باقون؟

● هل هذه دعوة لاسقاط الحكومة والمطالبة باقالة الوزراء؟

□ انني ادعو الى وفاق على القليل القليل وادعو لان تبقى الثياب الوسخة في الغرفة مستورة

● بعد تصاعد الخلافات السياسية وعودة التوتر الى العاصمة عاد الحديث يتردد الامن قبل ام الوفاق. فما رايكم؟

□ كررت مرات عديدة القول بان لا وفاق في ظل البندقية وعندما البندقية تدخل الى المستودع فان اللبناني لم يتعود مطلقا الاختلاف مع شقيقه لاسباب دنيوية وتافهة

● تلقيتم دعوة لزيارة الشقيقة سوريا متى تحدد هذا الموعد وما هي المباحثات التي ستجرونها مع سيادة الرئيس الاسد؟

□ تكرم سيادة الرئيس الاسد حافظ الكرامة العربية بتوجيه دعوة وقد تقبلتها كالعادة بكل محبة واخلاص وتركت لسيادته تحديد الموعد متمنيا ان يكون في شهر ايلول القادم.

● الحديث يتردد عن لقاء قمة لبنانية — سورية، ماذا تتوقعون من هذه القمة؟

□ ان كل لقاء قمة سوري لبناني هو خير للبنان اولا وللشقيقة سوريا ثانيا، ولو اننا انطلقنا من هذا المبدأ لما كنا

(البقية على الصفحة ١٠)

الجبهة اللبنانية تحذر من اقفال فروع الاميركية وتطالب بفتح تحقيق بنتائج البكالوريا

■ شمعون والجميل ■ (جوزف فضول)

■ الجبهة مجتمعة ويبدو شمعون والبستاني وحنين ومالك والجميل ■

اعلن الرئيس كميل شمعون امس، استنكاره امكان اقفال الفروع القائمة في المنطقة الشرقية من العاصمة، وطالب باجراء تحقيق في قضية الامتحانات الرسمية التي جرت اخيرا، على ان يصار الى الغائها اذا صحت الانتقادات الموجهة اليها.

من جهته، اشار رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل الى ان المستوى الثقافي والعلمي تدنى في شكل ملحوظ، وهذا يشكل خسارة كبيرة للبنان.

عقدت الجبهة اللبنانية اجتماعها الاسبوعي في دير مار جرجس — عوكر، برئاسة الرئيس كميل شمعون، وحضور الشيخ بيار الجميل والامين العام النائب ادوار حنين، والدكتور فؤاد افرام البستاني والدكتور شارل مالك، وتطرقت الى موضوع اقفال الفروع الثانية للجامعة الاميركية.

تصريح شمعون

بعد الاجتماع قال الرئيس شمعون بحثت الجبهة مجددا في موضوع الجامعة الاميركية وما اشيع عن امكان اقفال الفروع القائمة في المنطقة الشرقية من العاصمة، والجبهة اللبنانية اذ تستنكر هذا الامر تامل في ان تسود الحكمة والواقعية تفكير مجلس امناء الجامعة هنا وفي نيويورك، فلا يتخذ اي تدبير من شانه ان يوقع الضرر في مستقبل الآلاف من الشبان الذين برهنوا ويبرهنون كل يوم عن مقدرة وتفوق في سائر ظروف حياتهم الجامعية. فلا يصار الى اقفال مؤسسات تربوية في الصورة الاعتباطية التي يخشاها كثيرون.

ثم درست الجبهة موضوع الامتحانات التي جرت اخيرا والتي وجهت اليها والى نتائجها انتقادات عدة، وقد ولدت الشك العميق في صحتها، فمن اجل نظام الحكم ولمصلحة الثقافة في لبنان ومن اجل الطلاب انفسهم يجب ان يجري تحقيق من قبل دوائر التفتيش المختصة حتى اذا صحت الانتقادات الموجهة الى الامتحانات المشار اليها يصار الى الغائها والى معاودة اجرائها مرة ثانية.

● هل هناك جلسة لمجلس الوزراء غدا؟

□ نامل في ان تعقد جلسة لمجلس الوزراء غدا، ولماذا لا تعقد؟

وردا على سؤال قال ان حرب الخليج في سنتها الرابعة، والتاثير الذي قد يحصل حصل، ولن يحل على ما اعتقد، اكثر من ذلك، ويبقى التاثير غير مباشر.

● هل سيتم تعيين حاكم لمصرف لبنان — غدا — اليوم خصوصا بعد انتهاء مدة ولاية الحاكم الحالي؟

□ اعتقد ذلك.

تصريح الجميل

وقال الشيخ بيار الجميل: في اعتقادي ان الثقافة والتعليم احدى ثروات لبنان المهمة، اذ من هذا البلد تم تصدير الثقافة الى كل البلاد العربية، والجامعة الاميركية كما الجامعة اليسوعية لها الفضل الكبير على الرقي الذي شهده لبنان ونعم به، الا ان ما نلاحظه في الفترة الاخيرة للاسف، ان المسؤولين في قطاع التربية لا يتعاطون بالاهمية الواجبة مع مسالة على جانب كبير من الاهمية كالتربية.

ان من جملة اسس لبنان وكيانه، هو مستوى العلم الذي عرفه هذا الوطن، لكن المستوى تدنى في شكل ملحوظ اخيرا وهو امر خطير جدا، ويشكل خسارة كبيرة للبنان، اذ ان مستوانا العلمي وسمعتنا الثقافية كانت ممتازة في العالم وكانت شهاداتنا تحظى باعتراف ودعم دوليين.

وانا اذكر هنا ان شهادتي في الكيمياء والصيدلة كانت من جامعة ليون الفرنسية احدى اكبر جامعات العالم في هذا المضمار، وان شهادة البكالوريا اللبنانية كانت تاشيرة دخول الى غالبية جامعات العالم. هذا المستوى العلمي تدنى اليوم الى درجة بات مشكوكا فيه في لبنان، والمثل على ذلك هو النتيجة التي ظهرت في امتحانات البكالوريا: وعلى رغم ان التزوير يمكن ان يتم في كل المجالات تماما كما يتم الكذب، لكن لا مجال للتزوير والكذب في حقلي العلم والمعرفة.

ومن هذا المنطلق نامل في ان ياخذ المسؤولون عن رقينا وسمعة بلادنا، هذه القضية في عين الاعتبار، نظرا الى ان المستوى التعليمي يتخطى المجال الضيق في لبنان الى المستوى العالمي، وهو ما حاصل اليوم فعلا اذ ان مستوانا بات على الحضيض الى درجة ان كثيرا من الشهادات اللبنانية انقطعت صلته تماما بالجامعات في الخارج، وفقد مصداقيته بعدما كان في اوج ازدهاره علميا.

كنا نفتخر بان نسبة المتعلمين في لبنان كانت منذ عشر سنوات نحو ٦٧ في المئة بمن فيهم النساء، بينما كانت النسبة في دول اخرى ٩٧ في المئة من الاميين. وقد حان الاوان لنعي اهمية هذه المسالة وخطورتها، نظرا الى انها واجهة البلد وعنوان لرقيه وتاخره. وبما ان لبنان كان في طليعة البلدان الراقية والمثقفة في المنطقة فمن باب اولى ان لا يخسر صفقته هذه.

وعن النية في اقفال الفرع الثاني للجامعة الاميركية قال: كانت الجامعة الاميركية والجامعة اليسوعية عنصرا فاعلا ساهم في رقي لبنان حتى بات مفخرة الجامعات. لكن بعد هذه الحرب وبعد الخراب المعنوي والمادي الذي حل بلبنان، وانقطاع الطلاب عن جامعاتهم بسبب الظروف، انشئ فرع للجامعات الاميركية في المنطقة الشرقية واثبت هذا الفرع جدارته في فترة قصيرة. واليوم يحكى عن نية في اقفال هذا الفرع من دون معرفة الداعي الى الخطوة. وانا ارى ان الاقفال اذا حصل سيكون اكبر خطأ للسياسة الاميركية واكبر كارثة على التعليم والحضارة.

لست مرشحا والاسعد هو الاقوى
كاظم الخليل يطالب باتفاق امني مع سوريا

طالب النائب كاظم الخليل الدولة بأن تعقد اتفاقا امنيا مع سوريا لمساعدة لبنان على فرض الامن في كل مناطقه.

ورأى انه من المفروض ان يدخل الجيش الى طرابلس لفرض الامن، واذا لم يكن باستطاعة الرئيس كرامي ذلك، فعليه ان يعلن امره ويرمي سلاحه ويطلب من الدولة المجاورة ان تاتي لمساعدة لبنان.

وحول قضية رئاسة المجلس النيابي قال انه غير مرشح لها، وان الرئيس كامل الاسعد لا زال اقوى المرشحين، وابدى استغرابه لموقف السوريين من الرئيس الاسعد.

جاء ذلك في حوار مع النائب كاظم الخليل جاء فيه:

● اتهم الوزير وليد جنبلاط الحكم بافتعال حادثة الطوافة العسكرية، فما هي خلفية هذا الاتهام برايكم؟

□ اعتقد ان تصريح الوزير جنبلاط هو شيء من قبيل التصعيد، وفي الحقيقة، لا احسد جنبلاط على وضعه هذا، خصوصا لجهة ارتباطاته بالسوريين وبالاسرائيليين على حد سواء، فهو كما يقولون «واقع بين شاقوفين». ولذلك فهو يريد ان يمشي بين السطور، وهذا الاتهام كان من بين الخطوات التي تظهر بين السطور من حين الى اخر.

ان الذي اراه واعرفه هو ان وليد بك ليس مرتاحا لوضعه ولحاله.

للشوف واقع خاص

● اعلن الوزير جنبلاط في تصريح له، انه يرفض دخول الجيش الى مناطقه قبل تحرير الجنوب، فمن سيحرر الجنوب وكيف سيتم هذا التحرير؟

□ اعتقد انه لا غبار على وطنية وليد جنبلاط، كما لا اعتقد انه يستطيع ان يشتغل ضد مصلحة لبنان، لذلك اكرر واقول ان وضع جنبلاط لا يحسد عليه، ويجب على الوزير جنبلاط ان يحسن معالجة الامور بالحكمة والشجاعة اللازمتين، وان يحسم امره وان يتخذ موقفا نهائيا من الوضع في لبنان وفي الشوف بصورة خاصة.

ان قضية الشوف لها واقع خاص فيها لا يتعدى لغيرها ولا توجد اية علاقة بين وضعية الجبل ووضعية الجنوب. وانا ارد تصريحه هذا لنفس الاسباب التي ذكرتها، فظروفه الشخصية والمحلية والسياسية تضطره لان ياخذ بعض المواقف لا يكون هو راضيا عنها.

ان الجنوب لا يحرر عسكريا بل يحرر سياسيا، اما الطريقة، فهي باثارة الراي العام العالمي، بمعنى ان يعقد مؤتمر رفيع المستوى وتقرر فيه اقامة حملة اعلامية علنية، على ان تخصص لهذه الحملة المبالغ اللازمة من قبل العرب، وتخصيص الصفحات الاولى من معظم الصحف في العالم في سبيل مصلحة لبنان بصورة عامة ومصلحة الجنوب بصورة خاصة. واعتقد ان هذا هو افضل اسلوب، وافضل طريقة يمكن ان نلجأ اليها، اما بخصوص الشكوى لمجلس الامن، فانا مستغرب كيف اقدمت الدولة على عملية كهذه وهي واثقة بان هذا العمل لا يؤدي الى اية نتيجة، وواثق ايضا ان الراي العام لن يقتنع بهذه الوسيلة، فكم مرة سمعنا عن شكاوى لمجلس الامن، وعن قرارات لمجلس الامن دون ان تعطيها اسرائيل اي اعتبار. لذلك اعتقد ان الشكوى لمجلس الامن هي نوع من الالهاء للشعب وللراي العام ليبرهنوا انهم يشتغلون وانه ليس بمقدورهم القيام باكثر من ذلك. وفي اعتقادي انه بمقدورنا ان نفعل اكثر من ذلك، ان نحرك العالم وخاصة الدول العربية التي هي معنية مباشرة بقضية الجنوب وقضية لبنان.

(البقية على الصفحة ١٠)

شمس الدين تشاور مع خالد والحص بحادث الطريق الجديدة

استأثر الوضع الامني في بيروت الغربية باهتمام نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين نتيجة الحادث الذي وقع ليل امس الاول في منطقة الطريق الجديدة، واجرى لهذه الغاية اتصالا بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص.

وقد وصفت مصادر المجلس الشيعي الحادث بالخطير الذي يسيء الى وحدة الصف الاسلامي.

والتقى الشيخ شمس الدين في منزله بعثة الحج اللبنانية وعرض معها الترتيبات التي اتخذتها بشأن الحجاج اللبنانيين المغادرين الى المملكة العربية السعودية.

وعرض مع سفير اليمن الشمالية محمد احمد المتوكل الاوضاع العامة في البلاد.

وراس الشيخ شمس الدين الاجتماع اليومي لعلماء الطائفة الشيعية وتداول معهم في تطورات وضع الجنوب.

ومن المقرر ان يرأس غدا الخميس جلسة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لمتابعة البحث في الوضع اللبناني عموما والجنوبي خصوصا.

وعلم ان المجلس سيضع اللمسات الاخيرة على مشروع تحركه المحلي والاقليمي والدولي، بشأن الوضع في الجنوب، وفيه تسليم مذكرات بموقف المجلس الى السفراء اعضاء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، فضلا عن اجراء اتصالات بالامانة العامة لهيئة الامم المتحدة.

وقالت مصادر المجلس الشيعي انه ما زال على موقفه من موضوع الجنوب، وهو ينطلق من التاكيد على تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ اللذين ينصان على انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط، ورفضه لاي مفاوضات مباشرة او غير مباشرة بشأن الترتيبات الامنية في الجنوب، متمسكا باتفاقية الهدنة مع اسرائيل عام ١٩٤٩، وانتشار القوات الدولية على كامل ارض الجنوب، والطريق الساحلية من الناقورة وحتى بيروت.

الضاهر: بعض الوزراء يسخرون مراكزهم لتثبيت دويلاتهم

حمل النائب مخايل الضاهر على «بعض الوزراء الذين يسخرون مراكزهم لتثبيت دويلاتهم وتقويتها على حساب الدولة الام من خلال المرافئ الخاصة ووضع اليد على الوية الجيش» واصفا ذلك بانه «هرطقة في ممارسة الحكم والنظام».

ورأى انه يفترض بسوريا دعم الامن اللبناني الدائم والقوي متسائلا ما اذا كانت تقبل بان يكفر احد الوزراء بالنظام السوري او ان يكون له لواء او اكثر في الجيش؟

التفاهم بين اهل الحكم

فعن رايه في عدم الانسجام الوزاري وانعكاسه على الوضع في البلد اجاب النائب الضاهر:

يتولى رئيس الجمهورية السلطة الاجرائية بمعاونة الوزراء، هكذا تقضي المادة ١٧ من الدستور، وهكذا تقول جميع المبادئ العامة لاي نظام حكم. والتعاون معناه الاتفاق على السياسة العامة، يتولاه الحكم والحكومة، ويعملان على تنفيذها بكل تنسيق وتضامن، ولم يكن يخطر ببال احد ان التفاهم بين اهل الحكم ليس متوفرا لا بالنسبة الى السياسة العامة وحسب، بل وبالنسبة الى الحقائق البديهية كايمان كل وزير على الاقل بالدولة والنظام والدستور الذي يستمد شرعيته وحكمه منه.

قضت اليمين الدستورية باحترام الدستور والقوانين وبالتالي النظام. فلا يمكن ان نحقق مضمون هذه اليمين اذا ما تعاونا مع وزراء يكفرون بالنظام ويعلنون صراحة انهم ليسوا منه، ولا يكتفون بالقول، بل يتبعون ذلك بالفعل عبر ممارسات اقل ما يقال فيها انها تتنافى مع الشرعية والنظام. كان نرى بعض الوزراء يسخرون مراكزهم لتثبيت دويلاتهم وتقويتها على حساب الدولة الام والوطن والكيان والنظام. فيضحى لبعضهم مرافئ خاصة تستوفي رسوما خاصة وتستقبل جميع انواع السلع المشروعة وغير المشروعة.

ويضع بعضهم يده على لواء او اكثر من الجيش ويعطيه صبغة طائفية معينة لمنطقة محددة من دون سواها، فيطلق التصاريح المثيرة والاتهامات الخطيرة، التي هي اقسى بنتائجها وادهى من كل قنابل القصف العشوائي وصواريخه. فلا يمكن ان يكون تعاون او مشاركة بين متناقضين، هذه حال لا يمكن ان تستمر لانها هرطقة في الممارسة للحكم والنظام.

ان القبول بهذا التعاون الذي اقل ما يقال فيه انه طعنة في قلب النظام القائم وطعنة صارخة لروح الدستور ونصه والذي يؤدي الاستمرار فيه او التغاضي

(البقية على الصفحة ١٠)

المفتي خالد: لبنان لم يعد يتحمل اي لون من الوان الصراع

كان التفجير الامني الذي حصل في الطريق الجديدة صباح امس، محور اهتمامات وتحركات ولقاءات سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، الذي التقى عند الساعة الثامنة صباحا، وفدا من ابناء الطريق الجديدة وآل البرجاوي، حيث اطلع منهم على اسباب الحادثة التي حصلت وتمنى عليهم حصر الخلاف في حجمه الذي تم فيه. وتاجيل دفن القتيل بلال البرجاوي الى اليوم حتى تهدأ النفوس المشحونة.

كما تلقى سماحته اتصالا هاتفيا من وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير العدل والموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري. واطلع منه على موقف حركة امل مما حصل. وطلب اليه التحرك السريع لتطويق الحادثة ولمنع الشرارة من الاشتعال في منطقة بيروت الغربية وتفويت الفرصة على العابثين في النار.

بعدها التقى سماحته وفدا مشتركا من تجمع اللجان والروابط الشعبية برئاسة معن بشور وعدنان عيتاني. والسادة: منير الصياد وعاطف الغضبان من الاتحاد الاشتراكي العربي. والسيد عبد العزيز الحيور من حركة «انصار الثورة».

تصريح بشور

واثر الاجتماع صرح السيد معن بشور «للدولية» بما يلي: عرضنا مع سماحته الاوضاع الامنية والسياسية في منطقة بيروت الغربية وحادثة ليلة امس واليوم. وما يمكن ان تسفر عنه. واقترحنا على سماحته، ضرورة عقد لقاءات مشتركة على المستويات السياسية والامنية لتفادي الأشكالات الامنية ومنع حصولها في المستقبل ولوضع القواعد والاسس التي تمنع تكرار هذه الاشكالات لا سيما لجهة تثبيت دور القوات الشرعية في اللواء السادس وقوى الامن دون غيرها.

الوضع الخطير

وقال سماحته للدولية ردا على سؤال حول موقف دار الفتوى مما يحصل فقال: ما من شك، اننا وقد ترددت علينا اليوم، الوفود المتنوعة من كل الفئات، مستهولة هذا الوضع الخطير الذي بدا يتردى وينذر بشر مستطير. ربما ياكل الاخضر واليابس. ونحن لا يسعنا الا ان نلوذ دوما بالشعار الذي رفعناه والذي نرفعه دوما. وهو شعار وحدة الموقف. والتسامي على الجراح الصغيرة، لحماية الصف الوطني والاسلامي، ولصيانة الكيان من الضياع، وان اللاعبين في النار، والهادفين الى تفتيت الكيان والوجود الاسلامي الموحد والوطني. ما فتئوا يقفزون الى الصف بكل وسائلهم التي تنوعت وتلونت في النفاذ الى تحقيق غرضهم ولكننا بلجوئنا الى مفاهيمنا السامية وقيمنا الرفيعة التي من دابها دوما صيانة المجموعة وحماية الوجود العام، نستطيع ان نضع حدا لها، ونحول دون تنفيذ اغراضها.

الوحدة القوية والصلبة

واضاف سماحته: نحن اليوم احرص ما نكون وينبغي ان نكون كذلك دوما على ان نعلي الصوت لتكون الكلمة مجتمعة ولتكون الوحدة صامدة وقوية وصلبة في وجه العدو الصغير والعدو الخطير.

واختتم سماحته فقال: ان لبنان لم يعد يتحمل اي لون من الوان الصراع او القتال. وهو اليوم ينبغي ان يكون مهيئا لان تلتقي على ارضه الكلمة وتلتئم الصفوف وتتوحد الجماعة ويتوحد الوطن. ولا يجوز ان يكون غير هذا اليوم. مطلبا لاحد من المواطنين، كفانا تقاتل. كفانا نزاع. كفانا شرذمة والطريق اليوم ينبغي ان يسير في وجه كل ذلك. ولا تنفتح الا نحو التحابب والتفاهم والتعاون واعادة البناء من خلال وحدة الصف ووحدة الكلمة.

وفد العربي الديمقراطي والرزكاري

وبعده التقى سماحته وفدا من الحزب الديمقراطي برئاسة مسؤول بيروت السياسي السيد بسام مطرجي، ووفدا من حزب رزكاري الكردي برئاسة فيصل فخرو.

واثر الزيارة صرح السيد مطرجي للدولية فقال: عرضنا مع سماحته ما حصل ليل امس وصباح اليوم في الطريق الجديدة وضرورة تحرك دار الفتوى للقيام بدورها الطبيعي في حماية الصف ووحدة الكلمة. وتمنينا

(البقية على الصفحة ١٠)

جريمة مزدوجة في طرابلس

طرابلس - «الانوار»:

وقعت امس جريمة قتل في طرابلس ذهب ضحيتها بسام فؤاد ضاهر وزوجته عائدة الساحلي من بلدة اميون - الكورة.

وكان أبلغ مساء أمس الأول عن اختفائهما عقب مغادرتهما احد المستشفيات في طرابلس والتي قصدها الزوج لمعالجة زوجته وهي حامل في شهرها الثالث، حيث استقلا سيارتهما الخاصة وهي من نوع مرسيدس ٢٣٠ بيضاء اللون.

وصباح امس عثر على الزوج جثة هامدة في محلة رأس الصخر في ميناء طرابلس من جراء اصابته بطلقين ناريين في رأسه، فيما عثر في وقت لاحق على جثة الزوجة في بستان مجاور للطريق العام على بولفار طرابلس الرئيسي.

وقد باشرت الاجهزة الامنية تحقيقاتها لكشف ملابسات هذه الجريمة فيما اجرى الطبيب الشرعي الكشف على الجثتين.

قتيلان و٣ جرحى في اشتباكات الغربية
اتفاق بين الاحزاب في دار الفتوى على تسليم اللواء السادس مسؤولية الامن

■ سيارات احرقت في الطريق الجديدة صباح امس ■

■ دورية للواء السادس في منطقة الدنا امس ■ (محمد عزاقي)

على مدى اربع ساعات شبه متواصلة حصلت اشتباكات صباح امس في بعض مناطق بيروت الغربية بين «المرابطون» و«حركة ٦ شباط» من جهة وحركة «امل» مدعومة بالاشتراكيين من جهة ثانية. وقد تمكنت دار الافتاء من خلال اتصالات قام بها سماحة المفتي حسن خالد واجتماع امني عقده ضم كل الفرقاء من الوصول الى اتفاق يتسلم بموجبه اللواء السادس وقوى الامن مسؤولية سحب المسلحين واعادة الهدوء الى بيروت الغربية.

الاشتباكات فجرا

وكانت الاشتباكات بدات عند الرابعة من فجر امس، في مناطق شارع حمد، محيط مقهى البرجاوي قرب محطة الدنا ومدخل صبرا بنوع خاص، وترافقت مع اطلاق نار وظهور مسلح للاشتراكيين وحركة «امل» والمرابطون وانصار البرجاوي زعيم حركة «انتفاضة ٦ شباط» المنفصلة عن تنظيم المجلس العسكري الاسلامي الذي كان يتزعمه الشيخ عبد الحفيظ قاسم.

وقالت «المركزية» نقلا عن المصادر الامنية ان الشرارة الاولى انطلقت عندما دهمت مجموعة مسلحة من حركة «امل» مقهى البرجاوي المخصص بلعب القمار و«البينغو» في محلة محطة الدنا، آخر شارع حمد على مدخل مخيم صبرا. فجرى اشتباك محدود ادى الى مصرع بلال احمد البرجاوي صاحب النادي المذكور.

وفور انتشار الخبر واطلاق الرصاص في المحلة استنفر المسلحون وانتشروا في شوارع الطريق الجديدة، اطراف برج ابو حيدر، شارع حمد مدخل صبرا، شاتيلا، ارض جلول، البربير وقصقص ورأس النبع.

تدخل فلسطيني

وقالت «المركزية»: شاركت في الاشتباكات، في الطريق الجديدة وشارع حمد ومدخل صبرا مجموعات مسلحة من «المرابطون» وانصار البرجاوي من جهة ومن حركة «امل» من جهة اخرى. وانتصرت مجموعات فلسطينية في صبرا وشاتيلا «للمرابطون» واعوانهم وتبادلوا اطلاق النار مع مراكز حركة «امل» في المنطقة.

وبعد الخامسة والنصف عنفت الاشتباكات في منطقة الطريق الجديدة وصبرا في هجومات متبادلة بين مراكز الافرقاء وافيد عن اصابات في صفوف الطرفين والمدنيين الذين هرعوا الى الملاجىء والطوابق السفلى.

... واللواء السادس

ولما بلغت الاشتباكات ذروتها، السادسة والنصف في شارعي صبرا وحمد ومحيط مقهى البرجاوي، تدخلت القيادات الامنية والسياسية واصدرت الاوامر الى بعض وحدات اللواء السادس، فتحركت في اتجاه مناطق الملعب البلدي، البربير، المقاصد، وطوقت مناطق الاشتباكات من بعيد لمنع توسع رقعتها.

ولم تتمكن قوات الجيش من دخول منطقة الاشتباكات قبل السابعة والنصف حين توقفت الرمايات الصاروخية واستمرت الرمايات الرشاشة الثقيلة والمتوسطة وسط ظهور مسلح كثيف في الاحياء وشلل تام.

اتفاق

وعند الثامنة والنصف تم التوصل الى اتفاق يقضي بتسليم امن المناطق المتوترة الى قوات الجيش. لكن الظهور المسلح حافظ على نسبته المرتفعة، خصوصا في مناطق البربير. قصقص، صبرا. شاتيلا والطريق الجديدة امتدادا حتى طلعة ابو شاكر واطراف كورنيش المزرعة لجهة الطريق الجديدة، حيث حظر على المواطنين العبور والتحرك في المنطقة.

وبعدها توسع نطاق الظهور المسلح وظهرت حواجز طيارة لمسلحين من «امل» في طلعة الهوليداي ان وجوار برج المر والنورماندي والخندق الغميق وزقاق البلاط ووادي ابو جميل وشارع مار الياس، ولوحظ المسلحون الاشتراكيون في حال استنفار في مناطق الحمراء، المصيطبة وكراكول الدروز وطلعة كاراكاس وفردان.

وافاد مصدر امني ان الظهور المسلح خف بعد الحادية عشرة والربع في مناطق البربير وقصقص ومحيطها.

حصيلة الاشتباكات

وافادت مصادر امنية ان حصيلة الاشتباكات مقتل مسلحين على الاقل واكثر من عشرة جرحى، واضرار بالغة بالمنازل والشقق السكنية والمحال التجارية.

من القتلى عرف: بلال احمد البرجاوي، ومحمد شفيق دندن. ومن الجرحى عرف: محمد اللاذ، مروان احمد سعادة. محمود الرضا، محمود الرفق.

كما لحقت اضرار في عشرات السيارات والمحال التجارية في شارع حمد ومدخل صبرا ومحيط مقهى البرجاوي ومحطة الدنا. حيث شبت حرائق من جراء استخدام القذائف الصاروخية المباشرة. وتكسر زجاج المئات من المنازل بفعل انفجار القذائف في الجو.

تفجيرات وممارسات

وترافقت الاشتباكات مع عمليات تفجير في الضاحية الجنوبية وسلب في الاونيسكو والاشتباه بسيارات ملغومة في البسطا.

والثالثة فجرا دمرت عبوة ناسفة باتيسري غازي هواري قرب محطة السبع في منطقة حارة حريك والحقت اضرارا بالغة في المحال والمنازل المجاورة. وقدرت زنة العبوة بثلاثة كيلوغرامات.

وعند مستديرة الاونيسكو سلب اربعة مسلحين المواطن ايلي حلو سيارته بعد ان ضربوه باعقاب مسدساتهم ونقلوها الى جهة مجهولة. والسيارة من نوع مرسيدس ٢٣٠ موديل ١٩٧٧ صفراء اللون تحمل الرقم ٨٨٦٩٤٥.

وفي منطقة البسطا قطعت قوات الجيش الطريق الرئيسية اثر الاشتباه بسيارتين ملغومتين، وقد حضر الخبير العسكري الى المنطقة ولم يتم العثور في داخلهما على متفجرات، فاعيد السير طبيعيا في المنطقة بعد اقل من ساعة.

اجتماع دار الافتاء

وقد اثارت هذه الاشتباكات استياء بالغا لدى القيادات البيروتية الدينية والسياسية.

وفي هذا الاطار التقى المفتي خالد قائد منطقة بيروت العسكرية العميد

(البقية على الصفحة ١٠)

■ الاجتماع الامني في دار الفتوى ■ (اسماعيل حمدان)

داعيا لرفع الايدي عن الجيش
قبلان: لا مبرر لوجود المسلحين في بيروت

طالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان جميع المسلحين في بيروت، الانكفاء الى مكاتبهم او التوجه لتحرير الطريق الساحلي من بيروت الى الاولي، لان وجودهم في بيروت لا مبرر له وسيعود بالنتائج السلبية والسيئة عليهم.

وقال: ارفعوا ايديكم عن مؤسسة الجيش لتستلم امن البلاد والمحافظة على ارواح العباد.

جاء ذلك تعليقا على حادث الطريق الجديدة الذي وقع فجر امس والذي استأثر باهتمام سماحته، فاجرى منذ الصباح عددا من الاتصالات واللقاءات مع كبار المسؤولين الرسميين والقياديين السياسيين والامنيين والحزبيين، ورجال الدين، وذلك لتطويق ذيول هذا الحادث ووجوب تسلم الجيش اللبناني مهمات الحفاظ على الامن.

ومن الذين اتصل بهم المفتي قبلان في هذا الخصوص: نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين، ورئيس الحكومة رشيد كرامي، ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص. ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير العدل والموارد المحامي نبيه بري، وقائد اللواء السادس عبد الحليم كنج.

اتصال من سلام

وتلقى سماحته بهذا الشان اتصالا من الرئيس صائب سلام، كما زاره لهذه الغاية في دار الافتاء الجعفري في بئر حسن النائب حسين الحسيني، حيث عرضت اضافة الى حادث الطريق الجديدة تطورات الاوضاع العامة في البلاد واخر مستجداتها الامنية والسياسية.

وقد شدد سماحة المفتي قبلان في اتصالاته ولقاءاته هذه على وجوب معالجة هذا الحادث المؤسف بالسرعة اللازمة، ودعا الى رفع الايدي عن مؤسسة الجيش ليتسنى لها المحافظة على ارواح المواطنين وممتلكاتهم. وطالب جميع المسلحين بالانكفاء الى مكاتبهم او التوجه لتحرير الطريق الساحلي من بيروت الى الاولي.

تصريح قبلان

وتعليقا على هذا الحادث ادلى سماحته بالتصريح الاتي:

يكفي لبنان وبيروت خاصة، هزات فوضوية وغير اخلاقية، وامام هذه المعاناة، نقول للجميع، ارفعوا ايديكم عن مؤسسة الجيش لتستلم امن البلاد والمحافظة على ارواح العباد. لان التخفي خلف الاصابع سيكشف اساليب الجميع وممارساتهم. واننا من دافع انساني واخلاقي وديني ووطني. نطالب جميع حملة السلاح في بيروت، الانكفاء الى مكاتبهم، او التوجه لتحرير الطريق الساحلي من بيروت الى الاولي. لان حملة السلاح في العاصمة لا مبرر له وسيعود بالنتائج السلبية والسيئة على حملته.

امام هذه الثغرات الامنية التي تحصل بين الحين والاخر، على القوة العسكرية المكلفة بحفظ الامن واستتبابه، العمل على سدها والحؤول دون تجدد مثل هذه الاشتباكات لان استمرارها قد يخدم المراهنين بعودة التفجير الى الساحة اللبنانية والمتضررين من تحقيق المسيرة الانقاذية.

من هنا على الجميع تقع مسؤولية اعطاء الضوء الاخضر للقوى المناط بها المحافظة على الامن وسحب الغطاء عن اي مسلح قد يتسبب بعودة التوتر والا سنبقى تحت رحمة هذا المسلح او ذاك. وننلهى بامور تشغلنا عن قضية الوطن الكبرى. فمعزوفة الامن والاستقرار يجب ان تبت وبسرعة. وتحسم كل الاشكالات التي قد تحدث هذه الثغرات الامنية، لتستغلها يد الشر وتستطيع الدخول من خلالها والعبث بكل مشروع امني.

وكان المفتي قبلان اجرى امس اتصالا مع محافظ جبل لبنان الاستاذ محمد الذوق، بشان عمال بلدية كفرشيما.

هيئة التنسيق تواصل مساعيها
اللقاء الاسلامي يحمل الديمقراطي مسؤولية استمرار التدهور في طرابلس



■ هيئة التنسيق في اجتماعها امس ■

طرابلس - «الانوار»

تتابعت الاتصالات واللقاءات في طرابلس امس لمعالجة الاشكالات الامنية التي ما تزال قائمة على الارض، وخاصة ما يتعلق منها باستمرار خرق وقف النار على خطوط التماس والمواجهة بين اطراف النزاع في مناطق القتال والتوتر، على الرغم من الاتفاق الذي تم التوصل اليه على صعيد بنود الخطة الامنية لطرابلس، والتي كان قد اعلنها رئيس الحكومة رشيد كرامي مساء الاحد الماضي.

وانصبت الاتصالات على معالجة تصعيد اعمال القنص على محاور القتال التي تترافق مع دوي القذائف بشكل متقطع، وما ينتج عن هذه الممارسات من ضحايا وخسائر مادية وسط ارتفاع عدد النازحين من عاصمة الشمال باتجاه القرى والبلدات الجردية.

وتفيد المعلومات الواردة من مناطق التوتر نقلا عن شهود عيان، ان الوضع المعيشي والحياتي في هذه المناطق بات لا يطاق نظرا لما تعانيه الاف العائلات الفقيرة من ذوي الدخل المحدود، من جراء نفاذ القدرة الشرائية لديهم، وكذلك فقدان المواد الغذائية والتموينية، وغالبية هذه العائلات تعيش على المدخول اليومي لرب الاسرة، في وقت تزداد فيه البطالة وفقدان العمل، في طرابلس، الى جانب المآسي الناجمة عن الاقفال القسري لمئات المتاجر والمؤسسات ودكاكين الحرفيين في مناطق القتال وتلك التي تقوم على جانبي خطوط التماس والتي يطالها القنص القاتل وشرور القذائف. وقد شمل الاقفال الدائم والمستمر اكثر من نصف المساحة السكنية للمدينة والاكثر اكتظاظا بالسكان.

التقرير اليومي

وكانت الاشتباكات المتقطعة قد استمرت طوال ليل امس الاول وترافقت مع دوي القذائف واطلاق رصاص القنص والرشقات من اسلحة رشاشة ثقيلة ومتوسطة، وافادت معلومات لجان المراقبة المنبثقة عن اللجنة الامنية بان هذه الاشتباكات المتقطعة والمحدودة تجددت في حوالي الساعة التاسعة والربع من قبل ظهر امس الثلاثاء، بعد ان كان الوضع في مناطق التوتر منذ فجر امس على الشكل التالي:

- الساعة ١ و ٣٠ دقيقة من بعد منتصف الليل اطلاق قذيفة في القبة ورصاص.
- الساعة ١ و ٣٥ اطلاق نار في بعل الدراويش.
- الساعة ١ و ٤٠ اطلاق نار على محور بعل محسن - الملولة.
- الساعة ١ و ٤٥ قذيفة واطلاق نار على محور حارة السيدة - سوق القمح.
- الساعة ٢ و ١٠ اطلاق نار في الملولة وقنبلة ورصاص في السيدة.
- الساعة ١ و ١٥ انفجار في السيدة وقنبلة في شارع الكنيسة بالقبة.
- الساعة ٢ و ٢٠ اطلاق نار على محور الاميركان - البرانية.
- الساعة ٢ و ٢٢ القاء قنبلة على سوق القمح واخرى على مدرسة الامير بشير في القبة.
- الساعة ٢ و ٣٠ اطلاق نار باتجاه بناية الزرقاء.
- الساعة ٢ و ٤٥ اطلاق نار على محور الشعراني - البناية الزرقاء.
- الساعة ٩ و ١٥ دقيقة من صباح اليوم (امس) قذيفة على منطقة الغرباء.
- الساعة ١١ رصاص قنص على الملولة وسوق القمح وقذيفتان على منطقة الشل في التبانة.
- الساعة ١ و ٥٠ دقيقة رصاص قنص على محور الاميركان - الشعراني - سوق القمح.
- الساعة ١٢ ظهرا نيران رشاش ثقيل على محور الاميركان - الشعراني.
- الساعة ١ و ١٥ هدوء نسبي.

هيئة التنسيق

وكانت اللجان المختصة المنبثقة عن هيئة التنسيق عقدت اجتماعا لها ظهر امس، في اطار الاجتماعات المفتوحة برئاسة رئيس الهيئة عشير الداية للتداول بنتائج المعالجات المتواصلة لوقف شامل وثابت لاطلاق النار، بالتزام الاطراف المعنية بما سبق وتم الاتفاق بشانه، ووضع حد للخروقات الحاصلة.

كما عالجت الهيئة بعض القضايا المحلية الناتجة عن ظروف الاوضاع القائمة في المدينة وايجاد الحلول لبعض الاشكالات الامنية.

تصريح الصابونجي

وامس ادلى سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي بتصريح قال فيه: ان القرارات الهامة التي توصلت اليها هيئة التنسيق برئاسة الرئيس رشيد كرامي هي قرارات مصيرية لا يجوز ان تفلت من ايدينا ولا ان تصاب بنكسة تعيد الامور الى حافة الخطر الكبير.

وقال: المطلوب اليوم هو ضبط الاعصاب بانتظار نتيجة امتحان النيات والاهداف، فمما لا شك فيه ان المتعيشين على الفتن والفوضى سوف يحاولون اجهاض موقف طرابلس الموحد، فلا يجوز ان تضيع هذه الفرصة التاريخية بسبب ممارسات طائشة او بتصرفات فريق لا يروق له استقرار المدينة ووحدة ابنائها.

واضاف: ان الايام القليلة المقبلة هي المحك الاخير، فلتكن ايام الصبر والتعالي، فاعمال الخطف والاغتيال والقنص هي محاولات لاغتيال استقرار طرابلس التي يتهددها شبح ازمة اقتصادية وشلل في التجارة، وبطالة تهدد الاف العمال.

وختم المفتي الصابونجي: من هنا نناشد الجميع مخافة الله وضبط النفس والحرص على مصلحة المدينة ومستقبلها والكف عن اقلاقها وترويعها وتعريض قراراتها للانتكاسة والشلل والمسارعة للعمل الموحد لانقاذ المدينة ودفع الاخطار عنها وتثبيت امنها ووحدتها.

بيان اللقاء الاسلامي

وصدر عن اللقاء الاسلامي امس البيان التالي:

لم يمض يوم واحد على اعلان طرابلس بكل قواها وفعالياتها عن قرار وقف اطلاق نار نهائي، ومجموعة قرارات تعيد المدينة الى استقرارها ونشاطها المعطل منذ اكثر من شهرين، اذا بالقذائف تعود ثانية لتنهال على احياء طرابلس، واذا بالقنص الجبان يطال المارة والامنين حيث سقط منهم نهار امس ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى، كما جرى قصف بالقنابل الحارقة على بساتين طرابلس وبعض المباني، كل ذلك وفق تقرير اللجنة الامنية ورقابة اعضائها، ونحن من جهتنا نطرح السؤال على الجميع مسؤولين كانوا ام قادة، لجنة تنسيق او احزاب مشاركة:

من الذي يوتر الاجواء ومن اين تاتي كل هذه الممارسات التي تزرع القتل والدمار لاهلنا ومدينتنا؟؟ لماذا لا يتحرك سكان بعل محسن ضد ما يرتكب بحق طرابلس وهي مدينتهم التي يحرصون على البقاء فيها...؟

اننا نحمل قيادة الحزب العربي الديمقراطي كل ما ينتج عن استمرار هذا القصف والقنص والدمار ونطالب الجميع بوضع حد نهائي لهذه الاعمال الاجرامية وتنفيذ ما اتفق عليه، وبخاصة انزال الجيش على خط التماس تحقيقا لامن الناس وضمانا لعودة عجلة الحياة الطبيعية.

اصابة ٤ جنود اسرائيليين بعمليتين في الجنوب

صيدا - «الانوار»:

أصيب إربعة جنود اسرائيليين بجروح في هجومين جديدين شنهما رجال المقاومة الوطنية أمس في منطقتي الزهراني وصور، فيما لم يغب الطيران الاسرائيلي عن أجواء المنطقة الجنوبية واقليم الخروب.

وتشدد الاسرائيليون باجراءاتهم عند معبر باتر - جزين مما ادى الى عدم وصول الصحف اليومية الى الجنوب امس.

فقد هاجم رجال المقاومة قبل ظهر امس دورية اسرائيلية عند مدخل الصرفند بقضاء الزهراني بالرشاشات والقنابل اليدوية، فجرح جنديان واصيبت سيارة جيب باضرار. وقد هرعت قوات اضافية مؤللة الى المكان وضربت طوقا امنيا ومشطت المنطقة واوقفت عددا من الاشخاص.

وكانت دورية اسرائيلية قد تعرضت ليل امس الاول لهجوم بالرشاشات الى الشمال الشرقي من صور بالقرب من منطقة معركة - دير قانون النهر. وافيد عن عدة اصابات في صفوف الدورية.

واعترف الناطق الاسرائيلي باصابة جنديين في الهجوم الذي تبودلت خلاله النيران لمدة ربع ساعة. وقام الاسرائيليون على الاثر بتطويق المنطقة واعتقال اكثر من عشرة اشخاص.

وقد سيرت القوات الاسرائيلية صباح امس دوريات مؤللة وراجلة في شوارع صيدا وعلى امتداد طريق الزهراني - النبطية ومشطت بالنيران معبر الاولي القديم عند مدخل صيدا الشمالي وحتى مشارف صيدا الشرقية.

هذا ولم يغب الطيران الحربي امس عن اجواء الجنوب واقليم الخروب، وركز تحليقاته فوق اجواء صيدا والنبطية وصور وصولا الى منطقة الاقليم.

وتحدثت الانباء امس عن توتر الوضع في منطقة اقليم الخروب وعن استنفارات للقوات في هذه المنطقة.

وقد تشدد الاسرائيليون امس باجراءاتهم عند مداخل الجنوب وخاصة عند معبري باتر - جزين، ونيحا - مجدلين مما حال دون وصول الصحف الى الجنوب.

كما اعتقل الاسرائيليون شخصين عند باتر ونقلوهما معصوبي العينين الى احد المراكز في جزين.

وذكر ان السلطات الاسرائيلية ستعمد الى تطبيق اجراءات جديدة على معابر الدخول الى الجنوب حيث ابلغ سائقو وسائط النقل من قبل السلطات الإسرائيلية ان الاجراءات الجديدة سوف تطبق اعتبارا من اول ايلول المقبل بحيث يتم تنظيم تصاريح جديدة للشاحنات تحدد انواع المواد والسلع المسموح بادخالها الى منطقة الجنوب..

وكانت السلطات الاسرائيلية قد افرجت امس عن كل من حسن كامل حب الله وحسن فواز الصعيدي واسماعيل الصعيدي وشقيقه محمد بعد تحقيقات مطولة اخضعوا لها.

كما دهمت قوة من رجال الامن الداخلي منزل نمر احمد درويش في بلدة بلريش، قضاء صور، وعثرت على كمية من حشيشة الكيف والهيرويين. كما عثرت على بندقية حربية ومسدس مع بعض القذائف.

نقابة الصحافة تدعو الى ايداعها نسختين من الصحف

اصدرت نقابة الصحافة امس بيانا. دعت فيه اصحاب الصحف الى ايداعها نسختين من الاعداد التي يصدرونها للاستفادة من تقديمات صندوق الضمان.

وجاء في البيان:

تذكر نقابة الصحافة الزملاء اصحاب الصحف بوجوب ايداعها نسختين من كل عدد يصدرونه من مطبوعاتهم عملا باحكام المادة ٤٦ من قانون المطبوعات.

والى ذلك تلفت النقابة الزملاء اصحاب الصحف الصحافيين الراغبين بالاستفادة من تقديمات صندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين الى ان ايداع النقابة هاتين النسختين هو تاكيد للصدور المنتظم للمطبوعة الذي فرضه قانون المطبوعات في المادة ٢٩ والذي حدده ايضا قانون انشاء صندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين كشرط للافادة من تقديماته.

المادة الثانية: «وبناء على طلب من نقيب الصحافة اللبنانية، وافق مجلس ادارة صندوق ضمان اصحاب الصحف على تمديد مهلة الانضمام الى الصندوق حتى نهاية شهر ايلول من عام ١٩٨٤».

رمايات على مراكز قوات الفصل في الجبل

شهدت محاور الشويفات - كفرشيما وعيتات - سوق الغرب اشتباكات ليلية متقطعة ما لبثت ان توقفت صباح أمس اثر اتصالات أجريت بين الفرقاء المعنيين.

وقالت مصادر قوات الفصل ان مراكزها في عين صنعا وفندق كامل وقلعة الحصن تعرضت لرمايات رشاشة لم تؤد الى اصابات.

وأفادت المصادر نفسها ان مراكز قوات الفصل في بمكين والقماطية تعرضت قبل منتصف ليل أمس الأول لرمايات قنص متقطعة من مراكز المسلحين في عيتات.

وفي محاور كفرشيما - الشويفات سجلت رمايات قنص متفرقة صباحا بعد مناوشات ليلية محدودة.

المحكمة العسكرية نظرت في ٢١ دعوى

نظرت المحكمة العسكرية صباح أمس في ٢١ دعوى جنح، فرار، نقل رشاش، تحقير رئيس، سكر، سرقة، سرقة بندقية، ونوم اثناء الوظيفة، وأصدرت ستة احكام تفاوتت فيها عقوبة الغرامة بين ١٠٠ و٢٠٠ ليرة وحكما سابعا ببراءة متهم وأرجأت النظر في الدعاوى الباقية.

التقرير الامني: ٤ قتلى وانفجارات واعتداءات

اوردت التقارير الصادرة عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي (مكتب العلاقات العامة) أمس المتفرقات الامنية الاتية:

- في بلدة حور تعلا بعلبك وجدت وطفا مراد زوجة ابو جمعة وهو سوري مجهول باقي الهوية مقتولة بالرصاص داخل منزلها. بوشر التحقيق.
- في المنيه قضاء طرابلس وجد اكرم محمد طليس (٢٤ سنة) مقتولا بالرصاص.
- في خراج بلدة الطيبة (بعلبك) عثر على جثة رجل مجهول الهوية مقتولا بظروف غامضة.
- في محلة وادي القرم (بعلبك) ولخلاف على رعاية الماشية اطلق محمد علي دندش النار على حسين محمد الحاج حسن فاصابه بجروح وفر لجهة مجهولة.
- في طرابلس كورنيش ابو علي اطلق عبد الناصر اسعد العلي النار على محمد علي سالم فاصابه بجروح وهرب.
- في ببنين (عكار) وقع اشتباك مسلح بين عائلتي سبسبي وعوض ادى الى مقتل علي زهير سبسبي واحمد سبسبي واصابة اخرين بجروح.
- في بيروت رأس النبع انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة فؤاد راجي نصر والحق الانفجار اضرارا بالسيارة.
- في حارة حريك انفجرت عبوة ناسفة امام محل ماري جورج نعمة لبيع الحلويات.
- في اميون (الكورة) وجدت عائدة بسام ضاهر مقتولة في محل للرمول قرب ورشة الاحدب.
- في مخيم الرشيدية قرب صور انفجرت امس عبوة ناسفة امام محل علي سعيد للحاج (فلسطيني).
- على طريق طرابلس بيروت محلة البوليفار اقام محمود المصري ومروان السيد (سوريان) حاجزا لسلب المارة. وعندما شاهدتهم عناصر من حركة التوحيد حصل تبادل لاطلاق النار ادى الى اصابة المصري بجروح.
- في بيروت ساقية الجنزير حاول فؤاد شكيب الاعور وشبلي عبد الغفار الاعور دخول منزل اميل ملحم ابو سليمان بقصد سلبه فاوقفا من قبل رجال الامن وضبط منهما قناعان وخنجر وقنابل يدوية ومنظار وآلة تصوير وقطعة قماش ولفافة لاصقة. وسلم الموقوفان الى القضاء.

قيادة بيروت واللجنة الرباعية تعالجان الخروقات المتكررة

راس قائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج ظهر امس اجتماعا امنيا موسعا في مكتبه في مقر القيادة في المحكمة العسكرية حضره قائد القطاع الاوسط العقيد سامي ريحانا وقائد القطاع الغربي العقيد عبد الحليم كنج وقائد القطاع الشرقي العقيد خليل كنعان، واعضاء اللجنة الامنية الرباعية:

الدكتور جان غانم ممثل القوات اللبنانية. الدكتور ايوب حميد ممثل حركة «امل». والسيد سعيد الضاوي ممثل الحزب الاشتراكي وبعض معاوني ممثل قيادة الجيش في اللجنة العقيد الركن جان ناصيف.

وقالت مصادر امنية ان البحث خصص للتدابير الواجب اتخاذها من اجل ضبط الوضع الامني في بيروت الكبرى، وخصوصا بعد الانتكاسات التي حصلت في القطاع الاوسط مساء الاحد الماضي وما جرى الليلة الماضية داخل احياء بيروت الغربية، والتدابير الامنية الواجب اتخاذها لسد الثغرات الامنية المتتالية والتي تتلخص بالظهور المسلح المستمر وعمليات الخطف والاعتداءات المتكررة في بعض مناطق القطاع الغربي من العاصمة.

واعتبر اجتماع امس استكمالا لما جرى من ابحاث في اجتماع عقد مساء امس الاول في مكتب العميد الحاج والذي امتد نحو ثلاث ساعات.

وبسبب الوضع المتوتر توقفت اعمال رفع الانقاض وتدمير الدشم والتحصينات في المنطقتين الثانية والثالثة باستثناء بعض المناطق في عمق بيروت الغربية.

وقبل ظهر امس جال رئيس فريق المراقبين الفرنسيين الكولونيل ميشال فلوتيو وبعض الضباط المعاونين على منطقة القطاع الاوسط واطلعوا على ما جرى تنفيذه من اعمال.

ثم زار الكولونيل فلوتيو مقر قيادة القطاع الاوسط حيث عرض مع العقيد سامي ريحانا ومعاونه المقدم عادل ابو ربيعة دور المراقبين الفرنسيين وما انجز من اعمال في هذا القطاع.

وابدى الكولونيل فلوتيو ارتياحه لما نفذ من مشاريع واسف لاستمرار الانتكاسات داخل بيروت الكبرى.

مفهوم القانون الاداري في لبنان موضوع دكتوراه دولة للحلبي

درجة «مشرف جداء» نالها مطانيوس الحلبي على اطروحة دكتوراه دولة في القانون الاداري بعنوان «مشاكل القضاء الاداري اللبناني.. التجارب اللبنانية في وحدة وازدواجية القضاء» اشرف عليها البروفسور فالين من جامعة ستراسبورغ، وناقشها: العميد جورج فيدال، الاستاذ في جامعة باريس ورئيس معهد العالم العربي فيليب اردون، عميد كلية الحقوق في جامعة ستراسبورغ جورج فيداركير واستاذ القانون العام في جامعة ستراسبورغ مارتين لومبار.

الاطروحة في جزئين وفسمين (٦٥٠ صفحة)، القسم الاول يتضمن عرض وتحليل التجارب اللبنانية في وحدة وازدواجية القضاء التي عرفها لبنان حتى العام ١٩٥٣. وقد اعطى المؤلف اكثر من اهمية لهذه المرحلة، وكشف النقاب عن كثير من الاحكام المنسية او المهملة رغم دورها في ادراك واقع القضاء اللبناني. وتصدى للمشروع الفرنسي في مجال الاعتماد على وحدة القضاء، من منطلق النظرة العلمية اكثر منها الايديولوجية. كما اكد على ان المشروع اللبناني لم يتخل عن قناعته باهمية وجود قاض خاص للنزاعات الادارية، خصوصا في عمل قضائي يتجاوز حد السلطة.

تنظيم القضاء

وفي القسم الثاني من اطروحته تناول المؤلف التنظيم القضائي الحالي الذي يعتمد ازدواجية القضاء ومدى نجاحه في تحقيق العدالة الادارية.

وفي الباب الاول من القسم الثاني تحدث المؤلف عن ازدواجية القضاء، ومشكلة توزيع الصلاحية، مستغربا مدى تاثر القاضي الاداري اللبناني بزميله الفرنسي واعتماده نظريات قديمة في توزيع الصلاحيات والتي لا تعود الا لاسباب تاريخية خاصة بفرنسا.

تذليل العقبات

وتناول المؤلف بالنقد هذه النظريات ودعا الى اعتماد قواعد واضحة لتوزيع الصلاحيات بين القضاء العدلي والاداري تهدف الى تذليل العقبات من امام المتقاضين.

وفي الباب الثاني، نوه المؤلف باهمية وقوة انشاء القواعد القانونية وامتلاكها لدى القاضي الاداري اللبناني، واستشهد بامثلة من قضاء المسؤولية وقضاء تجاوز حد السلطة، واستخلص انه اذا كان للقاضي الاداري دور مهم في انشاء القانون، فان ذلك يجب الا يلغي او يمنع دور المشرع، حرصا على استقرار القانون، خصوصا في مجال مسؤولية السلطات العامة.

وخصص المؤلف الباب الثالث من اطروحته ليعرض بالتحليل العلاقات بين القاضي الاداري والسلطات العامة في لبنان، كما الدور غير القضائي الذي يمارسه القاضي الاداري اللبناني، وراى ان القانون اللبناني يعطي القاضي الاداري استقلالية اوسع من القانون الفرنسي.

التعيين في مجلس الشورى

وتوقف المؤلف عند موضوع التعيين في مجلس شورى الدولة وقال انه يتم في بعض الاحيان وفق اصول تخفف من استقلالية القاضي.

كذلك راى المؤلف اعتماد المشرع هذه الاصول يرمي الى التفتيش عن الكفاءات والاختصاصات اكثر من غيرها.

ولفت المؤلف، في القسم الثاني من اطروحته، الى اهمية ما يقوم به القاضي الاداري واشاد في معالجته غموض النصوص او غيابها في ظل الاوضاع السائدة وتخلف الادارة، ليطلع باجتهادات توفق بين مصلحة الدولة ومصلحة المواطنين. لكنه اخذ عليه عدم اعتماده احيانا على الاسلوب اللبناني الصرف والتاثر المبالغ فيه بالقاضي الفرنسي، وصولا الى مفهوم معين للقانون الاداري في لبنان، يعتمد اول ما يعتمد على وحدة القاعدة القانونية وينبذ النظريات القديمة.

وختم المؤلف اطروحته باعلان تاييده ازدواجية القضاء، لكنه شدد على ضرورة اعادة النظر في مجمل القوانين الادارية داعيا الى اهتمام مثلث الجوانب: المشرع ـ القاضي ـ الفقيه، مع الاخذ بعين الاعتبار حالة الوطن وما يحتاجه للقيام بكل ما يؤدي الى نهوضه.

وقد نوهت لجنة المناقشة باهمية الاطروحة ولفتت الى ضرورة طبعها وتعميمها.

هيئة انماء الضاحية تلاحق المشاريع الاساسية

ركزت هيئة انماء الضاحية الجنوبية مناقشاتها على موضوع الهاتف وضرورة تسريع عملية اصلاحه، فضلا عن ملاحقة موضوع سلفة العشرة ملايين ليرة، واستعراض جميع المشاريع التي تتولاها الهيئة لاعادة اوضاع الضاحية الجنوبية الى وضعها الطبيعي.

لقد عقدت هيئة انماء الضاحية جلستها الاسبوعية عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في وزارة الصحة العامة برئاسة العميد الركن محمود ابو ضرغم وحضور مندوبين عن وزارات: الصحة والموارد المائية والكهربائية والاشغال العامة، ومؤسسات الهاتف واليونيسيف والدفاع المدني والاطفاء واوجيه لبنان.

وقد اهتمت الهيئة في هذه الجلسة بملاحقة المشاريع التي تنفذ حاليا في الضاحية الجنوبية من قبل الادارات والمصالح بانتظار تحرير السلفة، سلفة العشرة ملايين ليرة لبنانية المرصودة لهيئة انماء الضاحية.

واستعرضت الهيئة جميع المواضيع لكل البرامج المدرجة على لوائح العمل.

وكان اهم طروحات الجلسة موضوع الهاتف وكيفية معالجته في المستقبل القريب بين موزعي بئر حسن وبدارو، الشياح ورياض الصلح بما يكفل تامين الفي خط. كما عرض مندوب اليونيسيف خطة عمل لتنفيذ وتطوير شبكة مياه تقرر ملاحقتها لدى الدوائر المختصة في سبيل المباشرة بتنفيذها في غضون الايام المقبلة.

هذا وتعقد الهيئة جلستها الاسبوعية يوم الثلاثاء في ٤ ايلول المقبل.

كما تعقد الهيئة جلسة استثنائية بعد ظهر الخميس ٣٠ الجاري عند الساعة الثالثة بعد الظهر في وزارة السياحة.

اهالي تنورين يهددون بالسلبية اذا لم تعبد طريق بلدتهم

طريق تنورين، حفرت منذ عامين، قالوا انهم «يعملون لاجلنا»، وجاء اجلنا قبل ان تُعبّد!

انها باختصار، بعض من معاناة ابناء البلدة، الذين اصدروا امس بيانا لهم، ناشدوا فيه المسؤولين ضرورة وضع حد لمهزلة طريقهم التي تذكر ـ حسب قولهم ـ بزمن عربات الخيل و«المجيدية»، مهددين باتخاذ خطوات سلبية. لانه لا يجوز ان تحفر طريق لمدة عامين، وتبقى محفرة ربما لعامين آخرين! في وقت غزا فيه الانسان القمر ويخطط لسبر المحيطات وتحدي الكواكب.

لكن ما هي قصة الطريق هذه؟

منذ [illegible] ... ت بافطة «نعمل لاجلكم» [illegible] اعمال الحفر على طول الطريق [illegible] من تنورين باتجاه شاتين بلعه بغية توسيعها، والتي يبلغ طولها حوالى الـ٣ كيلومترات. وكان على ابناء تنورين ان يعيشوا شبه عزلة دامت طوال فصل الشتاء، بانتظار الفرج، اي على امل تعبيد الطريق في الصيف الحالي.

وخلال هذا الصيف تحملوا غبارها وحفرها ووعورتها، رافضين اللجوء الى الخطوات السلبية ايمانا منهم بضرورة دعم مسيرة الانقاذ التي يخوضها الحكم اللبناني. ولما شبعوا من الغبار والمعاناة قرروا استيضاح المتعهدين، وكان الرد بسيطا وواضحا: مؤسسة الكهرباء لم تنزع العواميد من وسط الطريق، ولا يمكننا نزعها.

وبعد الاستفسار تبين ان مؤسسة كهرباء لبنان، ولاسباب ما زلنا نجهلها لم تتفضل بالقيام بواجبها، حيث كان ينبغي عليها نزع هذه العواميد منذ ايام الصيف الماضي... لكنها لم تفعل مما اخر تنفيذ الطريق، وادى الى ضياع «الطاسة» بين المؤسسة والبريد والمتعهد.

وبما ان الطريق كانت في ما مضى تسهل خدمات ابناء تنورين، والضواحي البالغ عددهم اكثر من اربعين الف نسمة، وربما انها كانت تسهل تصريف انتاجهم الزراعي وتربط بين اماكن عملهم ومصيفهم الذي عزلوا عنه مرغمين... ولانه لا يعقل ان يمضي على حفر طريق اكثر من عامين وربما اكثر، ولان ابناء البلدة شبعوا من غبار الطريق وذاقوا مرارة حفرها بما فيه الكفاية، فقد قرر ابناء تنورين مناشدة المسؤولين، عبر وسائل الاعلام، انقاذهم من «المهزلة»، عن طريق تحريك مؤسسة الكهرباء للقيام بواجبها قبل فصل الشتاء، لان استمرار الطريق على حالها يعني كساد الانتاج وعزل البلدة وما يستتبعه ذلك من نقمة وسلبيات.

هذه هي المشكلة التي يعاني منها اليوم اكثر من اربعين الف مواطن «تنوري»، والتي يجب حلها قبل استفحالها، كما جاء في البيان.

ذكرى شهداء معاصر الشوف

دعا ابناء معاصر الشوف لاحياء ذكرى ٦٣ شهيدا من ابناء البلدة وذلك في الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٩ ايلول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك. اشتراك. [illegible]

المحامي [illegible] حداد

في خبر اليوبيل [illegible] للكاهن بطرس ابي سليمان امس الاول، ورد ان المحامي بيار حداد هو رئيس لجنة انماء عين كفاع بينما الصحيح انه القى بيار كلمة باسم اللجنة.

حسين مروان البزري

رزق السيد مروان البزري وعقيلته مي بمولد ذكر سمياه حسين، هو باكورة زواجهما. مبروك.

«فرانس برس» تجعل بيروت مكتبا اقليميا للبث مع الصور



■ سكاف مجتمعا مع مسؤولي الوكالة الفرنسية ■ (أ ب ـ راديو)

لازم وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف مكتبه في وزارة الداخلية حيث تتبع تطورات الوضع الامني واجرى اتصالات بالقيادات المعنية لمعالجة التوتر الذي نشأ في منطقة الطريق الجديدة.

وشدد الوزير سكاف في تعليماته الى قوى الامن الداخلي على وجوب ضبط الوضع وتسيير دوريات في الاحياء التي شهدت اشتباكات. واكد على ضرورة ابقاء المعابر بين شطري العاصمة سالكة.

من جهة ثانية استقبل الوزير سكاف القائم باعمال السفارة الايطالية في بيروت السيد لاتانا وعرض معه وجوه التعاون الاعلامي بين لبنان وايطاليا والتنسيق بين السفارة في بيروت ووزارة الاعلام.

وكالة الصحافة الفرنسية

ثم استقبل الوزير سكاف مدير الشؤون الدولية في وكالة الصحافة الفرنسية السيد بول مارك ميندل يرافقه المدير التجاري في مكتب بيروت السيد روجيه غيبارا وحضر اللقاء مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ومستشار وزير الاعلام انطوان ابو رحل والسيدة اليان جبارة المسؤولة عن غرفة المراسلين الاجانب في وزارة الاعلام.

وقد ابلغ السيد ميندل الوزير سكاف ان الوكالة قررت جعل مكتبها في بيروت مكتبا اقليميا وبث اخبار الوكالة باللغة العربية من بيروت، وانشاء فرع لبث الصور بالراديو من بيروت واليها. وقال السيد ميندل ان هذه الخطوة تؤكد ثقة بلاده بالدور الريادي الذي تلعبه بيروت كنقطة انطلاق لدول العالم.

وشكر الوزير سكاف السيد ميندل على قرار وكالة الصحافة الفرنسية معتبرا انه دليل آخر على العلاقات المميزة بين لبنان وفرنسا وتاكيد للدور الحضاري الذي يقوم به لبنان وعاصمته بيروت في مجال الخدمات الاعلامية.

وقال الوزير سكاف ايضا ان هذه الخطوة تعزز الثقة ببيروت وهي مبعث امل وحافز لكي تنطلق العاصمة اللبنانية مجددا في دورها الحضاري.

وابدى الوزير سكاف استعداده لتقديم كل التسهيلات للوكالة الفرنسية في مجالي الاعلام والاتصالات.

واجتمع بعد ذلك بالمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح، ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية السيد سامي شعيب وصرف معهما اعمال وزارة الداخلية.

جمعية شبيبة الهدى: حرج العيد يعود الى ملاعب جامعة بيروت

عقدت جمعية شبيبة الهدى لمناسبة اقامة مهرجان عيد الاضحى للصغار مؤتمرا ظهر امس في دار نقابة الصحافة بحضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي، ورئيس واعضاء الهيئة التاسيسية للجمعية.

افتتح المؤتمر رئيس الجمعيه محسن طراد بكلمة [illegible] فيها: الحقيقة انها متاسبة وطنية لاننا سنعيد حرج بيروت الذي افتقدناه منذ عشر سنوات، سنعيده الى ملاعب الجامعة العربية للصغار، واني اذ اتقدم بالشكر لنقابة الصحافة وللمؤسسات والجمعيات التي ساهمت في هذا المهرجان، واتقدم بالشكر الخاص لدولة رئيس الحكومة الاستاذ رشيد كرامي الذي سيرعى هذا المهرجان.

بعدها تلا المحامي اسامة الحلاق عضو لجنة المهرجان البيان التالي: ايها الاخوة، ايتها الاخوات.

نعتز دوما ونحن في لبناننا الحبيب ان نخاطب العالم من على منبر طالما اعترفنا بانه المنبر الحر الذي يعتبر دون ريب انطلاقة صادقة نحو العلم والنور.

هذا المنبر هو نقابة الصحافة اللبنانية. هذه النقابة التي تجمع ولا تفرق هذا الصوت الصادق الذي نسمعه في كل حين. وليس غريبا ابدا ان تعقد جمعية شبيبة الهدى مؤتمرها الصحفي في هذه النقابة فجمعية شبيبة الهدى جمعية فتية ونقابة الصحافة متجددة دوما وهي فتية ايضا.

اخواني...

«تعالوا نفرح ونلعب في حرج العيد» شعار اطلقته جمعيتنا لمهرجان الاضحى للصغار هذا المهرجان الذي سيعيد بعضا من ذكريات بيروت ويشد صغارنا الى سنوات عبرت، سنوات كان العيد فيها فرحة ولعبة في ارجوحات حرج بيروت.

هذا الحرج الذي احرقته قنابل العدو الصهيوني ابان اجتياح لبنان عام ١٩٨٢، والذي حولته الحرب منذ اكثر من عشر سنوات الى خطوط تماس طويلة كابسة بذلك على صدور اطفالنا وصغارنا حابسة حتى البسمة ومانعة اللعبة والفرحة.

حرج بيروت اليوم سيتحول الى ملاعب جامعة بيروت العربية باحتفال تقليدي متطور، حيث نعيد بعضا من العاب الفناها مضافا اليها بعضا من العاب متطورة، وزوايا خاصة بالماكولات والمشروبات وسوق لبعض الاشغال اليدوية عملتها ايدي شبيبة الهدى ومعرض لكتب الاطفال يشارك فيها عدد من الدور المتخصصة.

فحرج العيد نعتبره نقطة وصل وانطلاق وصل لما انقطع من ذكريات، وانطلاق لنشاطات متنوعة تعيد الى لبنان صفاءه والى صغاره فرحتهم وبسمتهم.

ففي مهرجان العيد عشرات الالعاب المسلية والمفيدة يديرها شباب وشابات من جمعية شبيبة الهدى لهم الخبرة في التعامل وهناك سيكون حنطور العيد حيث الصغار عرفوه فقط من خلال اهلهم وقصصهم، ذاكرة بهية.

وفي احدى زوايا الملاعب سيتجمهر الاطفال حول مهى نعمه المعروفة باهتماماتها بالاطفال، يرسمون معها ويلونون على انامل اطفال بلادي، تعيد رسم بناء لبنان الجديد.

ونادي الرواس بقيادة الفنان غازي مكداشي والفنان بول مطر وفرقته سيفرح الصغار بمسرحياتهم للدمى المتحركة مساهمين في اعادة البسمة التي اختفت والمادة اللعبة التي دمرت.

وحيوانات البيئة جمعت من كل حدب وصوب، يحسون بها الصغار فعليا تاركين رسوم الكتب جانبا لان هذه الحيوانات اصبحت امامهم يطعمونها ويلاعبونها.

ولا ننسى سباق الدراجات الهوائية التي تعتبر ملاذ صغارنا في الهواء الطلق.

ونعيد في هذا العيد لبيروت بعضا مما امتازت به وهي القهوة العربية حيث استراحة النجمة تستقبل اهالي الاطفال يتذوقون القهوة ويرون دق المهباج.

ولكل لعبة هدية.. هدايا غزيرة ومسلية تعطى للصغار ضمن اطار تشجيعي لفوزهم في معظم الالعاب.

وهذه المرة ارجوحة العيد تختلف عن سابقاتها فهي ارجوحة مميزة بشكلها وتصميمها سيفرحون بها الصغار دون ريب لانها تجمعهم وتطير بهم مع احلامهم الى حيث السعادة.

وفي العيد.. في هذا الحرج الجديد لم ننس بائع الترمس وفستق العبيد وغزل

(البقية على الصفحة ١٠)

التحقيق مع مسؤول مكتب الصحافة الفرنسية

ادعت النيابة العامة العسكرية في بيروت امس على لوران ماير نائب رئيس مكتب «وكالة الصحافة الفرنسية» في بيروت بجرم توزيع اخبار تتضمن اثارة للنعرات الطائفية واساءة لمعنويات الجيش.

وكانت الاذاعات والصحف الخارجية نقلت عن «وكالة الصحافة الفرنسية» ان اشتباكا وقع بين اللوائين الخامس والسادس في الجيش اللبناني يوم الاحد الماضي في حين نفت قيادة الجيش ذلك مؤكدة ان التوتر الذي حصل كان بين عناصر مسلحة وانه لم يحصل اشتباك بين عسكريين لبنانيين خلافا لما اذيع في الخارج.

كما صدر قرار عن قائد الجيش العماد ميشال عون باحالة نائب رئيس مكتب «وكالة الصحافة الفرنسية» الى المحكمة العسكرية لتحمله مسؤولية توزيع الخبر في غياب رئيس المكتب الموجود في الخارج.

وقد استجوب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر المراسل الفرنسي ماير بصورة اولية حيال التهم الموجهة اليه والتي تقع ضمن اطار قانون المطبوعات، ثم ادعى عليه واحاله الى قاضي التحقيق العسكري السيد الياس موسى لاستكمال التحقيق معه.

وذكرت مصادر قضائية ان ماير اعترف ان مكتبه وزع الخبر في الخارج نافيا «سوء النية والقصد».

وقررت النيابة العامة العسكرية الاستماع الى مندوبي اجهزة الاعلام الخارجية التي بثت الخبر. واستمع قاضي التحقيق العسكري الى شهادة مسؤول آخر في «وكالة الصحافة الفرنسية» اضافة الى مراسلين آخرين.

وحتى الرابعة من بعد الظهر كان ماير لا يزال خاضعا للتحقيقات في نظارة المحكمة العسكرية بانتظار البت بامره.

اولياء الطلبة يستغربون قرار اقفال فروع الاميركية الثانية

عقد مجلس اولياء الطلبة في لبنان جلسة استثنائية طارئة امس برئاسة رئيس المجلس انطوان خويري، وحضور نائب الرئيس جان كميد، وامين السر جوزف رزق الله والمستشارين القانونيين للمجلس وبقية الاعضاء.

وذلك للبحث في مسالة اغلاق الفرع الثاني للجامعة الاميركية القائم في المنطقة الشرقية، معتبرا ان هذه المسالة هي الاكثر خطورة والاشد تهديدا لمستقبل الطلاب في احلك مرحلة مصيرية للوطن اللبناني، بعدما تعرضوا حتى الآن لاقصى انواع آلام الحرب من قلق نفسي وتشرذم وتهجير وخسارات عائلية في الارواح والممتلكات، حتى لم يبق لهم من امل في وطنهم غير الامل بمستقبلهم العلمي. فجاء بعض اعضاء مجلس امناء الجامعة الاميركية اليوم ليقضوا على املهم الاخير هذا، باغلاق ابواب الجامعة في وجههم زيادة في تعميق جروحهم يدفعهم الى الياس والهجرة في مخطط جديد يهدف الى تفريغ هذا الوطن حتى من طلابه.

فهل يكون ذلك جزءا من المؤامرة الكبرى على لبنان، التي بدات بهدم الكيان وقتل الانسان، والقضاء على التراث والحضارة والمعالم الثقافية التي ميزت لبنان على مدى تاريخه القديم والحديث؟

وهل اصبح العالم الحر، بما فيه الولايات المتحدة الاميركية حامية الحريات معرضا للسقوط حتى في لبنان، تنفيذا لسياسة خفية قد تكون نتائجها المسمار الاخير الذي يدق في نعش الحضارة الانسانية المشتركة والثقافة المنفتحة التي تشد شعوب العالم بعضها الى البعض؟

ويتساءل المجلس باسم جميع اولياء الطلبة في لبنان: اين اصبحت رسالة الجامعة الاميركية في لبنان، وهي التي انشئت خصيصا لنشر الثقافة الانكلو سكسونية القائمة على تعميم العلم والتبشير بالمبادىء الحرة المدركة الواعية المسؤولة التي حملها المؤسس «بلس» باسم بلاده، ورفع شعارها الدكتور «فانديك» الذي طاف ارجاء لبنان، وليس «البيروتين» فقط. وفي نفسه رغبة قوية لانشاء مثل هذه الجامعة في كل منطقة. واللبنانيون لم ينسوا بعد قوله المأثور: «انا ذاهب الى عبيه لانشىء جامعتين، اذ انني حيث اسعى لانشاء جامعة يتبعني اليسوعيون فورا لينشئوا بدورهم جامعة اخرى»؟

كما يتساءل المجلس: ما الاسباب الدافعة اليوم للتنكر لهذه الرسالة وضرب السياسة الاميركية الهادفة الى تحرير الشعوب من عبودية الظلم والجهل ومنحها الحق بالعلم والمعرفة وتقديم كل دعم ومساعدة لها في هذه المجالات؟ علما بان القسم الاكبر من اللبنانيين يتعلقون بهذه المثل العليا النابعة من حضارتهم بالذات، والمتفاعلة مع نهج الديمقراطية الاميركية؟

تساؤلات

وقد اكتفى المجلس بالبعض من هذه التساؤلات ليخلص الى الآتي:

اولا: ما هو مستقبل اكثر من الف طالب مسجلين في فرع الجامعة الاميركية بالمنطقة الشرقية، ومن المسؤول عن امنهم، ومن يضمن سلامتهم اذا ما اجبروا على الالتحاق بالجامعة الام؟

ثانيا: لماذا سمحت الجامعة اساسا بانشاء فرع ثان لها في المنطقة الشرقية، ثم تحاول اليوم اغلاق هذا الفرع؟

ثالثا: هل هي الظروف الامنية التي اوجبت قيام الفرع الثاني؟ وهل زالت هذه الظروف الآن؟ من يقول ذلك؟ واختصارا، ما هو المبرر المنطقي المقنع لاغلاق هذا الفرع؟

رابعا: هل يفيد التذكير بالاغتيالات والاعتداءات التي تعرضت لها الجامعة، عمداء وطلابا وموظفين، حتى نتحمل مسؤولية ذهاب اولادنا يوميا اليها والعودة منها احياء؟

خامسا: هل صحيح ان هذا التدبير هو من اجل صدم الفئة الواعية من طلاب لبنان في حرصها على مستقبلها ومصيرها، ومن خلالهما على مستقبل وطنها ومصيره، بغية حرمانها من العلم ودفعها الى الضياع والتشرذم والكفر بجميع القيم الى حد التفكير بهجرة الاهل والوطن، طلبا للعلم ولو في الصين... او في موسكو؟..

سادسا: الا يرى اصحاب الضمائر الحية ان في مثل هذه القرارات ضربا من التعسف والجور، بعيدا عن اي حق او منطق او عدالة، او حتى للمبادىء السياسية التي تحرص عليها اميركا في كل منطقة من العالم ولا سيما في لبنان؟

سابعا: والسؤال الاهم: هل تحولت فعلا رسالة الجامعة الاميركية العلمية الثقافية الانسانية الى سياسة طائفية واقليمية ضيقة؟ ام ان هناك، كما قلنا، غاية خفية ترسم للجامعة وتنعكس سلبا على فئة من اللبنانيين؟

ثامنا: ان مجلس اولياء الطلبة انطلاقا من قناعته بوحدة لبنان وابنائه، يدعو الى انشاء جامعة واحدة، يوم يعود لبنان الواحد الموحد. واما الآن فنظرا للظروف الامنية والسياسية الراهنة يتمسك ببقاء الفرع الثاني للجامعة في المنطقة الشرقية ضمانا لمصلحة طلابه العلمية، وخصوصا بعدما اثمر هذا الفرع حضورا مميزا ونجاحا ملموسا.

تاسعا: يقف المجلس بدهشة واستغراب امام تصلب بعض اعضاء مجلس امناء الجامعة في اتخاذ اي قرار، بعيدا عن المرونة ومراعاة ظروف لبنان القاهرة، وهم اول من يجب ان يكونوا في طليعة الحريصين على مستقبل طلاب لبنان، كل طلاب لبنان، اسهاما منهم في اعادة الوحدة الى ارضه وشعبه كما نريد ونتمنى.

عاشرا: يترك المجلس اجتماعه الاستثنائي هذا مفتوحا لجلسات متتالية اخرى على ضوء التطورات، تمهيدا لحشد صفوف جميع اهل الطلبة واتخاذ اي موقف تفرضه المستجدات على هذا الصعيد، للمحافظة على حقوق الطلاب المتساوية في العلم، وعدم التراجع او التساهل في هذا الشان التربوي المصيري الخطير مهما كانت النتائج.

تجمع الشباب المسيحي يحمل على نتائج الامتحانات

حمل «تجمع الشباب المسيحي» امس على نتائج الدورة الاولى للامتحانات الرسمية التي ساوت بين من تعب واجتهد ومن شوش وخرب ودمر. وحذر من كارثة مستقبلية لا يمكن تلافيها، اذا استمرت الامور على هذا النحو.

اصدر التجمع بيانا هنا نصه:

«بعد صدور نتائج الدورة الاولى للامتحانات الرسمية، وظهور المستوى الخلقي الذي وصل اليه البعض جليا، نسال معالي وزير التربية الوطنية الدكتور سليم الحص هل ضميره الشخصي والمهني مرتاح الى ما حدث في الامتحانات وبعدها؟

«اننا نقف حذرين ونسال عن كل ما حدث ويحدث على هذا الصعيد، خصوصا ان التفاوت في نسب النجاح في المناطق رهيب. اننا نتحداهم ان يعلنوا نتائج كل مركز بمركزه.

«فيا معالي الوزير، ان الحقائق ظهرت جليا ولن تقبل ان يساوى من تعب وكد واجتهد بمن شوش وخرب ودمر. غدا يا معالي الوزير، تصور ان زعماء الاحياء سيحملون الدكتوراه نفسها التي تحمل، لانهم انتموا الى تنظيم مسلح.

«فهذا الاتجاه الخطير الذي تسير به التربية يشكل كارثة مستقبلية لا يمكن تلافيها. ونسبة النجاح في بيروت الشرقية وجبل لبنان الشرقي اقل من عادية مع ان الطلاب الذين خاضوها تعلموا في اعرق المؤسسات التربوية. فكيف تساوي، يا معالي الوزير، الخير بالشر والظالم بالمظلوم.

«اما انتم يا طلاب المناطق الحرة، فنحن نعرفكم من طينة شعب لا مكان للتخلف عنده، ما اخافته الصحراء لحظة ولا اوهنه الجهل. ندعوكم الى المحافظة على تراثكم وتاريخكم ومستواكم، ولن يكون النصر الا لكم، واتركوهم يدقون ناقوس التراجع الى الوراء. الم تسمعوا المسيح ماذا قال. «لا تخافوا انا معكم».

هذا واستغربت اوساط تربوية امس «كيف لم تعمد وزارة التربية الوطنية ولجنة الامتحانات هذه السنة، كما في العام الماضي وما قبله الى نشر نتائج الشهادات الرسمية، البكالوريا وغيرها، في شكل مفصل واعلان جدول مقارنة بين نسبة النجاح في شهادة البكالوريا لهذه السنة والعام الماضي والاعوام التي سبقت في دوراتها الاولى. وهل جاء ذلك خوفا من ان يتفضح امر وزارة التربية والقيمين على الامتحانات هذا العام».

وتساءلت الاوساط نفسها «هل ان رئيس لجنة الامتحانات المدير العام بالوكالة للتربية السيد محمد الحاج ورفاقه في اللجنة سيتقاضى كل منهم مكافاة قيمتها ٦٠ الف ليرة على رغم ان وزير التربية السابق رفض مثل هذه المكافاة العام الماضي، لانها لا تنطبق مع المنطق اذ ان قيمتها تتعدى مجموع الراتب السنوي لكل من اعضاء لجنة الامتحانات؟». واشارت الى ان «على رغم هذا الرفض، تمكن السيد الحاج ورفاقه من قبض هذا المبلغ».

وطالبت «باعادة النظر بنتائج امتحانات البكالوريا لهذه السنة نظرا الى وجود الغش في منطقة معينة وتغطية لجنة الاشراف على الامتحانات له بعدم نشر النتائج في شكل تفصيلي في كل مركز من مراكز الامتحانات وهذا ياتي اسهاما في عملية الغش التي يعاقب عليها القانون».

جمعية مار منصور تنظم دورات تنشئة ومعرض اشغال يدوية

اعلنت جمعية مار منصور في المتن الشمالي عن اقامة دورات تنشئة على الصعد الروحية والاجتماعية والترفيهية اعتبارا من امس وحتى ١٣ ايلول المقبل.

كما اعلنت الجمعية عن اقامة معرض للاشغال اليدوية في مدرسة مار يوسف في ضهر الصوان اعتبارا من يوم الجمعة المقبل بالتعاون مع عدد من النوادي الرياضية في المنطقة.

قرى البقاع الغربي تشكو من انقطاع المياه

شكت قرى بعلول ولالا والقرعون في منطقة البقاع الغربي من شح مياه الشفة بعد انقطاعها منذ اسبوعين بسبب عطل في المولد الكهربائي.

وعرض وفد من هذه القرى لمحافظ الجنوب السيد حليم فياض الوضع فاجرى المحافظ اتصالا بادارة مصلحة الليطاني في مركبا لتامين مولد على ان يتولى مجلس الجنوب دفع النفقات المترتبة على ذلك.

الجمعية المسيحية للشابات تخرج ٦٥ طالبة

■ توزيع الشهادات ■

■ جانب من حفلة التخريج ■ (جوزف فضول)

احتفلت الجمعية المسيحية للشابات امس بتخريج ٦٥ طالبة من فروع السكرتاريا انكليزي ـ فرنسي، ديكور وتجميل وذلك بحضور المديرة العامة الانسة دوره عوده والدكتور جورج المر والسيدة ايفا شارل مالك، ومديرة فرع الجمعية في الاشرفية مي حداد ومديرة التعليم السيدة رينيه بشور.

في بداية الاحتفال القت السيدة حداد كلمة ترحيبية تلتها السيدة ايفا شارل مالك حيث ركزت على اهمية العائلة في المجتمع اللبناني، ودور المراة من حيث تاثيرها على العائلة وعلى المجتمع بشكل عام.

ثم تكلمت السيدة بشور وركزت على الصعوبات التي واجهت الجمعية اثناء الاحداث الاخيرة واضطرت الى تمديد الدراسة حتى آخر آب.

واثناء الاحتفال جرى عرض لمشاريع طلاب الديكور من تصاميم مختلفة. ثم جرى توزيع الشهادات على المتخرجات.

لجنة اول ايار تذيع برنامج عيد القرية في غزير

اعلنت «لجنة اول ايار» برنامج «عيد القرية» الذي تقيمه في بلدة غزير، الاحد المقبل، اثناء مادبة غداء في مطعم «لورترو» في الاشرفية، حضرها عن اللجنة السيدتان ساميا توتونجي وصونيا شعنين، ونائب رئيس اقليم كسروان الفتوح الكتائبي المحامي جوزف توتونجي ورئيس بلدية غزير الاب انطوان حداد، وعدد من الفاعليات ورجال الاعلام.

البرنامج

ويتضمن البرنامج الذي يقدمه السيد الك خلف، ويستمر يوما واحدا.

ـ التاسعة صباحا، سباقا للدراجات، لفئة الناشئين في اشراف الاتحاد اللبناني للدراجات.

ـ رقصا فولكلوريا، دبكة لبنانية، لعبة السيف والترس، سباقا للحمير، اغاني...

ـ مساء، عرس الضيعة في مشاركة ٣٠ شخصا «يعيدون فيه للاعراس القروية مجدها وعاداتها».

الى ذلك، يتضمن «العيد» معرضا لـ٢٤٠ فنانا، يتوزعون في شوارع البلدة وباحة الكنيسة، عن الاشغال اليدوية والحرفية والرسم على الحرير والزجاج والفخار والمرايا، واشغال النول والحياكة والتطريز.

واللافت في المعرض، الذي يهدف الى تشجيع الحرف اللبنانية والعودة الى الاصالة والتراث، مشاركة الفلاح اللبناني في البيدر حيث يجرش سنابل القمح بالنورج الذي يجره ثوران

محاضرة كشفية في زحلة

بدعوة من اللجنة الثقافية في مفوضية البقاع التابعة لجمعية الكشاف اللبناني وفي حضور مفوض البقاع القائد منير جحا والقادة والمساعدين والجوالة والرائدات واعضاء من مختلف الافواج القى نائب رئيس الجمعية القائد ميشال جحا في قاعة المدرسة الانجيلية في زحلة محاضرة تحت عنوان «الجوالة ومفهومها الكشفي والاجتماعي».

وتحدث المحاضر عن دور الجوال وعلاقته مع مجتمعه والدور القيادي الذي ينتظره في الحركة الكشفية وبالتالي في محيطه الاجتماعي.

وعقب المحاضرة اسئلة ومناقشة

تصحيح الاجور الى مجلس الوزراء
الحص رأس لجنة المؤشر للاتفاق: الاختلاف على النسبة ومدى الزاميته

قضية تصحيح الاجور الى مجلس الوزراء اذا انعقد اليوم بعد استمرار الخلاف بين ارباب العمل والعمال على نسبة التصحيح ومدى الزاميته.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده وزير العمل الرئيس سليم الحص مع وفد الاتحاد العمالي العام وارباب العمل في محاولة للاتفاق على الموضوع.

الاجتماع بدأ في التاسعة، في مكتب الحص في الاونيسكو بحضور مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري ورئيس ديوان الوزارة السيد معروف سويد ومستشار الوزير الحص الدكتور محمود حطب واعضاء لجنة المؤشر السادة. عبد الرحمن اللانقي مدير عام الاقتصاد بالوكالة، انطوان بشارة وسعيد المغربل (عن الاتحاد العمالي العام) نجيب الخطيب (عن اصحاب العمل) في حين غاب عن الاجتماع ممثل مديرية الاحصاء المركزي لاسباب امنية.

استهل الاجتماع بكلمة قصيرة للرئيس الحص تمنى فيها «ان يتمكن المجتمعون من حسم قضية تصحيح الاجور، وبالشكل الذي يتناسب مع الاوضاع الاقتصادية العامة ومع مصلحتي العمال وارباب العمل لتتمكن اللجنة من الانصراف الى مهمتها الاساسية التي تتمثل بدراسة الاسعار واقتراح الحلول الملائمة للحد من الغلاء».

ثم تحدث ممثل ارباب العمل السيد نجيب الخطيب فدعا «الى الاسراع بانهاء هذا الموضوع وحسمه بطريقة عملية اي ان تترك تحديد نسبة الزيادة الى كل مؤسسة وحسب وضعيتها بحيث تعفى المؤسسات المتضررة كليا او جزئيا من زيادة الاجور وتطبق على المؤسسات القادرة». وقد عارض هذا الطرح ممثلو الاتحاد العمالي العام».

ثم تحدث السيد انطوان بشارة فدعا الى تصحيح الاجور بنسبة ١٧٪ مشيرا الى «الوضع المعيشي السيء للطبقة العاملة والى تفاقم موجة الغلاء وزيادة الاعباء المعيشية على كاهل العمال واصحاب الدخل المحدود».

وفي ضوء التباين في وجهتي نظر ممثلي اصحاب العمل والعمال حول نسبة الزيادة المقترحة وطريقة تطبيقها تدخل الرئيس الحص في المناقشات بطرح فكرة تصحيح الاجور بنسبة ٨٪ كرقم وسطي يرضي كافة الاطراف الا ان هذا الطرح رفض من قبل ممثلي الاتحاد العمالي العام مما دفع بالرئيس الحص الى طلب تاجيل بحث الموضوع تمهيدا لمعاودة بحثه في الاجتماع الذي كان مقررا الواحدة ظهرا بين الرئيس الحص وقادة الاتحاد العمالي العام.



■ الحص مجتمعا بلجنة المؤشر ■ (دالاتي ونهرا)

بعد الاجتماع، قال بشاره:

حضرت اجتماع لجنة المؤشر بناء لطلب من وزارة العمل وكانت مناسبة لتوضيح الامور حول قضية الزيادة وضرورة اقرارها لكافة القطاعات العامة والخاصة، خاصة وان العمال لم يعودوا ليتمكنوا من تحمل الاعباء المعيشية دون معالجتها، ان في تصويب اجورها ومكافحة التضخم واستقرار سعر القطع وتوفير السلع والخدمات الاساسية والصحة والتعليم والسكن والنقل، وانما لا بد من معالجة هذه الامور، وركزنا على ضرورة تعديل الاجور بنسبة مؤشر الغلاء وما للمؤشر من رصيد متبق من العام ١٩٨٢.

كما طالبنا ايضا بمعالجة التعطيل القسري والتقديمات الاجتماعية للعمال العاطلين عن العمل ومكافحة اليد العاملة الاجنبية كما طالبنا ايضا بان يصار الى اعادة النظر بقانون الضرائب على الاجور التي كنا قد بدانا بمعالجته مع وزير المالية السابق الاستاذ عادل حمية وانه بات من الضروري اعادة النظر، نظرا لان العمال هم الفئة الوحيدة التي تدفع الضريبة في الوقت الراهن، وانها تواجه رغم ذلك اعباء كبيرة معيشية.

اضاف: نعتبر ان ثقتنا كبيرة به وهو مخول بما له من معرفة بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية بان يكون المدافع عن قضية العمال في مجلس الوزراء.

وردا على سؤال قال: طرحنا الارقام وستحددها نهائيا وقد اكدنا لمعالي الوزير اصرارنا على معالجة قضية الاجور وعدم رفضنا للدخول باية قضية تتفرع عن قضية الاجور بما فيها قضية الانتاج وقضية التضخم والموازنة العامة وغيرها.

وهذه الامور تستتبع برامج وليس باستطاعتنا ان ننتظر اعداد البرامج لانه سبق وطلبنا من اصحاب الاعمال ان نعقد جلسات مشتركة ولكن طلبنا لم يرد عليه. اما الان فان هدفنا تصحيح الاجور لان المواطن غير قادر على الانتظار.

الاتحاد العمالي

وبعد اجتماع لجنة المؤشر، التقى الرئيس الحص وفد الاتحاد العمالي برئاسة بشاره وعضوية: موسى ناصر، فارس داغر، حسين علي حسين، حبيب زيدان، سعيد مغربل، خليل عبلا وتوفيق ابو خليل.

وقال بشاره:

نتيجة الاجتماعات التي عقدناها مع الرئيس الحص المتتالية منذ الصباح حدد الاتحاد العمالي موقفه وتمسكه بمؤشر غلاء المعيشة الذي تقدم به، حيث ان الاتحاد على اصراره على اصدار مؤشر الغلاء. وقد تمنى الاتحاد على الرئيس الحص طرح الموضوع على مجلس الوزراء. وبدوره وضع الرئيس الحص الاتحاد العمالي بالاوضاع الامنية والسياسية التي تتخبط بها البلاد وقال انه سيطرح الموضوع على مجلس الوزراء لاخذ الموافقة المبدئية لتحديد شطور الرواتب وكيفية تطبيقها.

هذا وعلم ان الرئيس الحص ابلغ الاتحاد بانه قد يحاول طرح موضوع الاجور في جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم الاربعاء اذا انعقدت تمهيدا لادراج هذا الموضوع بصورة رسمية على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء المقبلة.

كما علم بان الاتحاد العمالي العام ابلغ الوزير الحص بانه في حال عدم

(البقية على الصفحة ١٠)

رئيس نقابة الـ«تي.إم.اي»: ٥٠٠ موظف مهددين بالصرف آخر آب الجاري

اعلن رئيس نقابة مستخدمي وعمال شركة عبر المتوسط الـ «تي.ام.أي». السيد جان قسطنطين عن اتجاه ادارة الشركة للاستغناء عن خدمات ٥٠٠ عامل ومستخدم نهاية آب الحالي.

واكد السيد قسطنطين رفض النقابة صرف اي مستخدم وعامل مهما كانت الظروف مطالبا بدعم الدولة للشركة.

عقد قسطنطين مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في مقر نقابة المحررين بحضور عضو مجلس النقابة السيد انطوان شدياق وامين سر نقابة الـ «تي.ام.أي» السيد حارس ابو زيد.

تلا السيد قسطنطين بيانا تناول فيه واقع الشركة وواقع مستخدميها وعمالها موضحا ان النقابة تلقت من ادارة الشركة مؤخرا لوائح باسماء ٥٠٠ موظف وعامل يمكن ان يصرفوا من العمل اواخر شهر اب الحالي.

وطالب البيان الدولة بضرورة دعم ومساعدة الـ «تي.ام.أي» واعتماد سياسة لا تمييز فيها بين مساعدتها لشركة واخرى مؤكدا ان راسمال عبر المتوسط هولبناني مئة بالمئة ومن واجب الدولة تقديم المساعدة لهذه الشركة اللبنانية، الوطنية.

وختم السيد قسطنطين بيانه بالتاكيد على المطالب الاتية:

١ ـ رفض صرف اي مستخدم وعامل في الشركة مهما كانت الظروف.

٢ ـ طلب تنفيذ بنود عقد العمل الجماعي ودفع الشهر ١٣ والزيادات السنوية وضمان ديمومة العمل.

٣ ـ طلب اذاعة نتائج الوساطة التي قامت بها وزارة العمل.

٤ ـ معرفة موقف المسؤولين في الدولة من قضية الـ «تي.ام.أي».

٥ ـ تحديد الموقف الرسمي من قطاع الطيران.

٦ ـ تحميل وزارة العمل واتحاد النقل الجوي والاتحاد العمالي العام مسؤولية صرف اي مستخدم وعامل علما بان هذا الموضوع مطروح وبالحاح عليهم جميعا منذ ٣ سنوات.

اعادة التوتر الى خط كهرباء بصاليم ـ الشمال

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انه بعد انجاز التصليحات على الخط ١٥٠ كيلو فولت الذي يربط محطة بصاليم بالشمال سيعاد وضع هذا الخط تحت التوتر صباح غد الخميس، وهو يمر في المناطق التالية: بصاليم، الربوة، المطيلب، زكريت، قرنة الحمراء، سهيلة، عجلتون، بزمار، عشقوت، بيت عيد، قلعة معراب، دلبتا، عرمون، القطين، الغيني، الحصين، جورة بدران، فتري، زبدين، بشعلة، راس قسطا، بشتليدا، جبيل، عبيدات، حاقل، سبيل، الخربي، مزرعة البياض، الدوق، الجندي، بيت اغناطيوس، اجيا، كفر شليحان، الخريبي، داعل، بزيزا، عين عكرين، رشدبين، ضهرة الشربين، كفرقد، مراح، كفرصغاب، الصخرة، الخالدية، ايعال، دير نبوح، وبيادر رشعين.

وطلبت المؤسسة الى جميع المواطنين التنبه للامر وعدم التسلق على الاعمدة او لمس الخطوط حتى ولو كانت ملقاة على الارض، تلافيا للاخطار ورفعا للمسؤولية.

[عنوان مطموس في الطباعة]

اصدر مصرف لبنان بيانا موجزا بوضعه نصف الشهري من الفترة الممتدة من ١٩٨٤/٧/٣١ الى ١٩٨٤/٨/١٥. ولاحظ انه ادخل اعتبارا من ١٥ أب بعض التعديلات على هذا البيان ترمي رئيسيا الى اظهار وضع المصرف مع كافة العملاء الاقتصاديين ـ القطاع الخارجي، القطاع العام، القطاع الخاص ـ وذلك تقربا من طبيعة الاحصاءات المرسلة الى صندوق النقد الدولي وتلك المصدرة في نشرة المصرف الفصلية.

واهم ما يجدر توضيحه عن مضمون البيان المعدل ان باب الموجودات الخارجية يحتوي على مجمل موجودات مصرف لبنان من الذهب والعملات الاجنبية وليس فقط على الجزء المخصص للتغطية علما بان الذهب مقيم في هذا البيان على اساس ٤٢٫٢٢٢ دولارا للاونصة الواحدة. وتمثل السلفات للقطاع العام القروض الممنوحة في مصرف لبنان للدولة استنادا الى المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف. اما باب الديون على القطاع الخاص فيشتمل على السلفات الممنوحة للمصارف وللمؤسسات المالية وعلى محفظة السندات المالية العائدة للقطاع الخاص وايضا على ديون مختلفة على هذا القطاع.

وفي ما يلي البيان:

	بتاريخ ٨٤/٨/١٥ ليرة لبنانية	بتاريخ ٨٤/٧/٣١ ليرة لبنانية
الموجودات		
موجودات من ذهب وعملات اجنبية(١)	١٠٢٤٩٣٧٤٩٥١١٠	١٠٤٠٢١٢٣١٨٠١
سلفات للقطاع العام (٢)	٦٤٥٠٠٠٤٧٥٥٠٠	٦٤٤٩٨٢٥٧٩٠٠٠
ديون على القطاع الخاص	١٢٦٢٦٣٤٢٧٢٠٤	١٢٤٧٧٥٧٩١١٦٤
موجودات مختلفة اخرى	٩١٧٣٠١٤٧٨٦٩	١٠٤٢٣٧٥٣٦٩٢٠
المجموع	١٨٨٧٩٣١٥٤٥٦٨٣	١٩١٤٢٠٨٢٠٨٨٨٥
المطلوبات		
النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٧٠٢٧٦٨٥١٦٧٦٨	٧٠٣٦٠٨٠٩٦٦٤٥
ودائع المصارف	٣٥٣٣٤٥١٨٧٥٤٧	٣٩٧٣٤٧١٨٥٣١٣
تعهدات تجاه القطاع العام		
أ ـ ودائع القطاع العام	٣٨٧٩٢٥٧١٥٨١٨	٤٠٢٤٤٠٠٨٨٦٨٦
ب ـ فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)	١٩٧٢٩٨٨٧٨٠٠٣	١٦٨٣٩٦٦٨٩٧٦١
تعهدات تجاه القطاع الخاص	٧٦٧٨٥٧٠٨٢٦	٨٩٥٧١١٥٠٣٠
الاموال الخاصة	٨٥٨٤٨٠٢٩٧٣٥	٨٥٨٤٨٠٢٩٧٣٥
مطلوبات اخرى مختلفة	١٥٣٠٦٦٦٤٦٩٨٦	١٤٧٦١١٠٠٣٧١٥
المجموع	١٨٨٧٩٣١٥٤٥٦٨٣	١٩١٤٢٠٨٢٠٨٨٨٥

(١) يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٢٫٢٢٢ دولارا للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

توقع مصرفي بتحسن الليرة لقرب زوال اسباب تراجعها

توقع السيد عادل القصار نائب رئيس جمعية المصارف اللبنانية تراجع سعر الدولار في الاسواق اللبنانية في القريب العاجل وتحسن وضع الليرة اللبنانية، «لان الاسباب التي تؤدي الى ارتفاع الدولار وتراجع الليرة ايلة الى الزوال او في طريقها الى الحل».

ورد السيد القصار اسباب ارتفاع الدولار الى ثلاثة عوامل هي:

١ ـ العامل الامني: اذ انه بالرغم من سعي الحكومة والاجهزة المعنية لتحسين الوضع الامني فانه لغاية الان لم يطرا اي جديد وبقي الخوف عند الناس خصوصا بعد بروز الاشاعات عن جولات عنف جديدة والخطة الامنية في بيروت الكبرى تتعرض للخرق من حين لاخر. بالاضافة الى تعثر تنفيذ خطة الجبل.

٢ ـ العامل السياسي: يتبين ان اجواء الحكومة، حكومة الوفاق الوطني ما تزال متلبدة وما زال الانسجام الوزاري مفقودا بين الوزراء مما يعني خوف المواطن من انفراط عقد الحكومة بين لحظة واخرى خصوصا بعد التصريحات التصاعدية التي ادلى بها عدد من الوزراء.

٣ ـ العامل المالي: اذ يتبين ان خزينة الدولة تعاني عجزا يقدر ب ٢٣ مليار ليرة، وليس هناك مداخيل تؤمن سد هذا العجز، اي ان المصروف بمئات الملايين بينما المدخول لا يتجاوزمئات الالوف، بالاضافة الى التاخير في تسمية الحاكم الجديد لمصرف لبنان، بينما الحاكم الحالي يرفض اتخاذ التدابير للحد من ارتفاع الدولار نظرا لقرب انتهاء مدته بانتظار تعيين الخلف. ونامل ان يسمى الحاكم الجديد في جلسة مجلس الوزراء اليوم التي نتمنى ان تنعقد، لان تاجيلها قد يؤدي الى ارتفاع الدولار مجددا.

هذا مع العلم ان ارتفاع الدولار في الخارج في الايام الماضية لم يؤثر على وضع الليرة اللبنانية كما كان تاثير الاوضاع الامنية والسياسية.

واضاف السيد القصار: اذا تحسنت هذه الاسباب او قسم منها، فانه ينتج عن ذلك تحسن وضع الليرة وانخفاض سعر الدولار، اذ ان المعلومات تؤكد ان الوضع الامني سيتحسن وستطبق الخطة الامنية، بالاضافة الى المحاولات التي تجري لإعادة الانسجام بين اعضاء الحكومة، ناهيك عن المحاولات التي تجري للحد من عجز الخزينة. وتوقع تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان.

وعن قضية تقسيط الديون قال القصار: ان جمعية المصارف ترفض مشروع تقسيط الديون بالشكل الذي اعتمد، وهي تطالب بتقسيط هذه الديون على اسس جديدة تراعي تطورات الوضع المالي والاقتصادي.

ونحن على استعداد للتعاون مع الاقتصاديين للتخفيف عن كاهل المتضررين خصوصا اذا تدخلت الدولة في الموضوع.

حراس بيروت يطلبون انصافهم

وزع وفد حراس مدينة بيروت الذي زار رئيس المجلس النيابي السيد كامل الاسعد ظهر امس المذكرة التي رفعها اليه مطالبا فيها بتسوية اوضاع حرس مدينة بيروت اسوة بموظفي الامن الداخلي لجهة الترقيات.

الحص استقبل التكتل الصناعي: الشركة المالية لانعاش المؤسسات

استقبل وزير العمل الرئيس سليم الحص امس وفد التكتل الصناعي للمتن والشويفات وضم السادة: جو ابو حلقة، اديب عباس، جاك صراف، وليد جمال، رينيه انجا، لورانس شدياق وفارس سوبرة.

تركز البحث على دعم الوضع الاقتصادي عموما والقطاع الصناعي خصوصا في ضوء ما يتردد عن مشروع يرمي الى تاسيس شركة مالية براسمال ضخم تعمل على دعم القطاعات الاقتصادية بمشاركة الدولة وبدعم مالي عربي.

ابو حلقة قال عن المقابلة: تطرقنا الى موضوع اساسي وهو كيف يمكن دعم الاقتصاد والصناعة بصورة خاصة بواسطة تمويل المشاريع وهذه نقطة اساسية لان في لبنان صناعة حية وما تزال واقفة على اقدامها صناعةواجهت الاعاصير والازمات وربما قد تنتصر على هذه الازمة بفعل ايمان الصناعيين بوطنهم وصناعتهم وبفعل التعاون المثمر والخير بين الصناعة وبين العمال لاننا نحن والعمال فريق عمل واحد ونمثل جناحي الانتاج.

وردا على سؤال اخر قال: ان للرئيس الحص مشروعا وهو يتناول تاسيس مؤسسة كبيرة ذات راسمال ضخم لتمويل الصناعة والاقتصاد بمساهمة من قبل الدولة اللبنانية ومن قروض تؤمن من الدول العربية الشقيقة التي تهتم بنهضة الاقتصاد اللبناني وربما اذا ما تحققت هذه الاماني وتاسست هذه المؤسسة التي ستعمل على منوال المؤسسات المالية وبدعم من الدولة وبتصور اجتماعي واقتصادي، فاننا سنتمكن من حل بعض مشاكل الصناعة. ونحن نركز على شيء اساسي وهو ان الامن الاقتصادي والامن الاجتماعي هما بذات اهمية الامن السياسي ويجب «ان نعطي ما لقيصر لقيصر وما لله .. لله».

(البقية على الصفحة ١٠)

الاعفاءات تطول شركات المال

بالرغم من القرار الذي اصدرته وزارة المال بتحسين الجباية عن طريق منح اعفاءات وحسومات للمواطنين الذين يدفعون الضرائب ضمن مهلة معينة حددتها بين منتصف حزيران الماضي ومنتصف تشرين الاول فان التوقعات لم تكن عند حسن ظن الوزارة، لان الارقام التي سجلتها حتى الان عن طريق هذا القرار لا تبشر بالخير، وقد دلت هذه الارقام ان الجباية معدومة في بيروت وطرابلس ومنطقة الجنوب. وعزت المصادر المالية اسباب ذلك الى استمرار التوتر الامني في هذه المناطق وعدم تمكن المواطن من الوصول الى الامكنة التي حددتها وزارة المالية لتقديم الاموال. بالاضافة الى عدم الثقة من امكانية عودة الهدوء والطمانينة.

وقد استمرت وزارة المالية في اصدار القرارات التي تمنح الاعفاءات والحسومات اذا دفعت الضرائب ضمن مهلة معينة.

وقد اصدرت وزارة المالية بلاغا وجه الى شركات الاموال الخاضعة لاحكام المرسوم رقم ٤٥٦٢ تاريخ ٨١/١٢/١٢ وهو لحظ منح اعفاءات وحسومات بالنسبة للشركات التي تقوم بتسديد ما يستحق عليها من ضريبة دخل بالنسبة لاعمال سنوات ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ وجاء في البلاغ:

تحيط مديرية المالية العامة في وزارة المالية شركات الاموال الخاضعة لاحكام المرسوم رقم ٤٥٦٢ تاريخ ٨١/١٢/١٢ والمكلفة بضريبة الدخل عن سنة ١٩٨٠ وما قبلها علما بما ياتي:

تستفيد الشركات المذكورة التي لم تسدد الضريبة المعنية عن سنوات اعمال ١٩٨٠ وما قبلها من الاعفاءات والحسومات الاتية اذا سددت هذه الضريبة خلال مهلة تنتهي في ٨٤/١٠/٣٠.

١ ـ بالنسبة لاعمال سنوات ١٩٧٤ وما قبلها: من الاعفاء من غرامة التاخير في الدفع ومن حسم قدره ١٥٪ من قيمة الضريبة المذكورة ومن العلاوات والغرامات الاخرى اللاحقة بها المفروضة والتي ستفرض لغاية ٨٤/١٠/٣٠ ضمنا.

٢ ـ بالنسبة لاعمال سنوات ١٩٧٥ حتى اعمال سنة ١٩٨٠ ضمنا. من الاعفاء من غرامة التاخير في الدفع ومن حسم قدره ١٠٪ من قيمة الضريبة المذكورة ومن العلاوات والغرامات الاخرى اللاحقة بها المفروضة او التي ستفرض لغاية تاريخ ٨٤/١٠/٣٠.

الدولار من ٦٥٧ الى ٦٦٨٫٢٥ قرشا

ظلت سوق بيروت المالية مجنونة مشتعلة امس، وهو ما انعكس مزيدا من التدهور في سعر العملة الوطنية بحيث ان الدولار الاميركي اقفل في آخر العمليات بين المصارف امس على ٦٦٨٫٢٥ قرشا في مقابل ٦٥٧ قرشا ليوم امس الاول.

وكان الدولار قد فتح صباحا على ارتفاع موصول لكن «محدود» نسبيا مسجلا ٦٦٢ ـ ٦٦٤، ثم بلغ ٦٦٥ قبل ان يعود فيتراجع بسرعة الى ٦٥٥ قرشا دفعة واحدة لكن الامر لم يطل كما حدث امس الاول وعاد الدولار يرتفع شيئا فشيئا الى ٦٥٧ ـ ٦٦٠ ثم ٦٦٣ ثم ٦٦٦ و ٦٦٨ ـ ٦٦٨٫٥٠ وهو سعر الاقفال.

وكما الحال منذ ايام، لم يكن هناك اي تفسير منطقي لهذا الارتفاع الهائل بينما لم يسجل تدخل لمصرف لبنان المركزي.

اما في العالم فقد استانف الدولار ارتفاعه وكانت الاسواق نشطة امس نتيجة عودة سوق لندن الى العمل بعد اقفالها ثلاثة ايام لمناسبة «عطلة نهاية الصيف». وسجل الدولار تحسنا واضحا تجاه مختلف العملات مدعوما بمؤشرين اقتصاديين اميركيين ايجابيين: الاول يتمثل بظهور مؤشر الانتاجية الذي دل على ارتفاع بنسبة ٤٫٥٪ خلال الفصل الثاني من العام الحالي والثاني يتمثل بان فوائد الدولار ستظل قوية.

وكانت فوائد الدولار الثانية بعد الظهر في سوق لندن كالاتي (بالنسبة المئوية): ١١/١٦ ١١ لشهر، ١٣/١٦ ١١ لشهرين، ١٥/١٦ ١١ لـ ٣ اشهر، ١/٨ ١٢ لـ ٦ اشهر و٩/١٦ ١٢ لسنة.

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثانية بعد الظهر في لندن كالاتي: ١٫٣٠٨٠ للجنيه الاسترليني، ٢٫٨٩٢٠ للمارك الالماني ٢٫٤٠٤٨ للفرنك السويسري ٨٫٨٧٨٠ للفرنك الفرنسي و٢٤١٫٨٥ للين الياباني.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٥٠ دولارا والكيلوغرام بسعر ٧٥٫٠٠٠ ليرة لبنانية. كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٧٫٦٣ دولارات.

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

الكمبيو	شراء ق. ل	مبيع ق. ل
الليرة السورية	٨١	٨٢
الدينار العراقي	٦٥٠	٦٦٠
الدينار الاردني	١٧١٣	١٧٢٨
الدينار الكويتي	٢٢٥٠	٢٢٦٠
الدينار البحراني	١٧٦٠	١٧٧٠
الدينار الليبي	٦٠٠	٦٥٠
درهم الامارات العربية	١٨١٫٢٥	١٨٢٫٢٥
الريال القطري	١٨٢٫٥٠	١٨٣٫٥٠
الريال السعودي	١٨٨٫٥٠	١٨٩٫٥٠
الريال العماني	١٩٢٠	١٩٣٠
الجنيه المصري	٥٤٥	٥٥٥
الجنيه الاسترليني	٨٧٠	٨٨٠
المارك الالماني	٢٣٠٫٥٠	٢٣٢٫٥٠
الفلوران الهولندي	٢٠٤	٢٠٦
دراخما يونانية	٥٫٥٠	٥٫٧٥
الفرنك البلجيكي	١١٫٤٠	١١٫٦٥
الفرنك الفرنسي	٧٤٫٨٥	٧٥٫٨٥
الفرنك السويسري	٢٧٧	٢٧٩
الكورون الدانماركي	٦٢٫٧٥	٦٣٫٧٥
الكورون الاسوجي	٧٩٫٥٠	٨٠٫٥٠
البيزيتا الاسبانية	٤٫٠٥	٤٫١٥
الليرة التركية	١٫٦٠	١٫٦٥
الليرة القبرصية	١١٥٠	١٢٠٠
الالف لير ايطالي	٣٧٣	٣٧٨
الالف ين ياباني	٢٧٥٣	٢٧٧٣
الالف فرنك افريقي	١٤٧٠	١٤٩٥
الدولار الاميركي (حوالة)	٦٦٧	٦٧٠
الدولار الاميركي (بنكنوط)	٦٦٧	٦٧٢
الدولار الاوسترالي	٥٥٨	٥٦٣
الدولار الكندي	٥١١	٥١٦
الذهب	**شراء ل.ل**	**مبيع ل ل**
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٥٠	٥٧٥
الليرة الايرانية	٥٢٥	٥٥٠
الليرة العثمانية	٤٧٠	٤٩٥
البيزوس المكسيكي	٢٧٥٠	٢٨٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٤٠٠٠	٧٥٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٧ دولارا	٣٥٠ دولارا
كيلو الفضة	١٥٩٠	١٦٤٠
اونصة الفضة	٧٫٥٣ دولارات	٧٫٦٣ دولارات

حركة المرفأ

دخلت مرفأ بيروت امس ٤ بواخر جديدة افرغت ١٣٦٣ طنا وهي حنان. لابيه. بسام ب. غريني ١. وغادرته ٣ بواخر هي دوغريولار. نيقولاي شيهيكان. سيروس ٢. وبقيت قيد العمل ٢٢ باخرة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	ناديا	للشحن	نافيغايشن
٢	ناليكو	للشحن	انيون شيبنغ
٢	م باهي	للشحن	سنو ترادينغ
٢	جان دارك و	للشحن	سربوك
٢	غولد فيش ٢	٣٧ مختلف	ابو رجيلي
٣	سنومي ٣	للشحن	سنو ترادينغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فكتوريا و	للشحن	ماريتيم
٤	عزيز	للشحن	مينرفا
٥	سنومي ٤	للشحن	سنو ترادينغ
٥	حنان	للشحن	سنو ترادينغ
٦	روزاريتا	للشحن	بدر شيبنغ
٧	رشا	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٨	جوني	٦٠٠٠ ذرة	انترشيب
٩	بسام ب	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٩	ريماندا	للشحن	ناسيونال ترادينغ
١٠	غريني ١	٩٠٠ مختلف	ماركومار
١١	لابيه	٧٠٠ مختلف	اجيمار
١٢	غينا ٢	٧٠٠ خشب	ا ال. ت
١٢	جان دارك ج	للشحن	سربوك

البواخر المنتظرة

وينتظر وصول ٤ بواخر هي:

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
البرور بلانكو	لارنكا	ركابا	اراب شيبنغ
خليل ٢	بلوس	١٥٠ مونشي	سمير شعر
ادالاد	طرطوس	٢٦٠٠ شعير	سمير شعر
سيواف	رافينا	٣٢٥ مختلفا	سيلاين

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الاثنين ٨٤/٨/٢٧ كالاتي ١٣١٩ طنا منها ١٢٥٠ طنا تسليما مباشرا و ٢٠ طنا الى الارصفة و ٤٩ طنا الى المستودعات.

بلغت الكميات المشحونة ٣١٤ طنا.

بلغت الكميات المشحونة الى المستودعات ٥٦٩ طنا.

بلغت الكميات المشحونة الى المستودعات ٣٠٨ اطنان.

حركة المطار

في ما يلي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقررة من والى مطار بيروت الدولي ليوم الاربعاء ٢٩ آب

اسم الشركة	الاقلاع	المصدر
طيران الشرق الاوسط	١١٫٠٠	جدة
. . .	١٢٫٣٠	باريس
. . .	١٢٫٤٠	جنيف ـ بروكسل
. . .	١٢٫٥٠	اسطنبول
. . .	١٣٫٠٠	اثينا
. . .	١٣٫٠٠	جدة
. . .	١٣٫١٥	القاهرة
. . .	١٤٫٠٠	لارنكا
. . .	١٨٫٥٠	الظهران
. . .	١٨٫٤٠	الكويت
. . .	١٨٫٥٠	جدة
. . .	١٩٫٠٠	دبي ـ مسقط
. . .	١٩٫١٠	عمان
. . .	٢٠٫٠٠	ابو ظبي
ايروفلوت	٠٦٫١٥	موسكو
ايروفلوت	١٥٫٣٠	موسكو
سابينا	٠٨٫١٠	بروكسل
ماليف	٠٨٫١٠	بودابست
عاليه	٠٩٫٤٥	عمان

اسم الشركة	الهبوط	الوجهة
طيران الشرق الاوسط	٠٩٫٠٠	نيويورك
. . .	١٠٫٣٥	عمان
. . .	١١٫١٠	دوحة ـ بحرين
. . .	١١٫٢٠	دبي ـ ابو ظبي
. . .	١١٫٣٠	جدة
. . .	١١٫٤٥	الكويت
. . .	١٢٫٣٥	الخرطوم ـ جدة
. . .	١٦٫١٠	الظهران
. . .	١٦٫٢٠	باريس
. . .	١٦٫٤٥	لارنكا
. . .	١٦٫٥٥	ميلانو
. . .	١٧٫٠٠	اسطنبول
. . .	١٧٫٠٠	جدة
. . .	١٧٫٠٠	لندن
. . .	١٧٫١٠	القاهرة
. . .	١٧٫٤٥	اثينا
. . .	١٨٫٠٠	فرانكفورت ـ زوريخ
. . .	١٩٫٠٠	جدة
ايروفلوت	٠٥٫١٥	موسكو ـ قبرص
ايروفلوت	١٤٫١٥	موسكو
سابينا	٠٦٫٠٥	بروكسل ـ اثينا
ماليف	٠٦٫١٠	بودابست
عاليه	٠٨٫٤٥	عمان

في مقابلة عن الورد البري وقبضايات بيروت والانس والجن
علياء الصلح لـ«الصياد»: لبنان معنى قبل ان يكون مبنى

مفضلي بين الرجال الذي يستأذن التاريخ ليغازلني

نادرا ما تتحدث علياء الصلح . ونادرا ما تكتب .
لكن اذا تحدثت ، فحتى الثمالة .
واذا كتبت ففي العمق . ودائما في السياسة . في الوطن . في شؤون السياسة والوطن والامة .
لذلك كان نادرا جدا على هذه السيدة ان تحكي في امور اخرى . في امور الحياة والحب والغزل والطفولة .
في الغربة وفي العذاب وفي الهوايات.
لكن الشقيقة «الصياد» اصرت على الكلام في هذه الامور بعيدا عن السياسة ـ بقدر الامكان ـ قريبا من علياء الصلح ومن حميمياتها ومكنوناتها الكثيرة .
وقد توجت «الصياد» غلاف عددها الصادر اليوم بهذا الموضوع الذي اجرته ليندا نجيم وهنا تنقله «الانوار» بحرفيته:

علياء الصلح: صدقيني . حياتي الشخصية لا تختلف عن حياة انيسة وسليمة وفاطمة وخديجة وجورجيت . اي كما نقول في العامية: يا ولايا كلنا ولايا . وما حدا احسن من حدا .

وسيخيب ظنك . وظن القارىء معك . ان كنت تاملين ان تجدي في حياتي ما يساوي عناوين للصفحة الاولى . صدقيني ، لا شيء مبتكرا . ولا ملفتا للنظر ـ ولا حتى ما يستحق الحبر والورق .

● «الصياد»: ولكنك ابنة رياض الصلح الكبرى؟

□ علياء الصلح: رياض الصلح كان رجل تاريخ . والتاريخ لا يورث . وهذه حسرتي! اما الزعامات القبلية اللبنانية التي تعيش على الحكاية و«الحدوتة» ، فهي من نصيب الوارثين الذكور . وانا لا مطمح لي بمثل هذا الارث .

● «الصياد»: وانت كاتبة سياسية ...

□ علياء الصلح: انا مستعدة ان اهديك افتتاحية سياسية عن مساوىء الكانتونات . فهل تقبلين بهذه الكفارة عن الحديث الشخصي الذي لن اعطيك اياه؟

● «الصياد»: انت قلت مرة في حديث سابق لك «ان الاستقلال ولد في بيت ابي» و«الصياد» ولدت مع الاستقلال وفي بيت ابيك ايضا . افلا تستحق منك حديثا «شكل ثاني»؟

... واحسست انني ضربت على الوتر الحساس . وتر قبلية الاستقلال (حسب تعبير علياء) فقالت لاول مرة . وبعد شهرين من التداول:

□ تعالي وسترى!

... وحين هاتفتها منذ شهرين طالبة منها حديثا بعيدا عن السياسة ، اخطات التقدير . لانني ظننت انني ساخرج من عندها ، وانا اعرف كل شيء عن حياتها ، منهجها اليومي ، ماكلها ، ملبسها . واذا بي اصدم ان اللسان الطلق في السياسة ، اخرس خجول في حياة كل يوم. حتى ان جوابها الاول كان جافا:

□ ماذا يهم الناس . وبماذا سيتغير مجرى التاريخ ان كان احب الغناء الى قلبي هو الانشاد النبوي . او ان مفضلتي بين الورود هي الوردة البيضاء البرية التي تتسلق الجدران . وهل ستبيض بذلك بختنا وايامنا ، وايام عباد الله الحالكة التي تمر بنا .

ام انك ظننت مثلا ، انني فرفورة ستخبرك عن خبايا قلبها ، وعن عريس الهنا؟ اظنك اخطات العنوان . لان ابنتي هي قد اصبحت في سن الزواج .

● واخيرا ذهبت اليها فاستقبلتني قائلة:

□ هل تعرفين ان سعيد فريحه مؤسس «الصياد» كان من اقرب الناس الى قلبي . لذلك يجب ان يكون هذا الحديث دمه خفيف . مثل جعبة سعيد . ولكن من اين لنا ان نجاريه وكان سعيد سيد الظرفاء اجمعين .

● «الصياد»: اريد ان استوضحك شيئا . ما سر هذه الكلمة السحرية «الاستقلال» التي اذابت صقيعك في مثل لمح البصر . واحالته الى ماء دافئة تنساب بلطف؟

□ علياء الصلح: هل تعرفين انني رأيت الاستقلال لاول مرة عام ١٩٤٣ وانا متسلقة كتف سعيد فريحه؟

● «الصياد»: وهل الاستقلال بني ادم يرى؟

□ علياء الصلح: اعيريني صبرك . كان ذلك في ليل الحادي والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) من علم ١٩٤٣ . وسمع الناس خبر الافراج عن سجناء راشيا . فخرجوا الى الشوارع يهللون للبشرى وايقظتنا امنا ، والبستنا ثياب العيد ، لنستقبل ابانا العائد من المعتقل ـ وخرجنا الى شرفة الدار ننتظر . وانتظرنا طويلا لانه كلما تقدم الليل بنا ، تراجعت صحة الخبر عنا . فدخل الناس الى البيوت والدكاكين . الى اقرب راديو ، او هاتف يستقصون الاخبار منه ، ودخلت انا الى الدار لابحث عن سعيد فريحه . الذي قال لي في اول الليل ان ابي سيعود بعد ساعة . جئته والملامة في عيني . فاستبق ملامتي قائلا بسخريته المعهودة: «طريق الجزائر ـ بيروت طويلة فاخذ البوسطجي سهوة جعلته يتاخر عن حمل امر الجنرال ديغول بالافراج عن السجناء» .

ثم ادار سعيد الراديو واخذ ينقل من محطة الى محطة ، دون ان يعطي اية محطة الفرصة كي تنقل اليه الخبر اليقين . وكل هذا الوقت وانا امطره بالاسئلة . ما معنى الاستقلال؟ ولماذا ابي يحبه اكثر منا ، ويتركنا دائما ليسعى وراءه؟

ويجيبني سعيد حينا . ويضيق صدره بي حينا اخر . فيصرخ مستجيرا: «كني» . فاستكن دقيقة ، واعود الى سابق سيرتي: وهل الاستقلال من الماس او الذهب . ولا يوجد منه الا وراء السبع بحور . مثل خاتم الشاطر حسن في القصة؟

ويستعيذ سعيد بالله: «الله يساعد رياض بك على بنت مثل افضالك ـ لقد صبر الرجل ثلاثين سنة في السجون والمنافي والمخابىء قبل ان ينال هذا الاستقلال . وانت في ثلاثين دقيقة تريدين ان تعرفي الاستقلال مين باضه ، ورياض بك مين جابه» . وفي هذه الاثناء علت الهتافات في الشارع . فخرجنا الى الشرفة . ورأينا سامي الصلح يركب حصانا ابيض ، وبعده بقليل شاهدنا رجلا طويلا معصوب الراس . قيل لي انه الشيخ بيار الجميل .

ثم اخذ سعيد فريحه بيدي الصغيرة . ونزلنا الى الشارع . نشارك الناس فرحتهم . وقد نسي ان عيني ستتيهان في غابة من الناس . وفجاة سمعت اصوات سيارات تخترق الجماهير . واذا بسعيد فريحه يحملني على كتفه . وبصوت يتفجر بالدمع والفرحة قال لي: «انظري الى الاستقلال ها هو قد اتى ...!»

ونظرت من اعلى كتف سعيد فريحه . ورأيت ابي في سيارة مكشوفة . تغطيه رياحين ، وهتافات الشعب .

... وكان فجر يوم ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٣ .

● «الصياد»: جاءتني فكرة . لماذا لا نكمل الحديث على هذا الشكل ، مستعيدين بعض ذكرياتك مع ابيك . وطفولتك والناس . وقصصهم في تلك الايام .

□ علياء الصلح: الحياة مع ابي كانت قصيرة . لكنها اعطتني نشوة واعتدادا تكفيني عمرا بعد عمر بعد عمر . ورغم مشاغله . كان ابي واعيا على المخاطر التي قد تنتاب حياة فتاة عادية . جعلتها ابوته تعايش التاريخ ، في بيت واحد ، وعلى حضن واحد . فكان حريصا دائما . ورغم حداثة سني على ان يوضح لي بانني لست سوى متفرجة . وان صناعة التاريخ ليست صنعة وراثية . ولا سرا مهنيا يأخذه الابناء عن الاباء . كضرب النحاس ، وتطعيم الصدف ، او النفخ في الزجاج . صناعة التاريخ مهمة من السماء . قد تحل بك . او بي . او بابن جيراننا ساعي البريد . لا علاقة لها البتة بالوراثة . ولكن رد الجميل للاقدار . لمن اعطي مثل هذه الطفولة وفتحت امامه ابواب السماء . ليرى تحليق الانسان هو ان يبقى «صنايعيا» صغيرا او اجيرا ليخدم بما اعطي . ليبقى على الشعلة ، التي زغللت عيني طفولته ، دوما حية . انا بدات الكتابة عام ١٩٦٣ ، ولم يكن لي سابق عهد بها . لانني شعرت ان حرية لبنان بدات تاخذ طريقها الى «النظارة» قبل سجنها نهائيا في ثكنات الحكم العسكري الدائم . اي ان احد بنود الرباعية المقدسة «لبنان سيد عزيز حر مستقل» بدا يسقط . واليوم بعد ان سقطت الرباعية . ولم يبق من الحرية ، وهي واسطة العقد ، سوى مساوئها . اي الفوضى والفجور ، عدت الى الكتابة ، لاذكر ، ان نفعت الذكرى . ان نعيم لبنان . لم يقم ، ليتقاسم الزعماء مغانمه ، وتجار المعبد خيراته ، ولا اشيعت الحرية وعمت لتشمل حرية حمل المعول والنزول في الوطن هدما وتخريبا .

لبنان معنى قبل ان يكون مبنى . خلق ليكون . وليبقى سيدا عزيزا حرا مستقلا . لا ليصبح للاستعمار مقرا ولا ممرا . هذا ما نقشه رياض الصلح . ثم زخرفه بدم استشهاده . وانا كاجير لصانع التاريخ هذا ، مهمتي ان ازيل تراب الجور وغبار الفجور عن هذا النقش . الى ان ياتي صانع جديد للتاريخ . يقرا النقش . ويتذكر ما هو لبنان الحقيقي . ويعيد بناءه ما هو ، ويهدم ما تعدى . ويزيل من اعتدى .

● «الصياد»: وهل ترين في الافق امثال هذا الرجل؟

□ علياء الصلح: رياض الصلح كان لبنانيا من صيدا . فلم يفبرك في اميركا ، ولا في روسيا . ولا حتى في مصنع عربي . لبناني من صيدا . على كل ، نحن اتفقنا ان يكون الحديث ، حديث ذكريات ، لا حديث تقييم ، او خوض في مستقبل لبنان .

● «الصياد»: بدات تقولين ان اباك اراد لك ان تكوني متفرجة ، وهل يعقل ان لا يطمح لك باكثر من ذلك وانت ابنته الكبرى ولا ولد له؟

□ علياء الصلح: ان كنت تريدين ايضاحا مبسطا ، او على المكشوف . كان لا يريد لي ، ولا لاخواتي ان يركب الغرور رأسنا ، او نظن اننا صورة مكررة عنه . او على الاقل ملطفة منه ، او ان نفكر يوما بمطالبة الشعب بالاعزاز الذي كان يوليه لابينا . كجزء من ارثنا! وكان دائما حريصا على اعادة الامور الى حجمها الطبيعي ، واليك هذه القصة ، فهي ما زالت تحيي الذكريات .

عاد ابي يوما الى لبنان . من رحلة ، اتى بها بمكسب جديد الى الوطن ، ولعله الجلاء . جعل الشعب يحمل سيارته ابتهاجا . وكنا انا واخت من اخواتي معه في السيارة . والى هذه الساعة ، والى اخر العمر ، حين اغمض عيني ، اشم رائحة العطور ، واسمع صدى الهتاف . واحس بارجحة السيارة ، المحمولة على الاكف ، ورفرفة الحمائم البيضاء فوق رؤوسنا . وعدنا الى البيت وامرتنا امي بالاسراع الى النوم . وكانت رحمها الله نظامية ، انضباطية ، قناعتها ان التربية الصارمة هي خير . وابقى لنا من نشوة التاريخ ، فاستصدر ابي منها مرسوما استثنائيا بتاخير ميعاد النوم ساعة ... لانه من المستحسن ان لا ننهي نهارنا هذا ، قبل ان نقابل شخصا ما ، وتكتم عن ذكر اسم الشخص . واتى الشخص ، واذا به عجوز ، رث الثياب ، لكن سمات الوسامة والاصالة كانت واضحة على وجهه وتصرفه . استقبله ابي مرحبا باللغة التركية ، ثم امرنا بتقبيل يده . وكانت عادة تقبيل ايدي الاباء والاجداد والعمات . والخالات والاصدقاء المقربين المسنين . تقليدا شائعا في عائلتنا (وما زال) . فتململنا واعترضنا: من هذا العجوز المهلهل؟ وكيف نقبل يده ونضعها على راسنا؟ فقال ابي . هذا ابن سلاطين ال عثمان (ولا اذكر ابن اي سلطان) ومهما اصابكن من العز يا بنات فلن تعرفن يوما ما عرفه هذا الرجل . وانظروا الى حاله الان ـ لا ماوى له ، ولا وطن . ولا محب . هذا لان اباءه لم يفهموا ان الله ، وضعهم في المكان الارفع ، كي يخدموا الوطن . لا لكي يخدمهم الوطن .

ولم نفهم معنى ذلك الكلام ومرماه في حينه . لكن كل ما انتابنا في الاعماق . هو انقباض . جعلنا ننسى النشوة الفريدة . ونفكر في هذا الشحاذ ، الذي ربما سمح له ابوه يوما بان ينتف ريش كرسي العرش ، ليلهو به . وينفخه وينثره في الهواء .

وفي كل يوم . اشكر ابي على هذا الدرس الواقعي في حال الدنيا . خاصة حين اضطر ان اهجي اسم عائلتي ، متسلحة بصبر ايوب . لصاحب الفندق ، والكهربائي ، والسباك ، والسمكري . ومصلح التلفونات . في بلاد الغربة:

Spell Your Last Name

ال : للتعريف
ص: مثل صبر جميل
لـ: مثل لعنة الله على الزمن الرديء .
ح: الخ ... الخ ...

● «الصياد»: ومع ذلك تدعين ان حياتك عادية وتشبه حياة سليمة وانيسة ووديعة وجورجيت؟

□ علياء الصلح: ولكن هذه لم تكن حياتي . انها تساقط حياة ابي علينا . ويوم هو استشهد خرج التاريخ وراء نعشه ولم يعد الى بيتنا .

● «الصياد»: لكن هذه النشاة تترك اثرا في النفس وفي الحياة؟

□ علياء الصلح: لا تساعد على الحياة ان كنت تعيشين في حسرتها ، او تنتظرين في مقعدك تكرار ذكراها لكنها تعطي لحياتك معنى وحافزا . ان اردت ان تسيري حسب مقتضاها . وفي سبيل النكتة ساخبرك عن المصيبة التي اوقعتني بها التاريخ .

كنت في الساعة عشرة من عمري حين سالتني احدى المجلات عمن افضل بين امراء الاحلام . فقلت: الرجل الذي يستاذن التاريخ ليغازلني كما كان ابي يستاذن التاريخ ليدللني . ومنذ تلك اللحظة ما جاءني معجب الا متغنيا بالجهاد والكفاح والبطولات . متناسيا لون شعري او شكل عيني . باحثا عن مستقبل امته . او بشكل اوسع عن مستقبل الامة العربية . ومستقبله معها . تاركا مستقبلي كبشا على محرقة التاريخ وحرقته!

● «الصياد»: لماذا هذا الدأب على «التطبيع» ، وجعل القبة حبة . بينما الشائع ان يجعل المرء من الحبة قبة؟

□ علياء الصلح: ماذا تريدين ان اقول لك . دعيني وشأني اهرب من الواقع بالسخرية . هل تريدين ان اقول لك ان ابي ولد في ارض لم تكن وطنا ، فجاهد حتى جعلها وطنا ودولة وملاذا . وانا ولدت في وطن كامل الاوصاف والاوصال . وها هو امامي تتساقط اوصافه ، وتتقطع اوصاله وما بيدي حيلة . لاعيد ما انفصم ، او التقاط ما سقط . لان التاريخ لم يشملني بعطفه ، وقد نفخ هذا التاريخ ابي بروحه ونسماته . الم اقل لك ان التاريخ لا يورث . وهذه حسرتي . على العموم نحن قررنا ان يكون الموضوع طريفا ظريفا . بعيدا عن السياسة . الم يكن هذا اختيارك؟

● «الصياد»: مما سمعته عن رياض الصلح او رايته في الصور . يخيل لي انه كان رجلا ظريفا . وابتسامته جميلة؟

□ علياء الصلح: جميلة ... جميلة! واعذريني ان تغنيت انا بهذه الابتسامة قليلا . وامتداح ذوي القربى خارج عن الاصول . لكنني كنت احبه كثيرا كثيرا . وذهب وتركني وانا صغيرة ، وما زال شوقي اليه كبيرا كبيرا . خاصة انك فتحت لي ذكرياتي واحزاني . جزاك الله ... لماذا؟

● «الصياد»: انا اسفة لكن رياض الصلح لم يعد ملكك ، هو ملك التاريخ والوطن . وهو يذكر في كل يوم . وعلى كل لسان . وخاصة في هذه الايام الحوالك ويقول الناس ان في الليلة الظلماء يفتقد البدر .

□ علياء الصلح: وفي حياته ايضا كان للوطن وللناس ، ولم يكن لنا . لكن هنالك ابتسامة خاصة كانت لي وحدي ، وانا اعرفها فعلا . ابي كان رجلا فرحا مرحا . الضحكة تنبض من عينيه . كان يستعيذ بالله من ثقلاء الدم . ويتشاءم من العبوسين . وفهمت هذا الضعف فيه باكرا . فجديت واجتهدت لاتقان فن الاضحاك . فمن اعوجاج اللهجات المحلية ، وحفظ القصص الشعبية ، كما وردت في المحكي . الى ان يضحك ، وتظهر على فمه ابتسامة الرضى ، فارضى عن نفسي لانه كان عنها راضيا .

كان يظن انه من الاكرام للمرء ان يعمل الجد ، ويتكلم الهزل . من ان يتكلم الجد ويعمل الهزل!

● «الصياد»: اية نوع من التربية اراد لك ولاخواتك؟

□ علياء الصلح: اذكر تفاصيل وبنود هذه التربية . كل ما اعرفه ان علاقتنا به كانت علاقة مرح واعتزاز . فكان يكفينا ان نراقبه نحن . وهو يعيش حتى نتعلم الحياة . ومن الاشياء التي كنت احب . هي حين كنا نقف معه على شرفة بيتنا القديم في راس النبع . ونراقب اول الشارع . ويبدا الامتحان في الفراسة . وهو يسال ونحن نجيب: هذا الرجل القادم من بعيد . هل هو ات لزيارتنا؟ ان كان نعم فما هو مقصده؟ مجرد زيارة؟ ام له مطلب . واي نوع من المطالب؟ معونة مالية؟ وظيفة لابنه؟ ام للتوسط في قضية عشائرية قروية؟ ام انه يسعى لارسال ابنه في بعثة دراسية الى الخارج؟ او مجرد ادخال في مدرسة المعارف؟ وكانت لكل اجابة صحيحة مكافاة تراوح بين ربع ليرة . الى احب المكافات الى قلبي . وهي قبلة منه مشبعة بالعطف والحنان لانه كان يريد لنا ان نستقرىء سيماء الوجوه لنتعرف الى هموم الناس . ونختبر ماسيهم مسبقا . ودون ارغامهم على مذلة شرحها بالتفصيل . اي لو جاءنا صاحب الحاجة . فيجب ان يشعر بانه دخل دار ابيه ليشاركه الهموم . ويحلها معه . لا الى دار حاكم غريب . سيتمنن عليه بالحل ، وكانه هبة تطوق عنقه . فيرغمه على انتخابه . او الوقوف في عداد «زلمه» كان ابي يكره هذه المقايضة الشائعة في لبنان . ويقول لنا: «اكره ان يصبح الحرمان سلاسل تقيد الناس الى الزعيم الوسيط بين اللبناني وفرص الحياة!» .

وكان يثور على نفسه . وعلى الوقت الضيق البطيء الذي لا يسمح له بان يتم كل ما يريد ان يتممه . في داخل لبنان وخارجه ، ليحمي الاستقلال ذا العود الطري ، والوحدة الوطنية المبرعمة . ويبني الدولة . ويردد علينا دائما: «يجب ان يستقل اللبناني . كما استقل لبنان . كي لا يقف في باب الحاكم ليطلب حقه في العيش . يجب ان تلد هذه الحقوق مع كل مواطن دون اعتبار ابن من هو . او برزق من يتمتع . او بسيف اي زعيم يضرب . او في اي بيت من بيوت الله يتعبد . لبنان يجب ان يصبح وطنه فسحة الامل لمن عمل وجد واجتهد . والى ان احقق نعمة تساوي الفرص بين اللبنانيين . يجب ان نخفف عن الناس ما استطعنا» .

كان يكلمنا وكاننا راشدات . او ربما انه كان يفكر في صوت عال امامنا . فنفهم ما يقوله حينا . ويفوتنا الفهم حينا اخر . لكن نعرف انه يجب ان ننجح في امتحان الفراسة . هذه الفراسة التي كان يتقنها ابونا ، والتي جعلت الشعب اللبناني بكل فئاته يسلم امره الى رياض بك . لان «البك بيعرف شو عم يعمل» ولان قلب الشعب دليله . فلان البك كان يبادله المحبة ، وان دابه كما همه ، كان في ان يعرف ماذا سيعطي هو الشعب . لا ان يعرف ما الذي سيعطيه الشعب له .

● «الصياد»: وهل تعلمت انت من هذا شيئا؟

□ علياء الصلح : اتعلم كثيرا. والبرهان ان شعب لبنان يتالم منذ تسع سنوات، ولم اعرف انا الطريق الى تخفيف الامه . كل ما اسعى اليه هو ان اكون احيانا صوت من لا صوت لهم. وهذا اضعف الايمان.

● «الصياد» : وهل اقتصرت علاقتك بالشعب على التفرج عليه من الشرفة ؟

□ علياء الصلح: ما هذا اللؤم المصفى يا عزيزتي؟ وهل تظنين ان رياض بك كان ليكتفي بانصاف الحلول . والتربية المهجنة لبناته . نحن بنات بلد على الاصول . في اوائل السبعينات ، وكانت بيروت في اوج انشراحها ، وكان الشائع في مجتمع ما . هو ان الفرنجي برنجي . كانت بعض السيدات يعددن جنسيات مربيات اولادهن . الانكليزية والالمانية والسويسرية . ثم انتقلن الى جيلهن ومربياتهن هن . فعدت الى نفس النغمة انكليزية ، ايطالية الخ ...

الخ ... كله الا لبنانية . فلما جاء دوري في الكلام قلت لهن اعددن على اصابعكن:

«ام محمد من «بنواتا» . وكانت المشرفة العامة على المنزل . والاختان زينب ومسعدة من كفرحونة . وحنة من جرود العاقورة . رسمية من بلاط . فاطمة من برعشيت . وزهرة من كترمايا . واقبال من برقايل . وكن في البيت في اوقات متفاوتة . ولكل اختصاصها التربوي الذي تستقيه من جذورها الشعبية ، والذي ترك اثره في شخصي .

ام محمد كان اختصاصها رواية القصص والملاحم البطولية المسلسلة للشاطر حسن ، والشيخ بندر التجار ، والست الامر التي حكمت مصر واظنها (شجرة الدر) وكانت تروي نفس المسلسل باشكال متعددة ، وكل مرة بطريقة هادفة . تناسب تصرفنا في ذلك اليوم . فلو عصينا امرا نجد الشاطر حسن في ذلك اليوم ينسى ما اوصته به امه فيبلعه الحوت ، رغم البطولة . ويبقى في بطنه سبع سنوات طوال . الى ان يتوب ويتذكر وصية امه ، ويستغفرها ، وعندها فقط يلفظه الحوت ويعود الى اليابسة . وقصة الشاطر حسن المجاهد الشاب الذي يسعى دائما وراء الصعاب ويركب الخشن . لياتي دائما من وراء سبع بحور بمطلبه . تعلم الاولاد ان جمال الدنيا هو في ان تسعى وراء احلامك وتنالها بقوة ساعدك . لا ان تنتظرها على مقعدك . وخاصة اذا قورنت بقصة الاميرة النائمة الفرنسية La belle au bois dormant.

هذه الاميرة التي اكتفت من دنياها ، بان تكون جميلة . فتنام الى ان يوقظها امير الاحلام ولم ار للفتيات حلما افرغ من هذا الحلم السهل . وخاصة ان غوصها في السبات العميق جعلها بلا رأي في امير الاحلام هذا!

اما مسعدة . عندليب كفرحونة الفريد فكانت تصف لنا قريتها ، وكانها الجنة . الحقلة البيدر . التين على امه ، ورائحة التراب عند اول المطر . حين يكون ايلول ذيله في الشتاء مبلول . ثم يشتد الحنين بها . وتنتهي الوصف بغناء الدلعونة «وبي بي الغربة الوطن حنونا» . وينهمر دمعها غزيرا من الزمن الرديء الذي جعلها تهاجر . وتتغرب من كفرحونة ، الى بيروت ، واين مسعدة اليوم لترى ماذا جرى للوطن «الحنونا» الذي اصبح كله غربة وكربة على اهله الذين تفرقوا وتبعثروا! و «بي بي الغربة الوطن حنونا» .

وحنة من جرود العاقورة كانت قصصها من صميم الحياة . تكلمنا دائما عن حبها الضائع . وكيف ان المجال الوحيد لمكالمة الحبيب كانت الدبكة . وكيف ان الحب يجعلها ، وهي الجاهلة ، تنمق احسن الكلام ، فتقول: «اهلي من يمك ما لهم . خاطر ابعتلي سلامك مع ولد شاطر ، وان من قلة عقلك حنة بعدك ناطر ، راح تموت وعلى الدبكة بعدك قاطر!» .

وفاطمة برعشيت ، وهذه كان اختصاصها عوالم تحت الارض . ولا تتعامل مع الانس ، ولا غواية لها الا في الجان . ولا تسميهم الا «بسم الله الرحمن الرحيم» . لنتعوذ منهم . وتقوى عليهم باسم الله . وكانت لها طقوس خاصة في معاملة ومخاطبة الجن وتوصيني دائما بانه ان سمعت مناديا ليلا يهتف يا «علياء» يجب ان ارد بقولي «بالله» كي لا تلبسني الجنية المنادية .

واسم الجلالة يهرب الجان . وان كنت احب ماء ساخنا ، وجب استئذان العوالم السفلى قائلة. دستور يا حاضرين كي لا ازعج خاطرهم . وكان انني دعيت يوما استاذي في جامعة اكسفورد الى تناول الشاي في غرفتي . وانا اصب الشاي . اوقعت بعضه على الارض ، فصرخت عفويا دستور يا حاضرين . فسالني الرجل معنى لكلامي . فاضطررت ان اترجم له ضاحكة معتذرة عن تخلفي ، رغم وجودي في هذه الجامعة الراقية . فقال لي لا تعتذري ، فنحن في اسكتلندا نغني في كل يوم اغان لطيفة لنؤنس الجنيات ونكف شرهن . وما احد احسن من احد . وزينب الكفرحونية الاخرى ، كان اختصاصها هو انشاد عاشوراء بصوتها الحنون الحزين . الذي يبكي الحجر . فتضعني على ركبتها ، وننشد ونبكي معا . اسياد الشهداء من ال البيت ، وكنت احيانا لا اشرب الماء نهارا كاملا تضامنا مع عطش احفاد الرسول . وكانت غصتي بيتمهم كبيرة . وكانني معهم استبقت احزان يتمي .

● «الصياد»: هل صحيح انك مشيت وراء نعش ابيك متحدية كل التقاليد؟

□ علياء الصلح: كنا انا واختي لميا ومنى اول نساء مشين وراء نعش في الاسلام . مشينا وراء المدفع . ودخلنا المسجد . كانت هذه فكرة امي . لاننا لم نكن يومها بعمر يخولنا ان ناخذ مثل هذا القرار . الذي يضرب بكل التقاليد عرض الحائط . ومع ذلك لم يعترض احد حتى . ولا رجال الدين ربما لان الخلق تعودوا ان يرونا دائما مع ابي . فلم يحرمونا من هذا الوداع الاخير والمحب مسامح .

● «الصياد»: هل صحيح ان رياض بك كان يصحب بناته في اسفاره؟

□ علياء الصلح: كلما استطاع . لانه لم يكن له وقت يعطينا اياه في بيروت فياخذنا معه الى مصر . كلما اجتمعت الجامعة العربية ، خاصة في فصل الصيف . فنجلس الى مائدته في «سان استيفانو» في الاسكندرية . ويمر بنا زعماء ورؤساء الدول العربية من اكبرهم الى اصغرهم . هذا بيده لعبة . والاخر كتاب والثالث شكولاته . والكل يغنجنا ويدللنا وابي فرح مرح . بما جاء به الى الدنيا ، وجاء به الى لبنان .

لان هذا الدلال لثلاث بنات عاديات . لم يكن سوى نوع من التقرب لرئيس وزراء لبنان في نقطة ضعفه هو . لا ضعف لبنان . لان لبنان يومها كان الاول بين العرب . وكانت قوته في زيارته . واثبات وجوده . في ضعفه . كان لبنان الصغير الفذ . الرائد بامثولته الفريدة النادرة ، لا الضعيف المستجير ، الواضع نفسه تحت كنف . حتى اصبح تحت كل قدم . والذي كان ممكنا في ايام رياض . يمكن ان يبقى هكذا ابد الدهر . وليتمرد الابناء على الاباء الذين قبلوا بتغير الاحوال . وبالنصيب المشؤوم . لان في لبنان طفولتي كان لنا نصيب اخر . والذي كان ممكنا يوما فهو ممكن الف يوم .

● «الصياد» . وهل تذكرين لي بعض ذكرياتك الخاصة مع زعماء العرب؟

□ علياء الصلح. لن ننتهي الى الصباح . لكن هناك ذكرى عزيزة علي مع سيدة نالت من حب وجاه دنيا العرب ما لم ينله زعيم . هي كوكب الشرق السيدة ام كلثوم . وكانت مشهورة في غطرستها وبخلها في فتح فمها غناء خارج المسرح . ولكنها كانت تعز ابي اعزازا جما وبقيت عينها تدمع عند ذكره سنين طويلة بعد موته . كانت تشاركه سرعة الخاطر ، وروح النكتة . وكان مجلس الاثنين متعة للخاطر ، ونزهة للعقل . فطلبت اليها يوما في الاسكندرية ان تغني لي شيئا. فعبس ابي ، وكشر لقلة احترامي وادبي .

لكنها قالت بكل طيبة خاطر . «وما له رياض بيه» .

وعند طلبي غنت لي خاتمة نهج البردى .

وقيل كل نبي عند رتبته
ايا محمد هذا العرش فاستلم .

● «الصياد» . وكيف تعيشين اليوم مع هذه الشهرة؟

□ علياء الصلح . انا طلبت من ام كلثوم ان تغني لي ولم تطلب هي مني ان اغني لها . ولم يستوقفني انسان ليطلب مني توقيعا تذكاريا ، ولم يطاردني المصورون في الازقة والشوارع ، ولا ادري ما هو الشعور الذي ينتاب المرء في مثل هذه الحالات .

لو كانت هناك شهرة . لاعتبرت هذا السؤال خاصا ، ولما اجبت عنه ، لكن في الزمن القديم حين كان اللبنانيون عائلة واحدة ، وكان لبنان بيتا موحدا ، عرفنا ، انا واخواتي . نوعا من المودة الشعبية ، تجعل الناس من حولنا يقولون «البنات» عملن كذا ... او «البنات» مررن من هنا ، وهذه قطفت الياسمين . او هربت الزهر «للبنات» ودير بالك على «البنات» دون ايضاح ، وكانه لا بنات غيرنا . مثل جريدة «الجريدة» ، ومطعم «المطعم»!

البنات اختصار لبنات رياض ، وقد يتمنا الله منه ونحن صغيرات . فكانت هذه المودة الشعبية تدفىء قلوبنا ، وتجعلنا نشعر ، انه اينما ذهبنا في لبنان ، من رأس النبع الى صيدا . ومن النبطية الى جونية . سنجد لبنانيا ، يحنو علينا ويعمل جاهدا لينسينا اليتم . وهذا الشكر اللبناني ، لمن استشهد ، ليعمر البيت الذي اسمه لبنان .

● «الصياد» . قبل ان ننسى . في اول مرة كلمتك فيها . قلت لي وما هم الناس ان كنت افضل من الغناء الانشاد النبوي هل هذا صحيح؟

□ علياء الصلح: صحيح ونصف . انا تربيت تربية دينية تقليدية مكثفة . ورغم دراستنا في «الليسيه» الفرنسية ، كنا نعود الى المنزل لنجد المعلمة حفيظة في انتظارنا ـ تعلمن القرآن الكريم ، والقراءات السبع . وكان لها ميل خاص الى قراءة الامالة . ربما لانها اقرب الى لهجتها البيروتية القحة . وكانت المعلمة حفيظة تدعي ان الشرع سن تسعيرة في هدايا الخوجة التي تحفظ القرآن «جزء عم» هديته ديك مسمى ولا ادري ما المسمى هذا . الا ان كان اختصار مسمن من اجل السجعة .

«جزء تبارك» . خذ كل ما يهنا لك . الخ ... الخ ..

المهم رغم الهنا هذا كله . كانت تشكو . رحمها الله شكوى مريرة من ان ملائكة السماء تتكدر حين تسمع تجويدي لان ، ولا اعتراض على حكمته . صوتي الغناء يحاكي صوت الغراب . فالفت المعلمة حفيظة فرقة انشاد نبوي من تلامذتها لتشحذ اصواتهم فيصبح لائقا بالقراءات السبع . ثم طلبت الى ابي ان يحضر الى الدار فرقة انشاد نبوي في اول خميس ليلة جمعة من الشهر العربي (وكانت المعلمة تتساهل في حساباتها الفلكية الشرعية هذه) ـ ونستمتع ونتتلمذ في مدائح المصطفى المختار . ولكن انا لم اعد اكتفي بهذا القدر اذ انني قررت وانا في السادسة ان الانشاد والمدائح النبوية هو غنائي المفضل . وقررت الاستمتاع به على ارضه . اي في المساجد ايام المواسم . وعلمت مرة من احد مرافقي ابي ، وهو ابو علي السردوك ان الشيخ الكبي سينشد المدائح في مسجد البسطة التحتا . فتوسلت امي ان تسمح لي بحضور الحفل . ولم يكن المالوف ان تدخل النساء المسجد حتى الطفلات منهن . فوقفنا انا وابو علي عند بائع الحطب والفحم . المواجه للمسجد وجلست على رزمة حطب وما ان بدا الشيخ الكبي في الانشاد حتى خلع ابو علي السردوك (وكان يرتدي القمباز المزركش واللاستيك ويحمل البعكور) المنديل الذي كان يضعه القبضايات الشبيك حول رقبتهم لحماية الياقة المخملية . واعطاني اياه قائلا بلهجة الامر «تيزري»!! وحين سالته عن السبب اجابني قائلا لقد بلغت السابعة من عمرك . منذ وقت قريب والسنة تقول «تضرب الصبية بعد عشر . وبعد سبع يكتفى بالامر» ثم حسر شعري في المنديل بمقتضى الحجاب الشرعي .

لكن . والحمد لله ، مع الزمن تعلمت ان اخذ السنة عن لسان ابي هريرة رضي الله عنه لا فقط عن لسان ابي علي السردوك . وتعلمت دربي الى الصحيحين مسلم والبخاري ، استخلص الشرع منهما ، لا من سجع المعلمة حفيظة . هذا لانه دخل حياتي التعليمية استاذ اوفده الى ابي الدكتور هيكل باشا كاتب سيرة محمد ، ورئيس وزراء مصر مرات عديدة . وهكذا تتلمذت على يدي الشيخ الازهري الاستاذ فهيد ابو عبير الذي فتح امامي سعة افق الدين الاسلامي ، وافهمني كيف ان الحكم على النيات قبل الافعال . هو البرهان الساطع على اهمية رجاحة العقل . وحق الاختيار وحق القرار في الدين الاسلامي اي لا انسياق اعمى ، ولا طاعة هوجاء . الى غير الحق . فالكلمة لله ، والفهم على العبد مباشرة . كي يحاسب هو على اعماله . ولا شفيع لنا يوم الدين سوى محمد بن عبد الله

● «الصياد» . على ذكر ابو علي السردوك القبضاي ذي القمباز المزركش هل كان لك ببقية القبضايات اختلاط؟

□ علياء الصلح. ماذا تقصدين؟ هؤلاء هم اساتذتي ـ لان القبضايات الذين خبرتهم ، لم يكونوا مرتزقة بل مجاهدين قدماء جاهدوا من اجل الاستقلال ومهمتهم بعد الاستقلال هي حماية هذا الاستقلال من المعتدين عليه واذكر منهم نور العرب ، وراشد يوسف دوغان . الذي كان يعلق اليافطات الوطنية على باب قهوته في البسطة الفوقا . وقليلات الذي علمني كيف اقص الغصن بالرصاص . وعلوان . وحمد الذي كان يقص علي قصص تواريخ ايام زمان . وابو محمد النواج . وكان يبيع سروجا في اخر شارع عمر بن الخطاب ، وكان قد كحل عينيه يوم اعلن الحرب على الاستعمار ، تيمنا بالرسول الذي كان يتكحل في الحروب ليقي عينيه تراب الصحراء . وبقيت عادة التكحيل هذه بابي محمد حتى بعد الاستقلال والجلاء لانه «ما حدا بيعرف . صار ما صار البني ادم بيكون مستحضر» واخص بالذكر سعد العرب الذي تعب علي ورباني . وكان اول من امسكني سلاحا . وكان يسحب المشط من الفرد ، ويلقيه في الهواء سائلا لمن شيدي (بالامالة البيروتية) وكان واجبي ان التقطه بلمح البصر مهللة «الي شيدي (بامالة لا تقل عن امالة سعد) وهكذا كانت .

«Ainsi font font les petites marionettes».

وكنت اتعلم العزف على العود . وكان سعد يشكو سرا من الاستعمار الاتي من حلب (اي من امي) الذي يحرم لنا الفنون في البيت ويشكو هو وعبود كيف انها تريد ان تفرنج البنات . فتعلمهن اللغات الاجنبية كي تتكلم معهن بالسر . وتعلمهن الكمان والبيانو بدل العود والقانون . وتعلمهن [illegible] البالية . بدل رقص السماح . او ترقص زيبقلي . وكان يشكو من عزفي على [illegible] قائلا «زيزقتيلي رامي [illegible]» ادوار هانت مثل «انا هويت [illegible]» او «رق قلبي» او «يا ما ارق النسيم [illegible]» اطلعه ولكني تعلمت من سعد [illegible] وبقية القبضايات شيئا ثمينا [illegible] الفطرة الاصالة . لان [illegible] الحقيقة بلا زغل . وان [illegible] بعيش حقيقته ، و[illegible] حقائق الناس لينطلع بها . [illegible] هامش نفسه ولا عيب ولا حجل في [illegible] تستهويك طقطوقة «اسمر يا جميل يا بو دقة زعلان علي من حقه» وتطربك اكثر من اوبرا «لاتوسكا» فالطرب والسعادة لا يمسكان باليد كي تصقلهما وتغير من لونهما وشكلهما .

● «الصياد» . وكيف تعيشين هجرتك اذن والحياة فيها كلها مستعارة؟

□ علياء الصلح اولا انا لست مهاجرة ، ابتعد حينا واقترب حسب الظروف . ولا نخوض في المسببات هنا ثانيا انا احمل حالي ولبناني معي اينما ذهبت . اما ان كانت الحياة الاجتماعية والثقافية في ديار الغربة هي التي [illegible] اشفاقك على تلميذة سعد العربي . وابو محمد النواج . فاطمئني فقد تتلمذت ايضا على ايدي البروفسور جيب والبروفسور غيلوم في جامعة «اوكسفورد» لكن المهاجر كالزهرة المقطوفة ومهما اوليناها من عناية . فمصيرها الذبول . لانها لا تشرش الا في التراب الذي نبتت فيه .

باريس ـ ليندا نجيم

قضايا

جوزف ابو خاطر في جديده: «لبنان والعرب»

جوزف ابو خاطر احد قلائل المفكرين الساسة الذين تعاطوا شؤون لبنان العربية، وشؤون العرب في لبنان بكثير من التخصص والتفرغ المستندين الى عمق ثقافة، وسعة اطلاع، وصدق نظرة، وسداد راي، وصفاء وطنية احلت كلمته - كتابة وخطابة - في العالي من مستويات الاحترام والتقدير.

لقد قيض له - وهو ابن البيت العريق في الوطنية والسياسة، والسفير والنائب والوزير وممثل رئيس الجمهورية الى عدد من المؤتمرات.. قيض له ان «يعيش»، بكل ضميره وقلبه وعقله، القضيتين: اللبنانية والعربية، بمختلف اوجهها، في العقود الاربعة المنصرمة. وان يكون احيانا من المساهمين في صنع ما صنع باسمهما ولهما.

ورائده، في مطلق الاحوال، الشهادة على الحقيقة، والانتصار للحق، حتى حيث يحاول اعداؤهما طمسهما تحت عتمات الجهل والغوغائية والملق الغرائزي الاسود.

*

بعد «لقاءات مع عبد الناصر»، و «وجهات نظر»، و «لبنان في عالم الديبلوماسية»، و «المسالة اللبنانية»، يطلع جوزف ابو خاطر علينا بكتابه الجديد: «لبنان والعرب - من مؤتمر الطائف الى قمة فاس».

ومن ابوابه: «لبنان في خضم المحنة»، «من لبنان الصغير الى لبنان الاستقلال»، لبنان في جامعة الدول العربية»، «مؤتمرات الطائف وتونس وجده وفاس» وغيرها.

يضاف الى ذلك المهمات التي قام المؤلف بها في بغداد والمغرب والسودان ونيويورك. ثم الفصول المتعلقة بمحنة لبنان الحالية.. ثم عدد من الوثائق الرسمية التي قد لا يجدها القارىء خارج هذا السفر القيم.

*

في الكتاب - بايجاز - تاريخ مراحل - محطات عن لبنان في المئة والخمسين سنة الاخيرة. وهو تاريخ «ديكارتي»، التفكير والتصوير، يعرض ببساطة وصراحة، في معزل عن اي غرضية وانفعال.

وفي الكتاب اسرار يكشف عنها للمرة الاولى، لا بقصد الاثارة او التشهير، بل رغبة في تعريف الرأي العام ما من حقه ان يعرفه. فلا يصمد ضباب او سراب. وانما الحقيقة وحدها تبرز وتثبت.

وفي الكتاب ذكريات ونوادر ولمعات طريفة تخلع على اجوائه بعضا من سخرية محببة. ومنها مثلا تلك التي ورد فيها قول محمود فوزي: «انهم يشددون على المقاطعة الثقافية نظرا لوفرة الجامعات لديهم».. وذلك ردا على مندوب دولة مشهورة بالتخلف طالب بألا تقاطع فرنسا سياسيا واقتصاديا وحسب، بل ثقافيا ايضا.

وفي الكتاب، بنوع خاص، ميزتان فارقتان تزينان على كل شيء: ميزة الروح اللبنانية الكبيرة، وميزة البيان المشرق، والانيق على سلاسة ونفاذ.

في جميع المواقف، وفي اشدها حرجا، نرى جوزف ابو خاطر لبنانيا نير العقل، صلب التشدد في الدفاع عن كرامة لبنان وحقوقه ومصالحه: لا يحابي ولا يصانع. ولا يتردد في رد الكيل كيلين عند الاقتضاء.

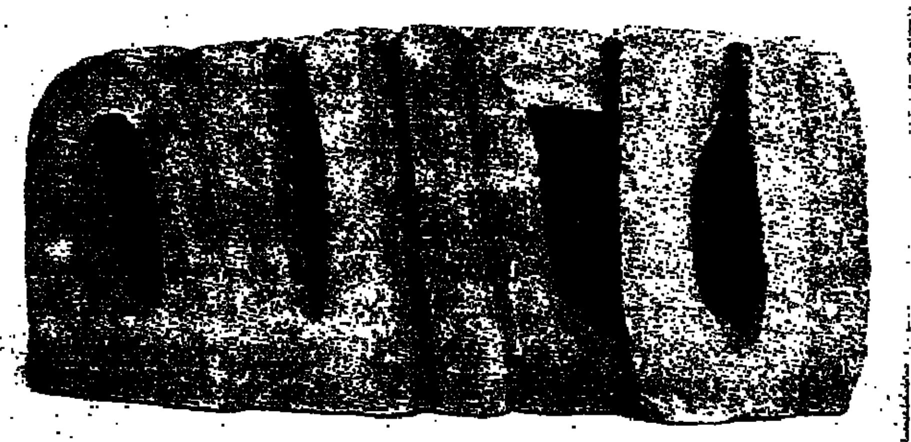
وسلاحه الامضى في ذلك كلمات يعرف، وحده، سر انتقائها بطريقة آسرة ومؤثرة. فتاتي كالتنزيل سبكا ووقعا.

يقول «دي بروه» الفرنسي من القرن السابع عشر: «ان الكتاب صديق لا يخدع».

من هذا الطراز كتاب «لبنان والعرب»، نفعنا الله بعلم صاحبه وادبه.

الياس ربابي

في ٢٨ - ٨ - ٨٤



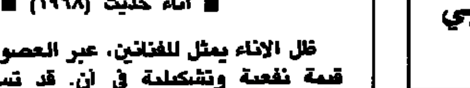
■ كلمة الله مكتوبة بالخزف لمحمد الشعراوي ■

محمد الشعراوي يخرج من الاناء قيمة تشكيلية تحول الخزف الى لغة



■ اناء حديث (١٩٦٨) ■

■ «هرميات» خزفية ■



ظل الاناء يمثل للفنانين، عبر العصور الطويلة، قيمة نفعية وتشكيلية في آن. قد تسود القيمة النفعية حينا، وقد تتصدر القيمة التشكيلية حينا آخر.

وتؤكد الحفريات ان الاواني الفخارية صحبت مسيرة الانسان الحضارية منذ خطواته الاولى، حتى هذه الايام.

وبعد رحلة فنية حافلة بالانتاج في عالم الاواني، استغرقها الخزاف المصري محمد الشعراوي، بدأت في الثلاثينات، شعر، في منتصف الستينات، بانها لم تعد قادرة على اضافة شيء للفن. وانها مجرد تكرار عقيم طال امده، لا يستطيع التعبير عن ذاتية الفنان، بسبب غلبة القيمة النفعية على القيم التشكيلية.

ولهذا ضغط الشعراوي الاناء الاخير الذي كان بين يديه، وسد فوهته، في لحظة من لحظات التمرد والثورة، واتجه باعماله الفنية اتجاها آخر، اكثر حرية وانطلاقا في آفاق التعبير، يحقق من خلال امكانياته المتعددة العنصر الجمالي في اقصى مداه.

وينكر الشعراوي انه، بذلك، فتح الباب امام الاجيال القادمة لتخرج من القمقم الذي احتجزت فيه طوال عمرها.

ولعل اهم ما يقدمه الخزاف محمد الشعراوي، في تجربته الفنية، تحويل الخط العربي الى كتلة، او تجسيم الخط في ابنية بالغة التماسك، والرصانة، والشاعرية.

وتجربة الشعراوي، في الفخار والخزف، لم يسبق اليها، في حدود ما أعرف، الا ان يكون احد الفنانين الشعبيين قد مارس مثل هذه التجربة، دون ان يلتفت اليه احد.

وممارسة هذه الخطوط في فن التصوير والاثار تنحصر على السطح، وليست بناء معماريا يعتمد على الكتلة والفراغ.

وبين هذه التجارب في مجال التصوير تشبه تجربة حامد عبد الله تجربة محمد الشعراوي، او العكس، فكلاهما يتناول الكلمات العربية بالاسلوب نفسه، على اختلاف طبيعة المادة، وان بدا حامد عبد الله اكثر قدرة على استنطاق كلماته معانيها الكامنة.

غير ان الشعراوي يعنى بدرجة ملحوظة بالقيمة التشكيلية البحتة، وبالمضامين المرتبطة بالارض العربية، والتراث.

واعماله تجمع بين تجريدية الفن الاسلامي، وصرحية الفن الفرعوني، مع التقائها، على نحو من الانحاء، مع المدارس الفنية الحديثة.

تعدد ابعاد

في هذه الاعمال تتعدد الابعاد والاعماق والاحجام، وينهض البناء الكلي للعمل الفني، في كل عنصر من عناصره الجزئية المفردة، على التكنيك الخزفي.

ويمثل اللون عند الشعراوي صفة اساسية، لا غنى عنها للمعنى او الدلالة، وان استخدم استخداما مثاليا، يحقق الفكرة المستقرة في المخيلة.

ان الزائر لمعرض محمد الشعراوي، في قاعة السلام بمتحف محمد محمود خليل في الزمالك، يشعر انه يقترب - كما اشرت - من روح البيئة والتراث، التي تنبع منها هذه الاعمال، كما تنبع كل الاشياء الحميمة، ولا يبتعد كثيرا، في الوقت نفسه، عن الحداثة والمعاصرة، التي يجب ان يتصف بها كل ابداع خلاق.

وهذه قيمة هامة، تدل على موهبة الفنان، واصالته، وحسه بالعصر.

نبيل فرج

تورنييه في مجلة «لير» الباريسية: انا بوهيمي وبطلي الروائي هاتف آلي

في العدد الاخير من مجلة «لير» (اقرأ) الفرنسية عرض لابرز روايات موسم الصيف في باريس والكوت دازور والنورماندي والالب. وبينما يحتل روائيو اميركا اللاتينية موقعا متقدما نلاحظ ان الروائي والقاص الفرنسي ميشال تورنييه، وهو المرشح الدائم لـ «نوبل» الفرنسية يقفز الى واجهة الحدث القصصي. وللجائزة علاقة بنوعية كتابته وتوجهها نحو «المغامرات الصبيانية»، اذا جاز التعبير.

كما ان القارىء الفرنسي يستسيغ هذا النوع من «امثلة لافونتين على النسق القصصي»، بعد الركام الذي اصابه من جراء البنيوية، وتعقيدات القصص المسرفة في تجريديتها. ويحاول العدد من «لير» نمذجة التيارات الروائية بعد العام ١٩٧٥ حتى اليوم. والنمذجة جادة على اكثر من مستوى، خصوصا ان البانوراما الروائية في فرنسا لا تتجاوز نهاية الستينات، الامر الذي اوقع النقاد المتسرعين في «ورطات متلاحقة»، خصوصا ان الرواية في فرنسا تخرج على النمطية التي عرفتها في الخمسينات، متاثرة بالتقنيات السينمائية. وتعانق تيارات وافدة من شرق «الف ليلة وليلة»، ومن «قارة المفارقات اللاتينية»، حيث التاريخ ياخذ شكل القدر.

في هذا الحديث مع تورنييه، اكثر من اضاءة للجوانب الغامضة في المسار الروائي الفرنسي المعاصر:

تورنييه: انني اشدد على الابعاد الميثولوجية التي تواكب ظواهر بسيطة ومستهلكة في العالم الروائي. والتكرار يسقط الهالة المثالية عن الرواية الكلاسيكية. لقد انحسر تقليد عمّر اجيالا في الريف الفرنسي: انه هنا القصص وسره الخوارق قرب مدفأة الشتاء. رواياتي محاولة لترميمه - من هنا بعض رواج اصدافه. لا ننسى ان فيكتور هوغو نهل من الينابيع التي اقصدها اليوم، مع تلقيحها بمعطيات لم تكن متوفرة ايام صاحب «احدب نوتردام» و «اسطورة الاجيال».

- نبقى في اطار «اثارة القدرة على الخيال». احيانا نورط القارىء في قضايا تشل قدرته على العمل. ما الفائدة ان يتخيل عامل ميكانيك انه ملك، وكيف يستوعب سائق القطار مثالية امبراطور وقع في شرك الوصولية والميكيافيلية... ان اثارة الخيال واذكاء الوهم سلاح ذو حدين؟

□ تورنييه: كتابتي تدافع عن قيم محددة: الخير، العدالة، تكافؤ الفرص، الحق في الدهشة، والتغرب والتفرد والشعر والرومانسية.

الانتقادات التي طالتني في الفترة الاخيرة مردها الى «مثالية غيبية» تنطوي على ظلم واضح. التقنيات الروائية تعري الملوك والامراء والاباطرة من قيم فقدوها. في رواياتي الاخيرة، ثمة انعطاف باتجاه واقعية مثالية، عوضا عن مثالية الواقع، وابتعاد عن «عالم الاحلام» بمعناها المجرد والغيبي. المسار يتطور وفق منطق خاص ويخضع لضرورات نفسية - ميثولوجية.

ليس ضروريا ان يجر الروائي رصيدا فكريا - فلسفيا. ثمة روايات حديثة استبعد منها اي طرح فلسفي او بحث اجتماعي. هذا لا يلغي كونها روايات. نلاحظ فوارق نوعية بين دستويفسكي وانطوان دو سانت اكزوبيري، او بين مارسيل بروست وهنري باربوس. في «الابله»، هم بناء وحدة متكاملة، مع غوص في العمق النفسي وتعقيداته. بينما الامير الصغير مجموعة لوحات شعرية، تتوكأ على الرمز، لاستكشاف غوامض الصداقة والعداوة والمعرفة والجهل...

لست روائيا تقليديا. اي انني لا احرص على تقديم عمل سردي كامل. كما انني ارفض معرفة كل شيء عن اشخاصي، مبيحا لنفسي القدرة على سبر اغوارها، وادراك خفاياها نعم. هناك تنسيق، وربط وبحث لغوي، غير ان المفاجأة تبقى كاملة في سياق الهامات تفتح كوى الحلم والشهوة في جدار الضعف والعجز.

الخيال مفتاح الجنة. ورواياتي لا تهتم بان تحكي حكاية من الفها حتى يائها، بل لحظات حاسمة، ينسج القارىء نفسه الحبكة التي يريدها. عندما ابدأ الكتابة، احكي حكاية بشر ينبضون بالحياة، ويتقمصون آفاقا، تسقط فيها الحدود بين المحرمات والمحللات. اكتب الرواية لسائقي القطار، كما لعمال الميكانيك، لادل على اشياء مختلفة، موجودة، لكن غير مرئية. ادون اوجاعا وطموحات تتوهج عذابات وتوارث وومضات فرح وحب. اكتب جمالية اللغة



■ ميشال تورنييه: الرواية الحديثة ■

التي تحدس بنهايات لا تتعدى طور البدايات. ثمة خلق جديد للعالم، بكل اقنعة الذين يتحكمون به. الصراحة واللامعقول والدين والسياسة والسلطة والاخلاق، والخجل واسرار الدولة والعاشقين:

هذه جميعها مادة رواياتي، التي تتوسل الرمز والتوريات وعلامات المسرح لطرح المزيد من الاسئلة والبحث عن المزيد من الحلم واللغة والمرايا المحطمة..

العدسة المقعرة

- كتابتك ليست بيضاء بالقدر الذي تريد بلورته في الاذهان: انك تنزع باتجاه الاستيعاب المسبق لانجازات المجتمع الاوروبي على مستويات مختلفة: العلوم والاداب حتى ثورة التليماتيك؟

□ تورنييه: مفهوم «الكتابة البيضاء» سوقته اوساط نقدية معروفة، نسجت على خط رولان بارت. رواياتي ليست بيضاء. انها عبارة عن عدسة مقعرة تهجس بتأثيرات متشعبة ومعقدة. من الصعب الاحاطة بمعطياتها. ثمة تطرق الى «المصادفة الموضوعية التي تكلم عليها السورياليون، خصوصا اندريه بروتون في بيانه الشهير (١٩٢٨).

غير ان الاختزال الواعي لا يعتم على مستويات اللاوعي. «بيارو» في اسرار الليل بوهيمي يعيد ذكرى روبنسون كروزويه فوق جزيرة الوحدة التي درج عليها. روبنسون رمز آخر لاليس في بلاد العجائب.

البحث عن ميثولوجيا ضائعة لا يتناقض واستيعاب التليماتيك مثلا. بطل روايتي الاخيرة، التي هي في طور اللمسات الاخيرة هاتف آلي. كما ان ثمة عالم السني بنيوي يجسد ديناميات التواصل السريع بين الناس.

نلاحظ ان معطيات حضارية جديدة تستدعي نسقا تجديديا في الكتابة. اذا كانت علاقات البطل الستندالي او الفلوبيري احادية الجانب مع العالم، فان الروابط التي تشد ابطالي الى العالم جدلية، معقدة، خارقة، مليئة توترات وتواتر حزن وفجيعة، في سياق معاناة مقلوبة لتناقض الارض المحروقة.

بوصلة السرد

- نقرأ رواياتك فنشعر احيانا بتاتاة كلامية. هل تفقد بوصلة السرد ويصعب عليك الخروج من المتاهة اللغوية؟

□ تورنييه: التاتاة اللغوية تكتيك متعمد الجأ اليه لرسم هذا الخيط الدقيق بين الواقعية والغرائبية. اريد الخروج على منهجية الحبكة البلزاكية او الستندالية، واصدا ايقاعات التوتر بين اللغة اليومية، في مواصفاتها الدرامية، وانساق التفكير الجاهز، في قوالب نهائية، توصد ابواب المجهود الشخصي في اثارة الخيال. الكلام مادة روائية، كما في المسرحيات الحديثة، التي توقفت مطولا عندها، مثل «المغنية الصلعاء» لاوجين يونسكو، و «في انتظار غودو» للكاتب الايرلندي صمونيل بيكيت، و «المجموعة»، و «العاشق» للانكليزي هارو لوبنتر.

الغموض اللغوي لا يعني نسجا على منوال اللامعقول المعاصر. يصادف ان بعض شخصياتي تتحدث بكلمات مفككة، او تلهج بعبارات ساذجة، لا تتكلم هنا على الضعف، بقدر ما هي على «الاسهم النارية الروائية»، لاضفاء مصداقية على ابطال من معدن اجتماعي معين، يفقدهم استلاب مصيرهم اية منهجية لغوية، تعبر عن تفكك عوالمهم الميثولوجية.

- ذكرت على هامش مداخلتك في ندوة «سيريزي»، ان الكتابة الفرنسية الراهنة تراوح بين ارث مستهلك وافق ضبابية، قاتمة. الامر الذي يدفعها الى الخروج من القمقم والبحث عن مادة جديدة. ما هي المصادر التي تومىء اليها والى اي حد ينجح الروائيون الشباب في صوغ الهامات مستطرفة؟

□ تورنييه: في المقدمة التي كتبتها لـ «الجمعة او اغوار المحيط الهادىء» اكتفيت بتسجيل ملاحظات لبلورة منلحي الكتابة الفرنسية الجديدة. ثمة مجموعة مؤشرات تدل على ان الرواية الجديدة بالمفهوم الذي اسسه روب - غرييه وميشال بوتور، في طور استنفاد اشكالها. جيل الروائيين الشباب خرقوا القاعدة وتوجهوا نحو كتابة تزاوج بين الانشائية والميثولوجيا والنزعة التوثيقية.

النسق الجديد يستند الى استيعاب موضات من اميركا اللاتينية وآداب الشرقين الاوسط والاقصى. اذكر رواية كلود اولييه «مراكش - مدينة» (فلاماريون) التي تدور حول الصحراء والدين والشعر والمرأة والنزعات التحررية، الشديدة التواتر في العالم الثالث.

المشكلة تتلخص في معرفة قدرة الانفتاح على «التغريب» وعلى الاستمرار فيه. هل هي طفرة ام مشروع لا يملك ادوات التجسيد؟

مرت الرواية الفرنسية في مرحلة كانت عقولنا وممارساتنا تسير تبعا لنظريات متعلقة بالطبيعة البشرية وطبيعة العمل السياسي.

اليوم، نحن في حاجة الى اعادة النظر في هذه المفاهيم. لا بد من القول ان الحربين العالميتين، اضافة الى ايديولوجيات الياس والعنف التي نجمت عنها، قلبتا نوعية مقاربتنا للنص الادبي الذي بات ذا اسنان حادة.

لا يكفي وصف الواقع ورسم تضاريسه البشرية ثمة حاجة الى تثويره وتحصينه ضد هيمنة الطروحات الجاهزة، التي تريد ان يتنفس الانسان برئة واحدة. الميثولوجيا سلاح في المعركة. كما «الف ليلة وليلة» في زمنها ومكانها. انها تحقق في مستوياتها الداخلية، نقدا للسلطة السياسية، وتنقر بتؤدة على اوتار تحرير المرأة.

الكتابة ذاكرة المتغيرات السياسية في اصالتها المذهلة.

من هنا المطلوب روائيين يكتبون عن وعي، يسهمون في لغة وخطب واحاديث صانعي التاريخ، ويمزجون بين القدرة على التامل والقدرة على التاثير. هاتان الميزتان تشحذان ارادة صنع المستقبل بالم وموهبة.

الاحظ ان الحاجة تشتد الى الروايات الميثولوجية، في زمن الرقابة والزيف والتناقض الخارجية والداخلية.

قصصي مليئة بالمغامرات الخارقة. لا اتقاضى اجرا على السطور التي اكتبها. اخلق عالمي الروائي. اذوب فيه. اخاف من ان تشوه الكتابة حلمي الذي اسعى الى العيش فيه.

اثور احيانا ضد اللغة، والقارىء، والناشر وارقام التوزيع. احاول ان ابصر صورتي في كل هذه الاقنعة. فارتد خائبا، كانني امام مرآة محطمة، سافرت شرقا وعادت الى جذورها المقتلعة..

- تتكلم على الشرق والحوض المتوسطي بعبارات عاطفية. كانك تقف خارج القفزة النوعية في الاقتراب من البنى المشرقية، وتجاوزها مراحل الفكر الاحادي البعد، الذي كان ثورة بائسة وضعت ما يقارب ثلاثة اطنان من المتفجرات على راس كل انسان؟

□ تورنييه: لست باحثا. والمعايير الفكرية التي اصوغها بشكل لا ارادي من خلال حوار عميق بين المطلق والنسبي والالهي والانساني، تواجه حتميات تاريخية عن الشرق ترسخت في اذهان الغرب. والتوجه نحو الينابيع العاطفية للشرق مشروع في طور التكامل. ولا يمكن فهمه على ضوء شروحات اقتصادية جيوبوليتيكية، ديبلوماسية.

اعداد: فؤاد ابو منصور

القروي بين الغيبتين: الصغرى والكبرى
رحيل اول وشعر ذكرياته في هجرته

واخيرا، رحل الرجل..

رحل الشاعر القروي، المدني، المهجري، اللبناني والعربي.

الذي كان قويا... ما عاد، الان كذلك
صار ترابا...
صار حكاية...

البيت على درب... والقبر على درب
كان يدعو المكان هضبة... والبحر تحتها.

علق سراجه باحدى شجرات التين ومضى الى البحر، فكانت الهجرة الاولى... بل الغيبة الصغرى، وقال معي: انه اخذ غدرا، فطالما تريد في هجر وطنه الذي تيمه حبه منذ حداثته.

توفي والده (سنة ١٩١٠) «غماوكمدا لفرط حيائه من (لا) وتوزيعه ثروته قروضا لم يستوف منها فلسا (١)... وما بقي عليه الا ان يزكي السنين»...

«ابحرنا من بيروت في اول آب سنة ١٩١٣ ووصلنا اواخر ايلول الى مدينة مريانا من اعمال ولاية ميناس حيث يقيم عمي وعائلته البرازيلية الكبيرة» (٢).

من هنا اخذ معه الشعر والذكريات هو طالب علم، لا طالب مال.

عندما فرضت عليه الهجرة (الغيبة) كان في السابعة والعشرين من عمره (٣).

سفر الشاعر قصيدة، وسفر الناس حقائب واكياس وصناديق.

الرشيد مثل ابيه... يبالغ «في احسان الظن»... وينشغل بالمصالح العامة عن مصلحته.

ويا ليته لم يهاجر!

«لما توفيت زوجة اخي قيصر في سنبول سنة ١٩٢٣ عن وليدها المهل واخوته الاصاغر، حنت امي الى ضم الفراخ تحت جناحيها، وكانت آثار نهاية الحرب العالمية الاولى قد اقتصت بعض المال وبعثت به الى ابن عمتي القس نجيب بواكيم (رحمه الله) ليوزعه على يتامى القرية. ثم نقلت الي من صديق في عاصمة الارجنتين رسالة تائهة من صبية في «البربارة» الى عمها في عاصمة البرازيل تستعينه على فاقة مدقعة، وانا اجهل عنوانه. فاشفقت ان تفوتها الاغاثة، وهالني ان تعتقد (٤) بربارية او تاكل بثدييها فارسلت مبلغا آخر باسم الفتاة راسا مغيرا اسمي وخطي وانشائي. وذاع الخبر فقال ابن عمتي لامي: لا يصنع هذا غير ابنك ولا يجود بمثله الا غني... فضاعف هذا الامل رغبتها في السفر وما عتمت صيف سنة ١٩٢٤ ان استدانت واعدت الاهبة لها ولاختي وقالت: يا الله... وما لبث اخوتي ان تلاحقوا بهما بعيالهم وخلوا الدار تنعى من بناها...» (٥)

* * *

لحم الشاعر ليس طريا دائما..
القصيدة المقيمة زيتونة.. والمهاجر ناقة زيزفون.
صراع الشاعر في المستقبل

هل يبسط يده، لم يعلل (بتشديد اللام) يديه على ماله؟

المهم، عنده، الشعر. الا ان الرشيد (القروي) لا يحزن اذا ما قيل له: ان نترك اجمل من بعض شعرك. لم لا؟

حركة الشعر دائرية. رقص وغناء.
وحركة النثر امامية. غناء بدون رقص
في الليل يخرج الناس ليرتاحوا او يمرحوا وما هم بشعراء. وفي النهار يركضون وراء الحياة.. وما هم بناثرين.

وكما الناس كما الشعراء والادباء. فلا كل قصيدة تعد من الشعر، ولا كل نثرة تحسب من الادب.
حرام ان تجهض الاقلام.
وحرام ان ترغم القلوب على الحب والعقول على التفكير.

«ما بال شيطاني الثرثار انكرني
كانه قد علاني الشيب لم يرني
لا ان تبسم ثغر الفجر الهمني
ولا اذا الطير غناني على الفنن
تزور عني بنات الوحي عابسة
كانني ما نظمت الشعر في زمن
عهدي به كلما استوحيت نزل لي
أي البيان كصوب العارض الهتن
وبلكترني الرؤى عذراء راقصة
في بسمة الورد او في ميسة الغصن
قريحتي بعد ذاك الفيض جامدة
جمود عقلية الرجعي في وطني
بح التاسي عن الفن الفقيد الى
شبابي الغض ام في وجهي الحسن
يا دهر لم تبق لي شيئا اسر به
الحمد لله لا روحي ولا بدني
عربي مع الشعر في صحراء قاحلة
ولا تذرني حبيب الفكر في عدن» (٦)

الى اين، يا ترى، ذهب شيطان الشاعر الثرثار؟
ايقاله لا يتعب لا يحرد؟
البكاء بدون سبب، مثلما القصيدة بدون وحي او النثرة بدون قضية
لمن نكتب؟

عندما لا تكون العواطف في غليان، والاجواء مكتظة باسباب التنزيل، يجب على الشاعر او الاديب ان لا يكره نفسه على الكلام، ومن الخير له، والحالة هذه، ان ينزل من برجه ليعيش بين الناس، متواضعا، او يستلقي على ظهره وينام ما استطاعت عيناه وذاكرته.

في الثالثة والعشرين من عمره ذرفت عين شاعرنا الدمعة الاولى، اذ توفي والده. الدمعة استحالت قصيدة ضمت الى «البواكير» وتشامخت فشقت «الاعاصير»، و «الزمان»، و «الجمالي»، و «زوايا الشباب»، و «الموجات القصيرة»، و «الازاهير».

وقبل ان تتقاعد «الدمعة الاولى» (القصيدة) نهضت من جديد مع فجر على شفق، لتكون برهانا ساطعا على خلود القصيدة التي تولد في زمانها ومكانها:

«بئست نصيحة الراي السديد
ونحت عليك بالحزن الشديد
«وقلت لمهجتي بالنار ضني
وقلت لمقلتي بالدمع جودي
فغص القلب بالزفرات حتى
خشيت من البخار على الحديد
وفاض الجفن بالعبرات حتى
شكا البحر المديد من المزيد
«القيصر، هل نظمت عليه دمعا
كدر كلامه العذب النضيد
وهل قبلت راحته احتراما
وقلت له وداعا عن «رشيد»

الى ان يقول:

«ابي ماذا اجيب العود اما
اعود غدا ويسال عنك عودي
اصدعه بموتك ام اغني
واخدعه ببراق الوعود
فكم اوتاره حنت وانت
وقالت يا ليالي الانس عودي»

وقالت ايضا:

«ابي ولسوف اذكرها سعيدا
وانشدها بايمان وطيد
لئن واروك في جوف الثرى ما
محوا ذكراك من لوح الوجود
هم الاموات كالاحياء: بعض
يفوق البعض حتى في اللحود
فبعض الناس يدفن في تراب
وبعض الناس يدفن في الكبود» (٧)

واليوم جاء دور الشاعر نفسه.
من الذي يرثيه؟

الدمعة الاولى... والغيبة الاولى (الصغرى) قصائد ونثريات.

الغيبة الثانية (الكبرى) من اين لها الدمعة التي تؤرخها لا على شاهد القبر وحسب بل في عقول الاجيال الاتية وقلوبها وكبودها، والشاعر ما كان ابا لاحد منا؟

لكن الآمال معقودة على شعره ونثره، وعلى اصدقائه ايضا..

ليس المطلوب ان نبكي الشاعر القروي، وقد عاش العمر المديد، بل ان نفهم الشاعر ونحبه ونتذكره، ونستكشف عن عبقريته وسماته ومكانته.

مصطفى جحا

هامش:
(١) ديوان الشاعر القروي - دار المسيرة، الطبعة الاولى ١٩٧٨، المجلد الاول ص ٢٧
(٢) المصدر نفسه ص ٢٨
(٣) ولد الشاعر رشيد سليم الخوري في ٥ نيسان ١٨٨٧ في قرية «البربارة» بين مدينتي جبيل والبترون.
(٤) اعتقد فلان. اغلق الباب على نفسه ومات جوعا
(٥) الديوان م ص ٣٢
(٦) من قصيدة «انقطاع الوحي» انشدها القروي في بيت صهره جرجي توما سركيس زوج شقيقته فكتوريا في مدينة «لونغفيو» سنة ١٩٥٢ ترحيبا بصديقه الشاعر الدكتور سليمان داود نزيل «هيوستن» الولايات المتحدة الاميركية انظر الديوان م ص ٤٩
(٧) المصدر نفسه ص ٢٠٢/٢٠٣

٣ اصوات في لحفد
قراءات عن الريف وجمهور يسمع القصص

اعياد الضيعة تعود - تحت ابطها مهرجانات واشعار، تنفض غبار الحرب عنها - البارحة لحفد وغدا قرى كثيرة واحلام لا تتعب.

مساء السبت، كان للقرية موعد ومنبر، غير كل المنابر. بدعوة من اللجنة النسائية في لحفد، وفي سياق المعرض الثامن للاشغال اليدوية فيها، تآلفت اصوات ثلاثة: ربيعة ابي فاضل، ايلي مارون خليل، ووليم مراد، لتتناغم في «سيمفونية قروية».

قراءات ريفية، ارادها الثلاثة بوحا وايحاء بما تنفحه معالم الضيعة، ارضها، اشجارها، حكاياها الخبيئة، عيون ماتها واهلها، عسى روح الشعر ترجع الى المنابع.

الناس توافدوا. اهل لحفد والجوار كانوا على موعد «غير شكل». ينظرون بدهشة من يستعد لحظات هائمة في ماض غابر واغلقوا عليه الذاكرة - تحت السنديانة الظليلة، مغزل اللقاءات والمواعيد، منبر يتوسطه ثلاثة شبان، ثم شبه غجري ينقر على العود، فيهتز الطرب والوجد.

قدم للقارئين الثلاثة معرفا بهم، جوزيف نعمة ومما قاله: «اهلا بكم في ضيعتكم اللبنانية، لحفد العامية والكرم.. معكم تكرم الضيعة اللبنانية بكل رموزها..» ثم ذكر نبذة عن حياة كل قارىء، ومؤلفاتهم.

وبعد ذلك ترك المجال واسعا لانطباع الجمهور بعد سماعه الاشعار والقصص الريفية.

والجمهور بعض منه، يد على الخد، وسبحة، تطق خفية، هنا يستعرض راحة الحقل وجمال البال، والبعض الآخر شبان القرية حشرية تدفعه الى الانخراط: تلك ظاهرة جديدة، او شيء من سهرة ثقافية، تجند لها الاناقة على بساطة. ويدخلون بل يتخذون مكانا، لان لا مداخل تحت السنديانة - وصبايا تجمعن وشوشن كثيرا، حملن معهن هدايا من المعرض، ووجوها حيية من حنان ما يقال.

سبحة كلام

دق العود - بداية مرصودة. ثم تكر سبحة الكلام المباح. ثلاثة اصوات تتناوب في القاء الشعر والنثر، بل تتداخل.. وهذا جدير ان يطلع الجمهور من رتابة الاداء الواحد ويضيف عنصر الانتظار والرغبة في الاستزادة لديه.

اول الكلام لربيعة ابي فاضل عن السنديانة، كان شعرا:

«صبورة
تصلي في المساء
لامها العذراء
وعندما يثلث الجرس
ويلبس الاطفال معطف الرجاء
تحرك الجبين
فتخشع ورأسها مرفع
وقلبها يلين..»

ويليه نثر، «جارة مار ميخائيل، كلما هزت الريح اوراقها، شممنا رائحة البخور والنور. لو لها فم لحكت كيف عريشنا واكلنا الدوام... تجدد سنديانة الكنيسة شبابها كل عام.. ولولا العيب والحياء لدخلت الكنيسة من الطاقة.. ولقرأت في الكتاب..»

والجمهور يصفق لنبرة الحياء في صوت ربيعة ولبحة الشفافية في ابعاد كلامه. ويصفق للسنديانة معا.

غير ان للتواصل، بين الجمهور والقارىء عامة، هنة خارجة عن الامكان عدم تهيئة الناس للاستثارة بكلام فصيح في اطار عكاظي اكثر ما يوحي، بنظرهم، بكلام عامي.

وكان على اللعبة اللغوية، ان تغيب وراء الصورة ثم وراء الحبكة.

ودخل وليم مراد في اعلاء للفلاح

«ايديك خير وعطاء، ومحراثك افضل من خاتم سليمان الملك.

اطلت على الحقل، فحملت الشمس في جبينك،

في عينيك...»

خلال ذلك يهمس العود، تبرز تقسيماته حينا وتختنق آخر، في نبرة خطابية توحد الشعر بالصور الواضحة على شيء من السرد، ومن كلامه ايضا:

«عرزال»: توحدت في البرية
ثيابك خشونة الشتاء

(البقية على الصفحة ١٠)

رابع الدكتور قبيسي: «علم التوثيق والتقنية الحديثة»

«علم التوثيق والتقنية الحديثة»، عنوان الكتاب الصادر حديثا عن منشورات دار الآفاق الجديدة، في بيروت للدكتور محمد قبيسي، الاختصاصي في التوثيق والمكننة والمعلوماتية. وهو الكتاب الرابع في سلسلة الابحاث التي اصدرها في ميدان الارشفة الحديثة وتقنياتها. ويتناول فيه، من منطلق تزويد العرب باساليب المكننة التوثيقية، ابرز الطرق التي تساعدهم على الانتقال من الارشفة اليدوية الى الميكروفيلم والبطاقات التي يختزنها في باطنه الدماغ الالكتروني.

لا يخفي الدكتور قبيسي، باسلوبه المبسط صعوبات العلم الجديد وتقنياته المعقدة لكنه يستدرك ان هذه المنهجية ضرورية لمواجهة الدفق الغريب من المعلومات التي تنقلها الوكالات ووسائل الاعلام.

المفتي خالد ـ تتمة

عقد لقاءات مشتركة في شكل دوري في دار الفتوى لكافة القوى الموجودة على الساحة لحل الاشكالات الامنية ، وفي وضع البرنامج الشامل لحماية الساحة .

والعميد محمد الحاج

وبعدها تلقى سماحته اتصالا من العميد محمد الحاج قائد منطقة بيروت العسكرية الذي وضع سماحته بما يجري على الارض . ثم حضر الى دار الفتوى والتقى سماحة المفتي خالد ثم غادر دار الفتوى للقاء الوزير نبيه بري .

هذا الشان الامني الذي حصل امس ، لم يمنع سماحة المفتي الشيخ حسن خالد من متابعة قضايا المناطق المختلفة وحاجاتها واوضاعها الامنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وفد البقاع الغربي

فقد استقبل سماحته وفدا من البقاع الغربي ، برئاسة مسؤول دائرة اوقاف المنطقة الشيخ حسن شكر واطلع منه على وضع المنطقة من كافة الجوانب وخاصة لجهة وضع المعتقلين واسرهم وامكانية ايصال المساعدات الى المنطقة المحتلة او عدمها . واطلع منه على بعض الشؤون المتعلقة بالعقارات الوقفية .

وفد من مدينة طرابلس

كما التقى سماحته وفدا من طرابلس ، ضم بعض وجهاء المدينة واطلع منهم على اخر التطورات والمستجدات هناك .

واستقبل وفدا من المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية برئاسة المهندس سمير طرابلسي الذين وضعوا انفسهم بتصرف دار الفتوى على كافة الصعد ، واطلعوا سماحته على مختلف النشاطات الصحية والاجتماعية والاعلامية التي يقوم بها اعضاء المؤتمر على الساحة اللبنانية وفي الخارج .

كما استقبل المفتي خالد وفدا من ضباط فوج اطفاء بيروت برئاسة العقيد العجوز واطلع منهم على وضع الفوج ودوره وعرضوا عليه بعض مطالبهم .

الاتصال بالحص

كما اجرى سماحته اتصالا بالرئيس سليم الحص ومن ثم تراس جلسة للقاء العلماء ، ائمة الجمعة والجماعة الاسبوعي ووضعهم في صورة ما يجري على الساحة البيروتية بشكل خاص وعلى الساحة اللبنانية عامة ، متمنيا تركيز خطبهم نحو ضرورة التسامي عن الخلافات الصغيرة . والابتعاد عن الاحقاد والحفاظ على وحدة الصف الوطني والاسلامي . وايضاح دور دار الفتوى بالنسبة للحجاج اللبنانيين والتسهيلات التي قدمتها المملكة العربية السعودية بناء للمرسوم الملكي للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز .

كما استقبل سماحته احمد عبدمي من ابناء البحرين وعرض معه بعض الشؤون العامة .

وكان سماحته قد استقبل اثناء اجتماع العلماء الاسبوعي بعثة الحج الرسمية برئاسة المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي . وزودهم بتوجيهاته حول ضرورة رعاية الحجاج اللبنانيين وتمنى لهم التوفيق في مهمتهم .

فرنجية ـ تتمة

اليوم كما نحن مع الاسف .

● هل تتوقعون من لقاء القمة الثنائية بين لبنان وسوريا الاسهام في حل ما يعترض مسيرة الحكومة اليوم والخلافات السياسية القائمة؟

□ الانسان عندما يقع في ورطة لا شك بانه يلجأ الى شقيقه او اشقائه اولا واليوم لبنان تحت هذه الورطة ، فاذا تعاون تعاونا مخلصا وسليما مع الشقيقة سوريا فلا شك بان هذا التعاون لا يجر على لبنان الا الخير ، والتاريخ عودنا على مثل هذه الحالات ، وبنوع خاص تاريخ رئاسة الرئيس الاسد .

اللقاء مع الخولي والمحايري

● زاركم اخيرا اللواء الخولي والسيدان محايري ورعد ماذا جرى في هذا اللقاء؟

□ لقائي مع اللواء الخولي والسيدين محايري ورعد كان ملحوظا بالاتفاق الذي تم في دمشق . ومع الاسف لم اكن سابقا قد تعرفت الى السيد عصام المحايري واليوم جاءني وما سمعته من فمه يبشر بالخير على الشمال ولبنان والامة العربية . فان شاء الله نكون قد طوينا صفحة سوداء وانطلقنا بعد هذا اللقاء الى التعاون الذي تمنيناجميعا.

● بعد تعثر الخطة الامنية في بيروت ، ما هي توقعاتكم لمستقبل هذه الخطة؟

□ ككل لبناني نسمع بخطة امنية ، وكل ما تكلمنا عن الخطط الامنية نجد بان الامن يتدهور ، فالكلام عن الخطة شيء والعمل لتنفيذ هذه الخطة شيء آخر . واليوم ونحن في السنة العاشرة مفروض علينا ان نكون قد اخذنا الدرس بان الامن لا يتم «بتبويس اللحى» .

● ما رايكم بالخطة الامنية الموضوعة للجنوب فيما لو انسحبت اسرائيل من الجنوب؟

□ عندما نقول انتشار الجيش من المدفون الى الاولي نفهم من هذا القول بان جنوب الاولي لا يهمنا ، واتساءل هل اصبحت الحدود اللبنانية تنتهي عند الاولي ، ولو ان الجدية بالعمل متيسرة لكان مفروضا علينا بدل ان نختار الاولي ان نقوم بواجبنا ونقول بانتشار الجيش الى الناقورة ، لانه عندما يسمعنا من يهمه امرنا في العالم لا يمكنه ان يفهم من هذه الخطة الا باننا تنازلنا لا سمح الله عن متر واحد من ارضنا المقدسة .

● ولكن كيف يمكن تنفيذ هذه الخطة طالما اسرائيل لا تزال تحتل الجنوب؟

□ هذا مفروض علينا ، ومفروض على العالم باسره لان يساعدنا ومفروض على الولايات المتحدة ان تنذر اسرائيل خلال شهر بالجلاء عن ارضنا المقدسة .

● ما هو برايكم الامر الذي حققته الحكومة حتى الآن؟

□ عندما تحزم الحكومة فانه بامكانها ان تحقق ما تشاء . وما يقرره مجلس الوزراء . ولكن طالما نحن نعد الشعب بقضايا ونتراجع عنها عند اول اشارة لرفضها . فلا اتصور باننا سائرون على الطريق المستقيم ، ونكتفي بالكلام لالهاء الشعب ولكسب الوقت .

● كيف يمكن بتصوركم جعل هذه الحكومة قوية وقادرة على ان تحكم؟

□ بعد التجربة خلال اشهر عديدة . فالطريقة الوحيدة ان ترجع لضميرها ، وتتساءل ماذا فعلت الحكومة لغاية اليوم؟ فان وجدت رصيدا لاعمالها فلتبق الى ما شاء الله . وان لم يكن هنالك اي رصيد فمع السلامة وبدون ندامة .

جمعية شبيبة الهدى ـ تتمة

البنات. كما لم ننس حلقات الموسيقى والترفيه والفلكلور الشعبي واقنعة مميزة من تصميم وصنع نخبة من اساتذة وطلاب كلية الفنون في الجامعة اللبنانية. والكثير من مواد محببة لدى صغارنا الاعزاء.

ايها الاخوة...

تعالوا الى حرج العيد.. حيث ملاعب جامعة بيروت العربية تتسع لكم ولنعيد سوية بعضا من الذكريات ففي اول ايام العيد من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثامنة مساء نشارك ونشاهد مهرجان الفرح الذي علا.. علا من غبرات سنوات الحرب المدمرة.. علا وهذه المرة من خلال صغار بلادي.

تعالوا نقتني سوية الملصق المعبر الذي وضعه الفنان العربي حلمي التوني حيث يدل على هذا العيد والذي نطمح بان يعلق في كل بيوتات لبنان ليذكرنا دائما بعطاءات الطفولة.

وفي المهرجان كراس يوزع، نشرنا نشاطات الجمعية السابقة واللاحقة.

وفي هذه المناسبة لا بد لنا من توجيه شكر عميق لدولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد كرامي الذي حبذ هذه الفكرة ورعاها.

كما نشكر جامعة بيروت العربية.. هذا الصرح الاكاديمي العامل دائما في خدمة التربية وتخريج الاجيال.. نشكر عبر ادارتها التي فتحت لنا القلوب قبل الابواب وفرشت ملاعبها لاستقبال الصغار كي يفرحوا ويحلموا بان هذا الصرح يستقبلهم شبابا. ونخص بالشكر ايضا جمعية البر والاحسان وعلى راسها الحج توفيق حوري، وكذلك نشكر نادي خريجي جامعة بيروت العربية التي استضافتنا في مركزها وقلوبها.

والالعاب التي ذكرنا وضعت ضمن اطارات منظمة وفنية ساهمت فيها شركة سفن اب اللبنانية وعملت معنا لانجاح المهرجان، كما نتوجه بالشكر لكل الشخصيات والمؤسسات التي شاركت باندفاع كلي ساهمت معنويا وماديا في دعم هذا المهرجان.

ايها الاخوة، ايتها الاخوات

مهرجان العيد.. مهرجان واعد ومن غير صغار بلادي يوعدون فالصغار امل الغد وينبوع العطاء.. ومع عودة البسمة واللعبة اليهم يعود الامل، ومع عودة الفرح يكبر صغارنا فوق الصعاب والمحن. هذا الجيل الذي نريد.. وجمعية شبيبة الهدى عزمت على المضي في تحقيق اهدافها التي اختطتها في هذا السبيل.

كرامي ـ تتمة

في بيروت الكبرى .

واجتمع الرئيس كرامي مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير الدكتور خليل مكاوي ومدير التوثيق والدراسات القانونية في الوزارة السفير لطيف ابو الحسن . وتابع بحث الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن الدولي بعدما تحدد اجتماع المجلس اليوم الاربعاء للبحث في الموضوع .

ثم استقبل الرئيس كرامي بعثة الحج الرسمية برئاسة المدير العام للافتاء الدكتور حسين القوتلي في زيارة وداعية قبل مغادرته لاداء مراسم الحج . وقد اعطى الرئيس كرامي بعض التوجيهات لاعضاء البعثة .

الصيد ـ تتمة

سيقدمها امام المسؤولين العرب موضوع اعادة تعمير لبنان. وبطبيعة الحال، فان هذه كلها اقتراحات مبدئية، لكن العمل الفعال لا يمكن ان يبتدىء الا بعد زيارة الامين العام للبنان وتنسيق التحرك العربي، في سبيل دعم طلبات لبنان من المجموعة العربية.

واشاد بكفاءة اللبنانيين الموظفين في اجهزة الدول العربية، مشيرا في الوقت ذاته الى ان لبنان ياخذ من وظائف الجامعة حصة كبرى، وهو ما لم تاخذه اية دولة عضو في جامعة الدول العربية.

واعلن الممثل الشخصي للامين العام انه يشعر بهموم لبنان ويشارك اللبنانيين فيها، لانه يعتبر لبنان بلده الثاني، ويشاركه في هذا الشعور الامين العام لجامعة الدول العربية.

كاظم الخليل ـ تتمة

ولكن للاسف ليس هناك دولة عربية تحركت في هذا السبيل ولو بشكل جزئي ، وهذا مؤلم جدا ، ويدل على ان العرب ليس لديهم اي نظام دفاعي مشترك ، وانهم يرجعون الى الوراء ويخسرون ولا يحسنوا معالجة الامور .

وكنت قد سميت في الماضي مجلس الامن بحائط المبكى حيث نبكي على الاطلال ، وكنت في الماضي قد قلت لحكام العرب ان يعملوا للحفاظ على «الموجود» الذي هو الجنوب . قبل ان يهملوا الموجود ويسعوا وراء الضائع والذي «اصبح بيد» القدر .

قلت لهم ايضا ، وذلك خلال عدة لقاءات واجتماعات ، انهم سيبكون على الموجود في يدهم ، وهذا ما حصل فهم يبكون على الجنوب ونسوا الضفة الغربية والجولان والقدس وغزة . واني ارى انهم سيعودون ليبكوا على مناطق اخرى وسينسون الجنوب .

الاسعد هو الاقوى

● هناك جهات عربية ترفض عودة الرئيس كامل الاسعد لرئاسة مجلس النواب ، وترغب في ايصال غيره لهذا المنصب . فما هو موقفكم من ذلك؟

□ اني استغرب موقف السوريين من كامل الاسعد ومن انتخابات رئاسة المجلس النيابي ، وانا ، بادىء ذي بدء ، لست مرشحا ولم اعلن ترشيحي لرئاسة هذا المجلس . واني اتمنى ، اذا لم يكن كامل الاسعد ، ان يكون غيره شخص صالح ايضا . ولكني اقول ان كامل الاسعد ما زال اقوى المرشحين .

مؤامرة لها فصولها

● ما هي برايك ابعاد الاحداث الدامية التي تحصل في طرابلس ، مع العلم انه ليس هناك تعدد «للطوائف»

□ كنت ولا ازال منذ اندلاع الاحداث سنة ١٩٧٥ وحتى اليوم اقول ان هناك مؤامرة لها فصولها وادوارها تمثلت وتتمثل حتى اليوم ، واحداث طرابلس هي احد هذه الفصول . فلماذا يتقاتلون في طرابلس؟ والمقاومة الموجودة هناك ضد من؟ ثم نعود ونسمع بانهم يطالبون الجيش والخطة الامنية وفي الوقت نفسه يرفضون دخول الجيش ، مع العلم ان رئيس الحكومة هو ابن طرابلس الاول والمسؤول عنها؟

والمفروض ان يدخل الجيش الذي هو بامرة رئيس الحكومة الى طرابلس لفرض الامن . واذا كان هذا ليس باستطاعته . فعليه ان يعلن عن امره وان يرمي سلاحه . وهناك دولة مجاورة نستطيع ان نطلب منها ان تاتي لمساعدتنا . لان ترك الامور على ما هي عليه امر غير صحيح وغير سليم .

تصحيح الاجور ـ تتمة

اقرار الدولة تصحيح الاجور بنسبة ١٧ بالمئة فانه سيعلن الاضراب لان الاوضاع المعيشية لم تعد تحتمل للعمال، في حين ان ارباب العمل الذين يشكو معظمهم من سوء الاوضاع يحقق ارباحا فاحشة عن طريق الاستيراد من المرافىء غير الشرعية والمضاربة بالعملات فرد الوزير الحص بان موضوع الاضراب هو موقف عمالي ولكن على الاتحاد ان يتحسس بالظروف الراهنة قبل الاقدام على تنفيذ مثل هذه الخطوة.

وفي المقابل علم ان ممثل ارباب العمل في لجنة المؤشر السيد نجيب الخطيب راى ضرورة عدم تحديد اي رقم لتصحيح الاجور وترك مثل هذا الامر للمؤسسات وحسب مقدرة كل منها على ان تعفى المؤسسات المتضررة من دفع اي زيادة فكان رفض مطلق من ممثلي العمال.

الضاهر ـ تتمة

عنه الى القضاء نهائيا على كل مقومات الكيان السياسي للوطن .

الخيار السوري

وعن اللقاء اللبناني ـ السوري المرتقب على مستوى القمة وانعكاسه على الصعيدين الامني والسياسي قال: اما وقد انتقل الحكم من الرهان الاميركي الى الرهان السوري واضحى يعود الى الشقيقة سوريا في كل كبيرة وصغيرة . فكان لا بد من التاكيد ان الامن السوري يفترض ان تدعم سوريا لبنان بكل مستلزمات الامن الدائم والقوي . تماما كما هو حاصل عندها . اي ان يكون نهج توفير الامن وفاعليته هو نفسه المطبق في سوريا . وان لا تقبل عندنا بالشواذات والممارسة المخالفة لابسط قواعد الحكم . كما لا ترضاه لنفسها .

الحص ـ تتمة

وقال سوبره : تكلمنا بموضوع المؤسسة المالية لانعاش القطاع الخاص في لبنان وقد وضعنا الرئيس الحص بالصورة حيث اعلمنا ان هناك مشروعا مهما ينساه الكثيرون من المعنيين الا وهو ايجاد حل لحالة الركود الاقتصادي .

انفجار الوضع ـ تتمة

محسن ، جمال الاتاسي ، ومحمد عمر .

حوادث بيروت

وكان الهدوء التام يخيم على بيروت الغربية بعد تطويق حادثة الطريق الجديدة ، عقب اجتماع موسع عقد ليل امس في دار الفتوى ضم حركة «امل» وحركة الناصريين المستقلين ـ «المرابطون» والحزب التقدمي الاشتراكي ، والحزب السوري القومي الاجتماعي والاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري والمقدم عدنان غطمي والرائد رحال عن قوى الامن الداخلي والنقيب خرما عن اللواء السادس ، بحضور وفد من دار الفتوى .

واكد المجتمعون في بيان اصدروه ان الحادث فردي استغلته الفئات المعادية للصف الاسلامي والوطني ، ومهما حاول المندسون والفئات المعادية للصف الوطني والاسلامي ان يوقعوا ببيروت الوطنية والاسلامية تنفيذا للمخططات التي لا تخدم الا العدو الصهيوني ، فان بيروت ترفض ان تغير وجهها وتاريخها النضالي ، التي واجهت وما تزال جميع المخططات الصهيونية التفتيتية ، وتابى الا ان ترتفع فوق الاحداث الطارئة .

تصريح المفتي

وعلى اثر الحوادث المؤسفة التي حدثت في بيروت الوطنية ادلى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بالتصريح التالي:

بعد ان وفقنا الله سبحانه وتعالى، وبمعاونة جميع الافرقاء من حركة «امل» وحركة الناصريين المستقلين ـ «المرابطون» واللواء السادس في الجيش وقوى الامن الداخلي وكل القوى المعنية التي كانت منتشرة على الارض ، وقبل كل شيء بمعاونة سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين الوزير نبيه بري والرئيس الدكتور سليم الحص ، فقد توصلنا الى اطلاق جميع المخطوفين من دون استثناء ، وتسلمت قوى الامن الداخلي واللواء السادس ، بواسطة المقدم عدنان غطمي والنقيب خرما الاشخاص المتهمين وبدات الامور تعود الى نصابها الطبيعي .

واضاف: لا شك اننا في هذا كله مدينون الى الشعور السامي الذي تحلى به جميع الافرقاء وفي مقدمتهم القادة الروحيون والسياسيون الذين اشرنا اليهم . املين ضرورة المحافظة على وحدة الصف الاسلامي والوطني . واجماع الكلمة وتفويت الفرصة على كل من يريد ان يعبث بهذا الصف . وان يشتت الكلمة . ومع ذلك فاننا نهيب بجميع المواطنين . وعلى الخصوص القوى المعنية ، ان لا ياخذوا بالشائعات المغرضة التي يروجها اعداء وحدة الصف من هنا وهناك ، وان يكون الاهتمام الكلي بان يبقى الصف الاسلامي والوطني متينا ، وان يبقى وعينا للمسؤولية الاسلامية والوطنية متينا في هذه الفترة العصيبة ، حتى نتخطاها بسلام باذن الله .

واعلن المفتي خالد ان الوزيرين بري وجنبلاط وضعا نفسيهما بتصرف دار الفتوى.

تصريح بري

وقال رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري تعقيبا على الحادث الذي وقع في منطقة الطريق الجديدة امس الاول لقد اصدرت تعميما هذا المساء على جميع عناصر الحركة طلبت فيه انسحاب جميع المسلحين من الشوارع لان حركة «امل» لا تستطيع مقاتلة «المرابطون» او غيرهم من القوى الموجودة في المنطقة الغربية،وهي عاجزة عن ذلك ، وسلاحها ليس من اجل ذلك.

واضاف : طلبت ان ينفذ هذا الامر فورا وسأتوجه الى عند سماحة المفتي الشيخ حسن خالد لابلغه هذا الامر واضع امكانيات الحركة بتصرفه.

واني اعلم ان الهدف من هذه الفتنة ليس ايقاع الواقعة بين حركة «امل» وغيرها. فنحن جميعا فريق واحد. الهدف ليس تصديع وحدة المسلمين في بيروت الغربية. وانما تصديعها ابعد من ذلك، وصولا الى عاصمة الجنوب ووراء الاكمة ما وراءها.

وختم الوزير بري: حركة «امل» ليست حركة شيعية ولن تكون كذلك هي لكل اولئك الذين رفعوا راية ٦ شباط. واولهم اخوتنا في الطريق الجديدة والبسطة وبرج ابي حيدر وراس النبع وراس بيروت وكل زقاق من ازقة هذا البلد العظيم.

موقف قليلات

من جهته السيد ابراهيم قليلات رئيس حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» اجرى اتصالات هاتفية مع القيادات الروحية والسياسية وعلى اثرها ادلى السيد قليلات بما يلي:

نحن كحركة مع كل مشروع وصيغة توفر الامن والاستقرار لاهلنا في بيروت الغربية. على قاعدة الكرامة والمشاركة والتقرير. انما، يفترض على جميع المعنيين، اخذ هذه المسلمات بعين الاعتبار:

اولا: ان حركة الناصريين المستقلين وقوات «المرابطون» ترفض، وتحت كل الظروف منطق الفرض القسري على بيروت واهلها بان حقل تجارب امني لا تخدم مصالحها وطموحاتها ومستقبل ابنائها ودورها المركزي في تقرير مستقبل الوطن محليا وعربيا.

ثانيا: ترفض حركة الناصريين المستقلين وقوات «المرابطون» وتحت كل الظروف، بان يكون الامن على حسابها ودورها وموقعها كشريك اساسي، وان يتم الاستيلاء على خطط الامن من اي فريق على اساس الطائفية والمذهبية.

ثالثا: اننا وتحت كل الظروف سنتمسك حتى الشهادة بوحدة الموقف الاسلامي والوطني. انما هذا يفرض علينا ان لا نكون شهود زور في مرحلة مصيرية، ليهيمن اي فريق على تاريخ وتراث بيروت واهلها الاسلامي والوطني والعربي.

اخيرا اقولها لا تحرجونا فتخرجونا.

وحينها لا ينفع الندم المؤمنين المخلصين في اي تحرك لهم.فاللحظات المصيرية تحتم تحركا نوعيا والا فالعياذ بالله من المستقبل الاسود الذي بدات تظهر ملامحه ان على صعيد وحدة الوطن او على صعيد وحدة المسلمين او على صعيد انتماء لبنان العربي.

امام منزل رئيس الحكومة

وكان عدد من ذوي المخطوفين في حادث الغربية قد تجمعوا امام منزل رئيس الحكومة لدى اجتماعه بالوزيرين بري وجنبلاط

ولدى خروج الرئيس كرامي لتوديع الوزيرين بري وجنبلاط وتقدم منهم الدكتور عصام قليلات شاكيا من قيام مسلحين بخطف ولده وطالب الوزير بري بوضع حد لهذه الممارسات

فرد الوزير بري بالقول. علينا ان نضبط اعصابنا كلنا. ونبحث عن المندسين. لان هذا الصف اذا لم يكن موحدا فكاننا لم نفعل شيئا لن نحرر جنوبنا. وما عملنا عدالة ولا شيء ابدا.

السعودية قبلت ـ تتمة

وقالت مصادر دبلوماسية ان السفن الايطالية ستعمل في منطقة يبلغ اتساعها ٨٠ ميلا مربعا عند مدخل قناة السويس الى الشمال من القطاع البريطاني.

وفي لاهاي ذكرت وزارة الخارجية امس ان المملكة العربية السعودية قبلت عرضا هولنديا بارسال صائدتي الغام للمساعدة في البحث عن الالغام في البحر الاحمر.

قتيلان و ٣ جرحى ـ تتمة

محمد الحاج بعد لقائه ورئيس الحكومة والوزير نبيه بري . واتصل بهذا الاخير مبلغا اياه استياءه لما جرى والحاق الاضرار في الارواح والممتلكات .

كما عقد عند الساعة الواحدة من بعد ظهر امس اجتماع امني في دار الافتاء حضره ممثلون عن الجيش اللبناني وحركة «امل» و «المرابطون» ودار الافتاء و «الاشتراكيون» استمر حتى الساعة الثانية من بعد ظهر امس .

الاتفاق

وبنتيجة هذه الاتصالات والاجتماعات تم الاتفاق على النقاط التالية:

اولا: سحب كافة المسلحين من الشوارع قبل الساعة الثالثة ، على ان يتسلم اللواء السادس وقوى الامن الداخلي مسؤولية الاشراف على سحب المسلحين والقاء القبض على المخالفين .

وبالنسبة لهذه النقطة الاولى ، كان قد تم الاتفاق على سحب المسلحين قبل الثانية بعد الظهر . الا ان الفترة مددت بسبب استمرار الاجتماع حتى الساعة الثالثة للاتفاق على بقية النقاط .

ثانيا: تسليم المسببين للحادث قبل الساعة السادسة من مساء امس . وبالمقابل تسليم المحتجزين الاربعة للمقدم عدنان غطمي مساء في ثكنة الحلو .

ثالثا: تشييع القتيل صباح الغد (اليوم) . وبمواكبة اللواء السادس .

رابعا: يمنع اطلاق النار وحمل السلاح اثناء التشييع .

بيان دار الفتوى

واثر اجتماعات دار الفتوى صدر البيان الرسمي التالي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم ، على اثر الاجتماع الموسع الذي تم في دار الفتوى بتوجيه من سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ، والذي ضم ممثلين عن حركة «امل» ممثلة بالاخوين حسن ياسين وابو جمال ، وعن حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» ممثلة بالسادة محمد قليلات وابو محمد حرب وغازي عمر . والحزب التقدمي الاشتراكي ممثلا بالسادة: ابو سعيد وعصام العنتزازي ، وابو فراس وابو العز . والحزب القومي الاجتماعي ممثلا بالسيد خضر ابو راشد . والاتحاد الاشتراكي العربي ممثلا بالسيد عاطف الغضبان . وبحضور المقدم غطمي والرائد رحال عن قوى الامن الداخلي ، والنقيب خرمه عن اللواء السادس وتمثلت دار الفتوى بالشيخ خلدون عريمط ويحيى الكعكي وياسين مزبودي .

وقد اعتبر المجتمعون ، ان الحادث كان حادثا فرديا ، استغلته بحرب الشائعات ، الفئات المضادة للصف الاسلامي والوطني بهدف شق هذا الصف خدمة لاهداف العدو الاسرائيلي .

من هنا ، فان المجتمعين اتفقوا على

١ ـ تسليم المتهمين عن هذا الحادث الفردي اليوم (امس) . للمقدم الغطمي في ثكنة الحلو . لاجراء التحقيق القضائي اللازم . واعادة المخطوفين في الوقت والمكان نفسه .

٢ ـ رفع المظاهر المسلحة التي اعقبت هذا الحادث الفردي ، وسحب المسلحين فورا من جميع الشوارع . وفي موعد اقصاه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (امس) . ورفع الغطاء السياسي بعد هذا الموعد عن اي مسلح موجود على الارض ، والقاء القبض عليه من قبل دوريات اللواء السادس وقوى الامن الداخلي .

٣ ـ تواكب دوريات من اللواء السادس وقوى الامن الداخلي بلال برجاوي لمنع الظهور المسلح واطلاق النار اثناء الجنازة .

٤ ـ الطلب من المواطنين كافة . وجميع القوى المعنية . عدم الاخذ بالشائعات التي تروجها الفئات المعادية للصف الاسلامي والوطني .

ومن المقرر ان يرئس المفتي خالد عند العاشرة من قبل ظهر اليوم الاربعاء اللقاء الاسلامي في دار الافتاء لمتابعة البحث في الاوضاع السياسية والامنية . ولا سيما منها احداث طرابلس والخطة الامنية المزمع تنفيذها في المدينة . والفلتان الامني في بيروت الغربية .

٣ أصوات ـ تتمة

حياتك مناجاة النجوم
والقمر
ملتقى الدروب انت
ومنعش العشايا .. »

وينسل صوت ايلي مارون خليل ولكن بجراة من يريد اقتحام الاسماع وبلغة شديدة التركيز والاناقة . كما التماعات يريد بها استحضار معالم قريته ، وطى الجوز :

« قرية قد القلب
معمشق بها الحب والفضاء
هي الى الله درب
وبيتنا ، فيها ، سماء .. »
المزراب : « مزراب بيتنا العتيق
بطقطق في التكه
هو في قصة الشتاء
الحوار والحبكه » .

التصفيق من الجمهور اثارته واقعية الصورة ، كل واحدة زاوية من ضوء القرية . جملتها في الاسماع نبرة ايقاعية وقحة احيانا .

ثم توالى على الاداء وليم عراد وتحدث عن « الاب » :

« عندما افكر فيك
تلبستي ثياب العظمة
والكبر .. »
فاجلد انطباعا ..

وايلي مارون خليل ، حكى عن « الخربة » وحبل الجرس ، والعاصفة بحميمية الواقع . غير ان التماعة الصورة المكثفة كادت ان تنخسف وراء طلب الايقاع والروي . لكن عامل المفاجاة لم يغب عن بال الجمهور .

كلام السحاية

وكان وبيعة ابي فاضل في كلامه على « السحاية » ، « واقصوصة » « العين » ، انقذ الاداء من فخ الايقاع ، اقصوصته ، مغامرات القرويين قرب نبع الماء ، سرد للشخصيات في الفصحى ، بينما العامية كلام كل شخصية على انفراد . انه تزاوج مطلوب ، في نقل المشاركة بين الجمهور القروي الانتماء وبين الكتاب الشباب . اقصوصة فيها من الكثافة الانفعالية والبساطة اللغوية ما حملها بهجة الضيعة الخفية وسر حبها المقيم .

نجاح هذا الاحتفال بالقرية الادلة اليه كثيرة . منها ان قام شخص (جميل نعمة) بتحبير قصيدة بالعامية ارتجالا تحت السنديانة ، فالقاها ومد بذلك خيط التواصل وثيقا بين من ادى الشعر والقصة ومن تذوق وانفعل .

الخاتمة الاحتفالية ، التي احياها عازف العود سلمي ، لم تنسنا ان عملا كثيرا ينتظر المهتمين بالثقافة والفن في المناطق الريفية . فينقل الجمهور تباعا من حالة التواصل السلبي الى حال المشاركة المبدعة . كما الزمت الهيئات الاجتماعية ، معنويا ، بضرورة المواكبة الفكرية والثقافية للعمل اليدوي الفني .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

ماري خلف

زوجة الياس ابراهيم الخوري

والدة : ابراهيم ، ريمون ، اندريه ، مارسيل زوجة انطوان ابو نجم ، وفيفيان زوجة ايلي حلفون ، شقيقة جان خلف وجانيت نصير .

احتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الثلاثاء ٢٨ اب في كنيسة مار الياس ـ الحازمية .

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ اب الجاري في منزل الفقيدة في الحازمية ـ ملك عيراني ـ قرب دار الصياد .

يصادف يوم الخميس الواقع في ٣٠ اب ١٩٨٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الزميل

حبيب ضيا

والد : حسن وعصام

وبهذه المناسبة ستتلى اي من الذكر الحكيم في حسينية الشياح ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر.

ذكرى ثالث

يصادف اليوم الاربعاء الموافق ٢٩ اب ١٩٨٤ ذكرى ثالث المرحومة الحاجة

فاطمة سليم الداعوق

حرم المرحوم محمد عمر الداعوق

والدة عمر وامين وحنيفة حرم خالد سلام

شقيقة الدكتور فوزي الداعوق وحياة حرم المهندس صلاح عيتاني

وبهذه المناسبة تتلى اي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في منزل الفقيدة، شارع نانسي ـ راس بيروت

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومين

طانيوس يوسف بو عيسى وزوجته غبريل ابو موسى

وذلك في الساعة الحاديةعشرةمن قبل ظهر الاحد الثاني من ايلول المقبل، في كنيسة سيدة لورد بقرن الشباك.

اولادهما وانسباؤهما في لبنان والمهجر يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسيهما راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

خليل طانيوس المسن وعائلته وال حداد يشكرون جميع الذين شاركوهم بمصابهم بفقد المرحومة

هيلانة الحداد

سواء بحضورهم شخصيا او بارسال الاكاليل والبرقيات راجين الله الا يفجعهم بعزيز.

وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة

المجلس الثقافي في بلاد جبيل

شقيقاه : اديب ونديم وعائلتاهما في المهجر

شقيقتاه : فكتوريا ودعد وعائلتاهما في المهجر

اولاد المرحومين شقيقيه قيصر (الشاعر المدني) وفيليب في المهجر .

ينعون اليكم بمزيد الاسى فقيدهم الغالي الكبير

رشيد سليم الخوري

(الشاعر القروي)

العضو المراسل للمجمع العلمي العربي في دمشق . والحائز على وسام الارز الوطني برتبة ضابط . وعلى وسام الجمهورية العربية المتحدة .

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين في ٢٧ الجاري .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٩ اب الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة البربارة ـ جبيل .

تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة . ويومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ اب في منزل الفقيد في وطى البربارة قرب استراحة اوتوستراد بيروت ـ طرابلس .

الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة . واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ان مجلس ادارة وافراد الجسم الطبي والاداري في مستشفى القديس جاورجيوس ـ الاشرفية ـ وعائلة المرحوم

الدكتور اسكندر حبيب

يحيطونكم علما بان قداسا لراحة نفسه سيقام في كنيسة مار نقولا الاشرفية وذلك نهار السبت الواقع في اول ايلول ١٩٨٤ في تمام الساعة التاسعة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

نبيهة نجيب معوض

ارملة المرحوم جميل الراهب، ووالدة المحامي جورج وكلير وتيريز وجورجيت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ الجاري في كنيسة سيدة المعونة الدائمة ـ فرن الشباك. ثم توارى الثرى في مدفن العائلة في كنيسة مار جرجيوس الخربية في الحدث.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و ٣١ اب في منزلها في فرن الشباك حي السموط خلف محطة الحمصي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

اعضاء مجلس ادارة شركة المشرق للاستثمار المالي ش. م. ل.

ينعون بمزيد من الحزن الماسوف عليه

فؤاد صالح سابا

مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها حامل وسامي الارز الوطني والاستقلال الاردني المنتقل الى رحمته تعالى في بيروت صباح يوم الاثنين ٢٧ اب ١٩٨٤.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخله فسيح جنانه.

العمدة الراعوية للطائفة الانجيلية الاسقفية في بيروت تنعي بمزيد من الحزن احد اركانها الماسوف عليه

فؤاد صالح سابا

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين ٢٧ اب ١٩٨٤ في بيروت

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخله فسيح جنانه .

مجمع الكنيسة الاسقفية العربية في القدس والشرق الاوسط ينعي بمزيد من الحزن الماسوف عليه

فؤاد صالح سابا

احد اركان المجمع

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين ٢٧ اب ١٩٨٤ في بيروت .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان .

بمزيد من الحزن تنـ[illegible] المحاسبين القانونيين المعتمدين في الشرق الاوسط الماسوف عليه

فؤاد صالح سابا

مؤسسها ورئيسها السابق

حامل وسامي الارز الوطني والاستقلال الاردني

المنتقل الى رحمته تعالى في بيروت صباح الاثنين ٢٧ اب ١٩٨٤ .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واثابه على اعماله .

الشركاء والموظفون في شركة سابا وشركاهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى الماسوف عليه

فؤاد صالح سابا

مؤسس الشركة ورئيسها الفخري

حامل وسامي الارز الوطني والاستقلال الاردني .

المنتقل الى رحمته تعالى في بيروت صباح الاثنين ٢٧ اب ١٩٨٤ .

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

ال سابا ومعلوف وجبارة وبستاني ونوني ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الماسوف عليه

فؤاد صالح سابا

حامل وسامي الارز الوطني والاستقلال الاردني .

المنتقل الى رحمته تعالى في بيروت صباح الاثنين ٢٧ اب ١٩٨٤

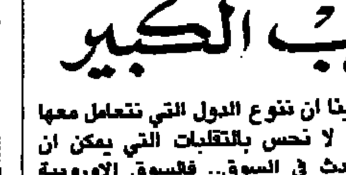
زوجته مهيبة خطار معلوف ، اولاده سهيل وفوزي وناديا .

شقيقته مهجة ارملة المرحوم فيليب متري ، عائلة شقيقه المرحوم خليل سابا ، عائلة شقيقه المرحوم عزيز سابا .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٢٩ اب ١٩٨٤ في الكنيسة الانجيلية الارمنية شارع المكسيك قبالة مستشفى طراد .

تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة . وغدا الخميس وبعد غد الجمعة ٣٠ و٣١ آب الجاري في منزل الفقيد شارع المعماري خلف بناية الجفينور ملك السعيدي الطابق الرابع .

الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .



وزير التجارة المغربي: نسعى الى مجلس تعاون في المغرب الكبير

اتجهت المملكة المغربية في الاونة الاخيرة نحو تعميق علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع المشرق العربي وخاصة دول الخليج العربي.. ووقعت المغرب اخيرا اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني مع دول الخليج العربية اخرها اتفاقية مع دولة الامارات العربية المتحدة وقعها عن المغرب علي عزالدين جسوس وزير التجارة والصناعة والسياحة وعن جانب الامارات سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة.

وعن التعاون الاقتصادي والتجاري بين المغرب ودول الخليج العربية وافاق النشاطات الصناعية والسياحية المغربية والعمل الاقتصادي العربي المشترك كان هذا اللقاء مع وزير التجارة المغربي علي عزالدين جسوس:

تطور العلاقات الاقتصادية

● بعد توقيع الاتفاقية كيف تنظرون الى تطور العلاقات الاقتصادية بين المغرب ودولة الامارات وما هي الاهداف التي ستحققها هذه الاتفاقية؟

- اعتقد ان هذه الاتفاقية هي اطار قانوني يعطي التشجيع والتسهيلات للقطاعين المغربي والاماراتي في ميدان التجارة والتصنيع والاستثمار وهذا التشجيع سيعطي ثماره عندما نكثف اللقاءات بين رجال الاعمال في المغرب والامارات فمستقبل العلاقات التجارية هو رهين تعارف القطاعين الخاصين في البلدين.. لكن ميدان التجارة بين البلدين محدود وحقيقة فان ميدان الاستيراد من الامارات العربية المتحدة هناك امكانيات مهمة فيما يتعلق بالبترول وكذلك الكيماويات المشتقة من البترول اما في مجال التصدير فنظرا لحجم السوق في الامارات ورغم كل المجهودات ستبقى النتائج محدودة.ولكن اعتقد بان مستقبل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدولتين الشقيقتين سيكون مرتبطا ارتباطا متينا بالاستثمارات ولهذا فنحن نشجع اللقاءات على الصعيد الثنائي اولا للمزيد من المبادلات التجارية وثانيا للتعريف بامكانيات المغرب في ميدان الاستثمارات نظرا لكل ما يوجد في هذا المجال من مؤهلات طبيعية. وكل المنجزات ستجعل القطاعين في المغرب والامارات يلتقيان ويتعارفان وبعد العمليات التجارية سندخل في ميدان الاستثمارات المشتركة.

اتفاقية موحدة

● هل تنوون توقيع اتفاقية مماثلة مع الدول العربية الخليجية؟

- نحن لدينا امل في ان نوقع اتفاقية موحدة مع كل دول الخليج. لكن ريثما تتاتى الظروف لتوحيد الرؤية مع جميع الاخوة في الخليج اعتقد اننا سنسعى لعقد اتفاقيات مشابهة مع دول اخرى منها بعض الاتفاقيات مع المملكة العربية السعودية وسنوقع اتفاقيات مماثلة مع الكويت وبعض الدول العربية الخليجية الاخرى.

● بالمناسبة كيف تنظرون الى تجربة دول مجلس التعاون الخليجي وخاصة في الميدان الاقتصادي؟

- اعتقد ان وقت السياسات الاقتصادية المنعزلة قد انتهى وقد برهنا كل يوم اكثر في ظروف التكتلات والتكتلات الاقتصادية الكبيرة فالظروف الراهنة لا ترحم البلد الوحيد الذي يحاول ان يشق طريقه بامكانياته الخاصة دون ان يرتبط مع الدول الاخرى المشابهة المكملة له. فاظن ان هذه هي الخطة التي اتبعتها دول السوق الاوروبية المشتركة وبعض الدول الاسيوية ودول اميركا اللاتينية فعندما شاهدنا هذه المبادرة الطيبة لتاسيس مجلس التعاون وتتبعنا الخطوات التي مر بها. كنا متفائلين وننظر بكل اعتزاز لهذه الخطوة الهائلة سيعمل مجلس التعاون على تنسيق جميع السياسات سواء كانت متعلقة بالامن والدفاع او الاقتصاد والتجارة فنحن نحبذ ونصفق لهذه الخطوة. ونامل ان نقوم في المغرب العربي الكبير بخطوة مماثلة لتنسيق شؤوننا الى السعي في توحيد رؤيتنا السياسية والاقتصادية.

المغرب والسوق المشتركة

● كان للمغرب تسهيلات خاصة مع دول السوق الاوروبية المشتركة كيف تقيمون علاقاتكم الان مع دول السوق وكيف تنظرون الى دخول اسبانيا والبرتغال المتوقع للسوق الاوروبية؟

- في الحقيقة ان علاقاتنا باوروبا ترجع الى عناصر تاريخية يمثلها الاحتلال الفرنسي وناتجة عن عوامل جغرافية فاوروبا هي السوق الكبير والقريب بالنسبة للمغرب.. وذلك هناك عوامل اقتصادية بفعل الطاقة الاقتصادية للفرد في دول السوق الاوروبية المشتركة فهي من اكبر ومن اعلى الطاقات الشرائية في العالم فهو سوق مهم وسنبقى نتجه اليه ولكن علينا ان ننوع الدول التي نتعامل معها كي لا نحس بالتقلبات التي يمكن ان تحدث في السوق.. فالسوق الاوروبية المشتركة عندما تكون لها مشاكل فلتاخذ اجراءات معاكسة للمغرب ومن شانها ان تضربنا. فلذلك لا بد وان نقلل من تبعية الاقتصاد المغربي للسوق الاوروبية خاصة وان هذه السوق ستتوسع بانضمام اسبانيا والبرتغال هذين البلدين يتشابهان في بعض الميادين وخاصة في ميدان المنتجات الفلاحية والحوامض والفواكه وكذلك بعض المنتوجات مثل زيت الزيتون وبعض المنتجات الصناعية ولهذا فنحن الان في مفاوضات صعبة مع السوق الاوروبية المشتركة لاقناع المسؤولين في السوق على ان مكتسبات المغرب في السوق لا بد ان يحتفظ بها لكي لا يضطر المغرب للبحث عن مجالات تعاونية اخرى.

وفي هذا الاطار نسعى الى توطيد علاقاتنا مع افريقيا ومع الشرق العربي ودول الخليج وهذا شيء طبيعي وكذلك ننظر بكثير من التفاؤل الى السوق الاميركية لانها سوق كبيرة ولكنها صعبة جدا وفيها منافسة قوية.. وهناك بعض الميادين التي لدينا فيها بعض الامتيازات مثل الجلود والملابس الجلدية وبعض الحوامض وبعض المنتجات الفلاحية ولذلك نظن ان هذه السوق يمكن ان تكون بديلا او طرفا من بديل للسوق الاوروبية المشتركة.

التجربة الصناعية

● كيف تقيمون تجربة المغرب الصناعية وما هي ابعاد خططكم المستقبلية في هذا القطاع الواسع؟

- هناك خطط وهناك مدرستان اقتصاديتان الاولى تقول ان الانطلاق لا بد ان ياتي من الصناعة الثقيلة وشيئا فشيئا تصنيع الصناعات الاخرى التي تاتي قبل الصناعات الثقيلة كصناعة الحديد والمحركات وهناك المدرسة الاخرى التي تقول بان الصناعة لا بد ان تنطلق من الصناعات الاستهلاكية ومن هذه الصناعات نصل شيئا فشيئا الى مرحلة تصنيع الاليات ومواد التجهيز. فالمغرب انطلق في الحقيقة من المدرستين فغطينا معظم حاجياتنا من المواد الاستهلاكية واخذنا نعوض الواردات بالانتاج الوطني في ميدان الماكولات وفي ميدان الصناعات الاستهلاكية مثل النسيج والاسمدة والادوية.. الخ.. فغطينا جميع احتياجاتنا ودخلنا في طور التصنيع لكن في نفس الوقت اخذنا نهتم في الصناعات المصنعة اي الصناعات الثقيلة في الكيماويات وفي ميدان الحامض الفسفوري وميادين الحديد والصلب وميادين اخرى.. ولذلك اعتقد ان تجربتنا تجربة وجيهة. فتكون للصناعة الثقيلة السوق. والسوق هو سوق معدات التجهيز للصناعات التحويلية والاستهلاكية فالتجربة ايجابية وبكل التجرد فان هؤلاء الذين ينطلقون من الصناعات الثقيلة مثل الحديد بدون ان يهيئوا الاسواق التي تستوعب هذه الصناعات الثقيلة قد وقعوا في خطأ نظري وخطأ طبيعي.

الفوسفات... المشع

● ذكرتم لنا بان هناك اتجاها للتوسع في صناعة البتروكيماويات فالى اين وصلتم في هذا التفكير وهل هناك رؤية للتعاون مع دول الخليج العربية في هذا المجال؟

- كما تعرفون ان المغرب خزان طبيعي للفوسفات ويوجد لديه نحو ٦٥٪ من مدخرات العالم من الفوسفات ونصدر الان من الفوسفات ومشتقاته ما يجعلنا اول بلد في ميدان تصدير الفوسفات ومشتقاته في العالم لكن مشتقات الفوسفات لا بد ان تتعاون مع مشتقات البترول لان الاسمدة الاكثر استعمالا في الدول المتقدمة هي الاسمدة المركبة التي توجد فيها مواد من الفوسفات ومن البترول وهذه الحقيقة هي التي جعلتنا نفكر في التعاون الوثيق والمتين مع دولة الامارات لدراسة امكانيات وجود مشاريع معينة تستعمل الامكانيات المغربية وامكانيات دولة الامارات العربية المتحدة في مجال البترول وفي مجال الفوسفات، لا بالنسبة للمصانع في كلا البلدين ولكن ربما في مشاريع خارج البلدين موجهة لتزويد اسواق اخرى مثل اسواق اسيا في بكستان واندونيسيا والهند.

الاستثمارات العربية

● ما هو حجم الاستثمارات العربية في مجالات الصناعة المغربية وهل هناك تطلع لمزيد من الاستثمارات العربية؟

- الحقيقة ان الاستثمارات العربية كانت قليلة في المغرب ولكن بعد اصدار القانون الجديد للاستثمارات في مجال السياحة وفي الصناعة والميدان العقاري اخذت هذه القوانين التي تعطي امتيازات خاصة للمستثمرين الاجانب وخاصة العرب والتي تضمن تحويلات الارباح وثمن بيع او تصفية الاستثمار وتعطي ضمانات خاصة للاستثمارات الاجنبية.. لاحظنا نموا هاما في الاستثمارات العربية بالمغرب والتي وصلت في عام ١٩٨٣ الى ١٠٪ من مجموع الاستثمارات المغربية وهذا شيء عظيم بالنسبة للسياحة والصناعة.

السياحة

● الى اين وصلت السياحة المغربية وما هي خطتكم المستقبلية في هذا المجال وخاصة بالنسبة لاستيعاب الاستثمارات العربية في ميدان السياحة الاخرى؟

- اذا كان هناك قطاع يمكنه استقطاب الاستثمارات العربية فهو قطاع السياحة نظرا لامكانيات المغرب ونظرا للتجربة التي حصلنا عليها والنتائج التي عشناها فالمغرب رغم الظروف المعاكسة الحالية والمناخ الخارجي فهو البلد الوحيد ضمن الدول السياحية الذي سجل خلال السنتين الماضيتين نموا هائلا بالسياحة.

اول شبكة معلومات صناعية للدول الاعضاء في «الخليج للاستشارات»

تمت بنجاح عملية ربط الدول الاعضاء بمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية باول شبكة للمعلومات الصناعية بمنطقة الخليج العربي.. وكانت أخر دولة جرى ربطها بالحاسب الالي هي الجمهورية العراقية في الاسبوع الاول من آذار الماضي.

ويهدف هذا الربط الى تحقيق التعاون والتنسيق الصناعي بين الدول الاعضاء وهي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت والعراق والبحرين وسلطنة عمان ودولة قطر، حيث مقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالدوحة.

وقال الدكتور ابراهيم سعد المليجي مدير بنك المعلومات في حديث شامل ان هذا الربط يتيح للدول الاعضاء تسهيلات الاستفسار المباشر وحصولها على المتاح من البيانات بقواعد المعلومات بالمنظمة بسرعة فائقة ودون اللجوء الى الطرق التقليدية كالبريد او التلكس.

كما يساهم في تنشيط الاهتمام بقواعد البيانات وتسهيل تبادل المعلومات في تحديث هذه القواعد وتطوير خدمات الشبكة واضاف ان اهمية الربط تكمن في ان تنفيذ شبكة النهائيات الطرفية تم بنجاح بتقنيات متاحة في المنطقة وذلك باستخدام خطوط الهاتف العادية في بث البيانات مما اوجد تزاوجا بين تقنية الحاسب الالي وتقنية الاتصالات اللاسلكية التي بدأت تحتل مكانها كعنصر مكمل لتقنيات استخدام الحاسب الالي.

وقال السيد مدير بنك المعلومات انه لتطوير هذه الشبكة لبث واستقبال البيانات في الاتجاهين تم تطوير النهائيات الطرفية الى نهائيات ذكية تتيح اجراء بعض العمليات في المواقع النهائية على تلك البيانات الموجودة بحاسب المنظمة كما يمكن مستقبلا اتصال دولة باخرى دون العبور عن طريق المنظمة.

واضاف انه لتسهيل مهمة التشغيل عقدت المنظمة دورة تدريبية في اذار الماضي شملت عددا من العاملين في وزارات الصناعة بالدول الاعضاء حيث تم اطلاعهم خلالها على خدمات معلومات المنظمة وتدريبهم على استخدام انظمة الحاسب الالي وانظمة النهائيات الطرفية ولتوسيع قاعدة المعلومات - يقول الدكتور ابراهيم المليجي ان المنظمة قد شرعت في ادخال بيانات المكتبة الملحقة بالبنك وهي مكتبة متخصصة في مجال الصناعة والتنمية الصناعية الى الحاسب الالي بما يتيح مرونة الحصول على موجوداتها عن طريق اجراء البحوث البلوجرافية او الرد على الاستفسارات حول وجود ادبيات معينة مشيرا الى انه يمكن مستقبلا الحصول على هذه المعلومات عن طريق النهائيات الطرفية مباشرة. وموضحا ان هذا الادخال يجعل المكتبة مصدرا ايجابيا للمعلومات يوفر الجهد في انتظار ردود الاستفسارات او مشقة البحث عن المراجع.

واعلن مدير بنك المعلومات بمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية انه قد تم ربط الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية - ومقره الرياض - اسوة بالدول الاعضاء الاخرى.

واشار الى التنسيق الكامل بين منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية مشيرا الى انه تم بموجب اتفاقية للمنظمة الرد على الاستفسارات الواردة من المجلس للامانة العامة وطلب الاستشارات في مجال المعلومات الصناعية.

وقال الدكتور ابراهيم المليجي ان خدمات بنك المعلومات الصناعية تقتصر حتى الان على الدول الاعضاء ومؤسساتها ويتم الرد على الاستفسارات الواردة من خارج هذه الدول على اسس نوعية وتقرير ما اذا كان بالامكان الرد على الاستفسار ام لا مشيرا الى ان هذه السياسة في معاملة جهات خارج الدول الاعضاء تقتضيها ظروف سرية المعلومات.

واوضح ان بنك المعلومات يهدف في المدى البعيد الى اتاحة البيانات التي لا تعتبر سرية الى الجهات الخارجية وذلك بعد وضع سياسة يقرها مجلس المنظمة مشيرا الى ان معيار السرية في هذا المجال هو مدى تحفظ الدول المنتجة للبيانات او المعلومات على سريتها.

قواعد البيانات...

واكد الدكتور ابراهيم المليجي على اهمية المعلومات بالنسبة لدول الخليج العربية نسبة للخطى السريعة التي تخطوها لتنمية اوجه الحياة فيها مشيرا الى الدور الرئيسي لصناعة المعلومات في مساندة هذه التنمية وذلك بامدادها بالبيانات اللازمة للتخطيط العلمي السليم والمتابعة والتنفيذ ويهدف بنك المعلومات - الذي قامت بانشائه منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في بداية عام ١٩٧٩ - الى تجميع كل البيانات الخاصة بالتنمية الصناعية والمواضيع المتعلقة بها في المنطقة سواء كانت هذه البيانات مستقاة من داخل الدول الاعضاء او من جهات عالمية اخرى.

وتمر البيانات بمراحل كثيرة لمعالجتها وتبويبها ثم بثها للمستفيدين داخل المنظمة او في الدول الاعضاء وبناء على ذلك فقد تم تكوين عدد من قواعد البيانات وانشاء مكتبة متخصصة ووحدة لجمع البيانات.

واوضح مدير بنك المعلومات ان هناك ست قواعد للبيانات قاعدة صناعات الخليج العامة، وقاعدة صناعات الخليج الاساسية وقاعدة البيانات الاقتصادية والاجتماعية وقاعدة التكنولوجيا وقاعدة معلومات السوق وقاعدة اخيرة هي قاعدة بيانات التجارة والتي تعتمد مؤقتا على البيانات الصادرة من منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي ومقرها في باريس... واضاف ان كل هذه القواعد يجري تحديثها باستمرار وتطويرها بحيث يمكن استرجاع البيانات فيها بكل سهولة ويسر.

القرن الافريقي يوجع كل الجالسين فوقه !



■ اوغادين و«هرر» في الطرف الاخر... ورملنات الغبار

■ مقاتل صومالي في اوغادين: اصابع على الزناد في انتظار الهدف

■ مشهد من اوغادين الصامتة: مقاتل وبندقية واشجار

كتب فؤاد ابو منصور

رائحة البارود تقترب من القرن الافريقي. ومن السويس الى باب المندب، وصولا الى صحراء الحروب المنسية، اوغادين. جملة استحقاقات بين وكلاء محليين، يزرعون الخدمات مباشرة، ويحصد الكبار الموسم، وسط سواتر الدخان والدم. ولم يخف الكاتب الاميركي وليام كوانت ان ما سمي زراعة الالغام في السويس على علاقة مباشرة بالصراع الصامت بين اديس ابابا ومقاديشو، عبر بوابات ومضائق. قد يكون السودان جزءا منها، خصوصا ان الجرح الانفصالي في الجنوب لم يندمل. وهو يهدد بتفاعلات طارئة. في هذا الوقت. كانت قوات تحرير الصومال الغربي - نداب - تطلق التعبئة العامة في صفوفها. في مواجهة الحاميات الاثيوبية التي تقدمت داخل الجيب الاوغاديني، مدعومة بوحدات من المانيا الشرقية وكوبا. والقيادة الصومالية ذاتها عبر الرئيس سياد بري ووزير دفاعه محمد علي سمنتر طرحت الصوت على العرب. طالبة الترياق لمواجهة المد الاحمر. وطرقت بشكل خاص البابين المصري والسعودي - وحثت الولايات المتحدة للوفاء بالتزاماتها المالية والعسكرية. ويؤكد الرئيس مبارك ان اللقاء بين منغستو هيلا مريام والرئيس سياد بري كفيل وحده بوضع حد للحرب الصغيرة المستمرة. لكن هل بوسع الوكيلين الصغيرين ان يكسرا استقطاب الكبار...؟

لكن اوغادين هي «اللغم» في نظام سياد بريّ. وتستنزفه عسكريا واقتصاديا وحتى استراتيجيا. والحروب الصغيرة استمرت فيها، ضمن الكر والفر. ونشاط ثوار «الصومال الغربي» لم يهدأ. ومنغستو هيلا مريام يلجأ في كل مرة يتعرض لضربات موجعة الى تسخين الجبهة. ويتقدم داخل الجيب الذي تحول الى معسكر للفقر والبؤس.

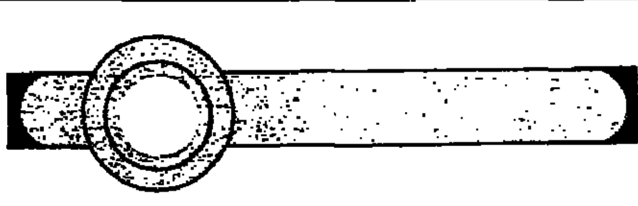
ولا يخفي الدرق الحاكم في اثيوبيا ان اسقاط نظام سياد بريّ هو ... الهدف ما دام الرئيس سياد بريّ ورث «التركة الاوغادينية» الثقيلة وحاول تجيير «الرياح الدولية» لصالح مشاريعه في بلد «التخبط الكارثي». من هذا المنطلق. تعامل مع الامبراطور هيلا سيلاسي. وتكيف مع «اللا- رغبات» السوفياتية. منذ كان ضابطا مغمورا في ثكنة «هيرغيزا» عاصمة الشمال الصومالي ولا شك في ان الروس عملوا بسرعة لخلخلة الاوضاع اثر انقلاب لشبونة عام ١٩٧٤. ثم وقع الانقلاب الجذري في اديس ابابا. وتلمست موسكو رأس الصومال. وسارعت الى تزويده بمعونات طارئة عام ١٩٧٥. وتحولت مقاديشو الى ترسانة سوفياتية. قادرة ان تكون رأس جسر باتجاه اديس ابابا التي هي سلة افريقيا ... والاميركيون تحركوا متاخرين. واوغادين كانت مرة اخرى «اللغم السري والمتحرك». وقد يكون تماسك الصومال الهش افضل حالا من التردي الاثيوبي في فترة الشرارة الاوغادينية. وكانت المحطات الاولى من الحرب التي شهدت انتصارات صومالية. وفي صيف ١٩٧٧. توغلت وحدات سياد بريّ الخاصة نحو حامية «جيجيغا». غير ان موسكو قننت الدعم لمقاديشو. كما يقول الكاتب السياسي الاميركي وليام كوانت. وحاولت عدم التضحية برئيس اثيوبي ذي ميول حمراء من جهة. وفرض سلامها. من جهة ثانية واقفال ملف الدخان المتصاعد من اوغادين ... وعندما قفز سياد بريّ الى الكرملين. واضعا راسه على طبق من فضة اثيوبي. جوبه بسلسلة لاءات لاقت صدى سريعا في اديس ابابا. حيث تكلم مريام لاول مرة على ضرورة «دحر الامبريالية البيضاء». وبدات مرحلة السيكار الكوني في «اوغادين». وتكبد سياد بريّ «هزيمة العصر» التي دفعته الى العراء الجماهيري والعسكري..

واشنطن دخلت الى مقاديشو اذا «من النافذة المصرية وعبر بوابة الهزيمة في اوغادين. وسارع الرئيس حسني مبارك الى التاكيد ان اوغادين جزء من الامن المصري، في سياق التحذير من المس بامن البحر الاحمر. وركزت الولايات المتحدة على قاعدة «بربارا» التي كانت سوفياتية ذات يوم. لكن لعبة الاستقطاب لم تحل مشكلة اوغادين. بل زادتها تعقيدا خصوصا على المستوى المعيشي. ولاحظت ان «الخوف هو جنرال الموقف في الصحراء اللامتناهية - في فقرها. ولعل المسؤول الاعلامي في مقاديشو تحدث بعد «الشطحة في التاريخ والاستراتيجيات التي تقاطعت في اوغادين» عن غموض الموقف العام وتاكله على الرغم من الكلام الاميركي الجميل. «وقد تكون بداية البدايات من هنا. ما دامت الدول الكواسر تتطاحن فوق الاعشاب التي لا تملك غيرها». والجرح الاوغاديني يزداد انفتاحا. ولا شك في ان اعواد الثقاب بين القبائل قد تتحول الى حريق يشعل المنطقة. على غرار القبائل اللبنانية» او «التشادية». ويضيف بكلام دراماتيكي اوغادين الصامتة اليوم بركان غدا. وقد لايبقى زعماء فوق كراسيهم اذا ما بقيت هذه الصحراء مكتظة بالجوع والدم الى ما لا نهاية.

جون بروس، وهو رحالة النيل الابيض. توغل بعيدا في اوغادين. فتكلم لهجات اهلها. وتاه بين مضاربها. وعاد ليقول ان الشيخ محمد عبد الحسن هو اول صومالي وحد القبائل المنقسمة على نفسها. من اجل مقاومة المد البريطاني. فقاتل جيش الهجانة الامبراطوري مدة عشرين عاما. في ما يشبه حرب العصابات. وقد لقب بالمجنون. وبقي متمسكا بكامل خريطة اوغادين حتى الثلاثينات. يوم اجتاحت الدبابات الايطالية الجزمة الاثيوبية. عبر منافذ جغرافية حصينة. وبعد انتصار البريطانيين على الطليان في افريقيا. بعد الحرب العالمية الثانية. دعا ارنست بيفن. وزير خارجية لندن انذاك. الى اطلاق الصومال الكبير. بهدف توحيد جميع البلدان التي تتكلم اللغة الصومالية. الا ان اوغادين اعيدت الى اثيوبيا بمقتضى اتفاقات عقدت بعد الحرب هنا يتدخل هنري كسينجر ليقول ان «الارتجاج» بدا في القرن الافريقي عام ١٩٤٣. اي عندما زرعت بريطانيا فكرة «الصومال الكبير» الذي يقضم اجزاء من كينيا واثيوبيا.



■ مواقع متقدمة لوحدات تحرير الصومال الغربي في مواجهة «عرى» الاثيوبية



غد الرياضة لا غد الاشخاص

الفرصة امام المدرب والاداري متاحة خارج حدود بلادنا بشكل لا يمكن اعتباره يمس بكرامة احد ، عندما يقال لواحد من هؤلاء: لقد انتهت فرصتك وبدأ دور سواك .

وفرصة العمل هي بلا حدود قياسا الى النتائج والعطاء .

فاذا كان الانتاج جيدا استمر الاداري في مكانه والمدرب في عمله واللاعب في ملعبه.

اما اذا انتهى الزمن المحدد وظل العطاء دون المستوى المطلوب، فنتيجته معروفة . وهي العزل .

فاذا هزم الفريق عدة مرات وامام فرق هو افضل منها ادارة وثراء واعدادا عزلوا الاداري والمدرب .

واذ سقط المنتخب حيث كان مقدرا له ان ينجح اقالوا المدرب والمدير والاداري .

واذا استمر السقوط بلا سبب مفهوم ، نزعوا الثقة من الاتحاد المسؤول ، وكلفوا ادارة جديدة أمر ادارة اللعبة بمفهوم مختلف ، وضمن فترة محددة بزمن .

عندنا يحدث العكس . يسقط الفريق . يضيع المنتخب . تتوه الادارة ، فلا احد يستقيل . ولا احد يقيل والامثلة كثيرة . ولا لزوم لنكء الجراح .

الذي يفترض الحديث عنه هو ضرورة الوقوف مع الذات ولو مرة في العمر .

ومراجعة الحسابات . ولو مرة في السنة .

واعتماد مبدأ النقد الذاتي . ولو في الشهر

فالتقييم امر واجب . والمراجعة لا مفر منها . والثواب والعقاب لا يعقل تجاهلهما باستمرار .

صحيح ان الاداري يعمل في بلادنا لوجه الله .

وصحيح ان المدرب قد لا يجد احيانا من يعطيه ولو اعطى احسن النتائج .

وصحيح ان اللاعب يؤدي دوره مقابل مرتب هو من الضآلة بحيث لا يجوز ذكره هنا .

ولكن الصحيح الذي يجب الا نتناساه اننا نمارس الرياضة على اساس الهواية وان هؤلاء ارتضوا العمل وفق هذا المنطلق . فاذا شعروا ان حقهم قد غبن ، فلماذا استمروا ولم يعترضوا ويطالبوا على الاقل بتعديل النظام .

حتى في الهواية يجب ان يكون النظام ساري المفعول ، بمعنى ان يكون هناك ثواب وعقاب لانه لم يعد مقبولا ان تبقى الحركة الرياضية تحت سيطرة بعض الفاشلين . او الهواة الذين ظنوا أن الرياضة انما وجدت لملء اوقات فراغهم بالذات .

وفراغ الرياضة يجب ان يملأ الان وبسرعة بعمل مدروس ومخططات واضحة اذا كنا نبحث عن غد الرياضة وليس عن غد اشخاصها .

فريد خوري

«اولغا» رائعة الجمباز التي لا تنسى

السوفياتية اولغا كوربوت ، ذات الابتسامة البريئة ، التي اذابت قلوب من احبوها ستبقى طويلا في ذاكرة الناس كلما شاهدوا لعبة جمباز .

ومع ان مواطنتها لودميلا توريشيفا فازت بالالقاب الاولمبية الا ان اولغا كانت محط الانظار حيث لعبت الجمباز .

لقد جمعت الذهب الشخصي المعجبين حولها وكانت رائعة في القفزة الخلفية التي تحبس الانفاس .

ولكن الابتسامات لم تدم في حياة اولغا ، وقبل ان تعرض ذهبها كانت تذرف دمعا غزيرا بسبب مجموعة اخطاء ارتكبتها على العارضة وابعدتها عن فرصة الذهب .

وكما في قصص الجنيات ، وسندريلا ظلت اولغا في خيال الناس فائزة ...

دورة النادي اللبناني للسيارات بكرة المضرب

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة ابتداء من ٣ ايلول دورة مفتوحة في كرة المضرب على ملاعبه الخمسة في الكسليك باشراف اتحاد اللعبة. وقد خصصت ادارة النادي خمسين الف ليرة لبنانية للفائزين في مسابقات الدورة التي ستشمل المسابقات الاتية: فردي للرجال، فردي للسيدات، زوجي للرجال، زوجي مختلط، فردي للناشئين، وزوجي للناشئين.

يقفل باب الاشتراك في ٣٠ آب الحالي ويجري سحب القرعة في اول ايلول المقبل.

وصرح رياض حداد رئيس اللجنة الرياضية للنادي بانه سيطبق على الدورة القوانين الرسمية بحق اللاعبين المتاخرين كما انه يطلب من المشتركين المساهمة مع النادي لتامين نجاح الدورة.

□ في نطاق مهرجان عمشيت الرياضي يلعب اليوم الاربعاء اعتبارا من الثامنة مساء:

كرة سلة شباب : نادي الاندلس (العقيبة) ـ نادي اده

كرة طائرة ثانية . نادي المنصف ـ نادي الاندلس (العقيبة).

كرة طائرة اولى : نادي قنات ـ نادي الرسل (جونيه)

□ مباراة تقليدية ثانية اقامها نادي الغولف اللبناني هذا الشهر، وهذه المباراة يشارك فيها الاعضاء والموظفون (الكادي) يخوضونها بفرق ثنائية على مسرب من ١٨ حفرة.

لعب مباراة هذه السنة ٤٨ فريقا واستمر اجراء المباراة ست ساعات متواصلة وتولت اللجنة الفنية للعبة الاشراف على الوقائع وتسجيل النتائج (مجموع وصافي) اي بالهنديكاب .

انتهت المباراة الى النتائج التالية :

بالمجموع . فاز الثنائي بلال غندور وعدنان معنقي ٨١، وحل ثانيا العقيد الطبيب مرسيل برنس وحسن مقداد ٨٣، وثالثا نبيه الحلبي وشيخ موسى الزين بـ ٨٥.

وبالصافي : فازت ليندا صقر وحمد مقداد بـ ٧١، وحل ثانيا ميشال ايوب واسماعيل حمد بـ ٧٥ وثالثا هنري سعد وهاني عبود ٧٨.

□ اللاعب كليف الان من فريق توتنهام (٢٣) سنة لعب سابقا مع ارسينال، وانتخب هذا الشهر افضل هداف بريطاني اذا ادخل في المرمى حتى آخر آب الحالي ٨١ هدفا كما سجل الموسم الماضي ١٤ هدفا..

يقول انه يعطي لكل اصابة في رجله حرية الركض فيشفى حالا.

□ اعتبر لاعب الفريق السكوتلندي سيلتيك طومي برنزان طلب تركيزه في وسط الملعب هو اهتة له.. فقد اعتاد ان يلعب حرا متنقلا من مركز لآخر دون اختصاص.

واضاف اللاعب ان التنقل في الملعب هو ثقة به وبمواهبه في اللعب بينما يعتبر تعيين مركز له عدم ثقة فيه وبتطلعاته الكروية المترامية الاطراف.

□ قال شارل نيكولاس ان الاسم المستعار للاعب فريق ارسينال بول ديفيس هو هاري لانه يشبه المغني هاري بيلا فونت.

واضاف شارل اذا كان لعب بول مثل غناء هاري فسيحطم كل الارقام القياسية.

□ نجح النادي الاهلي القاهري في ضم نجم فريق نادي الكروم وهداف الدوري العام ايمن شوقي لصفوف فريقه في الموسم المقبل مقابل ٢٥ الف جنيه للكروم.

ايمن شوقي (٢٢ سنة) بدأ حياته الكروية بالكروم موسم ٨٢/٨١. وتمكن من الصعود معه لدوري الاضواء. وفي الموسم الماضي فاز ايمن بلقب هداف الدوري برصيد ٨ اهداف في ١٦ مباراة والطريف ان من بينها هدفا برأسه في شباك اكرامي حارس الاهلي.

النتائج الكاملة للبطولة العربية بكرة الطاولة في الاردن

عاد امس من الاردن الزميل جورج هاني بعدما مثل لبنان في اجتماعات الاتحاد العربي لكرة الطاولة الذي عقد مؤتمره في عمان لمناسبة اقامة الدورة العربية التاسعة في كرة الطاولة التي اقيمت في مدينة الحسين للشباب في عمان . وراس اجتماعات الاتحاد العربي لانتخاب المكتب التنفيذي بصفته الوحيد غير المرشح الى عضوية الاتحاد العربي .

وهنا اسماء اعضاء الاتحاد ومراكزهم : الرئيس سليمان الجبهان (السعودية). النائب الاول للرئيس ربيع الترك (فلسطيني) . النائب الثاني يعقوب الحسين (الكويت) . الامين العام سعود عبد العزيز (السعودية) ، امين الصندوق ناصر الحجيبي (السعودية) ، اعضاء : عمر بلالي (المغرب) ، عبد الله عيسى (البحرين) ، وابراهيم المحجوب (ليبيا) . وعماد الزعبي (سوريا) ، وحمزة الشنقيطي (الاردن) ، وعبد العزيز لحمر (تونس) .

وبعد جلسة الانتخابات عقد الاتحاد جلسة ثانية اتخذ فيها مقررات اهمها : تكليف الجزائر اقامة الدورة العاشرة في السنة ١٩٨٦ واعتبار سوريا البلد البديل في حال اعتذار الجزائر .

وشارك في البطولة العربية التاسعة في كرة الطاولة ١٥ دولة وفي اجتماعات الاتحاد العربي ١٧ ، والدولتان المشتركتان من دون فرق كانتا لبنان والمغرب ، اما الدول التي شاركت فهي : الاردن والسعودية وسوريا والعراق وفلسطين وتونس واليمن الشمالي واليمن الجنوبي والامارات وقطر والبحرين والكويت وعمان والسودان وليبيا .

اما النتائج الفنية للدورة فكانت كما ياتي :

فرق الرجال : ١ ـ العراق .
٢ ـ السعودية .

فرق السيدات : ١ ـ البحرين .
٢ ـ الاردن .

فرق الناشئين : ١ ـ الاردن .
٢ ـ الامارات .

فردي الرجال : ١ ـ رائد الحمدان ـ السعودية .
٢ ـ عماد جهاد ـ العراق .

فردي السيدات : ١ ـ فايزة بن عيسى ـ تونس .
٢ ـ عزة عبد الله ـ سوريا .

فردي الناشئين : ١ ـ طاهر المحجوب ـ ليبيا .
٢ ـ خالد السعودي ـ الامارات .

فردي الناشئات : ١ ـ ناديا بوجيري ـ البحرين .
٢ ـ لبنى حواش ـ الاردن .

زوجي الرجال : ١ ـ بندر العميري ومشهور الخطيب ـ السعودية .
٢ ـ عماد قباني وجمال الريشة ـ سوريا .

زوجي المختلط : ١ عماد قباني وعزة عبد الله ـ سوريا .
٢ ـ عماد جهاد وافتخار جمعة ـ العراق .

زوجي السيدات : ١ ـ فاطمة ناصر ونائلة حسن ـ اليمن الجنوبي .
٢ ـ عزة عبد الله وسوزان محاسن ـ سوريا .

اضواء على فرق كرة القدم في انكلترا

■ لقطة من مباراة ليفربول وويستهام في نطاق الدوري الانكليزي وقد انتهت بفوز ليفربول ٣ ـ صفر . وتبدو الكرة في طريقها الى المرمى ■ (راديو ـ ا . ب)

ما هي الفرق المفضلة للعام المقبل في كرة القدم ..

هل يكون فريقك هو الأول وينتزع التصفيق والمجد حول العالم ..

اي فرق مرشحة للفوز .. وما هو موطن القوة في كل فريق ..

● فريق نورويش .. ونجمه جون ديهلم ، ثم كيث بورشتلين وغاري رووبل . حظ هذا الفريق محدود ، بنسبة ٤٠ في المئة .

● توتنهام فورست .. ومدربه برايان كلو الذي اثبت انه ينوي ان يحقق هدفا ما .. داخل شباك الفريق الاول ليفربول .

يحاول الفريق ان يبني نفسه .. يتقدم ولكن الوقت لم يحن بعد ليبلغ الذروة .

● فريق كوينز بارك رانجرز .. مدرب هذا الفريق تيري فينابلز .. قد يضطر الى الفوز على عدة فرق قبل الوصول الى ليفربول .

● فريق شيفيلد ونزداي قد يصل الى المرتبة الأولى ولكنه لن يكون افضل فريق في هذه الفئة وقد يصل ولكن بصعوبة .

● سوثامبتون فريق مخضرم .. لعبه في الموسم الماضي يبشر بالخير . وخاصة عندما تعادل مع ليفربول .. وقد يتعادل مع ليفربول ثانية ولكن من الصعب التغلب عليه .

● فريق ستوك مر في موسم خيب فيه الامال .. وهدفه اليوم هو البقاء وليس النجاح .. ولا اعتقد ان هذا الفريق سيحقق ما حققه في الموسم الماضي .

● سندرلاند .. يسعى الى التوازن .. لقد جاهد كثيرا وقد يحقق نجاحا محدودا . اعجوبة فقط تبقيه في القسم الأول .

● توتنهام . وعدوا كثيرا وحققوا قليلا من الصعب التنبؤ بمستقبله مع انه يعيش افضل ايامه .

● واتفورد .. بعدما وصل الى القسم الاول بعاصفة في الموسم الماضي عرف كم تبدو الامور سهلة من خارج الملعب وصعبة داخله . ومع هذا ما زال الفريق ينتقل من قوة الى قوة .

● ويست بروم رغم ان فيه لاعبين اقوياء الا ان حظه يتعثر دائما .. قوته تعتمد على ارادة مدربه جوني جايلز . حظه محدود جدا .

● ويست هام . لا اعتقد بانه سيكون على لوحة الشرف هذا العام .. تركه اكثر من لاعب وصعوبة ملء الفراغ موجودة . حظ الفريق مركز في اوروبا فقط .

● الفرق الستة الاولى هي ليفربول ، مانشستر يونايتد ، ارسينال ، ايفرتون ، توتنهام فورست ، توتنهام .

● آخر ثلاثة فرق : لوتون ، ستوك ، سندرلاند .

بعد اخفاق منتخب العراق للكرة في اولمبياد لوس انجيلوس «عمو بابا» يعتزل التدريب

اعلن مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم عمو بابا اعتزاله التدريب نهائيا اثر اخفاق المنتخب في تحقيق نتائج ايجابية في العاب لوس انجيلوس الاولمبية الاخيرة.

وحمل عمو بابا في حديث صحفي نفسه مسؤولية اخفاق الفريق في الدورة لكنه اضاف انه ليس وحده المسؤول عن هذا الاخفاق مشيرا الى انه تمكن من قيادة المنتخب العراقي للفوز بسبع بطولات.

وقال ان المنتخب العراقي حقق خلال فترة قيادته له بطولات عدة منها بطولة الخليج العربي ثلاث مرات وبطولة العالم العسكرية والبطولة الاسيوية وبطولة مرديكا كما وصل به الى التصفيات النهائية في لوس انجيلوس واكد ان اي مدرب اجنبي او محلي في العراق لم يحقق للمنتخب ما حققه له هو.

وافاد عمو بابا ان معظم لاعبي المنتخب طلبوا خلال استراحة مباراتهم مع يوغوسلافيا تغييرهم بحجة الارهاق والتعب والاصابة وانه لصعوبة اجراء مثل هذا التغيير لم يؤد البعض منهم دوره كما يجب، فيما وقف البعض الاخر متفرجا او لعب دون التقيد بالتوجيهات.

واشار المدرب العراقي ان الاتحاد العراقي لكرة القدم لم يستجب لعدة طلبات قدمها لتوفير مستلزمات تدريب المنتخب قبل اولمبياد لوس انجيلوس وذكر انه كان شديدا في تدريبه للمنتخب.

وفي حديث صحفي اخر افاد عمو بابا بان استعداد الفريق العراقي لمباريات لوس انجيلوس كان دون مستوى الطموح. وعزا اخفاق الفريق الى عدم تنفيذ اتحاد الكرة للمستلزمات التي حددها بعد العودة من تصفيات سنغافورة عندما طلب عدم السفر الى عمان لملاقاة الفريق الاردني ضمن تصفيات بطولة «كاس العرب».

واضاف ان السبب الذي حدا به لتقديم هذا الطلب هو انسحاب لبنان من المجموعة مما رشح العراق والاردن تلقائيا للعب في الدور النهائي بالاضافة الى ارهاق اللاعبين واصابة البعض في مباريات سنغافورة.

واشار عمو بابا الى ان بداية الفريق في الاولمبياد لم تكن مشجعة لعدة اسباب منها ان عرض فيلم مباراة الفريق الكندي التي خاضها مع الفريق الايطالي كان مردوده سلبيا على نفسية اللاعبين.

اما عن مباراة الفريق العراقي مع الكاميرون فقال انه طلب من اتحاد الكرة العراقي السفر الى القاهرة لمشاهدة مباراة الكاميرون ومصر التي جرت قبل الاولمبياد ولكن الاتحاد رفض واستنزفت مباراة العراق مع الكاميرون قدرات اللاعبين كثيرا فخسر الفريق العراقي صفر ـ ١.

تنظيم اوضاع حكام الكرة الطائرة

عقدت اللجنة الفنية العليا ولجنة الحكام اجتماعا مشتركا في حضور اعضاء الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة تقرر فيها ما يلي:

تنظيم اوضاع الحكام الادارية والفنية وضرورة ملء استمارات رسمية وتسليمها في الامكنة التالية:

ـ حكام الشمال ـ لجنة الشمال.
ـ حكام الجنوب ـ لجنة الجنوب.
ـ حكام البقاع ـ لجنة البقاع.
ـ حكام جبيل ـ الحكم فؤاد عماري.
ـ بيروت : مقر الاتحاد الرسمي والحكم السيد سمير عساف.

اقامة دورة تحكيمية لمنطقة البقاع ابتداء من ٢ ايلول وتكليف عضو الاتحاد مدحت قزيحة الاشراف عليها.

تذكير الاندية بان مهلة الاشتراك بدورة كاس الاتحاد تنتهي في ٣٠ آب الحالي. وتعقد اللجنة الفنية العليا ولجنة الحكام اجتماعا مشتركا يوم الجمعة في مقر الاتحاد.

سيول تستعد لاولمبياد ١٩٨٨

سيول في جنوبي كوريا، بدأت منذ اليوم تستعد لافتتاح القرية الاولمبية التي ستقام فيها الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٨، وقد بدأت بتحديد اجتماعين كل شهر مع الرياضيين لدرس هذا الحدث الهام.

الرياضيون الذين سيدعون الى سيول في مقدمتهم كارل لويس العداء العالمي ورابح اربع ميداليات ذهبية. وبطل الماراتون كارلوس لوبيز البرتغالي والبطل الاسترالي الماراتوني وحامل اللقب روب دو كاستيلا. وبعد لقاء الرياضيين، سيقام احتفال في الملعب الذي يتسع لمئة الف شخص وذلك في ٢٩ ايلول.

فوز المقاصد على العربي بكرة القدم

جرت على ارض ملعب نجمة المصيطبة مباراة في كرة القدم بين فريقي موظفي جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت (الادارة العامة) وفريق العربي (المصيطبة) وقد اسفرت عن فوز فريق المقاصد بخمسة اهداف مقابل ثلاثة للعربي وقد انتهى الشوط الاول بثلاثة اهداف مقابل هدف لصالح العربي وفي الشوط الثاني سيطر فريق المقاصد وتمكن من احراز اربعة اهداف ليفوز بالمباراة .

فوزان للهوليداي بيتش في كرة الماء

اقيمت امس مباراتان في كرة الماء في الحوض الاولمبي في الهوليداي بيتش، ففاز الهوليداي (درجة ثانية) على بودا ـ سوليمار (٥ ـ ٢)، والهوليداي (درجة اولى) على بودا (٧ ـ ٥).

مثل الهوليداي الثاني: نجيب اسطفان وكمال عيد وميشال بشورواني رزق وعادل خلاط وكميل ابوش وزياد جكليس والكس قرطباوي وناجي صقر.

ومثل الهوليداي الاول: جورج سحاب وروني صقر وادي صقر ومارون طيار ونويلي كتورة وداني مدور ورئيف خلاط وجوزيف جبر وجوزيف يمين وشارل خلاط وميشال سحاب.

قاد المباراتين نقولا غبريل وعاونه سامي خلاط وسامي ابو جودة.

نتائج دورة نادي الشباب فاريا

في نطاق دورة نادي الشباب فاريا في كرة السلة، جرت امس عدة مباريات كانت نتائجها كالاتي:

فاز الرياضي بيت مري على شباب فاريا: ٥٤ ـ ٤٦ للدرجة الثالثة والشباب فاريا على الرياضي بيت مري: ٧٥ ـ ٥٣ للدرجة الثانية، وانسات التضامن الذوق على انسات الصمود بالتغيب.

فريق البوشرية يلعب في الشمال

تم الاتفاق بين المسؤولين في نادي الشبيبة البوشرية والقلمون على اقامة مباراة حبية بينهما بالكرة الطائرة في منطقة الشمال برعاية رئيس الحكومة رشيد كرامي. وسيحدد تاريخ المباراة والمكان بعد مقابلة الرئيس خلال الاسبوع المقبل.

وقد باشر نادي القلمون اتصالاته مع لجنة الشمال لتامين نجاح هذه المباراة من جميع النواحي.

دورة نادي التضامن الذوق بكرة السلة

ينظم التضامن الذوق دورة في كرة السلة على ملاعبه بين ١٥ ايلول و٢٨ منه وقد وجهت ادارة النادي دعوة الى ٢٨ جمعية رياضية للاشتراك في هذا المهرجان.

وتعقد اللجنة الادارية للنادي جلسة ظهر اليوم الاربعاء لدرس الاشكالات والمخالفات التي حصلت في دورة نادي العمل بكفيا في كرة السلة ليصار الى اصدار بيان رسمي حول هذا الموضوع.

اليوم الثاني لمهرجان نادي عمشيت الرياضي

في نطاق مهرجان نادي عمشيت الرياضي السنوي سجلت في اليوم الثاني منه النتائج الفنية التالية.

كرة الطائرة: فاز عمشيت على حصرايل: ٢ ـ صفر (١٥ ـ ١، ١٥ ـ ١١)، والشبيبة البوشرية على الثقافي الميناء طرابلس بالتغيب.

كرة السلة: فاز احداث عمشيت على اشبال الجبل درعون ٧٢ ـ ٦٨ وشباب عمشيت على اشبال الجبل ٩٢ ـ ٦٤.

كرة الطاولة: فاز عمشيت على اشبال الجبل: ٥ ـ ١.

وقف لاعب كرة قدم الماني غربي لانه بصق على لاعب اخر

قال نادي كارلسروهه الالماني الغربي لكرة القدم وهو من اندية الدرجة الاولى انه قبل وقفا يستمر ثمانية اسابيع على لاعب الوسط ستيفان جروس لانه بصق على لاعب خصم.

وكان اللاعب جروس قد طرد خلال مباراة ودية في اوائل آب لبصقه على اللاعب سيجفريد ايزر من فريق الدرجة الثانية هاسيا بينجن.

سانتوس يتصدر بطولة البرازيل بكرة القدم

في نطاق بطولة البرازيل بكرة القدم فاز فلامنغو على بنغو ٣ ـ صفر واميركا على امركانو ٢ ـ صفر وتعادل بوتافوغو مع غويتاغاز بدون اهداف وفاز ساو باولو على سانتو اندر ٢ ـ صفر وتعادل سانتوس مع بورتو غيزا ١ ـ ١.

ويتصدر البطولة سانتوس وله ٢٤ نقطة يليه بالميراس وساو باولو ولكل منهما ٢١ نقطة.

دورة الصداقة في موسكو

في اطار دورة الصداقة بموسكو فازت بكرة السلة فنلندا على كولومبيا ٩٨ ـ ٥٠ وبلغاريا على المجر ٩٧ ـ ٧١ والاتحاد السوفياتي على كوبا ١٢٣ ـ ٩٠ وتشيكوسلوفاكيا على بولندا ٨٧ ـ ٧٥ والجزائر على المغرب ٧٩ ـ ٧٠.

■ نجمتا كرة المضرب مارتينا نافراتيلوفا (الى اليسار) وكريس ايفرت لويد، تخلتا عن ثياب الرياضة اكراما للاناقة وثياب السهرة في مركز جمعية جوائز السنة السابعة البنكية لمصلحة «مارك اوف دايمز» في نيويورك. نافراتيلوفا منحت جائزة افضل لاعبة لعام ١٩٨٤.

(راديو ا. ب.)

ترتيب لاعبي كرة المضرب

لاعب كرة المضرب السويدي ماتس ويلاندر انتقل من المركز السادس الى المركز الخامس في آخر مباريات اذيعت نتائجها في باريس وفي جائزة غران بري اوهايو (كينغز ايلند).

ويلاندر الذي استعاد لقبه في دورة المحترفين وجائزتها ٣٠٠ الف دولار، نال ٢٥٠ نقطة.

جيمي كونرز الاميركي الذي سجل ١٤٠ نقطة في نفس الدورة ظل في المركز الثاني وراء مواطنه جون ماكنرو.

وهذا الترتيب:

- ● جون ماكنرو (اميركا) ٢٣١٨ نقطة.
- ● جيمي كونرز (اميركا) ١٩٢٨.
- ● ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ١٩٨٢.



■ لاعب كرة المضرب السويدي بيورن بورغ يقف امام المصور مع صديقته الجديدة جانيك بجورلينغ خلال مؤتمر صحفي في نادي كرة المضرب والغولف الجديد الذي افتتحه في ستوكهولم ■

(راديو ـ ا.ب)



■ الايطالي ماريو جنتيل، خلال مسابقات برشلونة في اسبانيا، يسرع على ارض المضمار بدراجته خلال دورة المؤهلات في بطولة العالم للرجال ■

(راديو ـ ا. ب)

تتابع في برشلونة باسبانيا بطولة العالم للدراجات على المضمار وفيما يلي نتائج المتسابقات:

الدورة الاولى: كوني باراسكيفن (اميركا) تغلبت على زو شومن (الصين).. ٢٠٠ متر ١٢.٥٢ ثانية.

الدورة الثانية: ايزابيلا نيكولوسو (فرنسا) تغلبت على جاكلين ماريس (بريطانيا) ١٢.٩٦.

الدورة الثالثة: ايزابيلا جوفيرون (فرنسا) تغلبت على اليزابيتا فلتون (ايطاليا) ١٢.٨١ ثانية.

الدورة الرابعة: بيرجت ستريك (المانيا الغربية) تغلبت على زوهو (الصين) ١٣.٥٧.

الدورة الخامسة: ليونا مونك (دانمارك) تغلبت على اليسون بوكيت (بريطانيا) ورينيه دوبرل اميركا ١٣.٠٣.

الدورة السادسة: ماك هاكس (نيوزلاند) تغلب على سالي هودج (بريطانيا) وجوتا تيهوس (المانيا الغربية) ١٣.٤٥

ازياء بريطانية



من دون ادنى شك ان مركز صناعة الازياء البريطانية تخطو خطوات واسعة بثقة نحو عام ١٩٨٥.

ان مصممي الازياء الثلاثة الكائن مركزهم في لندن الذين تبرز ازياؤهم في الصورة هم (من اليسار الى اليمين) بيني اونغ وتوم جيلبي وبروس اولدفيلد. فالطقم من تصميم بيني اونغ يظهر سترة مقلمة تقليما واضحا مع اكمام ذات ثلاثة ارباع طول الذراع ترتدى فوق ثوب بسيط من الحرير يتميز بشرائط كتفية رفيعة. ان تبكيل السترة الامامي من الحافة الى الحافة يؤكده تفصيل من الدرزات ذاتية التلوين تتبع خط الرقبة والطرف الامامي من السترة. ومجموعة توم جيلبي من ملابس النهار تضع ايضا التوكيد على خط الجسم الطويل. اما السراويل فهي مستدقة الطرف، وثيقة الانطباق على الجسم وعالية الخصر والسترات الطويلة تتميز بطيات عند الصدر صغيرة ضيقة وتبكيل امامي بواسطة اربعة ازرار. هذا وثوب خفيف ساطع اللون يكمل المجموعة الثلاثية. فالثوب المصنوع من قماش الكريب دو شين الزاهي المشرق التعريق يتميز بتصميم بسيط يلتف حول الجسم تتخلله كتل عريضة من اللون الازرق في طيات الصدر العريضة وفي خط الورك العريض وفي ثنيات الاكمام. اما الاكتاف الكثيفة التبطين فهي تركز الضوء على قصته الفضفاضة وخط عنقه العميق على شكل الحرف «V».

افتتاح ملكي لمعرض الميري روز



امير ويلز يبدي اعجابه بمدفع جرى استعادته من حطام بارجة الملك هنري الثامن ميري روز بعد افتتاحه معرضا جديدا في بورتسموث في الشاطىء الجنوبي من انكلترا. بلغت تكاليفه ٨٠٠،٠٠٠ جنيه استرليني. يبرز ما ينوف على ١٠٠٠ قطعة من صنع الانسان استخرجت من السفينة. يحيط بالامير من جانبيه اللورد كولديكوت (الى اليسار) رئيس امانة الميري روز والسيد ريشارد هاريسون. مدير المتحف.

هذا وبعد تجوله بين المعروضات، قدم الى الامير كتلة حبال الاشرعة التي استعادها بنفسه اثناء قيامه بالغوص للمرة الثانية في محاولات الى حطام السفينة وهي جاثمة في قعر السولينت.

بربارة سترايسند تقتحم حقل الانتاج









لم تعد بربارة سترايسند مغنية وممثلة فحسب. بل اصبحت منتجة مرموقة بعد نزول فيلمها بعنوان «ينتل» الذي قال فيه ستيفن سبيلبرغ «انه افضل عمل قام به مخرج متجدد».

بدأ عرض الفيلم في شباط ١٩٨٤ وحقق بذلك حلم بربارة في ان تتخطى مرحلة التمثيل الى الانتاج والاخراج. اما القصة فهي التالية:

بدأت بربارة في التمثيل عام ١٩٦٨ وكانت قبل ذلك تعمل مغنية ولها شهرة واسعة في حقل الغناء. وخطر لها يوما ان تقرأ قصة مشوقة لمؤلفها اسحق باشفيس سينجر بعنوان «ينتل». وقد نال المؤلف جائزة نوبل للآداب عام ١٩٧٨. غير ان بربارة لم تعول على شهرة المؤلف لأن القصة اثارتها.

الكاتب والمنتجة هما يهوديان وقد تأثرت بربارة بقصة بطلة الرواية. أما الموضوع فيدور في الريف البولوني. وابطاله فتاة لها من العمر ١٦ سنة، يتيمة، تقمصت بثياب صبي لتستطيع متابعة الدراسة في احدى المدارس الدينية المخصصة للصبيان فقط. عملت ذلك حبا بالمعرفة فقط لأن معهد ياشيفا يؤمن معرفة راقية في علوم الدين لا تؤمن في مدارس الفتيات.

واستمرت كذلك زمنا دون ان يكتشف احد سرها. غير انها وقعت يوما في غرام أحد الطلبة. وبعدها تلقت ضغوطا قاسية لتتزوج احدى الفتيات في قرية مجاورة. هربت من المدرسة وتعرضت لمغامرات عدة انتهت بها للوصول الى اميركا قادمة على متن أحد المراكب.

لقد اخذت بربارة بهذه القصة من الفها الى يائها وقررت ان تخرجها فيلما سينمائيا. غير ان هوليوود تعرف بربارة ممثلة فحسب. من هنا لم يشأ اي منتج التعاون معها، وراحت تكافح عن فكرتها ١٣ سنة متواصلة. ولما أصبحت ثرية راحت تنفذ مغامرتها وحلمها القديم.

وفي العام ١٩٨١ بدأت مفاوضات مع زعيم تشيكوسلوفاكيا ليسمح بها بأخذ اللقطات في ابنية طبيعية بعيدا عن الاستوديو. وراحت تستشير رجال الدين اليهود المشهورين في اميركا واوروبا وطلبت من ميشال لوغران ان يضع لها موسيقى الفيلم وموسيقى ١٣ قطعة تغنيها في الفيلم. وتوصلت الى بدء المغامرة في الانتاج شرط ان يشرف على ذلك المخرج ستيفن سبيلبرغ. وهكذا كان. وخرج الفيلم الى الجمهور بالشهرة التي تعرف مما اكد ثقة بربارة الكبرى بنفسها.

تسهيلا لمهمة المؤرخين

عندما يعكف المؤرخون في المستقبل على تدوين اخبار النصف الثاني من القرن العشرين، لن تعوزهم المواد الوثيقة من مصادرها الاصلية فسيجدون في متناول ايديهم فيضا من المصادر العصرية المنوعة من افلام واشرطة فيديو وتسجيلات صوتية على اسطوانات او اشرطة. بالاضافة الى الوثائق المكتوبة.

ففي هذه الايام تقوم هيئة الاذاعة البريطانية (البي بي سي) بتكوين ارشيف من نوع جديد تفيد منه الاجيال المقبلة بعنوان «ذكريات القرن العشرين»، هو عبارة عن سلسلة من المذكرات التلفزيونية.

ان كل مجموعة من الافلام تسجل الذكريات المحكية لشخصية مرموقة كان لها صلة وثيقة بالاحداث السياسية الكبرى في القرن العشرين. وتستغرق مجموع التسجيلات ما بين ست وسبع ساعات. ولكن سيختصر افضل اثنين الى برامج تلفزيونية من اربع ساعات. اما الباقي فسيكون متوفرا لتدقيق الباحثين وكتاب السير ومخرجي البرامج التاريخية في المستقبل.

وقد شملت السلسلة حتى الان اثنين من رؤساء الوزارة السابقين في بريطانيا هما اللورد هيوم واللورد ولسون. فيما تم تسجيل مقابلات مع شخصيات سياسية بارزة بينها اللورد هيلشام واللورد بوثبي واللورد بروكواي، واحد الساسة الاميركية اللامعين هو دين راسك، وجو نمريموند الرئيس السابق لحزب الاحرار البريطاني، وجاك جونز احد اقوى الزعماء النقابيين البريطانيين السابقين. الا ان هذه المقابلات لم تعرض بعد على شاشة التلفزيون.

وستتوجه الكاميرات هذا العام الى اول سيدتين في السلسلة هما بربارة كاسل، الوزيرة السابقة في حكومة العمال، ودورا راسل، ارملة الفيلسوف الراحل برتراند راسل.

ومما يميز مسلسل «ذكريات القرن العشرين» عن سائر المسلسلات ليس فقط الجزء المنقح والمحرر الذي يستغرق عرضه ساعتين من كل مقابلة مستفيضة بل حفظ الفيلم الاصلي الكامل للرجوع اليه عند الحاجة. وهذا تكريم لم يسبق منحه لاي انتاج اخر للبي.بي.سي منذ ٢٥ سنة. ان جدوى عمله الفذ الحالي ستظهر بعد حوالى ٣٠ او ٤٠ سنة من الان. ويقول «تصور مؤرخا او مخرج فيلم وثائقي في ذلك الحين يريد تقييم اهمية ازمة السويس في العام ١٩٥٦. كما نبحث نحن اليوم عن مؤثرات الاحداث في الثلاثينات فسيجد امامه ثلاث روايات منفصلة. وربما متناقضة. لما حدث في تلك الحقبة. احدها للورد هيوم والثانية للورد هيلشام والثالثة للورد بوثبي. وكلها تستند الى ذكريات اصلية لاشخاص كانوا على اتصال بالاحداث في يومها.



■ اللورد ولسون الذي سجلت له مقابلة في مسلسل «ذكريات القرن العشرين» ■

ويتلقى جون ووكر منذ الان طلبات من الاكاديميين الذين يريدون الاستفادة من المواد التي يجمعها بشق النفس وربما ان مضمون هذه المواد موجود في بطون الكتب. غير ان الاستماع اليها من الاشخاص الذين عاصروا الاحداث او صنعوها شيء اخر

ومع انه يسمح لجون ووكر ان يضع حظرا على اي جزء من الافلام الكاملة. فلم يستعمل هذا الاذن الا مرة واحدة اذ طلب اللورد هيوم عدم اذاعة روايته عن اجتماعه بالسر ونستون تشرشل الا بعد وفاة اخر واحد من افراد اسرة تشرشل الاقربين.

واعتذر عن الظهور في هذا المسلسل جيمس كالاهان. احد رؤساء الحكومات العمالية. واللورد جورج براون الذي كان نائبا لرئيس حزب العمال. وبعد ان وافق اللورد بطلر والسر اوزوالد موزلي ومالكولم ماكدونالد على الظهور في المسلسل. رحلوا عن هذا العالم قبل اجراء المقابلة معهم.

سد سري لانكا

سد فكتوريا الهائل ومحطة توليد القدرة الكهربائية في سري لانكا الممتد فوق نهر ماهاويلي ـ يشاهد في الصورة عند انجازه بظرف اربع سنوات تماما بعد المباشرة بالعمل فيه من قبل المهندسين والمقاولين البريطانيين.

يعتبر مشروع فكتوريا الاول من مشاريع السدود الاربعة واهمها في مشروع التطوير في اعلى نهر ماهاويلي، التي تشكل اعماق القلب في مشروع التنمية الاقتصادية في سري لانكا. فسد فكتوريا من شانه ان يزيد في طاقة البلاد على توليد القدرة الكهربائية بحوالي الثلث، بحيث تفيد التنمية الاقتصادية عموما. فالقدرة الهيدروكهربائية ستحل ايضا محل القدرة المستمدة من الوقود المستوردة الباهظة الثمن.

هذا ويقع السد مباشرة في اعلى النهر من شلالات فكتوريا وقام المهندسون الاستشاريون باختيار الموقع هذا لاقامة السد المقنطر الخرساني المزدوج التقوس. ويتفاوت سمك جدار السد بين ٢٥ مترا عند اساساته في قعر النهر و ٦ امتار عند قمته ويبلغ ارتفاعه حوالي ١٣٠ مترا ويحتوي ٦٦٠،٠٠٠ متر مكعب من الخرسانة هذا وخلال الفترات الذروية في انشائه كان قد جرى استخدام ما ينوف على ٤٠٠٠ عامل وحرفي سري لانكي من المدربين محليا

* *

السينما ★

● اتوال (ت: ٣٤٢٦٢٦)
• الهامشي • (بلموندو يغامر باثارة وتشويق).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ • بينغو بلنغو • (ادريانو شيلينتانو في كوميديا ايطالية).
٢ ـ • بلا اثر • (دراما للجميع).
٣ ـ • منحوس • (كوميديا خفيفة لبيتي ميدلر).
٤ ـ • طريق عالية الى الصين • (ماغنون قبل اربعين سنة في الصين مغامرا).

● استرال (ت: ٣٤٥٢٩٤)
١ ـ • حب لا ينتهي • (زيفيريللي يدير بروك شيلدز في قصة حب ومراهقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
• غزاة غرباء • (رعب خرافي).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٤)
• لحن الادراك • (اجواء شابة مرحة).

● امبير ـ ١ ـ ٢
(الصالتان مقفلتان).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤)
• الشعلة والسهم • (برت لانكستر في مغامرة مسلية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ • عميلة منظمة ميت • (على طريقة جيمس بوند ـ بوليسي مثير).
٢ ـ • لوكر • (البيرت فيني. بادارة مايكل كريشتون).
٣ ـ • اللوم على الريو • (اثارة ومرح في الريو).
٤ ـ • جوي • (اثارة جميلة تعكس قصة واقعية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
• الجانب المرح • (عرض اول ـ كوميديا اميركية مرحة).

● فاندوم (ت: ٣٣٣٢١٦)
• واحد للقلب • (كوبولا يدير ناستازيا كينسكي في قصة حب).

● كليمنصو (ت: ٣٣٦٦٤٥)
• شمال. شمال غرب • (هيتشكوك سيد افلام التشويق).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣).
١ ـ • كلب في لعبة الكواليس • (بيار ريشار وكوميديا ضاحكة).
٢ ـ • اختيار صوفي • (ميريل ستريب بدور رائع نالت عليه الاوسكار).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
• مقاتلون • (مغامرات في الفيليبين).

● لاساجيس (ت: ٣٤٦١٤٤)
(مقفلة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ ـ • عام ٢٠١٩ بعد سقوط نيويورك • (تصور لما بعد القاء القنبلة الهيدروجينية على نيويورك ـ خرافي).
٢ ـ • عودة الفحل الأسود • (الصبي الذي اختبأ في جناح طائرة لملاقاة حصانه المسروق في الصحراء).
٣ ـ • سبارتاكوس • (كيرك دوغلاس بطل اول ثورة للعبيد).
٤ ـ • فرنسيس • (جيسيكا لانج في دور رائع عن حياة فرنسيس فارمر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
• مطية مميتة • (سيدني لوميت في شريط بوليسي مثير).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩)
• احترس من الخط • (عادل امام في كوميديا لسمير سيف).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
• العنزة • (من أجمل افلام الكوميدي الفرنسي بيار ريشار).

الصيدليات ●

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايث هاوس ـ المنارة	٤٢٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٢ ـ ٥
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ القباريس	٣٢٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٢٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ أخر خط الحرش	٣٢٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٢٢٦٢٢٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٢٢٥٥	ساسين ـ الإشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٢٩٨ ـ ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٢٧	فاخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء ●

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٧٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ ٢٨٥٧٢٥ ـ ٢٨٠٠٢٥
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون ☆

الاربعاء ٢٩ ـ ٨ ـ ٨٤

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى. ٢.٣٠ الاخبار. ٢.٤٥ قصة من الغرب. ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية. ٣.٢٠ الزجل. ٤.٠٠ سفينة الحب

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ رسوم متحركة. ٥.٣٠ فلاش غوردن. ٦.٠٠ الاخبار. ٦.٠٥ نظرة الى عالم الحيوان. ٦.٣٠ سندباد. ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسة وبالانكليزية. ٧.٣٠ عالم المراة. ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ المستبدة. ١٠.٠٠ فيلم عربي طويل

البرنامج الثاني

٥.٠٠ غراندايزر. ٥.٣٠ رسوم متحركة. ٦.٠٠ الاخبار. ٦.٠٥ عالم الحيوان. ٦.٣٠ سندباد. ٧.٠٠ مدام. ٧.٣٠ البطل الاميركي الخارق. ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ المستبدة. ١٠.٠٠ فيلم عربي.

البرنامج الثالث

٦.٣٠ قرية بين النجوم. ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية. ٨.٠٠ شريط وثائقي. ٨.٣٠ الاخبار بالعربية. ٩.٠٠ موسيقى جاز. ١٠.٠٠ فيلم فرنسي

حظك اليوم ◆

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) حياتك العاطفية ستصفو قريبا. لكن الامر لن يتم دون الم.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ستعود الى صفائك الذهني. وتستطيع ان تبدد اوهامك.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) انتظر الاشراق في حياتك الحميمة اكثر من حياتك الاجتماعية
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) لماذا تعذب نفسك ومحيطك؟ لا سيما عائلتك عليك بالهدوء.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) حاول ان تكون اكثر ليونة وان تراعي حساسية كل واحد.
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) يجب ان تعتدل في تسلطك وفي حياتك العائلية خاصة.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت١) فرصة عمل جديدة حاول ان تدرسها بكل هدوء وروية.
● العقرب (٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢) قد تدفع ثمن خطأ قديم ارتكبته في الماضي دون قصد.
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١) فكر بالمستقبل. وحاول ان تساعد بعض اقربائك وافراد العائلة.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) اختر ما يمكنك انجازه بعناية. حياتك الخاصة تبعث احيانا على السأم.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) يحاول البعض ان يجرك الى مناقشات لا جدوى منها وربما اساءت اليك.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) فكر جيدا في الوعود التي تلتزم بها ولا ترتبط بشيء نهائي.

كلمات متقاطعة □

اعداد: فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ ـ دولة اوروبية. زوج ـ
٢ ـ الاسم الاول لرئيس وزراء لبناني راحل ـ
٣ ـ مصور. الاسم الثاني لممثلة اميركية شقراء ـ
٤ ـ اصعاد ـ
٥ ـ عكسها العصفور ـ
٦ ـ دعي. جزيرة في البحر الاحمر ـ
٧ ـ بلدة في قضاء جزين. بعطش ـ
٨ ـ جدها في دبدرو. عاصمة سيوية ـ
٩ ـ الاسم الثاني لممثل مسرحي وتلفزيوني لبناني. سنون بدون مطر

عموديا:
١ ـ نائب لبناني راحل ـ
٢ ـ جص. من اسماء الاسد ـ
٣ ـ عكسها نائب ووزير لبناني راحل ـ
٤ ـ احد الوالدين ـ
٥ ـ شح. الحزن والمشقة ـ
٦ ـ احد ابناء سليمان الحكيم. عكسها تعب ـ
٧ ـ ينحاز الى. عكسها شاعر اموي ـ
٨ ـ دولة في اميركا الوسطى ـ
٩ ـ دمع بشدة نحبذ بـ

الحل السابق:

افقيا:
١ ـ الباكستان ـ
٢ ـ لويس الحاج ـ
٣ ـ اسرد. ال ـ
٤ ـ ساق. دم. رخ ـ
٥ ـ تن. سد. اسو ـ
٦ ـ بجرون. لما ـ
٧ ـ ضل. دك ـ
٨ ـ اودي مورق ـ
٩ ـ حسن الامام

عموديا:
١ ـ الاستيضاح ـ
٢ ـ لوس انجلوس ـ
٣ ـ بيرق. دن ـ
٤ ـ اسد. سوريا ـ
٥ ـ كا. بدن. مل ـ
٦ ـ سلام. دواء ـ
٧ ـ تحل. الكرم ـ
٨ ـ ا ا. رسم. فا ـ
٩ ـ نجاح واكيم

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعـد
مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٥٩٧ ٤٥٠٥٦٣ ٤٥٠٩٢٣
تصدر عن دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥

النظام ... ذاك المجهول

كان النظام منذ زمن موضع نقاش . وهو موضع نقاش في كل مكان وزمان حيث الكلام مباح . والكلام في لبنان كان ولا يزال مباحا . وهذا من ضمن النظام .

والنظام له مفاهيم عديدة تختلف باختلاف المعنى المقصود : فهو نظام الحكم في المعنى الدستوري ، وهو اختيار الاتجاه في المعنى الدولي ، وهو مجموعة الممارسات والأساليب في المعنى الانتقادي والاصلاحي . وربما هذا ما يستوقفنا اكثر من غيره . وبخاصة نظراً لبعض الكلام الذي قيل في الأيام الاخيرة .

ففي التعابير المتداولة على طول سنوات الحرب ، كان المقصود بالنظام ، من قبل العديد من الفرقاء الذين انتقدوه . أما النظام الذي كان بمجمله مسؤولا عن الكارثة ، واما ذلك الذي جعل الحكم والمكاسب حكرا على فئة دون أخرى ، ان لجهة الأشخاص او لجهة المجموعات او الفئات او المناطق .

وفي غمرة الانتقادات الموجهة الى « النظام » من دون تحديد ، تحملت « الصيغة » الكثير من المسؤولية ، بالاضافة الى الميثاق ، والذهنية ، فضلا عن النصوص . وقلة هم الذين حاولوا انصاف الدستورين ، المكتوب والشفهي ، لانه كان لا بد من ارجاع المسؤولية الى سبب ما ، فكان ان غنى كل على ليلاه وبخاصة لأن معظم الذين تحملوا المسؤولية الفعلية ، وما زالوا يتحملونها ، ليس بامكانهم القاء اللوم على الممارسة لأنها تذكر بالممارسين ، والممارسون ما زالوا اياهم منذ الاستقلال وأحيانا منذ ما قبله . فهل من يقبل بالقاء اللوم على نفسه ؟

لكن الموضوع حتى الآن لم يطرح لا بجرأة ولا بوضوح . فما هو المطلوب في هذا المجال اذا ما تجاوزنا مسألة تحقيق الأمن والانسحابات قبل الاصلاحات ؟ ما هو المطلوب فعلا ما دام ان المؤتمرين في لوزان طرحوا الموضوع واختلفوا حوله كما يعرف الجميع ، ولم يتفقوا الا على عدد من المبادىء والاجراءات ، من بينها تأليف اللجنة الاستشارية للنظر في بعض المشاريع . ولكن ما هو المطلوب فعلا .

هل علة النظام في الطائفية السياسية وهل اذا ألغيناها تستقيم الامور في لبنان ؟ هل العلة في عمل السلطات وفي خلل ما في الصلاحيات ؟ وهل المطلوب مثلا هو تخفيف من صلاحيات رئيس الجمهورية الى درجة ، كما قال احد معلقي الاذاعة البريطانية صباح السبت الماضي ، ان تتحول صلاحيات رئاسة الجمهورية في لبنان الى مجرد صلاحيات اسمية ؟ هل انتخاب رئيس الوزراء من المجلس بادرة ايجابية ام سلبية في عمل المؤسسات . وفي البداية ، وقبل ذلك ، ما هي اختياراتنا الأساسية ؟

اختياراتنا هي الكيان الموحد والنظام الديموقراطي . هذا ما يبدو من اجماع الجميع . وبما ان النظام الرئاسي مستبعد لأسباب عديدة فان النظام البرلماني الذي جربه اللبنانيون وعرفوه وربما احبوه يبقى الخيار المتوفر . فالنظام اذن هو ديموقراطي برلماني . علما بأنه لا الصيغة المركزية ولا الصيغة الفيدرالية تتنافيان مع البرلمانية . فألمانيا الغربية ، وهي دولة اتحادية (فيدرالية) تمارس البرلمانية ونظام الأحزاب المتعددة . والولايات المتحدة وهي أيضا دولة فيدرالية تمارس النظام الرئاسي . فرنسا نظامها نصف رئاسي (بمعنى ان رئيس الجمهورية ذا الصلاحيات الواسعة ينتخب من الشعب مباشرة) ، بينما الحكومات تخضع في وجودها واستمرارها لارادة البرلمان ولرأي الأكثرية . وفرنسا ليست دولة اتحادية . هذا من حيث المقارنة مع الديموقراطيات الغربية التي نرغب دائما في مقارنة انفسنا معها .

هذا كله قد يكون مهما وأساسيا وقد لا يكون . فهناك ربما ما هو أهم ، والجميع ، دون استثناء معنيون به وهو التالي : كيف يتغير الأشخاص في لبنان . وما النفع اذا غيرنا الدستور وشكل النظام وبقي الأشخاص أنفسهم . كيف نغير الأشخاص اذا كنا مقتنعين ان العلة ، او بعضها ، هي في الممارسة والعقلية والاستمرارية التقليدية . ثم هل ان الأشخاص هؤلاء هم وقف على فئة او طائفة او منطقة معينة .

في لبنان جميع الطوائف دون استثناء لها وجوهها ووجهاؤها وزعماؤها الروحيون والزمنيون ، وجميعها لها أيضا عائلات وورثاء للعائلات فيها . وفي هذا المجال ما من احد افضل من أحد . واذا كان الجميع تساووا قديما في الحظوظ والمكاسب والامتيازات ، فانهم تساووا ايضا في المسؤوليات . وهم الذين بقوا على كل حال ، من جملة ما بقي ومن بقي . هذا هو النظام في لبنان في مفهوم هذه الأيام .

داود الصايغ

ملعب الغولف الوحيد محفوف بالخطر
توقع حملة سوفياتية في جنوب شرق افغانستان

ذكر الديبلوماسيون الغربيون امس ان سربا كبيرا من طائرات الهليكوبتر السوفياتية غادر كابول الاسبوع الماضي متوجها الى جنوب شرق افغانستان في بداية حملة جديدة على المجاهدين قرب الحدود الباكستانية.

وقال الديبلوماسيون ان نحو ٥٠ طائرة هليكوبتر ما بين ناقلة للجنود من طرازي «مي ـ ٦» و«مي ـ ٨» وطائرة حربية من طراز «مي ـ ٢٤» غادرت مطار كابول في اتجاه غزنة في وقت مبكر يوم الخميس الماضي. وان طائرات الهليكوبتر استمرت في التردد بين المدينتين يوم الجمعة.

ونقل الديبلوماسيون تقارير غير مؤكدة من كابول تقول ان اربعا من الطائرات اسقطت على مشارف العاصمة الافغانية.

وقد سعت القوات السوفياتية والافغانيةجاهدة خلال الاشهر الاخيرة الى قطع طرق امدادات المجاهدين من باكستان عن طريق حملات برية كبيرة في اقليمي كونار ونانجارهار قرب ممر خيبر وفي باكتيا الى الجنوب الشرقي.

وذكرت المصادر انها تعتقد ان الهجمات الافغانية عبر الحدود والتي قالت باكستان انها ادت الى مصرع ٥٤ شخصا ربما وقعت اثناء مطاردة المجاهدين الذين يقاتلون في علي خل.

وقال الديبلوماسيون ان السفارة السوفياتية في كابول اصيبت بصواريخ اطلقها الثوار مرتين على الاقل خلال الاسبوع الماضي وجرح ثلاثة من الروس في احد الهجومين.

وقال الديبلوماسيون ان الاجانب شاهدوا اربع سيارات نقل محملة بالجرحى من الجنود السوفيات نقلوا الى كابول من احدى الضواحي يوم الجمعة الماضي بعد ان قصفت طائرات الهليكوبتر السوفياتية معسكرهم عن طريق الخطا.

وقال الديبلوماسيون ان الجنود السوفيات صعدوا حملتهم لحرق وتدمير المحاصيل حيث يوشك موسم الحصاد الان ان يبدأ في افغانستان.

وقال الديبلوماسيون ان طائرات الهليكوبتر القت قنابل حارقة على حقول القمح جنوبي كابول وسارت الدبابات فوق المحاصيل في وادي بانجشير.

ومن جهة ثانية، ذكر الديبلوماسيون الغربيون امس ان ملعب الغولف الوحيد في افغانستان اصبح اللعب فيه خطرا حتى ان الامم المتحدة اعلنت انه ممنوع على موظفيها دخوله.

وكان يعتقد لفترة طويلة ان ملعب الغولف الذي يقع في منطقة خرجه في شمال غربي العاصمة الافغانية كابول في مأمن من الحرب التي يشنها المجاهدون منذ خمس سنوات بسبب قربه من قاعدة للجيش.

لكن اربعة افغان قتلوا في الاونة الاخيرة بقذائف صاروخية قرب الملعب الذي يعد جزءا من مجمع اقيم كمنتجع حول بحيرة صناعية في مطلع الستينات. اسلام اباد ـ ر

ايران تفتتح ٢٤٠٠٠ مدرسة في ٥ سنوات

جاء في تقرير لوزارة التربية والتعليم الايرانية ان ايران افتتحت ٢٤.٠٠٠ مدرسة منذ قيام الثورة الاسلامية قبل خمسة اعوام مضت، وان عدد التلاميذ الآن في ايران يتجاوز تسعة ملايين .

وذكر التقرير الذي نشرته «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» ان الاولوية تعطى للمناطق الريفية الفقيرة، حيث بنيت ٧.٠٠٠ مدرسة ابتدائية وما يربو على ٣.٠٠٠ مدرسة اخرى.

وقال التقرير ان اكثر من ١٢.٠٠٠ ايراني يدرسون في المدارس التي تديرها ايران في الخارج. طهران ـ ر

مسيرة في «ام الفحم» اليوم
كاهانا: من الغد سيبدأ العرب بالرحيل عن اسرائيل

يخطط الحاخام المتطرف مئير كاهانا وعشرات من انصاره اليمينيين للقيام اليوم بمسيرة في بلدة ام الفحم العربية ليبدأ حملته لطرد المواطنين العرب من اسرائيل.

وقال الحاخام في مؤتمر صحفي امس: من الغد سيبدأون (العرب المقيمون في اسرائيل وعددهم ٦٠٠.٠٠٠) نزوحهم عن ارض اسرائيل».

وقال كاهانا الذي انتخب عضوا في البرلمان الشهر الماضي على اساس برنامج يطالب بطرد العرب من جميع الاراضي الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية «سوف اشرح لهم ان هذه دولة يهودية، وان ام الفحم بلدة يهودية يسكنها العرب مؤقتا».

ويرأس كاهانا الذي ولد في نيويورك حزب «كاتش» (هكذا) الصغير الذي يدينه كثير من الاسرائيليين بانه حزب عنصري وفاشي.

وذكر مجلس بلدية ام الفحم والمنظمات اليسارية انهم سيتصدون لخطط كاهانا. ودعا المجلس الى اضراب عام اليوم ويقول انه سيشكل سلسلة بشرية لمنعه من الدخول. وقال رئيس المجلس هاشم محمد لـ«رويتر» انه يخشى من وقوع عنف لكنه سيبذل كل ما في وسعه لمنع حدوثه. ويتمتع كاهانا بحصانة برلمانية وقال يوسف بورغ وزير الداخلية ان البوليس سيقوم بحمايته خلال زيارته للبلدة.

انصار كاهانا

وقال السيد محمد ان رجال البوليس ابلغوه انهم سيمنعون انصار كاهانا الذين يهدد بعضهم بحمل اسلحة من دخول البلدة التي تقع الى الجنوب الشرقي من حيفا ويسكنها ٢٥.٠٠٠ نسمة.

وذكر كاهانا انه غير مقتنع بان البوليس سيمنع انصاره الذين يتوقع ان يصل عددهم الى ١٥٠ فردا. وقال ان اتباعه لن يرتدوا زيهم المعتاد ويتكون من قميص اصفر اللون تزينه قبضة سوداء حتى لا يمكن تمييزهم.

وقد طبع انصار حزب كاتش منشورات تقول للعرب انهم لن يتمتعوا ابدا بحقوق مساوية لحقوق الاخرين في الدولة اليهودية. وتدعوهم المنشورات الى تحديد اسماء من هم على استعداد لتلقي تعويض للذهاب الى دولة غربية.

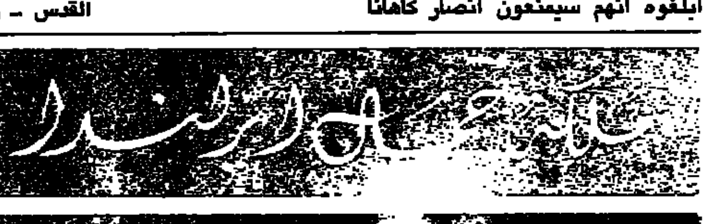
وقال كاهانا للصحفيين انه سيتوجه الى الولايات المتحدة يوم الخميس لجمع النقود من اليهود الاثرياء لتمويل صندوق لاخراج العرب من اسرائيل.

واضاف قوله انه يريد ان يعرف كم من العرب على استعداد لمغادرة البلاد قبل ان يقرر كمية النقود التي سيعرضها عليهم.

وقال كاهانا انه يحاول ترتيب تاشيرات دخول ومساعدة رسمية اميركية لاستقبال العرب في الولايات المتحدة.

ويكفل اعلان الاستقلال الاسرائيلي حقوقا مساوية لغير اليهود.

القدس ـ ر







■ توجت اوليفيا تريسي (٢٣ سنة) من دبلن ليل امس الاول ملكة جمال ايرلندا خلال احتفال اقيم في دبلن. وستشترك الملكة في مباراة ملكة جمال العالم في تشرين الثاني المقبل. ومن هوايات اوليفيا الطبخ. وخياطة الفساتين ■ (اب ـ راديو)

كبار كهنة السيخ يتعهدون بعقد مؤتمر محظور

تعهد كبار الزعماء الدينيين السيخ امس بتجاهل حظر حكومي على عقد مؤتمر عالمي للسيخ في مدينة امريتسار المقدسة لدى طائفتهم يوم الاحد القادم.

وكان احد القضاة في امريتسار قد قضى امس الاول بمنع عقد المؤتمر خشية وقوع اضطرابات بعد النظر في دعوى سلطات الامن .

لكن الكهنة الخمسة الكبار لطائفة السيخ رفضوا الحظر في بيان اصدروه واعلنوا ان المؤتمر سيعقد كما هو مقرر له للبحث في مستقبل الطائفة.

وقد دعي الى عقد هذا المؤتمر بعد انقسام رئيسي في الطائفة وعقدت فرقة نيهانج سيخ التي تؤيدها الحكومة اجتماعا حاشدا حضره ٧٥.٠٠٠ شخص قبل اسبوعين للموافقة على اصلاحات اثارت جدلا عنيفا للمعبد الذهبي في امريتسار.

وعارض كبار الكهنة وحزب اكالي دال الذي يمثل السيخ الاصلاحات حتى ينسحب الجيش من المعبد. ودعي الى المؤتمر في محاولة لاظهار انهم يحظون بتأييد اغلبية افراد الطائفة.

وسعت قوات الامن الى الحصول على الامر القضائي بمنع عقد المؤتمر بعد اخفاقها في اقناع الزعماء الدينيين بالعدول عن عقده.

وذكرت مصادر موثوق بها انه من المرجح ان يفرض حظر تجول على امريتسار يوم الاحد. نيودلهي ـ ر

الرجل الثاني في اثيوبيا يزور ليبيا

قال راديو اثيوبيا ان نائب رئيس مجلس وزراء اثيوبيا الحاكم فيكر ـ سيلاسي ووجديريس غادر البلاد في طريقه الى الجماهيرية الليبية لحضور مؤتمر تضامن دولي مع شعب ليبيا .

وقال الراديو ليل امس الاول ان كبار المسؤولين في عدد من الدول الافريقية والاسيوية ودول اميركا اللاتينية سوف يحضرون المؤتمر الذي يستغرق اربعة ايام .

اديس ابابا ـ ر

احدث مدمرة سوفياتية

■ هذه الصورة تظهر احدث مدمرة سوفياتية نووية. وقد التقطت الطائرات الدانمركية صورها وهي تعبر القنال الدانمركي الى شمال الاطلسي ■ (اب ـ راديو)

كيبريانو في اليونان لبحث مبادرة الامم المتحدة حول قبرص

توجه الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو الى اثينا امس لاجراء مباحثات مع الزعماء اليونانيين في مبادرة جديدة للامم المتحدة لتسوية المشكلة القبرصية.

وقد فجرت هذه المبادرة ازمة سياسية داخلية في الجزيرة المقسمة. ونشرت الصحف القبرصية اليونانية تعليقات مثيرة بشأنها اظهرت اعادة ترتيب سريعة لمواقف القوى السياسية في جنوب الجزيرة الذي تسيطر عليه الحكومة المعترف بها دوليا.

وتتصور خطة الامم المتحدة التي تسربت تفاصيلها الى الصحفيين الاجانب والمحللين فترة انتقالية على ثلاث مراحل لاعادة توحيد قبرص في نظام اتحادي مقبول للطائفتين القبرصيتين التركية واليونانية.

ونقلت صحيفة «هارافجي» الموالية للحزب الشيوعي عن بيان للحزب اتهامه الرئيس كيبريانو برفض العمل على اساس هذه الخطة. ويعتمد الرئيس القبرصي على الحزب الشيوعي في ضمان اغلبيته في البرلمان.

وقالت الصحيفة «انهم (اي الرئيس وحزبه الديمقراطي الحاكم الذي يمثل الاقلية) يرفضون جوهر مبادرة الامم المتحدة ويعتبرونها غير مجدية» .

الحزب الشيوعي

ويقول الحزب الشيوعي وحزب التجمع اليميني ان قرارات الرئيس كيبريانو يجب ان تقوم على اساس وجهة نظر الاغلبية في البرلمان حيث يحوز الحزبان ٢٣ مقعدا من المقاعد الخمسة والثلاثين.

لكن صحيفة الفيلروتيبيا الحكومية نقلت عن متحدث رسمي رفضه رفضا قاطعا حجج الحزبين على اساس ان السيد كيبريانو كرئيس له حق ممارسة سلطاته التنفيذية.

وقالت صحيفة «فيليفيثروس» المستقلة الرائجة انه من «الغريب ان نسبة الثلاثة والثلاثين في المئة من الناخبين المؤيدة لاكيل (الحزب الشيوعي) ونسبة الثلاثة والثلاثين في المئة المؤيدة لحزب التجمع لا تمثل معا ٦٦ في المئة بل صفرا . ان هذا يحط من شأن الحوار الديمقراطي».

وقد رحبت عدة صحف بتوسط الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس في المسألة وقالت انه يمكنه تقليل التحفظات التي قيل انها تراود الرئيس كيبريانو ورئيس الوزراء اليوناني اندرياس بابانドريو بشأن بعض اجزاء الخطة.

وقالت معظم الصحف ان الرئيس كيبريانو سيقابل السيد بابانـدريو والرئيس كرامنليس اليوم.

وسيعود الرئيس كيبريانو الى قبرص يوم الخميس ونقلت عدة صحف عن مصادر رسمية قولها انه سيعلن رده على خطة الامم المتحدة يوم الجمعة.

نيقوسيا ـ ر

مصر تحتج على اعتراض مقاتلات ليبية طائرة مصرية

ذكرت مصادر مطار القاهرة ان شركة مصر للطيران ستحتج لدى الاتحاد الدولي للنقل الجوي على حادث وقع امس الاول واعترضت فيه مقاتلتان ليبيتان واحدة من الطائرات التابعة للشركة في المجال الجوي التشادي.

وقالت المصادر ان قائد طائرة تابعة لشركة مصر للطيران كانت تنقل حجاجا مسلمين من لاغوس الى جدة شكا من ان مقاتلتين ليبيتين من طراز ميغ قد اعترضتا سبيله عدة مرات فوق تشاد.

لكن المقاتلتين لم تجبرا الطائرة على الهبوط وواصلت الطائرة رحلتها لتهبط بسلام في جدة.

وذكرت مصادر شركة مصر للطيران ان طائرة من طراز «بوينغ ـ ٧٢٧» كانت تقل ١٨٠ شخصا كانت في رحلة من لاغوس الى جدة عن طريق القاهرة.

وقد هبطت الطائرة في القاهرة في الساعة ١٧٠٠ بتوقيت غرينتش امس الاول وغادرها ركابها ثم اقلتهم طائرة اخرى تابعة للشركة الى جدة.

القاهرة ـ ر

فحص حطام السفينة الفرنسية النووية

بدأت فرق الانقاذ البحري امس فحص حطام سفينة شحن فرنسية غرقت في بحر الشمال على متنها شحنة من المواد النووية المشعة مما اثار الجدل حول مخاطر التلوث الاشعاعي .

وقال متحدث باسم شركة «سميث تاك» الهولندية الدولية ليل امس الاول في روتردام ان شركته حصلت مع شركة بلجيكية على عقد لانتشال حطام السفينة مون لوي .

وكانت السفينة مون لوي قد غرقت قبالة ساحل بلجيكا مساء السبت الماضي بعد اصطدامها بعبارة ركاب ثم اعلن بعد ٢٤ ساعة من غرق السفينة انها كانت تحمل ٢٤٠ طنا من هيكسافلوريد اليورانيوم وهو مادة مشعة .

وقال متحدث باسم معهد الحماية من الاخطار النووية في فرنسا ان خطر حدوث تسرب الى البحر من هذه المادة يعد ضئيلا جداء .

باريس ـ ر

ابن زعيم الصين يزور هونغ كونغ

وصل الى هونغ كونغ السيد دينغ بوفانغ ابن الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ في زيارة تستغرق ١٩ يوما لجمع التبرعات للمعوقين الذين يبلغ عددهم ٢٠ مليونا في الصين.

ويتحرك دينغ بوفانغ على مقعد بعجلات منذ اصابته بكسر في العمود الفقري عام ١٩٦٧ عندما القى به الحرس الاحمر المتطرف ابان الثورة الثقافية في عهد الرئيس ماو من الطبقة الرابعة لمبنى.

في رحاب الايمان

من كل فج عميق يتوجه الحجاج هذه الايام الى بيت الله الحرام في المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج المباركة، بقلوب خاشعة وايمان عميق.

والحج الى بيت الله الحرام وهو فرض على كل مسلم قادر على تحمل اعبائه. هو من المناسبات الدينية الكريمة التي يلتقي فيها المسلمون من مشارق الارض ومغاربها في اكبر تجمع تخلص فيه النيات الى رب العالمين وتتجه الافكار والقلوب الى العبادة الخالصة لله تعالى والى الدعوات الصالحات لما فيه خير البشرية جمعاء.

اداء فريضة الحج كان على مر العصور مترابطا مع كل ما تعنيه عبارة «مشقة». فالوصول الى بيت الله الحرام كان امرا عسيرا جدا نظرا لصعوبة المواصلات في تلك الايام، واداء مناسك الحج وشعائره كان يتطلب جهدا يفوق احيانا طاقة البشر. اما اليوم فالامر يختلف تماما. فثورة المواصلات التي احدثها انتاج الطائرات النفاثة العملاقة في الجو انعكست ثورة على الارض لم تقتصر على المواصلات وحدها بل تعدتها الى كل المرافق التي تهم الحجيج وتوفر لهم كل وسائل الراحة، وتمكنهم من اداء الفريضة دون عناء.

الملك فهد بن عبد العزيز اليوم يكمل مسيرة من سبقه من قادة المملكة العربية السعودية في تبنيه كل المشاريع الاعمارية في مكة المكرمة والمدينة المنورة. فهو لا يوفر الجهد ولا المال في سبيل انجاز اكبر واعظم شبكة للطرقات والانفاق وفي سبيل توفير كل الخدمات والتسهيلات لاكثر من مليوني حاج مسلم يقصدون الديار المقدسة كل سنة.

ويشرف الملك فهد بنفسه مع اخوانه الامراء وطاقم من الوزارات المختصة على توفير كل متطلبات الحجيج، فالقضية بالنسبة اليه ليست مهمة عادية يقوم بها ملك، بل هي اعظم من ذلك بكثير، هي امانة يؤديها باخلاص حامي الحرمين، ويشهد له بذلك كل من ادى الفريضة وكل من تسنى له ان يطلع على ما تحقق من انجازات واضحة للعيان.

ان ابسط المبادىء الاسلامية تقتضي ان يقابل هذا العمل الجبار الذي يقوم به قادة المملكة وعلى راسهم الملك فهد بن عبد العزيز بعرفان ليس اقله التزام كل حاج بالسلوك الديني الذي يبعده عن المزالق ويجنبه الانجراف في تيارات سياسية لا علاقة لها بالدين ولا بالاسلام، وتسيء الى المعنى القدسي العظيم لهذه المناسبة الكريمة.

ان حرص جميع الحجاج على الحفاظ على جلال موسم الحج يعني مردوداً اكيدا فيه الخير كل الخير لهم ولمن سيأتي من بعدهم، ويعني ان جهود كل قادة المملكة ومسؤوليها سيكون منصبا على تأمين راحتهم وتوفير كل التسهيلات لهم، بدلا من الانصراف لمعالجة قضايا جانبية يفتعلها بعض المندسين على الحجيج.

والحديث عن الحج يقودنا الى الحديث عن الجهود الجبارة التي بذلها طاقم السفارة السعودية في بيروت الى جانب المسؤولين اللبنانيين على مختلف المستويات لتسهيل حصول الحجاج اللبنانيين على تأشيرة الحج في مطار جدة وتسهيل سفرهم من مطار بيروت. وقد تم ذلك نتيجة تفهم كامل ابداه المسؤولون السعوديون والقائم باعمال السفارة في بيروت لاوضاع الحجاج اللبنانيين. ولم يؤثر في اجراءات التسهيل هذه العمل غير المسؤول الذي تعرضت له مكاتب القنصلية السعودية في بيروت والذي استنكرته كل القيادات الروحية والسياسية وفي طليعتها مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس الحكومة وغيرهم.

وهناك حقيقة يجب ان ندركها جميعا، وهي انه اذا كنا فعلا نريد طريق الحج سالكة للجميع ورحاب الايمان مفتوحة لكل مسلم، فان على الجميع ان يتعاونوا على ان لا يصل الى هذه الطريق ولا يحل في هذه الرحاب الا كل مؤمن صادق قصد الكعبة الشريفة من اجل اداء الفريضة صادقا مخلصا لا تسيّره الاهواء ولا تتلاعب به المقاصد غير الدينية ذلك انه بين يدي الله لا يجوز ان يذكر غير اسم الله سبحانه وتعالى.

وجيه العجوز

هنود جنوب افريقيا يصوتون على برلمان جديد موضع خلاف





■ السيد باندي رئيس حزب الشعب الوطني يصافح منافسه الدكتور ريدي رئيس حزب التضامن ■ (اب ـ راديو)

يقرر هنود جنوب افريقيا ما اذا كانوا سيصوتون في انتخابات برلمان جديد موضع خلاف بعد موجة احتجاجات في جميع انحاء البلاد منذ اسبوعين ضد الانتخابات.

وقد عرض على الهنود المسجلين في قوائم الانتخابات وعددهم ٤١٠.٠٠٠ هندي مشاركة محدودة في الحكومة بواسطة مجلس النواب الخاص بهم في البرلمان العنصري المكون من ثلاثة مجالس.

وقد اشترك اقل من ثلث الملونين (الاجناس المختلطة) المسجلين في انتخابات مجلس نوابهم الاسبوع الماضي، في حين لا تزال الاغلبية السوداء في البلاد التي تمثل ٧٣ في المئة من عدد السكان ممنوعة من الاشتراك في الحكومة.

وقال البوليس ليل امس الاول انه استخدم قنابل الغاز والطلقات البلاستيكية لتفريق احتجاج قام به الطلبة الملونون في مدينة الكاب في حين قاطع الاف التلاميذ الهنود المدارس، وقال البوليس ان حوادث عنف وقعت في مدن السود بالقرب من بريتوريا.

مقاطعة التصويت

وقد تحولت حملة انتخابات مجلسي النواب للهنود والملونين الى معركة بين السياسيين المشتركين فيها والمجموعات التي تدعو الى مقاطعة التصويت على اساس ان الدستور يرسخ سياسات التفرقة العنصرية.

وقد شن البوليس هجوما على الجماعات الداعية الى المقاطعة. والقى القبض على ١٧٣ معارضا قبل واثناء انتخابات الملونين. ومن بين المحتجزين حتى الان زعماء حركة المؤتمر الهندي الذي اسسه المهاتما غاندي في اوائل هذا القرن. دربان ـ ر

مقتل ٨ اشخاص آخرين في فيضانات بنغلادش

قال مسؤولون في الحكومة امس ان الفيضانات ادت الى مقتل ثمانية اشخاص اخرين في بنغلادش الاسبوع الماضي ، وبذلك يرتفع عدد القتلى منذ ايار الى ٥٢٧ شخصا .

وقال المسؤولون ان الفيضانات التي سببتها الامطار الغزيرة اثرت على ٣٥ مليون شخصا على الاقل

وقد غطت مياه الفيضانات ٢.٨ مليون فدان ودمرت حوالي مليون طن من الارز واكثر من نصف مليون بالة من الجوت . داكا ـ ر